

احفاف الوارثين

وازهاق الباطل

تأليف

القاضي السيد نور الله الحسيني الكشي الشيرازي

الشهيد

مع تعليقات تقيته مائة

لإعلامه المحجة آية الله العظمى

السيد ابوالفضل الحسيني الكشي الشيرازي دام ظلته

أَحْقَافُ الْإِسْلَامِ

وَأَزْهَافُ الْبَاطِلِ

أَيْفُ

العلامة في العلوم العقلية والنقلية
متكلم الشيعة نابغة الفضل والادب

القاضي السيد نور الله الحسيني المرعشي الشيرازي

الشهيد

في بلاد الهند سنة 1019

الجزء الثالث عشر

مع تعليقات نفيسة هامة

للعلامة المحمديّة العلامة العظمى

السيد ميرزا محمد حسين المرعشي الشيرازي

بأمر السيد محمد المرعشي

من منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي

قم - إيران

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي منّ على الذين استضعفوا بوجود مهديّ هذه الأمة ،
و أورثهم مشارق الأرض و مغاربها بظهور من بيمنه رزق الوري ، وبوجوده ثبتت
الأرض و السماء ، والصلاة والسلام على نبيّ الرحمة وكاشف الغمّة ، قدوة النبيّين ،
و مقدم السفراء الالهيين ، سيّدنا و مولانا أبي القاسم محمّد و عليّ أهل بيته سفن
النجاة و مشاكي الأنوار في الدّياجي و الحلكات ، و منجى البريّة من مهالك
الورطات .

و بعد نشكر المولى سبحانه جلّ و علا على ما وفقنا لا تمام المجلد
الثالث عشر من التعاليق الهامة النفيسة على إحقاق الحق و إزهاق الباطل ، وكان الختام
بحمد الله مسكياً بذكر الامام الهمام ناموس الدهر ، بقيّة الماضين من آل طه
و ياسين ، حجة الله في السماوات والأرضين ، الشمس الضّاحية في سماء الامامة ، البدر
الطالع في فلك العصمة ، البحر اللّجّي من علم الله المخزون سيّدنا و مولانا صاحب
الأمر و وليّ العصر الحجّة ابن الحسن العسكري ارواحنا لمقدمه الفداء .

وليعلم أن المليّين من الأمم و صاحبي المذاهب والأديان اتفقت كلمتهم إلاّ
من شدّ و ندر على مجيء مصلح سماوي الهى ملكوتى لاصلاح

ما فسد من العالم وازاحة ما يرى من الظلم والفساد فيه وإزالة ما غشيته من الظلم .

غاية الأمر أنه اختلفت كلمتهم بين من يراه عزيزاً ، و من يراه مسيحياً ، من يراه خليلاً ، و من يراه من المسلمين من نسل الامام مولانا أبي محمد الحسن السبط ، و من يراه من نسل الامام مولانا أبي عبدالله الحسين السبط الشهيد .
و الذاهبون إلى كونه من نسل الامام الحسين الشهيد من إخواننا أهل السنة والجماعة متشتتون في الآراء :

فمنهم من يقول : إنه ولد وعاش ثم مات ثم يحيى في آخر الزمان .
و منهم من يقول : إنه سيولد فيه وعليه أكثرهم . و أمّا أصحابنا الامامية شيعة آل الرسول الأكرم حشرهم الله مع مواليهم مجتمعون على أنه ولد في سنة ٢٥٥ أو سنة ٢٥٦ من الهجرة النبوية الموافق لكلمة (نور) و أنه حي سوى مدبر في عالم الكون و الفساد باذن ربه ، ومثله مثل الشمس تحت الغيم في رابعة النهار ، وجوده لطف ، وتصرفه لطف آخر ، و خفاؤه من الأنظار لمصالح مقتضية ذكرت في كتب أصحابنا و زبرهم في مسألة الغيبة و أسرارها ككتاب الغيبة لشيخ الطائفة و كتاب الغيبة لشيخنا النعماني ، و اصول الكافي لثقة الاسلام الحافظ الكليني ، و كتاب اكمال الدين لشيخنا الصدوق وغيرها من مآت الاسفار والوفها ، و من أراد التطلع و الوقوف على ما هنالك فعليه بالمراجعة إليها فإنه يجد فيها انشودته المنشودة .

ونحن بحمته وكرمه تعالى قد أوردنا في هذا المجلد من كلمات علماء السنة ما يروى الغليل و يشفى العليل ، مع أنه نزر يسير بالنسبة إلى ما ذكره في شأنه عجل الله تعالى فرجه في كتبهم في أبواب متفرقة .

و لا نسأل أيها الفارسي الكريم عمّا قاسيناه من المتاعب في المراجعة إلى
 كتبهم في الحديث و التاريخ و التفسير و الكلام و السير و الملاحم
 و أشراط الساعة فعليك باغتنام هذه الدرر فانها جواهر ثمينة قد جمعت من
 الوف المخازن العلمية بين مخطوطة و مطبوعة ، ولا ترخص مهرها ، عصمنا الله وإياك
 وجميع المؤمنين من الزلل و الخطل في القول و العقيدة و العمل حرره الفاني في حب
 العترة خادم علوم أهل البيت عليهم السلام المعرض عن كل وليجة دونهم
 و كل مطاع سواهم المنيخ مطيئة بأبوابهم أبو المعالي شهاب الدين الحسيني
 المرعشي النجفي أصيل يوم الجمعة لخمس بقين من ثانية الجمادين ١٣٩٦ ببلدة
 قم المشرفة حرم الأئمة الأطهار و عش آل محمد صلوات الله عليهم اجمعين حامداً
 مصلياً مسلماً مستغفراً .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قصيدة سمحت بها فريحة العلامة المتأله الرباني آية الله الحاج
الشيخ محمد حسين الاصفهاني النجفي صاحب التصانيف الرائقة

من معدن اللطف الجلى و الخفى
بنوره القاهر للأنوار
يندك في سناء نور الطور
تجلو به حقائق الصفات
في أعظم المظاهر العلية
بل نشأة الثبوت للأعيان
من مستسر عالم الأسرار
بدا من الغيب إلى الشهود
فهو عن الغيب المصون يعرب
حقيقة الحق بها منكشفة
ليس لها حد و لاله أمد
فهل لغاية الكمال غاية
يزداد نوراً و ضياءً أبداً
مشكاة ذات النور والضياء
بنوره و النور نور المهدى
معدن أسرار الحدوث والقدم

قد حاز شعبان عظيم الشرف
فقد تجلى فيه وجه البارى
وأي نور هو نور النور
أشرق نور من سماء الذات
نور الولاية المحمدية
به استنار عالم الامكان
أشرق كالشمس ضعى النهار
أكرم به من غائب مشهود
ليس سواء نير مغيب
غرته قرة عين المعرفة
نشرق من طلعت شمس الابد
و كيف و هو خاتم الولاية
و وجهه المضى مصباح الهدى
والكوكب الدرى في السماء
والله كل ايشاء يهدى
و صدره كنز جواهر الحكم

لسانه ناطقة الوجود
و كيف لا و هو لسان الباري
و اليمن كل اليمن في جبينه
و هو ولي الأمر لا سواه
كأن لسان المدح عن جلاله
بذلك الجلال و الجمال
بشراك يا فاتحة الوجود
رب المعالي و ربيب المجد
روح الهدى عقل العقول الشامخة
وملتقى القوسين في الوجود
هو المدار بل هو المدير
و القلم الأعلى لسان حاله
بقية الله و صفوة الرسل
لك الهنا يا سيد البرايا
بالجوهر الفرد من الجواهر
و المقصد الأقصى من الأيجاد
لطيفة اللطائف القدسية
نتيجة النفوس و العقول
من جنّة الاسماء أسمى شجره
تطور الوجود في أدواره
و جاءت القوى في الاستكمال
فانها حقيقة الحقائق

معرف الرسوم والحدود
ينبىء عن حقائق الاسرار
و الخير كل الخير في يمينه
و مبدء الخير و منتهاها
و أبهر العقول في جماله
قد ختمت دائرة الكمال
بخاتم الولاية الموعود
و وارث المجد أباً عن جد
قلب التقى نفس النفوس الباذخة
و مركز المحيط في الشهود
بأمره التقدير و التدبير
و اللوح كالعنوان من كماله
و نخبه الوجود ما شئت فقل
بما هباك واهب العطايا
في الحسن و الكمال و المفاخر
و الغاية القصوى من المبادئ
صحيفة الفضائل النفسية
في قوسى الصعود و النزول
لدوحة الوجود أزكى ثمرة
فجاء بالأكمل من أطواره
بصورة جللت عن المثال
جامعة كل كمال لائق

(ح)

قصيدة لأية الله الأصفهاني - ره -

(ج ١٣)

بشراك يا أبا الأئمة الغرر
غرته بهجة مهمة الهدى
ناشر رؤية الهدى بهمته
سطوته تقضى على كل أحد
و هو سعيد الملة البيضاء
و ناظم الدين نظاماً حسناً
و هل سواه قائم بالقسط
و ليس لله يد سوى يده
ولا سواه جاسم للشمل

بشراك أيها الزكي العسكري
سلطان اقليم الوجود كله
و صاحب الفتح و ناشر اللوى
حرس الخلافة المحمدية
أكرم بهذا الملك المطاع
خليفة المبدء في الافضال
و الملكوت كلها طوع يده
فاتح باب الجود و الأيادي
لطيفة العلم و روح الحكمة
كهف الورى والغوث عند الالتجا
يا غائباً مثاله عيانه
يا كعبة التوحيد من جور العدى
يا صاحب البيت و مستجاره

بغرة الدهر و درة الدرر
فما أجل المنتهى و المبتدا
كاسر شوكة العدى بصولته
فان هذا الشبل من ذاك الأسد
مجدد الشريعة الغراء
و من به الحق يعودينا
و باسط العدل بأوفي بسط
ولا لجمع الكفر غير مفرده
و الحاكم العدل بقول فصل

بالمك المهيمن المقتدر
و كل شيء هو تحت ظلته
و الملك الذي على العرش استوى
بل مستوى الحقيقة الكلية
في نشأة التكوين و الابداع
في منتهى العدل و الاعتدال
و الملك كالمملوك عند سيده
و خاتم الأمجاد في الارشاد
و معدن الحلم و عين الرحمة
و في فناء بابه كل الرجا
أنهض على اسم الله جل شأنه
تهدمت والله أركان الهدى
ألا ترى قد هتكوا أستاره

يا شرف المشاعر العظام
يا غاية الآمال يا أقصى المنى
يا دوحة المجد العظيم شأنها
متى تراها و القطوف دانية
يا أيها القصر المشيد السامى
حتى تداعى منك ما يسمو على
متى نراك بعد طول المدة

الغوث أيها الكتاب الناطق
نهضاً فقد آلت إلى الخراب
تكاد أن تطفىء ظلمة الفتن
أنشر لواءك أيها الموتور
وقم بعزيمة تسابق القضاء
ثم املاء البيداء من عرابها
و زلزل الأرض بها زلزالها

يا صاحب الأمر أغث دين الهدى
يا صاحب العصر لقد طال المدى
يا أيها القائم بالقسط أقم
لدين آباءك من أعدائه
وطهر الأرض من الأرجاس
متى نرى سيفك في الرقاب

عظفاً على شعائر الاسلام
نهضاً متى تحل في وادي منى
لهفى لها تقطعت أغصانها
متى تراها و الثمار زاكية
كيف دهاك حادث الامام
سمك الضراح و السماوات العلى
مشيداً بعدة بعدة وعدة

فالحرب قد بانت لها الحقائق
معاهد السنة و الكتاب
نور مصابيح الفروض والسنن
فأنك المؤيد المنصور
وسطوة تثير في وجه الفضا
وصل بها فأنت ليث غابها
تذكر الساعة في أهوالها

فأنت منصور على من اعتدى
أما لسيف الله أن يجردا
وجهك للدين الحنيف و انتقم
بكفك العادل في قضائد
بسطوة تزلزل الرؤاسى
كأنه صاعقة العذاب

(ى) قصيدة لأية الله الأصفهاني - ره - (ج ١٣)

متى نرى بوارق السيوف
متى نرى كماة آل غالب
متى نرى خيلك تملأ الفضاء
متى نراك مدركاً للثار
نحیی به العباد و البلاد
متى نرى منهلك العذب الروى
یا رب عجل لولیک الفرج
وانصر به الدين و أهله كما
كأنها تبرق بالحتوف
تصول كالليث على الثعالب
تخالهم أمضى المواضى للقضا
تبتتر الأعمسار بالبتار
تشفى به الصدور و الأكباد
من بعد أن طال الصدى فترتوى
فاننا في كل ضيق و حرج
وعسده من منك أوفى ذمما



فهرس المجلد الثالث عشر

من ملحقات احقاق الحق

في المهدي الامام المنتظر عليه السلام

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
١٥	« الثامن »		تنصيب رسول الله ﷺ على أن
١٨	« التاسع »	١	الخلافة بعده اثنا عشر
٢٠	« العاشر »		وقد روى ذلك في كتب العامة
٢٢	« الحادي عشر »		بمتون عديدة
٢٣	« الثاني عشر »	١	« الأول »
٢٤	« الثالث عشر »	٣	« الثاني »
٢٦	« الرابع عشر »	٤	« الثالث »
٢٧	« الخامس عشر »	٥	« الرابع »
٢٩	« السادس عشر »	٦	« الخامس »
٣٠	« السابع عشر »	٧	« السادس »
٣١	« الثامن عشر »	٩	« السابع »

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٤٣	طريق جابر من كتب العامة	٣٢	«التاسع عشر»
٤٣	«منها» حديث ابن مسعود	٣٣	«متمم العشرين»
	«ومنها» حديث عبدالله بن عمرو	٣٤	«الحادي والعشرون»
٤٤	ابن العاص	٣٤	«الثاني والعشرون»
	«ومنها» حديث عبدالملك بن	٣٥	«الثالث والعشرون»
٤٤	عمير	٣٥	«الرابع والعشرون»
٤٧	«ومنها» حديث أبي الجلد	٣٤	«الخامس والعشرون»
٤٧	«ومنها» حديث عبدالله بن عمر	٣٧	«السادس والعشرون»
٤٨	«ومنها» حديث أبي جحيفة	٣٧	«السابع والعشرون»
	جملة من النصوص المأثورة عن	٣٨	«الثامن والعشرون»
	النبي (ص) في التصريح بأسماء	٣٩	«التاسع والعشرون»
٤٩	الائمة الاثني عشر من كتب العامة	٣٩	«متمم الثلاثين»
٤٩	«فمنها»	٤٠	«الحادي والثلاثون»
٥٢	«ومنها»	٤٠	«الثاني والثلاثون»
٥٣	«ومنها»	٤١	«الثالث والثلاثون»
٥٤	«ومنها»	٤١	«الرابع والثلاثون»
٥٧	«ومنها»	٤١	«الخامس والثلاثون»
٥٨	«ومنها»	٤٢	«السادس والثلاثون»
٥٩	«ومنها»		جملة من الاحاديث الواردة في
٦٠	«ومنها»		عدد الائمة الاثني عشر من غير

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٧٦	« و منها »	٦١	« و منها »
٧٧	« و منها »	٦٢	« و منها »
٧٧	« و منها »	٦٧	« و منها »
٧٨	« و منها »	٦٧	« و منها »
٧٨	« و منها »	٦٨	« و منها »
٧٩	« و منها »	٦٩	« و منها »
٨٠	« و منها »	٦٩	« و منها »
٨٠	« و منها »	٧٠	« و منها »
٨١	« و منها »	٧١	« و منها »
٨١	« و منها »	٧١	« و منها »
	قال رسول الله ﷺ : من مات ولم يعرف امام زمانه فقد مات ميتة الجاهلية	٧٢	« و منها »
٨٥		٧٣	« و منها »
	المهدي ﷺ و شرح الامام الثاني عشر		نبذة مما ورد في فضائل أئمة أهل البيت أو صيحاء رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بعمومهم
		٧٤	« ف منها »
٨٨	تاريخ ولادته ﷺ	٧٤	« و منها »
	قال رسول الله ﷺ المهدي من ولد فاطمة، و نروي في ذلك أحاديث من	٧٥	« و منها »
		٧٥	« و منها »

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
١٢٥	« الحديث الثالث »	٩٨	كتب العامة
١٢٦	« الحديث الرابع »	٩٨	الأول حديث أم سلمة
١٢٧	« الحديث الخامس »	١٠٧	الثاني حديث الحسين بن علي
١٢٧	« الحديث السادس »	١٠٩	الثالث حديث أبي أيوب الأنصاري
١٢٨	« الحديث السابع »	١١٠	الرابع ماروي مرسلًا
	قال رسول الله ﷺ المهدي يملأ		قال رسول الله ﷺ المهدي من
	الأرض قسطاً و عدلاً بعدما ملئت	١١١	ولد الحسين
	ظلماً وجوراً، و نروي في ذلك أحاديث		و نروي في ذلك حديثين من كتب
١٣٢	من كتب العامة	١١١	العامة الأول حديث حذيفة
١٣٢	« منها » أحاديث أبي سعيد الخدري	١١٥	الثاني حديث الحسين بن علي
١٣٢	« « « « الأول » من »		قال رسول الله ﷺ المهدي من
١٣٧	« « « « الثاني »		ولد الحسن والحسين نقلناه عن جملة
١٣٩	« « « « الثالث »	١١٦	من كتب العامة
١٤٠	« « « « الرابع »		قال رسول الله ﷺ : المهدي رجل
١٤٢	« « « « الخامس »	١١٨	من ولدي وجهه كالكوكب الدرّي
١٤٣	« « « « السادس »		قال رسول الله ﷺ المهدي من
١٤٤	« « « « السابع »		أهل بيت النبي نروي في ذلك
١٤٥	« « « « الثامن »	١١٩	أحاديث من كتب العامة
١٤٦	« « « « التاسع »	١١٩	« الحديث الأول »
١٥١	« « « « العاشر »	١٢٤	« الحديث الثاني »

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
١٧١	و يشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض النخ على أنه من أهل البيت و أنه لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لبعثه الله	١٥٤	«الحادي عشر» من أحاديث أبي سعيد
١٧٦	«الثاني» من أحاديث علي <small>عليه السلام</small> و يشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض النخ أنه من ولد الحسين	١٥٤	«ومنها» حديث جابر بن عبد الله
١٧٦	«الثالث» من أحاديث علي <small>عليه السلام</small> ، ويشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض قسطاً وعدلاً على أن المهدي من ولد النبي	١٥٧	« و منها » حديث قيس بن جابر عن أبيه عن جده
١٧٧	ويكون له غيبة وحيرة	١٥٧	« و منها » حديث حذيفة
١٧٨	« و منها » أحاديث أبي هريرة «الأول» من أحاديث أبي هريرة ، و يشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض النخ ، على أنه من أهل النبي ، و اسمه اسم النبي	١٦١	« و منها » أحاديث ابن عمر
١٧٨	«الثاني» من أحاديث أبي هريرة ، و يشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض النخ ، و أنه يملك سبعا أو ثمانياً أو تسعاً	١٦٦	«الأول» من أحاديث ابن عمر
١٧٨	و اسمه اسم النبي	١٦٦	«الثاني» « « «
١٧٩	«الثاني» من أحاديث أبي هريرة ، و يشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض النخ ، وتكون ملكه سبعا أو ثمانياً أو تسعاً	١٦٧	«الثالث» « « «
١٧٩	أو تسعاً	١٦٨	« و منها » حديث قرّة بن المزني عن النبي روته العامة في كتبهم ، ويشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض قسطاً و عدلاً بعد ما ملئت ظلماً وجوراً على أن اسمه اسم النبي ، ولا تمنع السماء في عهده شيئاً من قطرها ولا الأرض من نباتها ، و أنه يملك سبعا أو ثمانياً أو تسعاً
		١٦٩	« و منها » أحاديث علي <small>عليه السلام</small>
		١٧١	«الأول» من أحاديث علي <small>عليه السلام</small>

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
١٩٨	قال رسول الله ﷺ : منّا الذى يصلّى عيسى بن مريم خلفه، رويناها عن عدة من كتب العامة	١٨٠	« ومنها » حديث عبدالرحمن بن عوف، ويشتمل مضافاً إلى انه يملأ الأرض النخ على انه افرق الثنايا اجلي الجبهة وانه يفيض المال فيضاً
٢٠٠	قال رسول الله ﷺ : لن تهلك امة انا اولها و مهديتها وسطها والمسيح بن مريم آخرها، رويناها عن عدة من كتب العامة	١٨٢	« و منها » أحاديث ابن مسعود « الأول » من أحاديث ابن مسعود، ويشتمل مضافاً إلى انه يملأ الأرض النخ، على أنه من أهل بيت النبي يواطى اسمه اسمه
٢٠٤	المهدي خليفة رسول الله ﷺ فيكسر الصليب فيمنزل و عنده المسيح، رويناها عن كتب العامة	١٨٢	« الثاني » من أحاديث ابن مسعود، ويشتمل مضافاً إلى انه يملأ الأرض النخ على انه من أهل البيت و ذكر بعض أحواله
٢٠٥	نزول عيسى في عهد المهدي عليه السلام و إباته عن قبول امارة الامة سائر ما ورد في الاخبار عن المهدي عليه السلام و أحواله من طرق العامة	١٩٢	ماورد في المهدي مع المسيح ابن مريم
٢١٢	قال رسول الله ﷺ : المهدي طاووس أهل الجنة، نقلناه عن كتب العامة	١٩٥	قال رسول الله ﷺ : كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم و امامكم منكم، رويناها عن عدة من كتب العامة
٢١٤	قال رسول الله ﷺ : إذا قام قائم آل محمد جمع الله له أهل الشرق	١٩٥	

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
والغرب ، نقلناه عن كتب العامة	٢١٤	وقد تقدم كثير من الأحاديث	
قال رسول الله ﷺ : المهدي		الدالة على ذلك في باب «المهدي»	
يسقيه الله الغيث و تخرج الأرض		بملاء الأرض قسطاً وعدلاً» و نروي	
نباتها لأجله، نقلناه عن كتب العامة	٢١٥	ههنا أحاديث اخرى	٢٣٤
قال رسول الله ﷺ : المهدي		« فمنها » حديث عبدالله بن مسعود	٢٣٤
من سادات أهل الجنة ، نقلناه عن		« ومنها » حديث أبي هريرة	٢٤٥
كتب العامة	٢١٧	« ومنها » حديث علي	٢٤٦
قال رسول الله ﷺ : يخرج		« ومنها » حديث تميم الدارمي	٢٤٧
ناس من المشرق فيوطؤون للمهدي		يظهر المهدي عندا تقطاع من الزمان	
عليه السلام سلطانه ، نقلناه عن كتب		وظهور من الفتن، رواه العامة في كتبهم	
العامة	٢٢١	عن النبي ﷺ	٢٤٨
مدة عمر المهدي بعد خروجه		المهدي يقسم المال ولا يعده ، رواه	
وان السماء يرسل على الأمة مدراراً		القوم في كتبهم عن النبي ﷺ	٢٥٠
ولا تدخر الأرض عنهم شيئاً	٢٢٤	يعيش المهدي	
المهدي يملك جبل الديلم		خمساً أو سبعمائة أو تسعاً	٢٥٤
والقسطنطينية، رواه العامة في كتبهم		المهدي من ولد النبي ﷺ يفتح الله	
عن النبي ﷺ	٢٢٩	له المشارق والمغارب، رواه العامة	
المهدي تجرى الملاحم على يديه		في كتبهم عن النبي ﷺ	٢٥٩
ويظهر الاسلام	٢٣٣	التجاء أهل اندلس إلى المهدي	٢٦٠
يواطىء اسم المهدي اسم رسول الله		لا يصلح الدين إلا المهدي	٢٦٠

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٢٦٧	« فمناها » انه اجلى الجبين اقنى الانف	٢٦١	إذا قام قائم أهل البيت يرفع الظلم عنهم
٢٦٩	« ومنها » انه ابن أربعين سنة كأن وجهه كوكب درى في خده الأيمن خال أسود	٢٦٢	يخرج المهدي ^{عليه السلام} ويحنى المال في ثوب السائل ما استطاع أن يحمله يخرج المهدي في قرية يقال لها كريمة
٢٧٢	« ومنها » انه تطلع الرايات السود من قبل المشرق بعد ما يقتل عند الكنز ثلاثة كلهم ابن خليفة	٢٦٣	من اتبع المهدي ^{عليه السلام} كان من المهتدين
٢٧٧	و من علائمه انه يخرج وعلى رأسه غمامة فيها مناد ينادى هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه	٢٦٤	وصف زمانه رد المهدي حلى بيت المقدس إليه
٢٨١	و من جملة علائمه	٢٦٤	أفضل العبادة انتظار الفرج
٢٨٥	« « «	٢٦٥	لا تقوم الساعة حتى يخرج المهدي ولا يخرج المهدي حتى يخرج ستون
٢٨٦	« « «	٢٦٦	كذباً كلهم يدعى النبوة
٢٨٧	« « «	٢٦٦	كان أصحاب الكهف اعوان المهدي ذكر بعض علاماته
٢٨٨	« « «		و قد تقدم جملة منها في تضاعيف الأحاديث المتقدمة ونذكر ههنا
٢٩٠	« « «		جملة أخرى مما ورد في ذلك
٢٩٠	« « «		
٢٩١	و من علائمه	٢٦٧	

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
	« الأول » مما رواه القوم عن علي	٢٩١	و من عائلته
٣٠٠	عليه السلام في المهدي	٢٩٢	« «
٣٠٢	« الثاني »	٢٩٣	و من جملة عائلته
٣٠٢	« الثالث »	٢٩٤	حديث آخر قريب منه
٣٠٣	« الرابع »	٢٩٤	و من جملة عائلته
٣٠٣	« الخامس »	٢٩٥	« « «
٣٠٤	« السادس »	٢٩٥	« « «
٣٠٤	« السابع »	٢٩٥	« « «
٣٠٥	« الثامن »	٢٩٦	حديث آخر أيضاً قريب منه
٣٠٥	« التاسع »	٢٩٧	و من عائلته
٣٠٦	« العاشر »	٢٩٧	و من جملة عائلته
٣٠٦	« الحادي عشر »	٢٩٨	« « «
٣٠٧	« الثاني عشر »	٢٩٩	« « «
٣٠٨	« الثالث عشر »		نبذة مما ورد من طرق العامة
٣٠٨	« الرابع عشر »		في المهدي ع عن أئمة أهل
٣٠٩	« الخامس عشر »		البيت صلوات الله عليهم
٣١٠	« السادس عشر »		اجمعين
٣١٠	« السابع عشر »	٣٠٠	
٣١١	« الثامن عشر »		جملة مما رواه القوم عن علي عليه السلام
٣١٢	« التاسع عشر »	٣٠٠	في شأن المهدي عليه السلام

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٣٢٧	« متمم الأربعين »	٣١٣	« متمم العشرين »
	نبذة مما رواه العامة عن الحسين	٣١٤	« الحادى والعشرون »
٣٢٨	ابن علي <small>عليه السلام</small> في المهدي	٣١٥	« الثانى والعشرون »
	نبذة مما رواه العامة عن علي بن الحسين	٣١٧	« الثالث والعشرون »
٣٢٨	عليهما السلام في المهدي	٣١٧	« الرابع والعشرون »
	نبذة مما رواه العامة عن محمد بن علي	٣١٨	« الخامس والعشرون »
٣٣٠	عليهما السلام في المهدي	٣١٨	« السادس والعشرون »
	« الأول » مما رواه العامة عن محمد	٣١٩	« السابع والعشرون »
٣٣٠	ابن علي <small>عليه السلام</small> في المهدي	٣٢٠	« الثامن والعشرون »
٣٣٠	« الثانى »	٣٢١	« التاسع والعشرون »
٣٣١	« الثالث »	٣٢٢	« متمم الثلاثين »
٣٣١	« الرابع »	٣٢٢	« الحادى والثلاثون »
٣٣٢	« الخامس »	٣٢٣	« الثانى والثلاثون »
٣٣٣	« السادس »	٣٢٤	« الثالث والثلاثون »
٣٣٣	« السابع »	٣٢٤	« الرابع والثلاثون »
٣٣٤	« الثامن »	٣٢٥	« الخامس والثلاثون »
٣٣٤	« التاسع »	٣٢٥	« السادس والثلاثون »
٣٣٥	« العاشر »	٣٢٦	« السابع والثلاثون »
٣٣٥	« الحادى عشر »	٣٢٦	« الثامن والثلاثون »
٣٣٦	« الثانى عشر »	٣٢٧	« التاسع والثلاثون »

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٣٤٦	« الرابع »	٣٣٦	« الثالث عشر »
٣٤٧	« الخامس »	٣٣٧	« الرابع عشر »
٣٤٧	« السادس »	٣٣٧	« الخامس عشر »
٣٤٨	« السابع »	٣٣٨	« السادس عشر »
٣٤٨	« الثامن »	٣٣٨	« السابع عشر »
٣٤٩	« التاسع »	٣٣٩	« الثامن عشر »
٣٤٩	« العاشر »	٣٣٩	« التاسع عشر »
٣٥٠	« الحادي عشر »	٣٤٠	« مئتم العشرين »
٣٥١	« الثاني عشر »	٣٤٠	« الحادي والعشرون »
٣٥٢	« الثالث عشر »	٣٤١	« الثاني والعشرون »
٣٥٣	« الرابع عشر »	٣٤١	« الثالث والعشرون »
٣٥٣	« الخامس عشر »	٣٤٢	« الرابع والعشرون »
٣٥٤	« السادس عشر »	٣٤٣	« الخامس والعشرون »
٣٥٤	« السابع عشر »	٣٤٤	« السادس والعشرون »
٣٥٥	« الثامن عشر »		نبذة مما رواه العامة في المهدي
٣٥٥	« التاسع عشر »	٣٤٥	عن جعفر بن محمد الصادق <small>عليه السلام</small>
٣٥٦	« مئتم العشرين »		« الأول » مما رواه العامة في المهدي
٣٥٦	« الحادي والعشرون »	٣٤٥	عن الصادق <small>عليه السلام</small>
٣٥٧	« الثاني والعشرون »	٣٤٥	« الثاني »
٣٥٨	« الثالث والعشرون »	٣٤٦	« الثالث »

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٣٦٧	« الرابع »	٣٥٩	« الرابع والعشرون »
٣٦٧	« الخامس »	٣٥٩	« الخامس والعشرون »
	نبذة مما رواه العامة في المهدي	٣٦٠	« السادس والعشرون »
٣٦٨	عن أبيه عن الحسن العسكري <small>عليه السلام</small>	٣٦٢	« السابع والعشرون »
	« الأول » مما رواه العامة في المهدي	٣٦٣	« الثامن والعشرون »
٣٦٨	عن العسكري <small>عليه السلام</small>		نبذة مما رواه العامة في المهدي
٣٦٨	« الثاني »	٣٦٤	عن موسى بن جعفر الكاظم <small>عليه السلام</small>
٣٦٩	« الثالث »		نبذة مما رواه العامة في المهدي
	شطر من كلمات الصحابة في	٣٦٤	عن الرضا <small>عليه السلام</small>
٣٦٩ - ٣٧٤	المهدي <small>عليه السلام</small>		« الأول » مما رواه العامة في
	انموزج من كلمات علماء العامة	٣٦٤	المهدي عن الرضا <small>عليه السلام</small>
٣٧٤ - ٣٨٤	في المهدي <small>عليه السلام</small>	٣٦٥	« الثاني »
		٣٦٦	« الثالث »



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تنصيص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

على أن الخلفاء بعده اثنا عشر

وحيث إن المتون المروية من هذا الحديث المتواتر مختلفة نذكر كل متن منها عليحدة بطرقه المروية بها في كتب القوم .

الاول

(ما رواه جماعة من أعلام القوم

منهم الحافظ مسلم بن حجاج القشيري في «صحيحه» (ج ٦ ص ٤ ط محمد علي صبيح بمصر) قال :

حدثنا أزهر ، حدثنا ابن عون ، عن الشعبي ، عن جابر بن سمرة قال : إنطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعى أبي فسمعتة يقول : لا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً الى إثنى عشر خليفة فقال كلمة صمّنيها الناس فقلت لأبي : ما قال ؟ قال : كلهم من قريش .

و منهم العلامة الشيخ زين الدين عبدالرحيم العراقي في «القرب في محبة العرب» (ص ١٢٩ ط الاسكندرية) قال :

و به (اي بالسند المتقدم في كتابه) الى مسلم ثنا نصر بن علي الجهضمي ،

ثنا يزيد بن زريع ، ، ثنا ابن عون (ح) قال : و حدثنا احمد بن عثمان النوفلي -
واللفظ له - ثنا أزهر ثنا ابن عون فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح
مسلم » سنداً ومتمناً (١).

١ - قال السيوطي في (تاريخ الخلفاء) (ص ١٠ ط السعادة بمصر) :

قال عبدالله بن أحمد حدثنا محمد بن ابي بكر المقدسي ، حدثنا يزيد بن زريع ،
حدثنا ابن عون ، عن الشعبي عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا
يزال هذا الامر عزيزاً ينصرون من ناواهم عليه اثنا عشر خليفة كلهم من قريش » أخرجه
الشيخان وغيرهما ، و له طرق و الفاظ :

منها « لا يزال هذا الامر صالحاً » و منها « لا يزال الامر ماضياً » رواهما أحمد
و منها عند مسلم « لا يزال أمر الناس مضياً . اوليهم اثنا عشر رجلاً » و منها عنده « ان هذا
الامر لا ينقضي حتى يمضي له فيهم اثنا عشر خليفة » و منها عنده « لا يزال الاسلام عزيزاً
منياً الى اثني عشر خليفة » و منها عند البزار « لا يزال أمر امتي قائماً حتى يمضي
اثنا عشر خليفة كلهم من قريش » .

و منها عند أبي داود زيادة « فلما رجع الى منزله أتته قريش فقالوا : ثم يكون
ماذا ؟ قال : ثم يكون الهرج » و منها عنده « لا يزال هذا الدين قائماً حتى يكون عليكم
اثنا عشر خليفة كلهم تجتمع الامة عليه » .

و عند احمد و البزار بسند حسن عن ابن مسعود انه سئل : كم يملك هذه الامة من
خليفة ؟ فقال سئلنا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : اثنا عشر كعدة نعباء
بنى اسرائيل .

و قال العلامة الشيخ سليمان القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٤٤٤)

ط اسلامبول) :

ذكر يحيى بن الحسن في كتاب العمدة من عشرين طريقاً في ان الخلفاء بعد النبي

الثانى

ما رواه القوم :

منهم الحافظ الطبرانى فى «المعجم الكبير» (ص ١٠٧ و ١٠٤ نسخة
جامعة طهران) قال :

حدثنا أحمد بن عبدالرحمان بن عقال الحرانى ، نا أبو جعفر النفيلى ،
وحدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحرانى ، حدثني أبي قال : نا زهير ، نا زياد
ابن خيثمة عن الأسود بن سعيد الهمداني عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله صلى
الله عليه : لا يزال هذه الأمة مستقيماً أمرها ظاهرة على عدوها حتى يمضي منهم
إثنى عشر خليفة كلهم من قريش فلما رجع إلى منزله أتته قريش ، قالوا : ثم يكون
ماذا ؟ قال : ثم يكون الهرج ، (و فى ص ٩٤) .

حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، نا الحسن بن قزعة ، نا حصين بن نمير ،
نا حصين بن عبدالرحمن عن الشعبي عن جابر قال : انتهيت إلى النبي صلى الله عليه
مع أبي ، فقال رسول الله صلى الله عليه : لا يزال هذه الأمة مستقيماً أمرها حتى يكون
إثنى عشر خليفة ثم قال كلمة خفية ، فقلت لأبي ما قال ؟ قال : كلهم من
قريش .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى «البداية و النهاية» (ج ٦
ص ٢٤٨ ط السعادة بمصر) قال :

وقال أبو داود أيضاً حدثنا ابن نفيلى ، حدثنا زهير فذكر الحديث بعين

صلى الله عليه و آله وسلم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش ، فى البخارى من ثلاثة طرق و فى
مسلم من تسعة طرق و فى أبى داود من ثلاثة طرق و فى الترمذى من طريق واحد و فى
الحميدى من ثلاثة طرق .

ما تقدمت أولاً عن «المعجم الكبير» سنداً ومنتناً الى قوله: كلهم من قريش .

الثالث

ما رواه جماعة من أعلام القوم

منهم الحافظ مسلم بن حجاج القشيري في «صحيحه» (ج ٦ ص ٣ ط محمد علي صبيح بمصر) قال :

حدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا يزال أمر الناس ماضياً ما وليهم إنا عشر رجلاً ثم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة خفيت علي ، فسألت أبي ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : كلهم من قريش .

وحدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا أبو عوانة عن سماك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث ولم يذكر لا يزال أمر الناس ماضياً .

و منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٥ ص ٩٧ و ١٠١ ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير قال سمعت جابر بن سمرة السوائي يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يزال هذا الأمر ماضياً حتى يقوم اثنا عشر أميراً ثم تكلم بكلمة خفيت علي فسألت أبي ما قال ؟ قال : كلهم من قريش .

ومنهم العلامة السفاريني الحنبلي النابلسي في «شرح ثلاثيات مسند أحمد» (ج ٢ ص ٥٣٩ طبع دارالكتب الاسلامية بدمشق) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مسند أحمد» سنداً ومنتناً .

ومنهم العلامة بدرالدين أبو محمد محمود بن أحمد العيني في «شرح

(ج ١٣) تنصيب رسول الله ﷺ على أن الخلفاء بعده اثنا عشر (٥)

البخارى» (ج ٢٤ ص ٢٨١ ط المنيرية بمصر)

روى الحديث من رواية سفيان بعين ما تقدم أولاً عن «صحيح مسلم» .
و منهم العلامة الشيخ ابراهيم الحموي في «فرائد السمطين»
(المخطوط) .

روى الحديث بسنده المنتهى الى ابن أبي عمير فساقه بعين ما تقدم أولاً
عن «صحيح مسلم» سنداً و متنأ .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «تفسير القرآن» (ج ٧ ص ١١٠
ط بولاق مصر)

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عن «صحيحه» سنداً و متنأ .
و في (ص ٣١٠)

روى الحديث نقلاً عن الصحيحين بعين ما تقدم أولاً عن «صحيح مسلم»
و منهم العلامة الشيخ زين الدين عبدالرحيم العراقي في «القرب في
محبة العرب» (ص ١٢٨ ط الاسكندرية)

روى الحديث من طريق العراقي ، بسنده المنتهى الى مسلم و ساقه بعين ما
تقدم عن «صحيح مسلم» سنداً و متنأ .

الرابع

ما رواه القوم :

منهم العلامة الكمشخاوى في «راموز الاحاديث» (ص ٣٥٤ طبع

قشلة همايون بالاستان) قال :

روى من طريق الطبراني عن جابر بن سمرة قال : لن يزال هذا الدين عزيزاً

منيعاً ظاهراً على من ناداه حتى يملك اثنا عشر كلهم من قريش

الخامس

ما رواه جماعة من أعلام القوم

منهم الحافظ احمد بن حنبل في «المسند» (ج ٥ ص ٩٧ و ١٠٧

ط اليمينية بمصر) قال :

حدَّثنا عبد الله حدَّثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عبد الملك

ابن عمير عن جابر بن سمرة قال: جئت أنا وأبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو

يقول: لا يزال هذا الأمر صالحاً حتى يكون اثنا عشر أميراً ثم قال كلمة لم أفهمها

فقلت لأبي ما قال؟ قال: كلهم من قريش.

و منهم العلامة أبو عوانة في «المسند» (ج ٤ ص ٣٩٥ ط حيدرآباد)

قال :

حدَّثنا أبو العباس الغزي قال : ثنا الفريابي ، قال : ثنا سفيان ، فذكر قوله

صلى الله عليه وآله بعين ما تقدم عن «مسند احمد» سنداً و متنأ .

و منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «فتح الباري» (ج ١٣ ص ١٧٩

ط البهية بمصر) قال :

و روي عن البزار و الطبراني عن أبي جحيفة نحو حديث جابر بن سمرة

بلفظ : لا يزال أمر امتي صالحاً .

و منهم العلامة المعاصر الشيخ محمود أبو رية المصري في «الاضواء

على السنة المحمدية» (ص ٢١٠ ط القاهرة)

روي حديث جابر بن سمرة عن البزار و الطبراني عن أبي جحيفة بعين ما

تقدم عن «فتح الباري»

السادس

ما رواه جماعة من أعلام القوم

منهم الحافظ مسلم بن حجاج القشيري في «صحيحه» (ج ٦ ص ٣ ط محمد علي صبيح بمصر) قال :

حدَّثنا قتيبة بن سعيد ، حدَّثنا جرير عن حصين عن جابر بن سمرة قال : سمعت النبي ﷺ عليه و سلم يقول : و حدَّثنا رفاعة بن الهيثم الواسطي (و اللفظ له) حدَّثنا خالد (يعني ابن عبدالله الطحان) عن حصين عن جابر بن سمرة قال : دخلت مع أبي علي النبي ﷺ عليه و سلم فسمعتة يقول : إن هذا الأمر لا ينتضي حتى يمضي فيهم اثناعشر خليفة قال ثم تكلمم بكلام خفي على قال : فقلت لأبي ما قال ؟ قال : كلهم من قريش .

و منهم العلامة ابو عوانة في «المسند» (ج ٤ ص ٣٩٥ ط حيدرآباد) حدَّثني أبو عبدالله جعفر بن محمد بن قتيبة الأنصاري في أشجع بالكوفة قال ثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي ، قال ثنا عبثر بن حصين فذكر الحديث بعين ما تقدم عن صحيح مسلم لكنّه ذكر بدل كلمة لا: لن وبدل كلمة يمضي: يكون .

و منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٠٨ نسخة جامعة طهران) قال :

حدَّثنا الحسن بن علوية القطان ، نا إسماعيل بن عيسى العطّار ، نا محمد بن حمير عن إسماعيل بن عيَّاش عن جعفر بن الحارث عن حصين فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» سنداً و متنأ لكنّه ذكر بدل قوله لا يمضي: لن يمضي ولن تنقضي .

ثم قال : حدَّثنا محمد بن هشام المستملي ، نا علي بن المديني ، نا سفيان عن

حصين بن عبدالرحمان عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه مثله .
 و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابي بكر بن حمويه
 الحموي يني المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :
 أخبرنا شيخنا الامام أبو عمرو عثمان بن الموفق الأركاني بقرائتي عليه
 صحيح الامام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري بقصة اسفراين في مجالس أوله
 بكرة يوم السبت و العشرين في جمادى الآخرة سنة خمس وستين وستمائة و آخرها
 ضحوة يوم الجمعة خامس شهر رجب السنة قال : (أنبأنا الامام) رضى الدين
 المؤيد بن محمد بن علي الطوسي سماعاً عليه، قال: أنبأنا الامام أبو عبدالله محمد بن الفضل
 الصاعدي الغزالي سماعاً ، أنبأنا أبو الحسين عبدالغافر بن محمد بن عبدالغافر الفارسي
 سماعاً عليه ، أنبأنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرو بن الجلودي قراءة عليه في شهر
 سنة ست أو سبع و خمسين و ثلاثمائة سمعت قال : أنبأنا إسحاق بن إبراهيم بن محمد
 ابن سفيان يقول : سمعت مسلم بن الحجاج قال القشيري قال : نبأنا قتيبة .

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» سنداً و متنأ .

و منهم العلامة المعاصر الشيخ محمود أبورية المصري في «الاضواء
 على السنة المحمدية» (ص ٢١٠ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» الى كلمة خليفة .

و منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «فتح الباري» (ج ١٣ ص ١٧٩

ط البهية بمصر)

روى الحديث عن مسلم من طريق حصين عن جابر بعين ما تقدم عن «صحيحه»

الى اثني عشر خليفة ثم قال : ومثله عنده من طريق الشعبي عن جابر بن سمرة .

و منهم العلامة السفاريني النابلسي في «شرح ثلاثيات مسند أحمد»

(ج ٢ ص ٥٣٩ ط دارالكتب الاسلامية بدمشق)

(ج ١٤) تنصيب رسول الله ﷺ على أن الخلفاء بعده اثنا عشر (٩)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مسند أحمد» سنداً و متنأ .

السابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم

منهم الحافظ محمد بن عيسى الترمذى فى «صحيحه» (ج ٩ ص ٦٦

ط الصاوى بمصر) قال :

حدَّثنا أبو كريب محمد بن العلاء ، حدَّثنا عمر بن عبید الطنافسى عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يكون من بعدى اثنا عشر أميراً قال : ثم تكلم بشيء لم أفهمه فسألت الذي يلينى فقال : قال : كلهم من قريش ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

حدَّثنا أبو كريب حدَّثنا عمر بن عبید عن أبيه عن أبي بكر بن أبى موسى عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، و فى الباب عن ابن مسعود و عبدالله بن عمرو .

و منهم الحافظ البخارى فى «صحيحه» (ج ٩ ص ٨١ ط الاميرية بمصر)

قال :

حدَّثنى محمد بن المثنى ، حدَّثنا غندر ، حدَّثنا شعبة عن عبد الملك سمعت جابر بن سمرة قال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يكون اثنا عشر أميراً فقال كلمة لم أسمعها فقال أبى : إنَّه قال : كلهم من قريش .

و منهم الحافظ أحمد بن حنبل فى «المسند» (ج ٥ ص ٩٢ ط الميمنية

بمصر) قال :

حدَّثنا عبدالله ، حدَّثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة فذكر الحديث بعين

ما تقدم عن «صحيح البخارى» سنداً و متنأ .

(و في ج ٥ ص ٩٠ و ٩٥ ، الطبع المذکور) .

حدَّثنا عبدالله ، حدَّثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح البخاري» ، إلا أنه ذكر بدل كلمة أبي : القوم .

(و في ج ٥ ص ٩٢ ، الطبع المذکور)

حدَّثنا عبدالله ، حدَّثني أبي ، ثنا أبو كامل ، ثنا زهير ، ثنا سماك بن حرب ، حدَّثني جابر . فذكر قوله صلى الله عليه وسلم بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي» إلا أنه أسقط كلمة من .

و في (ج ٥ ص ١٠٨ ، الطبع المذکور)

حدَّثنا عبدالله ، حدَّثني أبي ، ثنا عمر بن عبيد . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي» سنداً و متنأ .

و رواه في (ج ٥ ص ٩٢ ، الطبع المذکور) بعينه سنداً و متنأ .

و منهم العلامة أبو عوانة في «المسند» (ج ٢ ص ٣٩٦ ط حيدرآباد)

قال :

حدَّثنا ابن شاذان الجوهري ، فثنا علي بن الجعد ، فثنا زهير بن سماك و زياد بن علاقة و حصين كلهم عن جابر . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي» لكنّه أسقط كلمة من .

و قال : حدَّثنا أحمد بن يحيى السابري قال : ثنا بكير بن جعفر الجرجاني الزاهد عن أبي خيثمة . فذكر الحديث بعين ما تقدم أولاً سنداً و متنأ .

و في (ج ٢ ص ٣٩٧ ، الطبع المذکور)

حدَّثنا أبو زرعة الرازي قال : ثنا عبدالله بن عمر القواريري (ح و حدَّثنا) أحمد بن محمد بن طريف قال : ثنا أبي قال أنبأ عمر بن عبيد الطنافسي . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي» سنداً و متنأ لكنّه أسقط كلمة من ثم قال :

(ج ١٣) تنصيب رسول الله ﷺ على أن الخلفاء بعده اثنا عشر (١١)

حدَّثنا أبو زرعة الرازي فثنا عبيد الله بن عمر قال حدَّثني أبي عن أبي بكر ابن أبي موسى عن جابر بن سمرة عن النبي ﷺ عليه وسلم بمثله .
وفي (ج ٤ ص ٣٩٨ ، الطبع المذكور) قال : حدَّثنا موسى بن سفيان الجندي سا بوري قال : ثنا عبد الله بن الجهم قال ثنا عمرو بن أبي قيس عن سماك ابن حرب عن جابر فذكر قوله صلى الله عليه وسلم بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي» لكنّه اسقط كلمة من .

و في (ج ٤ ص ٣٩٩ ، الطبع المذكور) قال : حدَّثني مطين قال : ثنا بشر ابن الوليد قال : ثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة عن معبد بن خالد عن جابر فذكر قوله ﷺ بمعنى ما تقدم عن «صحيح الترمذي» .

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزري في «جامع الاصول» (ج ٤ ص ٤٤٠ ط مصر) .

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن «صحيح البخاري» .

و منهم الحافظ أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبدالرحمن بن يوسف المزني في «تحفة الاشراف لمعرفة الاطراف» (ج ٢ ص ١٥٩ ط الدارالقيامة في بمباي)

روى الحديث من طريق الترمذي عن جابر بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي» .

و في (ج ٢ ص ١٦٢ ، الطبع المذكور) روى الحديث من طريق البخاري في الأحكام و مسلم في المغازي بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» .

و منهم العلامة السفاريني النابلسي في «شرح ثلاثيات مسند أحمد» (ج ٢ ص ٥٤٤ ط الاسلامى ببيروت)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح البخاري»

و منهم العلامة الطبراني في «المعجم الكبير» (مخطوط)

حدَّثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ، نا عمرو بن عون ، نا خالد ، و حدَّثنا الحسن بن إسحاق التستري، نا عثمان بن أبي شيبة ، نا جرير عن حصين عن جابر بن سمرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول : يقوم من بعدى إثنا عشر أميراً ، ثم تكلم بشيء لم أسمعه ، فسألت القوم و سألت أبي ما قال و كان أقرب إليهم مني فقال : كلهم من قريش .

و منهم العلامة أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن ذرع الشافعي القرشي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه «قصص الانبياء» (ج ١ ص ٣٠١ طبع دار الكتب الحديثة الكائنة بشارع الجمهورية)

روى الحديث عن جابر بن سمرة بعين ما تقدم عن «صحيح البخاري» .

و منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ٩٧ نسخة جامعة طهران) قال :

حدَّثنا بشر نا الحميدي نا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي» لكنّه ذكر بدل قوله فسألت الذي يليني : فسألت أبي فقال .

و في (ص ٩٨)

حدَّثنا محمد بن الحسين الأنماطي نا يحيى بن معين نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سماك عن جابر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح البخاري»

و في (ص ٩٩)

حدَّثنا بشر بن موسى نا خلف بن الوليد نا إسرائيل عن سماك فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي» سنداً و متنأ إلا أنه ذكر بدل قوله فسألت

الذي يليني فقال : فسألت القوم فقالوا .

و في (ص ١٠٠)

حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني حدثني أبي نا زهير نا سماك فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي» سنداً و متنأً لكننه ذكر بدل قوله فسألت الذي يليني فقال : فسألت القوم كلهم فقالوا .

و في (ص ١٠٢)

حدثنا عبيد بن غنم نا أبو بكر بن أبي شيبة نا محمد بن بشر عن زكرياء عن سماك عن جابر قال : سمعت النبي صلى الله عليه يقول : انه سيقوم بعدى اثني عشر أميراً ، ثم قال كلمة ، فسألت أبي ، فقال : كلهم من قريش

و في (ص ١٠٤ و ١٠٧)

حدثنا زكريا بن يحيى الساجي نا موسى بن سفيان الجندی سا بوري عن عبدالله بن الجهم عن عمرو بن أبي قيس عن سماك فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح البخاري» سنداً و متنأً لكننه ذكر بدل قوله فقال أبي فزعم القوم .

ثم قال في الموضع الثاني :

حدثنا محمد بن الليث و أحمد بن زهير التستري قالا : نا أبو كريب نا عمر ابن عبيد حدثني أبي عن أبي بكر بن أبي موسى عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه و سلم مثله .

و في (ص ١٠٨)

حدثنا محمد بن الليث الجوهري و أحمد بن زهير التستري قالا : نا أبو كريب فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي» سنداً و متنأً .

وقال :

حدثنا أحمد بن علي بن الجارود الإصبهاني نا عبدالله سعد الكندي

نا إبراهيم بن محمد بن مالك الهمداني قال: سمعت زياد بن علاقة وعبد الملك بن عمير يحدثان عن جابر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي» لكنّه ذكر بدل قوله: فسألت الذي يلينى فقال: فقلت لأبي فما الذي اخفى صوته؟ فقال.

وقال: حدثنا موسى بن هارون نا علي بن الجعد نا زهير عن سماك وزياد بن علاقة و حصين عن جابر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي» لكنّه ذكر بدل قوله: فسألت الذي يلينى فقال: فسألت أبي فقال: وقال.

و منهم الحافظ أبو بكر البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ١٤ ص ٢٥٣

ط السعادة بمصر) قال:

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ - إملاء - حدثنا يونس بن سابق البغدادي، حدثنا حفص بن عمر بن ميمون، حدثنا مالك ابن مغول، حدثنا صالح بن مسلم عن الشعبي عن جابر بن سمرة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح البخاري» الاّ أنّه ذكر بدل قوله فقال كلمة لم أسمعها: فقال أبي

و منهم العلامة الصنعاني في «مشارك الانوار» و العلامة المحدث

الاصولي الشهير بابن الملك في «مبارق الازهار و شرح مشارق الانوار»

(ج ٢ ص ١٩٣ ط الاستانة)

رويا الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح البخاري»

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة»

(ص ١٨٧ ط عبداللطيف بمصر)

روى قوله صلى الله عليه و سلم من طريق الطبراني عن جابر بعين ما تقدم

عن «صحيح البخاري»

(ج ١٤) تنصيب رسول الله ﷺ على أن الخلفاء بعده اثناعشر (١٥)

و منهم العلامة المناوى فى «كنوز الحقائق» (حرف الباء)
روى قوله صلى الله عليه وسلم بعين ما تقدم عن «صحيح البخارى»
و منهم العلامة الميرحسين بن معين الدين الميبدى فى «شرح ديوان
أمير المؤمنين» (ص ٢٠٩ ، المخطوط)
روى قوله صلى الله عليه وسلم من طريق البخارى و مسلم بعين ما تقدم عن
«صحيح البخارى»
و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٤٤٤ ط اسلامبول)
روى الحديث نقلا عن «صحيح البخارى» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .
و منهم العلامة المعاصر المنصف الشيخ محمود أبورية المصرى فى
«الاضواء على السنة المحمدية» (ص ٢١٠ ط القاهرة)
روى قوله صلى الله عليه وسلم بعين ما تقدم عن «صحيح البخارى»

الثامن

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ البخارى فى «التاريخ الكبير» (ج ١ قسم ١ ص ٤٤٦
ط حيدرآباد الدكن) قال :

قال علي بن الجعد: أخبرنا زهير عن زياد بن خيشمة أبو خيشمة عن الأسود
ابن سعيد الهمداني سمعت جابر بن سمرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم : يكون
بعدي اثناعشر خليفة . ثم حدثنا النفيلي حدثنا زهير قال: حدثنا زياد بن خيشمة
حدثنا الأسود بن سعيد الهمداني عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم - مثله .

و منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٥ ص ٩٢ ط الميمنية

بمصر) قال :

حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا هاشم ثنا زهير ثنا زياد بن خيثمة عن الأسود ابن سعيد الهمداني عن جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اوقال : قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم : يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش قال : ثم رجع إلى منزله فأنته قريش فقالوا ثم يكون ماذا ؟ قال : ثم يكون الهرج .

و منهم العلامة أبو عوانة في «المسند» (ج ٤ ص ٣٩٦ ط حيدر آباد)

قال :

حدثنا أبو زرعة الرازي قال : ثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال: ثنا إبراهيم ابن محمد بن مالك قال : سمعت عبد الملك بن عمير وزياد بن علاقة عن جابر بن سمرة قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم مع أبي فسمعته يقول يكون بعدي اثنا عشر خليفة ثم اخفى صوته فقلت لأبي يا أبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اثنا عشر خليفة ولم أسمع ما بعده قال : كلهم من قريش .

و منهم الحافظ أبو الفداء ابن كثير في «البداية و النهاية» (ج ٦

ص ٢٤٨ ط السعادة بمصر) قال :

ثبت في صحيح البخاري من حديث شعبة، ومسلم من حديث سفيان بن عيينة كلاهما عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مسند أبي عوانة» .

و منهم الحافظ أبو نعيم في «حلية الاولياء» (ج ٤ ص ٣٣٣ ط السعادة

بمصر) قال :

(احقاق الحق المجلد ١٤ ج ١)

(ج ١٢) تنصيب رسول الله ﷺ على أن الخلفاء بعده اثنا عشر (١٧)

حدّ ثنا أبو إسحاق بن حمزة وسليمان بن أحمد ومحمد بن علي بن حبيش قالوا:
ثنا القاسم بن زكرياء المقرئ قال: ثنا محمد بن عبد الحلیم النيسابوري قال: ثنا مبشر
ابن عبد الله عن سفيان بن حسين عن سعيد بن عمرو بن اشوع عن الشعبي عن جابر
ابن سمرة قال: جئت مع ابي الى المسجد و النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قال
فسمعتة يقول: يكون من بعدى اثنا عشر خليفة ثم خفض صوته فلم أدرا ما يقول
فقلت لأبي ما يقول؟ قال: كلهم من قريش.

و رواه عمر بن عبد الله بن رزين عن سفيان مثله.

ورواه عن الشعبي عدة: منهم قتادة و داود بن أبي هند و عبد الله بن عون
ومغيرة ومجالد وحسين وعمران بن سليمان القيسي وداود الأودي
و منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ٩٤ نسخة جامعة
طهران) قال:

حدّ ثنا القاسم بن زكرياء، نا محمد بن عبد الحلیم النيسابوري، نا مبشر بن
عبد الله و حدّ ثنا جعفر بن محمد النيسابوري، نا أحمد بن يوسف السلمى، نا عمر
ابن عبد الله بن رزين كلاهما عن سفيان.

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «حلية الاولياء» سنداً ومتمناً.

و منهم العلامة المناوي في «كنوز الحقائق» (ص ٢٠٨ ط بولاق مصر)

قال:

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يكون بعدى اثني عشر أميراً كلهم

من قريش.

التاسع

ما رواه جماعة من أعلام القوم

منهم الحافظ أبو داود السجستاني في «سننه» (ج ٤ ص ١٥٠

ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا عمرو بن عثمان ثنا مروان بن معاوية عن إسماعيل يعني ابن أبي خالد عن أبيه عن جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يزال هذا الدين قائماً حتى يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم تجتمع عليه الأمة فسمعت كلاماً من النبي صلى الله عليه وسلم لم أفهمه قلت لأبي ما يقول ؟ قال : كلهم من قريش

و منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٥ ص ٨٦ و ٨٧

ط اليمينية بمصر) قال :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا حماد بن خالد ، ثنا ابن أبي ذئب عن المهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد قال: سألت جابر بن سمرة عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يزال الدين قائماً حتى يكون اثنا عشر خليفة من قريش .

و منهم العلامة أبو عوانة في «المسند» (ج ٤ ص ٣٩٩ ط حيدر آباد)

قال :

حدثنا علي بن عثمان النفيلى فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» سنداً و متنأ الا أنه أسقط كلمة عليكم .

و في (ص ٤٠١ - الطبع المذکور).

أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم المصري ، قال : ثنا ابن أبي فديك عن

(ج ١٢) تنصيب رسول الله ﷺ على أن الخلفاء بعده اثنا عشر (١٩)

مهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد أنه أرسل إلى ابن سمرة العدوي، حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: لا يزال الدين قائماً حتى يكون اثنا عشر خليفة من قريش ثم يخرج كذا أبون بين يدي الساعة ثم يخرج عصابة من المسلمين يستخرجون كنز القصر الأبيض كنز كسرى وآل كسرى. وفي (ص ٣٩٤ - الطبع المذكور)

حدثنا ابن الجنيد قال: ثنا الأسود بن عامر عن حماد بن سلمة عن داود باسناده نحوه (ح حدثنا) يوسف بن مسلم قال: نا خلف بن تميم، فثنا زائدة، فثنا حصين، قال: ثنا جابر بن سمرة فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أولاً إلا أنه ذكر بدل كلمة يكون: يقوم.

و منهم العلامة بدر الدين العيني في «شرح البخاري» (ج ٩ ص ٨١ ط المنيرية بمصر).

روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عنه في «سننه» الى كلمة الامة.

و منهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٨٥ ط مصر) روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عن «سننه» الى كلمة الامة. ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٤٤ ط اسلامبول). روى الحديث نقلاً عن جمع الفوائد من طريق الشيخين و الترمذي وأبي داود بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» و قال: الحديث بلفظ أبي داود

و منهم العلامة القسطلاني في «ارشاد الساري» (ج ١٠ ص ٣٢٨ ط العامرة بمصر)

روى الحديث عن جابر بن سمرة بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» الى كلمة الامة.

العاشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم

منهم الحافظ أبو داود السجستاني في «سننه» (ج ٤ ص ١٥٠ ط السعادة بمصر) قال :

حدّ ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا وهيب ، ثنا داود عن عامر عن جابر بن سمرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يزال هذا الدين عزيزاً الى اثني عشر خليفة قال : فكبّر الناس وضحّوا ثمّ قال كلمة خفيّة قلت لأبي يا أبة ما قال ؟ قال : كلّهم من قريش .

و حدّ ثنا ابن نفيل ، ثنا زهير ، ثنا زياد بن خيثمة ، ثنا الأسود بن سعيد الهمداني عن جابر بن سمرة بهذا الحديث ، زاد - فلما رجع إلى منزله أتته قريش فقالوا : ثمّ يكون ماذا ؟ قال : ثمّ يكون الهرج

و منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ٩٤ فتوغرافية جامعة طهران) قال :

حدّ ثنا علي بن عبدالعزيز ، نا معلى بن أسد العمي ، نا وهيب وحدّ ثنا معاذ بن المثنى ، نا مسدد ، نا يزيد بن ربيع كلاهما عن ابن عون عن الشعبي عن جابر بن سمرة فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «سنن أبي داود» لكنّه زاد بعد كلمة عزيزاً : منيعاً و أسقط قوله : فكبّر الناس وضحّوا .

و منهم الحافظ أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبدالرحمن بن يوسف المزني المتوفى سنة ٧٤٢ في «تحفة الاشراف لمعرفة الاطراف» (ج ٢ ص ١٥١ ط الدار القيامة في بمباي)

روى الحديث هكذا : لا يزال هذا الدين عزيزاً حتّى يمضي اثنا عشر خليفة.

(ج ١٣) تنصيص رسول الله ﷺ على أن الخلفاء بعده اثنا عشر (٢١)

و منهم العلامة الخطيب البغدادي في «الكفاية في علم الدراية»
(ص ٧٣ ط حيدر آباد) قال :

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي البزاز قال : نا
أبو عبدالله محمد بن مخلد العطّار قال : ثنا محمد بن جعفر لقلوق قال : ثنا عبدالله بن
تمام قال : ثنا داود يعني ابن أبي هند فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «سنن
أبي داود» .

و منهم العلامة الشيخ زين الدين عبدالرحيم العراقي في «القرب في
محبة العرب» (ص ١٢٨ ط الاسكندرية)

روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عن «سننه»

و منهم العلامة المعاصر الشيخ محمود ابورية المصري في «الاضواء
على السنة المحمدية» (ص ٢١٠ ط القاهرة)

روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عنه في «سننه» الى قوله :
اثنى عشر خليفة .

و روي أيضاً بعين ما تقدم ثانياً عن «سننه» .

و منهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٨٥ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» إلا أنه أسقط وسط الحديث
قوله : قال فكبر الناس الى قوله : يا أبة ما قال .

و منهم العلامة بدر الدين العيني في «شرح البخاري» (ج ٩ ص ٨١
ط المنيرية بمصر)

روي الحديث من طريق أبي داود الى قوله : اثنى عشر خليفة .

و منهم العلامة القسطلاني في «ارشاد الساري» (ج ١٠ ص ٣٢٨
ط مصر)

روى الحديث عن أبي داود : طريق الشعبي عن جابر بعين ما تقدم عن «سننه» الى كلمة : فضجوا .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «فتح الباري» (ج ١٣ ص ١٢٩ ط البهية بمصر) .

روى الحديث عن أبي داود من طريق الشعبي عن جابر سمرة بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» ثانياً .

ومنهم العلامة الروداني في «جمع الفوائد من جامع الاصول ومجمع الزوائد» (ص ٨٢٨ ط مدينة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

و منهم الحافظ أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبدالرحمان بن يوسف المزني في «تحفة الاشراف لمعرفة الاطراف» (ج ٢ ص ١٦١ ط دار القيامة في بمباي) .

روي الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» لكنه ذكر بدل كلمة يكون :

بمضي .

الحادي عشر

ما رواه القوم :

منهم الحافظ السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٧ ط لاهور) قال :

وقال عبدالله بن أحمد : حدثنا محمد بن أبي بكر المقدسي حدثنا يزيد بن

ذريع حدثنا ابن عون عن الشعبي عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال : لا يزال هذا الأمر عزيزاً ينصرون على من ناوهم عليه إثنى عشر خليفة كلهم

(ج ١٣) تنصيب رسول الله ﷺ على أن الخلفاء بعده اثنا عشر (٢٣)

من قريش .

و منهم العلامة الامر تسي في «ارجح المطالب» (ص ٤٤٧ ط لاهور)
روى الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ الخلفاء» .

و منهم الحافظ أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبدالرحمن بن يوسف
المزي المتوفى سنة ٧٤٢ في «تحفة الاشراف لمعرفة الاطراف» (ج ٢
ص ١٦٢ ط الدار القيامة في بمباي) .

لا يزال هذا الأمر عزيزاً الى اثني عشر خليفة ، ثم تكلم بكلمة ... الحديث م
في المغازي عن نصر بن علي عن يزيد بن زريع ، وعن أحمد بن عثمان النوفلي عن اذهر
ابن سعد كلاهما عن ابن عون ، و عن أبي بكر بن شيبه عن أبي معاوية عن داود بن
أبي هند - كلاهما عنه به ، وفي المهدي عن موسى بن اسماعيل عن وهيب عن
داود نحوه .

الثاني عشر

ما رواه القوم :

منهم الحافظ البخاري في «التاريخ الكبير» (ج ٢ قسم ١ ص ١٧٠
ط حيدر آباد الدكن) قال :

(ج ٦٢٧)

خالد الجدلي و يقال العبسي كوفي ، قال المكي حدثنا داود بن يزيد عن
معبد بن خالد عن أبيه سمع جابر بن سمرة سمع النبي ﷺ عليه و سلم يقول :
لا يزال الأمر قائماً حتى يكون اثنا عشر أميراً .

و منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ٩٤ فتو جرافية
جامعة طهران) قال :

حدَّثنا أحمد بن زهير التستري ، نا محمد بن عثمان بن كرامة ، نا عبيدالله بن موسى عن داود الأودي عن عامر و عن أبيه : قالوا : سمعنا جابر
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «التاريخ الكبير» وزاد في آخره : وقصر
بكلمة لم أسمعها .

قال : فلما سكت النبي صلى الله عليه قلت لأبي سمرة : ما الكلمة التي قصر
بها ؟ قال : كلَّهم من قريش .

و منهم الحافظ أبو الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزى في «تحفة
الاشراف» (ج ٢ ص ١٤٨ ط بمباي)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «التاريخ الكبير» لكنّه ذكر بدل كلمة
الأمر : هذا الدين .

الثالث عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم

منهم الحافظ أبو داود الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود البصرى
المتوفى سنة ٢٠٤ في «المسند» (ص ١٠٥ ح ٧٦٧ ط حيدرآباد) قال :

حدَّثنا أبو داود قال حدَّثنا حماد بن سلمة عن سماك قال سمعت جابر بن سمرة
يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الإسلام لا يزال عزيزاً إلى
اثنى عشر خليفة ثم قال كلمة لم أفهمها فقلت لأبي ما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ؟ فقال : كلَّهم من قريش .

وفي (ص ١٨٠ ح ١٢٧٨)

حدَّثنا أبو داود قال : حدَّثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب قال : سمعت
جابر بن سمرة يقول الحديث بعينه .

(ج ١٣) تنصيص رسول الله ﷺ على أن الخلفاء بعده اثناعشر (٢٥)

و منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ٩٤ نسخة جامعة طهران) قال :

حدثنا علي بن عبدالعزيز و أبو مسلم الكشي قالا : نا حجاج بن المنهال ، نا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن جابر .
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مسند الطيالسي» الى كلمة : خليفة -
ثم قال :

وحدثنا عبيد بن غنم ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا أبو معاوية عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن جابر عن النبي صلى الله عليه مثله .
وفي ص (١٠١)

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا هدية بن خالد وحدثنا إبراهيم بن أحمد ابن عمر الوكيعي قال : نا علي بن عثمان اللاحقي قالا : نا حماد بن سلمة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مسند الطيالسي» سنداً و متنأ .

و منهم الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري في « صحيحه » (ج ٦ ص ٣ ط محمد علي صبيح بمصر) قال :

حدثنا هدا بن خالد الأزدي ، حدثنا حماد بن سلمة ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مسند الطيالسي» سنداً و متنأ .

و منهم الحافظ احمد بن حنبل في «المسند» (ص ٩٠ و ١٠٠ و ١٠٦ ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا بهز ، ثنا حماد بن سلمة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مسند الطيالسي» .

و منهم العلامة ابو عوانة في «المسند» (ج ٤ ص ٣٩٥ ط حيدرآباد) قال :

حدَّثنا يونس بن حبيب فثنا أبو داود فثنا حماد بن سلمة عن عبد الملك (ح وثنا) إبراهيم بن محمد الصفار الرقي ، فثنا اسماعيل بن عبد الله بن زرارة ، فثنا إسحاق الأزرق قال: نا زكريا بن أبي زائدة عن سماك فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مسند الطيالسي» .

و منهم العلامة الشيخ إبراهيم الحموي في «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

روى بإسناده السابق في كتابه المنتهى الى حماد بن سلمة بعين ما تقدم عن «مسند الطيالسي» .

و منهم العلامة المعاصر الشيخ محمود أبورية المصري في «الاضواء على السنة المحمدية» (ص ٢١٠ ط القاهرة) قال :

وفي رواية ثالثة: لا يزال الإسلام عزيزاً منيعاً الى اثنى عشر خليفة .

الرابع عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم

منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٠٨ نسخة جامعة طهران) قال :

حدَّثنا عبدان بن أحمد ، نا زيد بن الحرّيش ، نا روح بن عطاء بن أبي ميمونة عن عطاء بن أبي ميمونة عن جابر بن سمرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و هو يخطب على المنبر ويقول : إثنى عشر قيماً من قريش لا يضرهم عداوة من عاداهم قال : فالتفت خلفي ، فاذا أنا بعمر بن الخطاب (رض) وأبي في ناس ، فأثبتوا لي الحديث كما سمعت .

(ج ١٢) تنصيص رسول الله ﷺ على أن الخلفاء بعده اثناعشر (٢٧)

و منهم الحافظ نورالدين بن أبي بكر الهيثمي في «مجمع الزوائد»
(ج ٥ ص ١٩١ ط القدسي في القاهرة)

روى الحديث من طريق الطبراني عن جابر بعين ما تقدم عنه في «المعجم الكبير» وزاد في آخره قلت في الصحيح بعضه من حديثه وحديث أبيه فقط .

و منهم العلامة بدر الدين العيني في «شرح البخاري» (ج ٩ ص ٨١
ط المنيرية بمصر)

قال بعد نقل الحديث :

و أخرجه الطبراني عن الأسود بن سعيد عن جابر بن سمرة بلفظ لا يضركم
عداوة من عاداهم .

و منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «فتح الباري» (ج ١٣ ص ١٧٩
ط البهية بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن شرح البخاري، للعيني .

الخامس عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ مسلم بن حجاج القشيري في «صحيحه» (ج ٦ ص ٤
ط محمد علي صبيح بمصر) قال :

حدثنا قتيبة بن سعيد و أبو بكر بن أبي شيبة قالا : حدثنا حاتم (و هو ابن
إسماعيل) عن المهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال : كتبت الى
جابر بن سمرة مع غلامي نافع أن أخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال : فكتب اليّ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة عشية رجم

الاسلمى بقول : لا يزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة أو يكون عليكم اثني عشر خليفة
كلهم من قريش «الحديث» .

ومنهم الحافظ احمد بن حنبل في «المسند» (ج ٥ ص ٨٩ ط الميمنية
بمصر) قال :

حدّثنا عبدالله حدّثني أبي ثنا عبدالله بن محمد وسمعتُه أنا من عبدالله بن محمد
ثنا حاتم فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح مسلم» سنداً و متنأ .

و منهم العلامة أبو عوانة في «المسند» (ج ٤ ص ٤٠٠ ط حيدرآباد)
قال :

حدّثنا محمد بن اسحاق الصغاني قال : ثنا علي بن بحر بن البري قال : ثنا حاتم
ابن إسماعيل فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح مسلم» سنداً و متنأ ثم قال :
حدّثنا محمد بن احمد بن الجنيد الدقاق قال : ثنا يحيى بن غيلان قال : ثنا حاتم
ابن إسماعيل بمثله .

ومنهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ٩٥ نسخة جامعة طهران)
قال :

حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدّثني أبي ، نا حماد بن خالد عن ابن
أبي ذئب عن المهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد عن جابر بن سمرة قال : قال
رسول الله صلى الله عليه : لا يزال الدين قائماً حتى تكون اثني عشر خليفة من قريش
ثم يخرج كلاً بين يدي الساعة ، و قال :

حدّثنا عبيد بن غنّام ، نا أبو بكر بن أبي شيبة فذكر الحديث بعين ما تقدّم
عن «صحيح مسلم» سنداً و متنأ .

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم الحموي في «فرائد السمطين»
(المخطوط) .

(ج ١٤) تنصيص رسول الله ﷺ على أن الخلفاء بعده اثنا عشر (٢٩)

روى الحديث بسنده المنتهى الى قتيبة و أبي بكر فساق السند والمتن بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» لكنه ذكر بدل كلمة أويكون : ويكون .
و منهم العلامة الشيخ زين الدين عبدالرحيم العراقي في «القرب في محبة العرب» (ص ١٢٨ ط الاسكندرية).

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عن «صحيحه» سنداً و متنأ .
و منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٤٤ ط اسلامبول).

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين»

السادس عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو عوانة في «المسند» (ج ٢ ص ٣٩٤ ط حيدر آباد) قال :

حدثنا الصغاني قال : ثنا عقبة بن مكرم ، قال : ثنا محبوب بن الحسن ، قال : ثنا داود بن أبي هند عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ لا يزال هذا الأمر عزيزاً إلى اثني عشر خليفة قال فضج الناس وقد قال النبي ﷺ كلمة خفيت على فقيلت لأبي ما قال ؟ قال : قال : كلهم من قريش .

و منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٥ ص ٩٨ ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني محمد بن أبي بكر بن علي المقدمي ، ثنا زهير بن اسحاق ثنا داود فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مسند أبي عوانة» سنداً و متنأ .

و منهم الحافظ مسلم بن حجاج القشيري في «صحيحه» (ج ٦ ص ٣ ط محمد علي صبيح بمصر) قال :

حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدَّثنا أبو معاوية عن داود فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مسند أبي عوانة» سنداً ومتمناً لكنّه أسقط قوله: فضجّ الناس .

و منهم العلامة الشيخ زين الدين عبدالرحيم العراقي في «القرب في محبة العرب» (ص ١٢٨ ط الاسكندرية)

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عن «صحيحه» سنداً و متمناً .

السابع عشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة السيد علي الهمداني في «مودة القربي» (ص ٤٤٥ ط لاهور)

روى عن عبدالملك بن عمير عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: كنت مع أبي عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسمعتة يقول: بعدى إثننا عشر خليفة ثم أخفى صوته فقلت لأبي ما الذي أخفى صوته؟ قال: قال: كلهم من بني هاشم .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٨ ط اسلامبول)

روي الحديث نقلاً عن «مودة القربي» عن جابر بعين ما تقدم عنه بعينه .

الثامن عشر

ما رواه القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٥ ص ٨٧ و ٨٨ ط الميمنية) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا حماد بن اسامه ، ثنا مجالد عن عامر عن جابر بن سمرة السوائي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع : إن هذا الدين لن يزال ظاهراً على من ناواه لا يضره مخالف ولا مفارق حتى يمضي من امتي اثنا عشر خليفة قال : ثم تكلم بشيء لم أفهمه فقلت لأبي ما قال ؟ قال : كلهم من قريش .

و ملخصه ما رواه الحافظ أبو عوانة في «المسند» (ج ٤ ص ٣٩٧ ط حيدر آباد) قال :

حدثنا أبو زرعة الرازي ، ثنا محمد بن سعيد بن سابق ، فثنا عمرو بن أبي قيس عن فرات القزاز عن عبيد الله بن أبي عباد عن جابر بن سمرة قال : جلسنا مع رسول الله ﷺ فقال : لا يزال الأمر ظاهراً حتى يكون اثنا عشر خليفة كلهم من قريش .

و منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ٩٤ فتوغرافية جامعة طهران) قال :

حدثنا عبيد بن غنم ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا أبو أسامة عن مجالد عن الشعبي عن جابر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مسند أحمد» لكنه قال : حتى يمضي اثنا عشر خليفة من قريش .

التاسع عشر

ما رواه القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٥ ص ٨٧ ط الميمنية

بمصر) قال :

حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، ثنا ابن نمير ، ثنا مجالد عن عامر عن جابر بن سمرة السوائي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع: لا يزال هذا الدين ظاهراً على من ناواه لا يضرمه مخالف ولا مفارق حتى يمضي من أمتي اثنا عشر أميراً كلهم ، ثم خفي من قول رسول الله ﷺ قال: وكان أبي أقرب إلى راحلة رسول الله ﷺ مني فقلت يا أبتا ما الذي خفي من قول رسول الله ﷺ؟ قال يقول: كلهم من قريش .

وفي (ص ٩٠ - الطبع المذكور) .

حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي ، ثنا ابن نمير ، ثنا مجالد عن عامر عن جابر بن سمرة السوائي: قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع: لا يزال هذا الدين ظاهراً على من ناواه لا يضرمه مخالف ولا مفارق حتى يمضي من أمتي اثنا عشر أميراً كلهم من قريش . قال: ثم خفي على قول رسول الله ﷺ قال: وكان أبي أقرب إلى راحلة رسول الله ﷺ مني فقلت: يا أبتاه ما الذي خفي على من قول رسول الله ﷺ؟ قال يقول: كلهم من قريش قال: فاشهد على افهام أبي ابي قال: كلهم من قريش .

متمم العشرين

ما رواه القوم :

منهم العلامة القاضي وكيع محمد بن خلف بن حيان الاندلسي المالكي في «أخبار القضاة» (ص ١٧ ط مطبعة الاستقامة بالقاهرة)

روي عن جابر بن سمرة قال : خرجت مع أبي الى المسجد ورسول الله ﷺ يخطب ، فسمعتة يقول : يكون من بعدي إثني عشر ، ثم خفض من صوته ، فلم أدر ما يقول ، قال : كل من قريش .

و منهم العلامة أبو عوانة في «المسند» (ج ٤ ص ٣٩٨ ط حيدر آباد) قال :

حدثنا أحمد بن يوسف السلمى قال : نا عمر بن عبد الله بن رزين عن سفيان يعني ابن حسين عن سعيد بن عمرو بن أشوع عن عامر الشعبي عن جابر بن سمرة السوائي قال : جئت مع أبي الى المسجد ورسول الله ﷺ يخطب فسمعتة يقول : من بعدي اثنا عشر ثم خفض صوته فلم أدر ما يقول قلت لأبي : ما يقول ؟ قال : كلهم من قريش ، قال أبو عوانة : ابن أشوع يجمع حديثه وهذا مما انتخبه أبو بكر الأعرابي وهو حديث حسن حسن .

و رواه في (ج ٤ ص ٣٩٩ ط حيدر آباد) لكنّه أسقط يكون من بعدي قال حدثنا محمد بن عمار بن داود السند في المصري ، قال ثنا شهاب بن عباد ، قال ثنا ابراهيم بن حميد عن اسماعيل بن أبي خالد ، قال سمعت أبي قال سمعت جابر ابن سمرة يقول : اثنا عشر خليفة فسمعت النبي ﷺ قال كلمة لم أفهمها فقلت لأبي : ما يقول ؟ قال : كلهم من قريش .

حدثنا أبو قلابه قال ثنا محمد بن عبد الرحمن العلاف قال ثنا محمد بن سواء عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال : سمعت النبي ﷺ

يقول فذكر الحديث .

الحادي و العشرون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٥ ص ١٠٧

ط اليمينية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا وكيع عن فطر ، عن أبي خالد الوالبي عن جابر بن سمرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : لا يزال هذا الأمر مؤثني أو مقارباً حتى يقوم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش .

الثاني و العشرون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٥ ص ٩٩ ط اليمينية

بمصر) قال :

حدثنا عبدالله حدثني أبو الربيع الزهراني سليمان بن داود ، و عبیدالله بن عمر الفواريري ، و محمد بن أبي بكر المقدمي قالوا : ثنا حماد بن زيد ، ثنا مجالد بن سعيد عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال : خطبنا رسول الله ﷺ بعرفات ، و قال مقدمي في حديثه سمعت رسول الله ﷺ يخطب بمعنى وهذا لفظ حديث أبي الربيع سمعته يقول : لن يزال هذا الأمر عزيزاً ظاهراً حتى يملك اثنا عشر كلهم ثم لفظ قوم و تكلموا (تكلّموا ظ) فلم أفهم قوله بعد كلهم فقلت لأبي : يا أبتاه ما بعد كلهم ؟ قال : كلهم من قريش .

(ج ١٣) تنصيب رسول الله ﷺ على أن الخلفاء بعده اثنا عشر (٣٥)

وقال القواريري في حديثه : لا يضره من خالفه أو فارقه حتى يملك اثنا عشر.

الثالث و العشرون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٥ ص ٩٣ ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا عبدالصمد ثنا أبي ثنا داود عن عامر قال :
حدثني جابر بن سمرة السوائي قال : خطبنا رسول الله ﷺ فقال ان هذا الدين
لا يزال عزيزاً الى اثني عشر خليفة ، قال ثم تكلم بكلمة لم أفهمها و ضج الناس
فقلت لأبي : ما قال ؟ قال : كلهم من قريش .

وفي (ج ٥ ص ٩٨ - الطبع المذكور)

حدثنا عبدالله ثنا أبو جعفر محمد بن عبدالله الرزي ، ثنا أبو عبدالصمد العمى ،
ثنا عبدالملك بن عمير عن جابر بن سمرة ، قال كنت مع أبي عند رسول الله ﷺ ،
فقال رسول الله ﷺ : لا يزال هذا الدين عزيزاً أو قال لا يزال الناس بخير شك
أبو عبدالصمد الى اثنا عشر خليفة ثم قال كلمة خفية فقلت لأبي ما قال ؟ قال : كلهم
من قريش .

الرابع و العشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفراييني في «المسند»
(ج ٤ ص ٣٩٨ ط حيدر آباد) قال :

حدثنا أحمد بن يوسف السلمي أبو الحسن قال ثنا يحيى بن يحيى ، قال ثنا

اسماعيل بن عيَّاش عن أبي الأشهب جعفر بن الحارث عن العوام عن المسيَّب بن رافع عن جابر بن سمرة قال قال النبي ﷺ : إن هذا الأمر لا يزال ظاهراً لا يضره خلاف من خالفه حتى يؤمِّر اثنا عشر من أمّتي كلهم من قريش .

و منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ٩٨ نسخة جامعة

طهران) قال :

حدّثنا أبو زيد الحوطي ، نا عبد الوهاب بن نجدة الحوطي وحدّثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، نا أبي ، نا إسماعيل بن عيَّاش عن جعفر بن الحارث عن العوام بن حوشب عن المسيَّب بن رافع عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه : إن هذا الأمر لا يزال ظاهراً لا يضره من خالفه حتى يقوم إثني عشر أميراً كلهم من قريش .

الخامس والعشرون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفراييني في «المسند»

(ج ٤ ص ٣٩٤ ط حيدر آباد) قال :

حدّثنا يوسف بن مسلم قال ثنا داود بن منصور القاضي ، قال ثنا وهيب عن ابن عون عن الشعبي عن جابر بن سمرة (رض) قال : قال النبي ﷺ : لا يزال هذا الأمر عزيزاً منيعاً لا يضره من ناواه حتى تقوم الساعة إلى اثني عشر خليفة كلهم من قريش .

السادس و العشرون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٥ ص ٩٦ ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني خلف بن هشام البزار المقرئ ، ثنا حماد بن زيد عن مجالد عن الشعبي عن جابر بن سمرة ، قال : خطبنا رسول الله ﷺ بعرفة ، فقال لن يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً ظاهراً على من نأواه لا يضره من فارقه أو خالفه حتى يملك اثنا عشر كلهم من قريش .

و منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ٩٤ نسخة جامعة طهران) قال :

حدثنا علي بن عبدالعزيز و أبو مسلم الكشي قالا : نا حجاج بن المنهال و حدثنا الحسين بن إسحاق التستري نا أبو الربيع الزهراني قالا : نا حماد بن زيد نا مجالد عن الشعبي عن جابر قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه يوماً ، فسمعتة يقول : لن يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً ظاهراً على من نأواه حتى يملك اثني عشر كلهم ثم لفظ الناس و تكلّموا ، فلم أفهم قوله بعد كلهم ، فقلت لأبي : يا أبتاه ما بعد قوله كلهم ؟ قال : كلهم من قريش .

السابع و العشرون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٥ ص ٩٣ ط الميمنية بمصر) قال :

حدَّثنا عبدالله حدَّثني أبي ، ثنا يونس بن عجل ، ثنا حماد يعني ابن زيد ثنا
مجالد عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال : خطبنا رسول الله ﷺ بعرفات فقال لا يزال
هذا الأمر عزيزاً منيعاً ظاهراً على من نأواه حتى يملك اثنا عشر كلهم قال فلم
أفهم ما بعد قال فقلت لأبي ما قال بعدما قال كلهم؟ قال كلهم من قريش .
و في (ص ٩٤) رواه بعينه سنداً و متناً لكنه ذكر بدل كلمة : لا يزال :
لن يزال .

الثامن و العشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية و النهاية» (ج ٦
ص ٢٤٨ ط السعادة بمصر) قال :

وقد روى مثل هذا عن عبدالله بن عمر و حذيفة و ابن عباس و كعب الأحماد
من قولهم ، وقال أبو داود : حدَّثنا عمرو بن عثمان ، حدَّثنا مروان بن معاوية عن
اسماعيل بن أبي خالد عن أبيه عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول :
لا يزال هذا الأمر قائماً حتى يكون عليهم اثني عشر خليفة أو أميراً كلهم يجتمع
عليهم الأمة ، وسمعت كلاماً من النبي ﷺ لم أفهمه ، فقلت لأبي : ما يقول؟ قال
يقول : كلهم من قريش .

و منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ٩٧ فتوغرافية
جامعة طهران) قال :

حدَّثنا الحسن بن إسحاق التستري ، نا سهل بن عثمان ، نا و كيع عن سفيان
عن عبد الملك بن عمير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : لا يزال هذا الأمر قائماً
حتى يكون اثني عشر خليفة .

التاسع والعشرون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ احمد بن حنبل في «المسند» (ج ٥ ص ٩٨ ط الميمنية بمصر) قال :

حدَّثنا عبدالله ، ثنا محمد بن أبي بكر بن علي المقدمي ، ثنا يزيد بن زريع ثنا أبو عون عن الشعبي عن جابر بن سمرة عن النبي ﷺ قال : لا يزال هذا الأمر عزيزاً منيعاً ينصرون علي من ناوهم عليه إلى اثني عشر خليفة ثم قال كلمة أصميتها الناس فقلت لأبي : ما قال ؟ قال : كلهم من قريش .

و في (ص ١٠١ ، الطبع المذکور)

حدَّثنا عبدالله حدَّثني أبي ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن ابن عون عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال كنت مع أبي أومع ابني قال وذكر النبي ﷺ فقال لا يزال هذا الأمر عزيزاً منيعاً ينصرون علي من ناوهم عليه إلى اثني عشر خليفة ثم تكلم بكلمة أصميتها الناس فقلت لأبي أولابني : ما الكلمة التي أصميتها الناس : قال : كلهم من قريش .

متم الثلاثين

ما رواه القوم :

منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٠٤ و ١٠٧ فتوغرافية جامعة طهران) قال :

حدَّثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا عمارة بن خالد ، نا إسحاق الأزرق عن عبد الملك بن أبي سليمان عن النضر بن صالح عن جابر بن سمرة قال : كنت مع أبي

ورسول الله صلى الله عليه يخطب ، فقال : لا تبرحون بخير ما قام عليكم إثنى عشر أميراً ، قلت : لانتى سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول آ نفاً كذلك قال أبى : قد قال : كلهم من قريش .

الحادى و الثلاثون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ الطبرانى فى «المعجم الكبير» (ص ٩٤ فتوغرافية جامعة طهران) قال :

حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوى ، نا محمد بن عبدالرحمان الملاف ، نا محمد بن سوء ، نا سعيد عن قتادة عن الشعبى عن جابر بن سمرة قال : كنت مع أبى عند النبى صلى الله عليه ، فقال : يكون لهذه الأمة إثنى عشر قيماً لا يضرهم من خذلهم ثم همس رسول الله صلى الله عليه بكلمة لم أسمعها ، قلت لأبى : ما الكلمة التى همس بها النبى صلى الله عليه ؟ قال : كلهم من قريش .

الثانى و الثلاثون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ الطبرانى فى «المعجم الكبير» (ص ١٠٨ فتوغرافية جامعة طهران) قال :

حدثنا عبدان بن أحمد ، نا عمدة بن عبدالله الصفار ، نا معاوية بن هشام ، نا سفيان عن زياد بن علاقة عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه : لا يزال امتى على الحق طاهرين حتى يكون عليهم إثنى عشر أميراً كلهم من قريش .

الثالث و الثلاثون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ٩٦ نسخة جامعة
تهران) قال :

حدثنا علي بن عبدالعزيز ، نا أبو نعيم ، نا فطرا ، نا أبو خالد قال : سمعت
جابر بن سمرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه : لا يضر هذا الدين من نواه
حتى يقوم إثني عشر خليفة كلهم من قريش .

الرابع و الثلاثون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ٩٤ نسخة جامعة
طهران) قال :

حدثنا يوسف القاضي ، نا أبو الربيع الزهراني ، نا جوهر عن المغيرة عن
الشعبي عن جابر قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه ، فسمعتة يقول : لا يزال أمر
هذه الأمة ظاهراً حتى يقوم اثناعشر ، وقال كلمة خفيت على و كان أبي أدنى إليه
مجلساً مني ، فقلت : ما قال ؟ قال : كلهم من قريش .

الخامس و الثلاثون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ٩٤ نسخة جامعة
طهران) قال :

حدثنا أبو حبيب زيد بن المهتدي المروزي ، نا علي بن خشرم ، نا عيسى بن يونس عن عمران بن سليمان عن الشعبي عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع يقول : لا يزال أمر هذه الأمة هادياً على من ناواها حتى يكون عليكم إثني عشر أميراً ، ثم تكلم بكلمة لم أسمعها ، فسألت أبي و كان أقرب إليه مني ما قال ؟ قال : قال : كلهم من قريش .

السادس و الثلاثون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ٩٦ فتوغرافية جامعة طهران) قال :

حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني نا الحسن إدريس الحلواني نا سليمان بن أبي هوزة نا عمرو بن أبي قيس عن فرات القزاز عن عبيد الله عن جابر بن سمرة قال : دخلت مع أبي علي رسول الله صلى الله عليه ، فجلسنا عنده ، فقال : لا يزال الإسلام ظاهراً حتى يكون إثنا عشر أميراً و خليفة كلهم من قريش (١) .

١ - قال في «انوار الرشاد» ص ٧٧ :

ان هذا العدد يشتمل عليه أكثر الاشياء في الافاق والانفس ، وكذلك أكثر اسماء الله تعالى ، فان لا اله الا الله اثنا عشر حرفاً ، ومثله الرحمن الرحيم ، وكذا الحميد المجيد و كذا الرؤوف الرحيم ، و كذا الجنان المنان ، وكذا الخالق الباري ، و كذا الظاهر الباطن ، وكذا المحيي المميت ، ومثله التواب الوهاب ، وكذا الباعث الوارث ، ومثله ديان يوم الدين ، وكذا محمد رسول الله ، وكذا البشير النذير ، وكذا علي بن ابي طالب ، وكذا أمير المؤمنين ، و كذا العروة الوثقى ، وكذا فاطمة بنت محمد ، وكذا الحسن و الحسين ،

وقد روى في ذلك أحاديث آخر من غير طريق جابر .

منها

حديث ابن مسعود

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي في «تفسير القرآن» (المطبوع بهامش فتح البيان ج ٣ ص ٣٠٩ ط بولاق مصر) قال :

قال الإمام أحمد : حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد بن زيد عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال : كنا جلوساً عند عبدالله بن مسعود وهو يقرئنا القرآن فقال له رجل : يا أبا عبد الرحمن هل سألتم رسول الله ﷺ كم يملك هذه الأمة من خليفة ؟ فقال عبدالله : ما سألتني عنها أحد منذ قدمت العراق قبلك ، ثم قال : نعم ولقد

و كذا آدم خليفة الله ، وكذا نوح خالصة الله ، وكذا موسى كلیم الله ، وكذا عيسى روح الله و كذا محمد حبيب الله ، وكذا أقيموا الصلوة ، وكذا الم ذلك الكتاب ، وكذا و آتوا الزكوة ، وكذا يقيمون الصلوة ، وكذا ويؤتون الزكوة ، وكذا اليوم اكملت لكم ، وكذا الائمة من قريش ، وكذا على مقيم الحجة ، وكذا فهذا على مولا ، و كذا انما وليكم الله وامثال ذلك كثير لا تعد كثرة و عدة الشهور عند الله اثني عشر شهراً ، و بعثنا منهم اثني عشر نقيبا ، وقطعناهم اثني عشر أسباطاً امماً ، وانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً ، والبروج اثني عشر والملائكة الموكلون بها اثني عشر ، و الساعات الليلية والنهارية اثني عشر ، وما اودع في الانسان اثني عشر ، و يحتاج الانسان في بقائه الى اثني عشر ، وكذلك يضرب الله الامثال له المثل الاعلى .

سألنا رسول الله ﷺ فقال : إثنى عشر كعدد نقباء بني إسرائيل (١) .
 و منهم الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد»
 (ج ٥ ص ١٩٠ ط مكتبة القدسي في القاهرة)
 روى الحديث من طريق أحمد وأبي يعلى والبزار عن مسروق بعين ما تقدم
 عن «تفسير ابن كثير» .
 و منهم العلامة السيد علي الهمداني في «مودة القربي» (ص ٩٤
 ط لاهور) قال :
 عن جرير عن أشعث عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : الخلفاء
 بعدى إثنا عشر كعدد نقباء بني إسرائيل .
 و منهم الحافظ السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٧ ط السعادة بمصر)
 قال :
 و عند أحمد و البزار بسند حسن عن ابن مسعود أنه سئل كم يملك هذه
 الأمة من خليفة ، فقال : سألنا عنها رسول الله ﷺ فقال : إثنى عشر كعدد نقباء
 بني إسرائيل .
 و منهم العلامة نقيب مصر و الشام السيد ابراهيم بن محمد بن
 كمال الدين الشهير بابن حمزة الحسيني الحنفي الدمشقي المتوفى سنة ١١٢٠
 في كتابه «البيان و التعريف» (ج ١ ص ٢٣٩ ط حلب)
 روى الحديث من طريق ابن عدى في «الكامل» و ابن عساكر في «التاريخ»
 عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن «تاريخ الخلفاء» .

(١) و قال في ج ٣ ص ٣١٠ :

و في التوراة البشارة باسماعيل عليه السلام و ان الله يقيم من صلبه اثني عشر عظيماً
 و هم هؤلاء الخلفاء الاثني عشر المذكورون في حديث ابن مسعود و جابر بن سمرة .

(ج ١٣) تنصيص رسول الله ﷺ على أن الخلفاء بعده اثنا عشر (٤٥)

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣
في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٨ ط اسلامبول) قال :
عن الشعبي عن عمر بن قيس قال : كنا جلوساً في حلقة فيها عبدالله بن مسعود
فجاء أعرابي ، فقال : أيكم عبدالله بن مسعود ، قال أنا عبدالله بن مسعود قال هل
حدّثكم نبيكم كم يكون بعده من الخلفاء ؟ قال : نعم اثنا عشر عدد نبياء
بنى إسرائيل .

و في (ص ٢٥٨ و ٤٤٥ - الطبع المذكور)

عن الشعبي عن مسروق قال بينما نحن عند ابن مسعود نعرض مصاحفنا عليه
اذ قال له فتى : هل عهد إليكم نبيكم كم يكون من بعده خليفة ؟ قال انك لحدّث
السن و ان هذا شيء ما سألتني أحد قبلك نعم عهد إلينا نبينا ﷺ انه يكون
بعده اثنا عشر خليفة بعدد نبياء بنى إسرائيل .

(و في ص ٢٥٨ - الطبع المذكور)

عن جرير عن أشعث عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال : الخلفاء بعدى
إثنا عشر كعدد نبياء بنى إسرائيل .

و منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفي الامر تسمى من المعاصرين
في «أرجح المطالب» (ص ٤٤٨ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد في «المسند» و البزار والطبراني في «الكبير» عن
عبدالله بن مسعود بعين ما تقدم أولاً عن «ينابيع المودة» .

و منهم العلامة العسقلاني في «فتح الباري» (ج ١٣ ص ١٧٩
ط البهية بمصر)

روى الحديث من طريق أحمد و أبي يعلى و البزار عن ابن مسعود بعين ما
تقدم عن «تاريخ الخلفاء» .

و منها

حديث عبدالله بن عمرو بن العاص

رواه القوم :

منهم الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد»
(ج ٥ ص ١٩٠ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن عبدالله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ : إذا ملك اثني عشر
من بني عمرو بن (١) كعب كان البغض و النفاق إلى يوم القيامة رواه الطبراني
في الاوسط .

و منها

حديث عبد الملك بن عمير

رواه القوم :

منهم العلامة العسقلاني في «فتح الباري» (ج ١٣ ص ١٧٩ ط البهية
بمصر) قال :

روي عن سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير لا يزال أمر الناس ماضياً
ما وليهم اثنا عشر رجلاً ثم تكلم النبي ﷺ بكلمة خفيت علي فسألت أبي ماذا
قال رسول الله ﷺ ؟ فقال : كلهم من قريش .

و منهم العلامة القسطلاني في «ارشاد الساري» (ج ١٠ ص ٣٢٨ طبع
العامرة بمصر)

(١) كان عمرو بن كعب من أجداد النبي صلى الله عليه وآله .

(ج ١٣) تنصيص رسول الله ﷺ على أن الخلفاء بعده اثناعشر (٤٧)

روي الحديث من طريق مسلم عن سفيان بن عيينة عن عبدالمملك بن عمير بعين ما تقدم عن «فتح الباري» إلى قوله : ثم تكلمتم .
و منهم العلامة محمد مبین الهندي في «وسيلة النجاة» (ص ٤٢٩ ط مطبعة گلشن فی لکنهو)
روي الحديث عن عبدالمملك بن عمير بعين ما تقدم عن «فتح الباري» .

ومنها

حديث أبي الجراد

رواه القوم :

منهم العلامة العسقلاني في «فتح الباري» (ج ١٣ ص ١٧٩ ط البهية بمصر) . قال :

و روي عن مسدد في مسنده الكبير من طريق أبي يعمر إن أبا الجراد حدثه أنه لا تهلك هذه الأمة حتى يكون منها إنا عشر خليفة كلهم يعمل بالهدى و دين الحق .

ومنها

حديث عبد الله بن عمر

رواه القوم :

منهم العلامة السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٦١ ط السعادة بمصر)

قال :

و أخرج أبو القاسم البغوي بسند حسن عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال :
سمعت رسول الله ﷺ يقول : يكون خلفي إثنا عشر خليفة .

و منها

حديث أبي جحيفة

رواه القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٥
ص ١٩٠ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن أبي جحيفة قال : كنت مع عمي عند النبي ﷺ و هو يخطب فقال :
لا يزال أمر أمتي صالحاً حتى يمضي إثنا عشر خليفة و خفض بها صوته فقلت لعمي
و كان أمامي ما قال يا عم ؟ قال كلتهم من قريش رواه الطبراني في الاوسط والكبير
والبزار ورجال الطبراني رجال الصحيح (١) .

و منهم العلامة محمد مبین الهندي في «وسيلة النجاة» (ص ٢٢٩
ط لکنهو)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد»

(١) قال العلامة السيد صديق حسن خان الحسيني الحنفى ملك بهوپال
الهند المتوفى سنة ١٣٠٧ في كتابه «تفسير فتح البيان» (ج ٣ ص ٣٨٤
ط الميرية ببولاق مصر)

قال في التكوين قوله و أما اسماعيل فاني قد سمعت دعائك له وها أنا ذا قد باركت

جملة من النصوص المأثورة عن النبي صلى الله عليه وآله في التصريح بأسماء الأئمة الاثني عشر عليهم السلام

فمنها

حديث ابن عباس

رواه القوم :

منهم العلامة شيخ الاسلام محمد بن ابراهيم بن الشيخ سعد الدين محمد بن أبي بكر الحموي بنى المصرى المتوفى سنة ٧٢٢ فى «فرائد السمطين» (مخطوط) .

روى بسنده عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : قدم يهودى يقال له : مغثل ، فقال : يا محمد أسئلك عن أشياء (إلى أن قال) : فأخبرني عن وصيتك من هو فما من نبي إلا وله وصي وان نبينا موسى بن عمران أوصى يوشع بن نون ، فقال : إن وصيتي على بن أبي طالب وبعده سبطاي الحسن و الحسين تتلوه تسعة أئمة من صلب الحسين ، قال : يا محمد فسمتهم لي ، قال : إذا مضى الحسين فابنه علي ، فإذا مضى علي فابنه محمد ، فإذا مضى محمد فابنه جعفر ، فإذا مضى جعفر فابنه موسى ،

فيه وجعلته مئمرأ و سأكثره تكثيرأ و سيلد اثني عشر ملكأ و سأصيرهم امة عظيمة . و أما ما ذهب اليه اليهود و النصارى من أن المراد بالملوك الاثني عشر اولاد اسماعيل الاثني عشر فهو باطل لانهم لم يملكوا ولم يدعوا الملكية والحق أنه فى شأن الأئمة الاثني عشر من قريش كما ورد فى ذلك الحديث و عهد الذى عاهد به هاجر فى كتاب الخليقة .

فاذا مضى موسى فابنه علي* ، فاذا مضى علي* فابنه محمد ، فاذا مضى محمد فابنه علي*
فاذا مضى علي* فابنه الحسن ، فاذا مضى الحسن فابنه الحجّة محمد المهدي فهؤلاء
اثنا عشر ... (١) .

(١) قال العلامة سبط ابن الجوزي في «التذكرة» (ص ٣٧٨ ط الغري):

وقد جمع الائمة عليهم السلام ابو الفضل يحيى بن سلامة الخصكفي في قصيدته المشهورة
التي انشدنيها جماعة من مشايخنا ببغداد وكان الخصكفي قد ورد بغداد واجتمع بابي زكريا
التبريزي الخطيب وقرأ عليه شيئاً من كلامه وانشده هذه القصيدة وكتب عليها الخطيب
وقرأ على ما يدخل الاذن بلا اذن و مولد الخصكفي ببلاد فارقين و كان عالماً فصيحاً في
النظم و النثر و توفي سنة ثلاث و خمسين و خمسمائة .

(و القصيدة):

أقوت مغانيهم فاقوى الجلد	ربعان كل بعد سكن فدغد
أسأل عن قلبي و احبابه	و منهم كل مقر يججد
و هل نجيب أعظم بالية	و أرسم خالية من ينشد
صاح الغراب فكما تحملوا	امسى بها كأنه مقيد
فقساموا يوم الوداع كبدي	فليس لي منذ تولوا كبدي
على الجفون رحلوا وفي الحشى	تقلبوا و ماء عيني وردوا
و أدمعى مسفوحة و كبدي	مقروحة و غلتي ما تبرد
و عبرتى وافية و مقلتي	دامية و نومها مشرد
ابقيت لمان حدا الحادى لهم	و لم امت أن فؤادى جلمد
كتب على الغراب كتباً مغرمأ	ميثا فما ظنك بي اذ ابعد
هم الحيوة اعرقوا أم اشأمو	ام اتهموا ام ايمنوا ام انجدوا

ليهنهم طيب الكرى فانه
هم تولوا بالفؤاد والكرى
لولا الضنا جحدت وجدى بهم
لهيفا ما جور حكامهم الهوى
ليس على المتلف غرم عندهم
وسايل عن حب أهل البيت هل
هيهات ممزوج بلحمى ودمى
حيدرة و الحسنان بعده
جعفر الصادق و ابن جعفر
اعنى الرضى ثم ابنه محمد
الحسن التالى و يتلو تلوه
فانهم ائمتى و سادتى
ائمة اكرم بهم ائمة
هم حجج الله على عباده
كل النهار صوم لربهم
قوم اتى فى هل اتى مديحهم
قوم لهم فى كل أرض مشهد
قوم منى و المشعران لهم
قوم لهم مكة و الابطح و الخيف
قوم لهم فضل و مجد باذخ
ما صدق الناس و ما تصدقوا
ولا غزوا و اوجبوا حجاً ولا

من حظهم و حظ عينى السهد
فاين صبرى بعدهم و الجلد
لكن نحولى بالغرام يشهد
و ما لمن يظلم فيهم مسعد
ولا على القاتل ظلما قود
أقر اعلانا به أم اجحد
حبهم و هو الهدى و الرشيد
ثم على و ابنه محمد
موسى و يتلوه على السيد
ثم على و ابنه المسدد
محمد بن الحسن المفتقد
و ان لحانى معشر و فندوا
اسماؤهم مسرورة تطرد
و هم اليه منهج و مقصد
وفى الدياجى ركع و مسجد
هل شك فى ذلك الا ملحد
لا بل لهم فى كل قلب مشهد
و المروتان لهم و المسجد
و جمع و البقيع الفرقد
يعرفه المشرك و الموحد
ما نسكوا و افطروا و عيدوا
صلوا ولا ساموا و لا تعبدوا

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الحموي يني في «فرائد السمطين» (مخطوط)

روى حديثاً بسند يرفعه إلى سليم بن قيس الهلالي (تقدم نقله منا في ج ٤ ص ٧٨) وفيه : وعلي بن أبي طالب وصيّي أفضل الأوصياء (إلى ان قال) فقالوا نشهد لقد حفظنا قول رسول الله ﷺ وهو قائم على المنبر وأنت إلى جنبه وهو يقول : أيها الناس إن الله عز وجل أمرني أن أنصب لكم إمامكم ، و القائم فيكم بعدى ، و وصيّي و خليفتي (إلى ان قال) ولكن أوصيائي منهم أو لهم أخى و وزيرى و وارثى و خليفتي في امتى و ولي كل مؤمن بعدى ، هو أو لهم ثم ابنى الحسن ، ثم ابنى الحسين ثم تسعة من ولد الحسين الحديث ..

يا حبذا الوالد ثم الولد
و فى العشى منه لهيب يقدر
يلقى الردى وابن الدعوى يرد
عليهم يوم المعاد الصمد
و من على حبهم اعتمد
فكيف اشقى و بكم اعتضد
و الضد فى نار لظى مخلد

لولا رسول الله و هو جدهم
و مصرع الطف فلا أذكره
يرى القرات ابن الرسول ظاميا
حسبك يا هذا وحسب من بغى
يا أهل بيت المصطفى يا عدتى
انتم الى الله غدا وسيلتى
وليكم فى الخلد حى خالد

و قال آخر :

و اربعة اسماء كلهم على
وموسى أجرنى انتى لهم ولى

باربعة اسماء كل محمد
و بالحسنين السيدين وجعفر

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٤٢ ط اسلامبول)
قال :

وفي المناقب عن وائلة بن الأصقع بن قرخاب عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: دخل جندل بن جنادة بن جبير اليهودي على رسول الله ﷺ فقال: يا محمد أخبرني عما ليس لله وعما ليس عند الله وعما لا يعلمه الله، فقال ﷺ: أما ما ليس لله فليس لله شريك وأما ما ليس عند الله فليس عند الله ظلم للعباد وأما ما لا يعلمه الله فذلك قولكم يا معشر اليهود ان عزيراً ابن الله و الله لا يعلم ان له ولداً بل يعلم انه مخلوقه وعبده، فقال: أشهد ان لا اله الا الله وانتك رسول الله حقاً وصدقاً، ثم قال اني رأيت البارحة في النوم موسى بن عمران عليه السلام فقال يا جندل أسلم على يد محمد خاتم الانبياء واستمسك اوصيائه من بعده فقلت: أسلم فله الحمد أسلمت وهداني بك.

ثم قال: أخبرني يا رسول الله عن اوصيائك من بعدك لا تمسك بهم قال: اوصيائي الاثنا عشر قال جندل هكذا وجدناهم في التوراة وقال يا رسول الله سميتهم لي، فقال: أولهم سيّد الاوصياء أبو الأئمة علي ثم ابناه الحسن و الحسين فاستمسك بهم و لا يغرّك جهل الجاهلين، فاذا ولد علي بن الحسين زين العابدين يقضي الله عليك و يكون آخر زادك من الدنيا شربة لبن تشربه.

فقال جندل: وجدناه في التوراة وفي كتب الانبياء عليهم السلام ايديا وشبراً وشبيراً فهذه اسم علي والحسن و الحسين، فمن بعد الحسين وما أساميتهم؟ قال إذا انقضت مدة الحسين فالإمام ابنه علي و يلقب بزین العابدين فبعده ابنه محمد يلقب بالباقر فبعده ابنه جعفر يدعى بالصادق فبعده ابنه موسى يدعى بالكاظم فبعده ابنه علي

يدعى بالرضا فبعده ابنه محمد يدعى بالتقى والزكى فبعده ابنه علي يدعى بالتقى والهادى فبعده ابنه الحسن يدعى بالمسكرى فبعده ابنه محمد يدعى بالمهدي والقائم والحجة فيغيب ثم يخرج فاذا خرج يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً طوبى للصابرين في غيبته طوبى للمقيمين على محبتهم اولئك الذين وصفهم الله في كتابه وقال: «هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب» ثم قال تعالى: «اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم الغالبون» .

فقال جنيد: الحمد لله وفقني بمعرفتهم ثم عاش الى ان كانت ولادة علي ابن الحسين فخرج الى الطائف ومرض وشرب لبناً وقال: أخبرني رسول الله ﷺ ان يكون آخر زادي من الدنيا شربة لبن ومات ودفن بالطائف بالموضع المعروف بالكوزارة .

و منهم العلامة الحموي في «فرائد السمطين» (مخطوط)

روى باسناده عن محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني رضى الله عنه قال حدثنا الحسن بن اسماعيل قال حدثنا ابو عمر سعيد بن محمد بن نصر القطان قال حدثنا عبيد الله بن محمد السلمى قال حدثنا محمد بن عبدالرحيم قال حدثنا محمد بن سعيد بن محمد قال حدثنا العباس بن ابي عمر عن صدقة بن ابي موسى عن ابي نضرة قال: لما احتضر ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام عند الوفاة دعا بابنه الصادق عليه السلام ليعهد اليه عهداً وقال له اخوه زيد بن علي عليه السلام لو امتثلت في تمثال الحسن والحسين عليهما السلام لرجوت ان لا تكون ائت منكرأ فقال له يا ابا الحسين ان الامانات ليس بالتمثال ولا العهد بالسوم وإنما هي امور سابقة عن حجج الله تبارك وتعالى ثم دعا بجابر بن عبد الله فقال له يا جابر حدثنا بما عاينت من الصحيفة فقال له جابر نعم يا ابا جعفر دخلت على مولاتي فاطمة بنت رسول الله ﷺ لا هنيئها بمولد الحسين فاذا بيدها صحيفة من درة بيضاء ، فقلت ياسيدة البتول ماهذه الصحيفة التي اراها معك؟ قال فيها أسماء

الولاية من ولدي، فقلت لها ناوليني لأنظر فيها، قالت يا جابر لولا النهي لكنت أفعل
لكنه نهى أن يمستها إلا نبي أو وصي نبي أو أهل بيت نبي ولكنّه مأذون لك
أن تنظر إلى بطنها من ظاهرها، قال جابر فقرأت فاذا، أبو القاسم محمد بن عبد الله المصطفى
وأمه آمنة، وأبو الحسن علي بن أبي طالب المرتضى أمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن
عبدمناف، أبو محمد الحسن بن علي و أبو عبد الله الحسين بن علي التقى أمهما فاطمة بنت
محمد، علي بن الحسين العدل أمه شاه بانونه بنت يزدجرد بن شاهنشاه، أبو جعفر محمد
ابن علي الباقر أمه أم عبد الله بنت محمد الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو عبد الله جعفر
ابن محمد الصادق أمه أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر، أبو إبراهيم موسى بن جعفر
الثقة أمه جارية اسمها حميدة، أبو الحسن علي بن موسى الرضا أمه جارية اسمها
نجمة، أبو جعفر محمد بن علي الزكي أمه جارية اسمها خيزران، أبو الحسن علي
ابن محمد الأمين أمه جارية اسمها سوسن، أبو محمد الحسن بن علي الرقيق أمه جارية
اسمها سمانة، أبو القاسم محمد بن الحسن هو حجة الله القائم أمه جارية اسمها
فرجس صلوات الله عليهم أجمعين .

و روى بإسناده هذا عن ابن بابويه قال : حدثنا علي بن الحسين المؤدب
و أحمد بن هارون الفامي قالا: أخبرنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن
جعفر بن محمد بن مالك الفراري الكوفي عن محمد بن نعمة السلولي عن درست عن عبد الحميد
عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن حيلة عن أبي السفائح عن جابر الجعفي عن أبي جعفر
محمد بن علي الباقر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : دخلت على فاطمة بنت
رسول الله ﷺ فدامها لوح يكاد ضوئها يبغي الأَبصار فيه اثنا عشر اسماً ثلاثة في
ظاهره ، و ثلاثة في باطنه ، و ثلاثة أسماء في آخره ، و ثلاثة أسماء في طرفه فعددتها
فاذا هي اثنا عشر فقلت: أسماء من هذه ؟ قالت : هي أسماء الأوصيا ، أولهم ابن
عمي و أحد عشر من ولدي آخرهم القائم ، قال جابر : فرأيت فيها محمداً محمداً

في ثلاثة مواضع و علياً علياً علياً في أربعة مواضع .

و روى عن أبي جعفر بن بابويه قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال :

حدثنا أبي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : دخلت على فاطمة عليها السلام و بين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء فعددت اثني عشر آخرهم القائم ثلاثة منهم محمد و أربعة منهم علي صلوات الله عليهم .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب «المحجة على ما في ينابيع المودة» (ص ٤٢٧ ط اسلامبول) قال :

و عن جابر الجعفي قال : قلت للباقر رضي الله عنه : يا ابن رسول الله ان قوماً يقولون : ان الله تعالى جعل الامامة في عقب الحسن رضي الله عنه ، قال : يا جابر ان الائمة هم الذين نص عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله امامتهم وهم اثنا عشر وقال : لما اسرى بي الى السماء وجدت اسمائهم مكتوبة على ساق العرش بالنور اثنا عشر اسماً اولهم علي و سبطاه و علي و محمد و جعفر و موسى و علي و محمد و الحسن و محمد القائم الحجة المهدي عليه السلام فتنفس الصعداء وقال : ان الامة لا يعلمون بكلام ربهم الذي اوجب المودة فينا عليهم ثم انشأ :

امنوا بوائق حادث الأزمان
يمشون زهواً في قرى تجران
يرمون في الأفاق بالنيران

إن اليهود لحبهم لنبيهم
وذو الصليب بحب عيسى أصبحوا
و المؤمنون بحب آل محمد

ومنها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي يني
المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين»

روى باسناده إلى أبي جعفر بن بابويه قال حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر
الهمداني ، حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد السلام بن صالح الهروي
قال : سمعت دعبل بن علي الخزاعي يقول : أنشدت مولاي الرضا عليه السلام قصيدتي التي
أولها :

مدارس آيات خلت من تلاوة

فلما انتهيت إلى قولي :

يقوم على اسم الله و البركات

خروج إمام لا محالة خارج

و يجرى على النعماء والنقمات

يميز فيها بين حق و باطل

بكى الرضا عليه السلام بكاءً شديداً ثم رفع رأسه إلى ، فقال يا خزاعي نطق
روح القدس على لسانك بهذين البيتين فهل تدري من هذا الامام ومتى يقوم؟ فقلت: لا
يا مولاي إلا أنى سمعت بخروج امام منكم يطهر الأرض من الفساد ويملاها
عدلاً ، فقال: يا دعبل الامام بعدى محمد ابني وبعد محمد ابنه علي وبعد علي ابنه
الحسن وبعد الحسن ابنه الحجّة القائم المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره لو لم يبق
من الدنيا إلا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتى يخرج فيملاها عدلاً كما ملئت
جوراً وأما متى فأخبار عن الوقت و قد حدثني أبي عن جدّي عن أبيه عن آبائه
عن علي (ص) فقال : مثله كمثل الساعة لا يعلمها لوقتها إلا هو عز وجل ثقلت في
السموات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ٢٣٢ ط النوى)

روى الحديث عن ابي الصلت بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» الى قوله وأمامتي ، وأسقط قوله ومتى يقوم وقوله يطهر الارض من الفساد .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في كتابه «ينابيع المودة» (ج ٣ ص ١٦٠ ط مطبعة العرفان بيروت) قال :

أخرج أبوالمؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي بسنده عن أبي سليمان راعى رسول الله قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ليلة اسرى بي الى السماء قال لي الجليل جل جلاله (آمن الرسول بما انزل اليه من ربه) فقلت (والمؤمنون) قال صدقت قال يا محمد إنني اطلمت الى أهل الأرض اطلاعة فاخترتك منهم فشقت لك اسماً من اسمائى فلا اذكر في موضع الا ذكرت معى فأنا المحمود و أنت محمد ، ثم اطلمت الثانية فاخترت منهم علياً فسميته باسمى يا محمد خلقتك و خلقت علياً وفاطمة والحسن والحسين و الأئمة من ولد الحسين من نورى و عرضت ولايتكم على أهل السماوات والأرض فمن قبلها كان عندى من المؤمنين ومن جحدها كان عندى من الكافرين .

يا محمد لو أن عبداً من عبيدى عبدنى حتى ينقطع او يصير كالشن البالى ثم جاءنى جاحداً لولايتكم ماغفرت له يا محمد تحب أن تراهم ؟ قلت نعم يارب قال لى انظر الى يمين العرش فنظرت فاذا على وفاطمة والحسن والحسين و علي بن الحسين و محمد بن علي و جعفر بن محمد و موسى بن جعفر و علي بن موسى و محمد بن علي و علي

ابن محمد والحسن بن علي ومحمد المهدي بن الحسن كانه كو كب درى بينهم و قال يا محمد هؤلاء حبيبي علي عبادي وهم اوصياؤك والمهدي منهم الثائر من قاتل عترتك وعزتي و جلالتي انه المنتقم من اعدائي والممد لا وليائي ايضاً اخرجهم الحمويين .

ومنها

ما رواه القوم :

منهم الحافظ أبو محمد بن أبي الفوارس في « الاربعين » (ص ٣٨)

المخطوط) قال :

أخبرنا محمد بن تاج الدين الشيباني يرفعه عن جماعة من الصادقين المحققين فيما يوردوه و يسندون ذلك الى المفضل بن عمر بن عبدالله عن رسول الله ﷺ انه قال : لما خلق الله إبراهيم عليه السلام كشف الله عن بصره فنظر الى جانب العرش نوراً فقال : إلهي وسيدى ما هذا النور؟ قال : يا إبراهيم هذا نور محمد صفوتي قال : إلهي وسيدى وأرى نوراً الى جانبه قال : يا إبراهيم هذا نور علي ناصر ديني قال : إلهي وسيدى و أرى نوراً ثالثاً يلى النورين قال : يا ابراهيم هذا نور فاطمة تلى أباهما و بعلمها فطمت بها محبيهما من النار قال : إلهي وسيدى وأرى نورين يليان الثلاثة أنوار قال : يا إبراهيم هذان الحسن والحسين يليان نور أبيهما وأُمهما و جدّهما قال : إلهي وسيدى و أرى تسعة أنوار قد أهدقوا بالخمسة أنوار قال : يا إبراهيم هؤلاء الأئمة من ولدهم .

قال : إلهي وسيدى وبماذا يعرفون؟ قال : يا إبراهيم أولهم علي بن الحسين و محمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن العسكري والمهدي محمد بن الحسن صاحب الزمان، قال : إلهي وسيدى وأرى أنواراً لا يحصى عددها إلا أنت قال : يا إبراهيم هؤلاء شيعتهم ومحبيهم قال :

يا إبراهيم يصلُّون احدى و خمسين و التختم في اليمين و الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم و القنوت قبل الركوع و السجود و سجدة الشكر .

قال إبراهيم: إلهي اجعلنى من شيعتهم و محبيهم فأنزل الله في القرآن « وإن من شيعته لا إبراهيم إذ جاء ربّه بقلب سليم » قال المفضل بن عمر إن أبى حنيفة لما أحسن (أحسن) بالملوت روى هذا الخبر .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الحمويّنى فى «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أنبأنى الإمام صدرالدين محمد بن أبى الكرام عبدالرزاق بن أبى بكر بن حيدر أخبرنى القاضى فخرالدين محمد بن خالد الحقيقى الأبهريّ كتابه قال : أنبأنا السيّد الإمام ضياء الدين فضل الله بن على أبو الرضا الراوندى إجازة قال أخبرنا السيّد أبو الصمصام ذوالفقار بن محمد بن معبد الحسنى أنبأنا الشيخ أبو جعفر الطوسى قدس الله روحه أنبأنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان روح الله روحه و أبو عبدالله الحسين ابن عبيدالله و أبو الحسين جعفر بن الحسين بن حسكة القمى و أبو زكريا محمد بن سليمان الحرانى قالوا كلهم : أنبأنا الشيخ أبو جعفر محمد بن على بن بابويه القمى رضى الله عنه قال أنبأنا على بن عبدالله الورى الرازى ، قال : أنبأنا سعد بن عبدالله أنبأنا الهيثم بن أبى مسروق النهدي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد ، عن سعيد بن طريف عن الأصبع بن نباته عن عبدالله بن عباس ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يقول : أنا و على و الحسن و الحسين و تسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون .

(ج ١٤) تنصيص رسول الله ﷺ على أسماء الأئمة الاثني عشر (٤١)

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٤٥ و ٤٨٧ ط اسلامبول) قال :

روى الحديث من طريق الحموي عن ابن عباس بعين ما تقدم عنه في «فرائد السمطين» .

و منهم العلامة السيد علي الهمداني في «مودة القريبى» (ص ٩٥ ط لاهور)

روي الحديث عن عبدالله بن عباس بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة أبوالمؤيد موفق بن أحمد المتوفى سنة ٥٦٨ في «مقتل الحسين» (ص ٩٤ ط الفرى) قال :

و ذكر الإمام محمد بن أحمد بن علي بن شاذان حدثنا محمد بن علي بن الفضل عن محمد بن القاسم عن عباد بن يعقوب عن موسى بن عثمان عن الأعمش ، حدثني أبو إسحاق بن الحارث و سعيد بن بشير عن علي بن أبيطالب عليه السلام ، قال : قال رسول الله ﷺ أنا واردكم على الحوض و أنت يا علي الساقى ، و الحسن الزائد ، و الحسين الأمر ، و علي بن الحسين الفارط ، و محمد بن علي الناشر ، و جعفر بن محمد السائق ، و موسى بن جعفر محصى المحبين و المبغضين و قاصع المنافقين ، و علي بن موسى مزين المؤمنين ، و محمد بن علي منزل أهل الجنة درجاتهم ، و علي بن محمد خطيب شيعته و مزوجهم الحور العين ، و الحسن بن علي سراج أهل الجنة يستضيئون به ، و المهدي شفيعهم يوم القيامة حيث لا يأذن الله إلا لمن يشاء و يرضى .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣
في «ينابيع المودة» (ص ٢٦٤ ط اسلامبول) قال :

عن الأعمش قال حدثني أبو إسحاق بن الحارث و سعد بن بشر عن علي
كرم الله وجهه قال : قال رسول الله ﷺ : أنا و اردكم على الحوض و أنت يا علي
الأمر و الحسن و الحسين الساقى .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الحموي يني في «فرائد السمطين» (ص ٤٢ مخطوط)

روى باسناده عن أبي الحسن أحمد بن ثابت الدوالي يني بمدينة السلام، حدثنا محمد بن
الفضل، حدثنا محمد بن علي بن عبد الصمد الكوفي، حدثنا علي بن عاصم، عن محمد بن علي بن
موسى، عن أبيه علي بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن
أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليه السلام، قال :
دخلت على رسول الله و عنده ابي بن كعب فقال لي رسول الله ﷺ : مرحباً بك
يا أبا عبد الله يا زين السماوات و الأرض قال ابي : و كيف يكون يا رسول الله زين
السماوات و الأرض أحد غيرك قال: يا ابي والذي بعثني بالحق نبياً ان الحسين بن
علي في السماء أكبر منه في الأرض و انّه مكتوب على يمين العرش انّه مصباح
هدى و سفينة نجاة و امام غيره و هن و عز و فخر و علم و ذخّر و ان الله عزّ وجل
ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية خلقت من قبل أن يكون مخلوقاً في
الأرحام أو يجري ماء في الأصلاب أو يكون ليل أو نهار و لقد لقن دعوات ما يدع
بهن مخلوق إلا حشره الله عزّ وجلّ معه و كان شفيعه في آخرته و فرّج الله عنه

كربيه وقضى الله بها دينه و يسر أمره و أوضح سبيله و قواه على عدوه و لم يهتك
ستره، فقال له ابي بن كعب : ما هذه الدعوات يا رسول الله؟ قال تقول إذا فرغت من
صلاتك و أنت قاعد :

اللهم انى أسئلك بكلماتك و معاهد عرشك و سكان سماواتك
و أنبيائك و رسلك أن تستجيب لى فقد رهقنى من أمرى عسر ، فأسألك
أن تصلى على محمد و آل محمد و أن تجعل لى من عسرى يسراً

فإن الله عز وجل يسهل أمرك و يشرح صدرك و يلقنك شهادة أن لا اله
الا الله عند خروج نفسك ، قال له ابي : يا رسول الله فما هذه النطفة التى فى صلب
الحسين عليه السلام؟ قال : مثل هذه النطفة كمثل القمر و هي نطفة بنين و بنات يكون من
اتبعه رشيداً و من أضل عنه هوى قال : فما اسمه؟ و ما دعاؤه؟ قال اسمه علي
و دعاؤه الدعاء :

يا دائم يا ديوم يا حى يا قيوم يا كاشف الغم و يا فارح الهم و يا
باعث الرسل و يا صادق الوعد

من دعا بهذا الدعاء حشره الله عز وجل مع علي بن الحسين صلوات الله -
عليهما و كان قائده إلى الجنة ، قال له ابي : يا رسول الله فهل له من خلف أو وصى؟
قال له نعم مواريث السماوات والأرض ، قال : وما معنى مواريث السماوات والأرض
يا رسول الله؟ قال : القضاء بالحق والحكم بالديانة وتأويل الأحكام وبيان ما يكون
قال ما اسمه؟ قال : اسمه محمد ، و إن الملائكة لتستأنس به فى السماوات و يقول فى
دعائه الدعاء

اللهم ان كان لك عندى رضوان وود فاعف لى و لمن تبعنى من
اخواني و شيعتى و طيب ما فى صلبى

فركب الله عز وجل فى صلبه نطفة مباركة زكية ، وأخبرنى عليه السلام ان الله

تبارك و تعالی طیب هذه النطفة وسمّاها عنده جعفرأ و جعلها هادياً مهديّاً راضياً مرضياً يدعو ربّه في دعائه الدعاء

يا ديان غير متوان يا أرحم الراحمين اجعل لشيعتي من النار وقاء
و لهم عندك رضا فاغفر لهم ذنوبهم و يسر امورهم و اقض ديونهم
و استر عوراتهم و اغفر لهم الكبائر التي بينك و بينهم ، يا من لا يخاف
الضيم و لا تأخذه سنة و لا نوم اجعل لي من الغم فرجاً

و من دعا بهذا الدعاء حشره الله عزّ وجلّ أبيض الوجه مع جعفر بن محمد
الى الجنة ، يا ابيّ انّ الله تبارك و تعالی ركب على هذه النطفة نطفة مباركة طيبة
أنزل عليها الرحمة وسمّاها عنده موسى ، قال له ابيّ : يا رسول الله كلّهم يتواضعون
و يتناسلون و يوارثون و يصف بعضهم بعضاً ، قال : وصفهم لي جبرائيل عليه السلام عن
ربّ العالمين جلّ جلاله ، قال : فهل لموسى من دعوة يدعو بها سوى دعاء آباءه؟ قال
نعم يقول في دعائه الدعاء

يا خالق و يا باسط الرزق و فالق الحب و باريء النسم و محيي
الموتى و مميت الاحياء و دائم الثبات و مخرج النبات افعل بي ما
أنت أهله

من يدعو بهذا الدعاء قضى الله له حوائجه و حشره الله يوم القيامة مع موسى
ابن جعفر عليه السلام ، و انّ الله ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية مرضية
و سمّاها عنده عليّاً يكون لله في خلقه رضى في حكمه و يجعله حجة لشيعة
يحتجّون به يوم القيامة و له دعاء يدعو به الدعاء .

اللهم صل على محمد و آل محمد و أعطني الهدى و ثبتني عليه
و احشرنى عليه آمناً امن لاخوف عليه و لا حزن و لا جزع انك أهل
التقوى و أهل المغفرة

و ان الله عز وجل ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية مرضية
وسماها محمد بن علي فهو شفيح شيعته و وارث علم جدّه له علامة بيّنة و حجة
ظاهرة إذا ولد يقول: لا إله إلا الله محمد رسول الله ﷺ يقول في دعائه الدعاء
يا من لا شبيه له و لامثال أنت الله لا إله إلا أنت و لا خالق إلا أنت
تفنى المخلوقين و تبقى أنت حلت ممن عصاك و في المغفرة رضاك

من دعا بهذا الدعاء كان محمد بن علي شفيحه يوم القيامة ، و ان الله تبارك
وتعالى ركب في صلبه نطفة لا باغية ولا طاغية نايرة مباركة طيبة ظاهرة سماها
عنده علي بن محمد فألبسها السكينة و الوقار و أودعها العلوم و كل سر مكتوم من
لقيه و في صدره شيء أنباء و حذر من عدوه و يقول في دعائه الدعاء

يا نور يا برهان يا منير يا مبين يا رب اكفني شر الشرور و آفات

الدهور و أسألك النجاة يوم ينفخ في الصور

من دعا بهذا الدعاء كان علي بن محمد شفيحه و قائده الى الجنة ، و ان الله
تبارك و تعالى ركب في صلبه نطفة و سماها عنده الحسن عليه السلام و جعله نوراً في بلاده
و خليفته في أرضه و عزاً لامة جدّه و هادياً لشيعته و شفيحاً لهم عند ربّه و نعمة
لمن خالفه و حجة لمن والاه و برهاناً لمن اتخذه اماماً يقول في دعائه الدعاء

(يا اعز عزيز العز في عزه خ ل) يا عزيز العز في عزه يا عزيز

أعزني بعزك و ايدني بنصرك و ابعد عني همزات الشياطين و ادفع عني

بدفعك و امنع عني بمنعك و اجعلني من خيار خلقك يا واحد يا أحد

يا فرد يا صمد

من دعا بهذا الدعاء حشره الله عز وجل معه و نجاه من النار و لو وجبت
عليه ، و ان الله تبارك و تعالى ركب في صلب الحسن نطفة مباركة زكية طيبة ظاهرة
مطهرة يرضى بها كل مؤمن ممن قد أخذ الله ميثاقه في الولاية و يكفر به كل

جاحد وهو امام تقي نقي سار مرضى هاد مهدي يحكم بالعدل و يأمر به يصدق الله عز وجل و يصدق في قوله يخرج من نهامة حتى يظهر الدلائل و العلامات و له بالطالقان كنوز لذهب و لا فضة إلا خيول مطهمة و رجال مسومة يجمع الله له من أقصى على عدة أهل بدر ثلاثمائة و ثلاثة عشر رجلا معه صحيفة مختومة فيها عدد أصحابه بأسمائهم و أنسابهم و بلدانهم و صنایعهم و طبایعهم و كلامهم و كناههم كذا دون مجدون في طاعته ، فقال له : وما دلالة و علامته يا رسول الله ؟ قال : له علم اذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه و أنطقه الله عز وجل فناديهم العلم اخرج يا ولي الله اقتل أعداء الله و هما رايتان و علامتان و له سيف مغمم فاذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك من غمده و أنطقه الله عز وجل فناداه السيف اخرج يا ولي الله فلا يحل لك أن تقعد عن أعداء الله فيخرج يقتل أعداء الله حيث تفقههم و يقيم حدود الله و يحكم بحكم الله يخرج جبرائيل عن يمينه و ميكائيل عن يساره و شعيب و صالح على مقدمته و سوف تذكرون ما أقول لكم و افوض أمري الى الله عز وجل ، يا أبا طوبى لمن لقيه و طوبى لمن أحبته و طوبى لمن قال به و لو بعد حين و ينجيهم من الهلكة و الإقرار بالله و برسوله و بجميع الأئمة يفتح الله لهم الجنة ، مثلهم في الأرض كمثل المسك الذي يسطع ريحه فلا يتغير أبداً و مثلهم في السماء كمثل القمر المنير الذي لا يطفى نوره أبداً .

قال أباي : يا رسول الله كيف حال بيان هؤلاء الأئمة عن الله عز وجل ؟ قال : ان الله انزل علي اثنا عشر خاتماً و اثنتي عشرة صحيفة أهم كل امام على خاتمة و صفته في صحيفته و الحمد لله رب العالمين .

ومنها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم الحموي يني المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه
«فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أنبأني السيد الامام نسيابة عهده جلال الدين عبدالحميد بن فخر بن معد بن
فخر بن أحمد بن محمد بن أبي الغنائم محمد بن الحسين بن محمد بن ابراهيم المعجاب
برد السلام ابن محمد الصالح بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي
زين العابدين بن أبي عبدالله الحسين الشهيد بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام
أجمعين قال : أنبأنا والدي الامام شمس الدين شيخ الشرف مقدره اجازة ، قال
أخبرنا شاذان بن جبرئيل القمي عن جعفر بن محمد الدورستي عن أبيه قال : أنبأنا
أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال : أنبأنا محمد بن علي ماجيلويه
رحم الله قال أنبأنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن علي بن معبد عن الحسن بن
خالد عن علي بن موسى الرضا عليه التحية و الثناء عن آباءه عليهم السلام قال : قال
رسول الله ﷺ : من أحب أن يتمسك بدينى ويركب سفينة النجاة بعدى فليقتد
بعلي بن أبي طالب و ليعاد عدوه و ليوال وليه فإني وصيى و خليفتى على امتى
في حياتى و بعد وفاتى و هو امام كل مسلم و أمير كل مؤمن بعدى ، قوله قولى
و أمره أمرى ، و نهيه نهى ، و تابعه تابعى ، و ناصره ناصرى ، و خاذله خاذلى .

ثم قال عليه السلام : من فارق علياً بعدى لم يرنى و لم أره يوم القيمة و من
خالف علياً حرم الله عليه الجنة و جعل مأواه النار ، و من خذل علياً خذله الله
يوم يعرض عليه ، و من نصر علياً نصره الله يوم يلقاه و لقنه حجته عند مسئلة القبر
ثم قال : الحسن و الحسين اما ما امتى بعد أبيهما و سيئدا شباب أهل الجنة ، أمهما

سيّدة نساء العالمين ، و أبوهما سيّد الوصيّين ومن ولد الحسين تسعة أئمة ناسعهم القائم من ولدى ، طاعتهم طاعتى و معصيتهم معصيتى ، الى الله أشكو المنكرين لفضلهم و المضيعين لحرمتهم بعدى و كفى بالله وليّاً و ناصرّاً لعترتى و أئمة امتى و منتقما من الجاحدين حقهم ، وسيعلم الذين ظلموا أىّ منقلب ينقلبون .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة فاضل الدين محمد بن محمد بن اسحاق الحمويّنى
الخراسانى فى «مناهج الفاضلين» (ص ٢٣٩ مخطوط)

روى عن حسن بن أبى يعقوب عن إبراهيم بن عمر عن عبدالرزاق بن همام عن أبان بن أبى عباس وسليم بن قيس الهلالى عن أبى ذر و سلمان ومقداد و غيرهم انه قال رسول الله ﷺ لعلىّ : يا علىّ أنت خليفتى من بعدى و امير المؤمنين و امام المتقين و حجّة الله على خلقه و يكون بعدك أحد عشر اماماً من اولادك و ذريّتك واحداً بعد واحد إلى يوم القيامة هم الذين قرن الله طاعتهم بطاعته و بطاعتى كما قال : أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و اولى الأمر منكم قال : يا رسول الله بين بيّ اسمهم قال : ابنى هذا ثمّ وضع يده على رأس الحسن ثمّ ابنى هذا ثمّ وضع يده على رأس الحسين ، ثمّ سميتك يا علىّ وهو سيّد الزهاد و زين العابدين ، ثمّ ابنه محمد سمى باقر علمى و خازن وحى الله تعالى و سيولد فى زمانك فاقراءه يا أخى منى السلام ، ثمّ يكمل أحد عشر اماماً معهم ولدك مع مهدى امتى محمد الذى يملأ الله الأرض قسطاً و عدلاً كما ملئت ظلماً و جوراً .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم الحموي يني في كتابه «فرائد السمطين»
روى باسناده إلى ابن بابويه قال : نبأ أحمد بن الحسن القطان قال : نبأ
أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال : نبأ بكر بن عبدالله بن حبيب قال : نبأ
الفضل بن صفر العبدى قال : نبأ معاوية عن الأعمش عن عباية بن ربعي عن عبدالله
ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : أنا سيّد النبيين وعلى بن أبى طالب سيّد الوصيين
و إن أوصيائى بعدى إنا عشر أولهم على بن أبى طالب وآخرهم المهدي .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٤٤٧ ط اسلامبول)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين»

و منهم العلامة السيد على الهمداني فى «مودة القربى» (ص ٩٥

ط لاهور)

روى الحديث عن عباية بن ربعي بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين»

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم الحموي يني المتوفى سنة ٧٢٢ فى
«درر السمطين» (مخطوط) قال :

أخبرني مفيد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن أبى الغنائم بن الجهم الحلبي
إجازة قال : أنبأنا القاضي خطر الدين محمود بن محمد بن محمد بن الحسين بن
عبد الجبار الطوسي عن عمّه زين الدين عبد الجبار عن أبيه عن الصفي أبى تراب

ابن الداعي الحسيني عن أبي محمد الحسن جعفر بن محمد الدورستي عن الشيخ المفيد
 محمد بن محمد بن النعمان الحارثي عن أبي جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه
 القمي رضي الله عنهم قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال : حدثنا
 الحسين بن محمد بن عامر عن المعلّى بن محمد البصري عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن
 الحكم عن ابيه عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن العباس قال : قال رسول الله ﷺ
 إن خلفائي وأوصيائي وحبجج الله على الخلق بعدى الاثني عشر أو لهم أخى وآخرهم
 ولدى قيل : يا رسول الله ومن أخوك ؟ قال : علي بن أبي طالب عليه السلام قيل : فمن ولدك ؟
 قال : المهدي الذي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، والذي بعثني
 بالحق بشيراً لولم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج
 فيه ولدى المهدي ينزل روح الله عيسى بن مريم فيصلي خلفه وتشرق الأرض بنور ربها
 ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في «ينابيع المودة»

(ص ٤٨٧ ط اسلامبول)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «درر السمطين»

منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٨٥ ط اسلامبول)

روى في المناقب عن أبي الطفيل عامر بن وائلة وهو آخر من مات من الصحابة
 بالاتفاق عن علي رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي
 أنت وصيّي حربك حربي و سلمك سلمى و أنت الامام و أبو الائمة الاهدى عشر
 الذين هم المطهرون المعصومون و منهم الذي يملأ الارض قسطاً وعدلاً، فويل

لمبغضيتهم، يا علي لو أن رجلا أحبك و اولادك في الله لحشره الله معك ومع اولادك و أنتم معي في الدرجات العلى و أنت قسيم الجنة و النار تدخل محبيك الجنة و مبغضيك النار .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في الكتاب «المحجة» على ما في
ينابيع المودة (ص ٤٣٠ ط اسلامبول) قال :

روى في تفسير قوله تعالى (والسماوات البروج) عن الأصمغ بن نباته ، قال :
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول : قال رسول الله ﷺ : أنا السماء وأما البروج
فالائمة من أهل بيتي وعترتي ، أولهم علي وآخراهم المهدي وهم اثنا عشر .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد اخطاب خوارزم المتوفى
سنة ٦٥٨ في «مقتل الحسين» (ص ١٤٥ ط النوى) قال :

و ذكر ابن شاذان هذا حد ثنا أبو محمد الحسن بن علي العلوي الطبري عن
أحمد بن عبد الله حد ثني جدني أحمد بن محمد بن محمد عن أبيه عن حماد بن عيسى عن عمرو
ابن أذينة حد ثني أبان بن أبي عيشاش عن سليم بن قيس الهلالي عن سلمان المحمدي
قال : دخلت على النبي ﷺ و إذا الحسين علي فخذوه و هو يقبل عينيه و يلثم فاه
و يقول : إنك سيد ابن سيد أبوسادة ، إنك امام ابن امام أبو أئمة ، إنك حجة
ابن حجة أبو حجة تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم .

ومنهم العلامة السيد علي الهمداني في «المودة القربى» (ص ٩٥ ط لاهور)
روى الحديث عن سليم بن قيس عن سلمان الفارسي بعين ما تقدم عن
«مقتل الحسين» .

و منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفي الترمذي في
كتابه «المناقب المرتضوية» (ص ١٢٩ طبع بمبئي)
روى الحديث عن سلمان بعين ما تقدم عن «مقتل الحسين» لكنّه اسقط قوله
ابوائمة وقوله أبوسادة .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٦٨ ط اسلامبول)
روى الحديث نقلا عن «مودة القربى» عن سليم بن قيس الهلالي عن سلمان
الفارسي بعين ما تقدم عن «المناقب المرتضوية» لكنّه قال: ويلثم فاه وزاد بعد قوله
ابن سيّد: أخو سيّد وبعد قوله ابن إمام: أخو إمام وبعد قوله ابن حجّة: أخو حجّة .
و في (ص ٤٤٥ ، الطبع المذكور)

رواه من طريق الحمويّني و الخوارزمي عن سلمان بعين ما تقدم عنه أو لا
لكنّه ذكر بدل قوله وهو يقبل خديه : وهو يقبل عينيه .

و منهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٤٤٨ ط لاهور)
روى الحديث نقلا عن مودة القربى للسيد علي الهمداني الشافعي و المناقب
لأخطب خوارزم بعين ما تقدم عن «المناقب المرتضوية» .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الحمويّني في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :
أخبرني السيّد النسابة جلال الدين عبد الحميد عن أبيه الإمام شمس الدين

شيخ الشرف فختار بن معد بن فختار الموسوي عن شاذان بن جبرئيل القمي عن جعفر بن محمد الدورستي عن أبيه عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه رضي الله عنه ، قال : حدثنا أبي ، قال حدثنا سعد بن عبدالله ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ، عن حماد بن عيسى ، عن ابراهيم بن عمر اليماني ، عن أبي الطفيل عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ لأئمة من المؤمنين : اكتب ما أملي عليكم قال : يا نبي الله وتخاف علي النسيان ، قال : لست أخاف عليك النسيان وقد دعوت الله تعالى لك أن يحفظك و لا ينسيك و لكن اكتب لشر كائنك ، قال : قلت ومن شر كائني يا نبي الله ؟ قال : الأئمة من ولدك بهم تسقى امتي الغيث و بهم يستجاب دعاؤهم و بهم يصرف الله عنهم البلاء و بهم تنزل الرحمة من السماء و هذا أولهم و أومى بيده الى الحسن ثم أومى بيده الى الحسين ، ثم قال عليه وآله السلام : الأئمة من ولده .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٠ ط اسلامبول)
روى الحديث نقلا عن الحموييني بعين ما تقدم عنه في (فرائد السمطين) .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموييني المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» (مخطوط)
أخبرني الإمام سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلبي فيما كتب إلي بخطه رحمة الله عليه رحمة واسعة ان الشيخ الفقيه الفاضل شهاب الدين أبا عبدالله الحسين بن أبي الفرج و ابن درة النبلي انباء عن الحسن بن أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي إجازة بروايته عن والده جميع رواياته وتصانيفه .

قال : أخبرني أبو عبد الله محمد بن وهبان ، قال نبأنا أبو بشر أحمد بن إبراهيم ابن أحمد القمي ، قال نبأنا محمد بن زكريا بن دينار الغلابي ، نبأنا سليمان بن إسحاق بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس ، قال : حدثني أبي ، قال : كنت يوماً عند الرشيد فذكر المهدي وما ذكر من عدله وأطنب في ذلك فقال الرشيد : أنا أحسبكم أنه تحسبونه أبي المهدي ، حدثني أبي عن أبيه عن جده عن ابن عباس عن أبيه العباس بن عبد المطلب أن النبي ﷺ قال له : يا عم يملك من ولدي اثنا عشر خليفة ثم يكون أمور كثيرة شديدة عظيمة ، ثم يخرج المهدي من ولده يصلح الله أمره في ليلة فيملاء الأرض عدلاً كما ملئت جوراً فيمكث في الأرض ما شاء الله ثم يخرج الدجال .

نبذة مما ورد في فضائل أئمة أهل البيت

أوصياء رسول الله ﷺ بعمومهم

فمنها

ما رواه القوم :

منهم الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في

«ينابيع المودة» (ص ١٠٢ ط اسلامبول) قال :

وفي المناقب بسنده عن زاذان عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال : سمعت

رسول الله ﷺ يقول لعلي أكثر من عشر مرات : يا علي إنك والأوصياء من

ولئك أعرف بين الجنة والنار ، لا يدخل الجنة إلا من عرفكم و عرفتموه ،

ولا يدخل النار إلا من أنكركم وأنكرتموه .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الحموي يني في «فرائد السمطين» (مخطوط)

روى حديثاً مسنداً تقدم منا في (ج ٤ ص ٤٨٢) وفيه قال رسول الله ﷺ :
 لعليّ : مثلك ومثل الأئمة من ولدك بعدى مثل سفينة نوح من ركب فيها نجي ومن
 تخلف عنها غرق ، و مثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة .
 و رواه أيضاً العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» و المولوي في «انتهاج
 الأفهام» .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (س ٢٤٥ و ٢٥٩

ط اسلامبول) قال :

روى نقلاً عن مودة القربي عن عليّ عليه السلام : قال رسول الله ﷺ :
 الأئمة من ولدي فمن أطاعهم فقد أطاع الله و من عصاهم فقد عصى الله هم العروة
 الوثقى والوسيلة إلى الله عز وجل .

و منها

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم الحموي يني في كتابه «فرائد السمطين»

(مخطوط) قال :

أخبرني المشايخ الجلة من أهل الحلّة: السيّدان الامامان جمال الدين أحمد ابن موسى بن طاووس الحسنى وجمال الدين عبدالحميد بن فخر بن معد بن فخر الموسوى عليهما الرحمة والامام العلامة نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن الحسن بن يحيى بن سعيد رحمه الله بروايتهم عن السيّد الامام شمس الدين شيخ الشرف فخر بن محمد الدورستى ، عن أبيه ، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمى قدس الله ارواحهم قال : حدثنا علي بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي عبدالله ابن البرقى عن أبيه ، عن جده أحمد بن عبدالله ، عن أبيه ، عن محمد بن خالد ، عن غياث بن إبراهيم ، عن ثابت بن دينار ، عن سعد بن طريف ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب عليه السلام : يا علي أنا مدينة الحكمة وأنت بابها ، «إلى أن قال» : ومثل الأئمة من ولدك بعدى مثل سفينة نوح من ركب فيها نجي ومن تخلف عنها غرق ومثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة .

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٣٨ ط اسلامبول)
روى الحديث بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» .

و منهم العلامة المولوى السيد أبو محمد الحسينى البصرى المتوفى
فى اوائل القرن الرابع عشر فى «انتهاى الافهام» (ص ٢٠٦ ط نول كشور)
نقل الحديث عن الحموينى بواسطة «الينابيع» بعين ما تقدم عنه .

ومنها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ جمال الدين الشهير بابن حسنويه فى «در بحر المناقب» (ص ١٠٦ - المخطوط)

روى بسنده عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ : فاطمة مهجة قلبي وابناها ثمرة فؤادي وبعلمها نور بصري والأئمة من ولدها أمارتي وحبلى الممدود فمن اعتصم بهم نجى و من تخلف عنهم هوى .

ومنها

ما رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١١٤ ط اسلامبول) قال :

وفي المناقب عن الحسن بن صالح ، عن جعفر الصادق عليه السلام في هذه الآية «أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و اولى الأمر منكم» اولوا الأمر هم الأئمة من أهل البيت عليهم السلام .

ومنها

ما رواه القوم :

منهم العلامة المذكور أيضاً في «ينابيع المودة» (ص ١٢٣ ط اسلامبول) قال :

وفي المناقب عن الأعمش عن جعفر الصادق عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : أنت أخي و وارثي و وصيتي محبتك محبتي ، و مبغضك مبغضى ، يا علي أنا وأنت أبوا هذه الأمة يا علي أنا وأنت والأئمة من ولدك سادات في الدنيا و ملوك في الآخرة من عرفنا فقد عرف الله عز وجل ، و من أنكرنا فقد أنكر الله عز وجل .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة المحدث العارف الشهير بابن حسنويه في «در بحر المناقب» (ص ١٠٠ مخطوط) قال :

روى باسناد يرفعه إلى علي بن أبيطالب رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : إحدروا على دينكم من ثلاثة رجال: رجل قرء القرآن حتى إذا رأى عليه بهجته كاددالا يمان غيره إلى ما شاء اخترط سيفه على أخيه المسلم ورماه بالشرك قلت : يا رسول الله أيتهما أولى بالشرك ، قال : الرامي به منهما ، و رجل أتاه سلطان فزعم أن طاعته طاعة الله ومعصيته معصية الله ، كذب لا طاعة بمخلوق إلا بمعصية الخالق لا طاعة لمن عصى الله إنما الطاعة لله و رسوله و لأولى الأمر الذين قرنهم الله بطاعته نبيته وقال : أطيعوا الله وأطيعوا الرسول و أولى الأمر منكم لأن الله إنما أمر بطاعة رسوله لأنه معصوم مطهر لا يأمر بمعصية الله و إنما أمر بطاعة أولى الأمر لأنهم معصومون مطهرون لا يأمرون بمعصية الله ، فهم أولوا الأمر (١) والطاعة لهم مفروضة من الله ومن رسوله لا طاعة لأحد سواهم ولا محبة بعد رسول الله إلا لهم . -

و منها

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ص ٥٩ ط الفري) روى بسند تقدم ذكره في الحديث الحادي والعشرين من فضائل أهل البيت،

(١) كلام فخر رازی در تفسیر درباره دلالت آیه اطيعوا الاية بر عصمت اولی الامر .

ينتهي إلى الحسين عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : فاطمة بهجة قلبي «إلى ان قال»
والأئمة من ولدها امناء ربتي وحبلة الممدود بينه وبين خلقه ، من اعتصم بهم نجى
و من تخلف عنهم هوى .

و رواه بعينه جماعة تقدم ذكره هناك .

و منهم جار الله محمود بن عمر الزمخشري في «المناقب» (المخطوط
ص ٢١٣)

و منهم العلامة الحموي في «فرائد السمطين» (المخطوط)
و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٨٢ ط اسلامبول)
و منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد
الحنفي الموصلى الشهير بابن حسويه في كتابه «در بحر المعارف»
(ص ١٠٦ مخطوط)

روى بسنده ، عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :
فاطمة قلبي و ابنها ثمرة فؤادي و بعلمها نور بصري و الأئمة من ولدها أمارتي
و حبلي الممدود فمن اعتصم بهم نجى و من تخلف عنهم هوى .

و منها

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ص ١٠٧ ط النري)

روي بسند (تقدم ذكره في الحديث المتمم للثلاثين من فضائل أهل البيت عليهم السلام)

ينتهي إلى ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا ميزان العلم وعلى كفتاه والحسن
والحسين خيوطه و فاطمة علاقته و الأئمة من أمتي عموده يوزن فيه أعمال المحبين
لنا و المبغضين لنا .

ورواه بعينه عن ابن عباس جماعة تقدم ذكره هناك .
 ومنهم العلامة السيوطي الشافعي في «ذيل اللثالي» (ص ٦٠ ط لکنهو)
 و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ١٦ مخطوط)
 و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٣٦ و ٢٤٥
 ط اسلامبول)
 و منهم العلامة الامر تسري في «أرجح المطالب» (ص ٣١٢ ط لاهور)

و منها

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣
 في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٤ ط اسلامبول) :
 روى مرفوعاً عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : لا خير في أمة ليس فيهم
 أحد من ولد عليؑ يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفي الترمذي المتوفى
 سنة ١٠٢٥ في كتابه «المناقب المرتضوية» (ص ١٣٠ ط بمبئي)
 روى عن زيد بن خارجه مولى رسول الله ﷺ : قال : لما كان الليلة التي فيها
 أخذ رسول الله على الانصار بيعة الأولى فقال : أخذت عليكم بما أخذ الله على النبيين من
 قبلي أن تحفظوني بما تحفظوا أنفسكم و تمنعوني فيما تمنعوا أنفسكم، و تحفظوا
 (احقاق الحق المجلد ١٢ ج ٥)

علي بن أبي طالب بما تحفظوا أنفسكم فإنه الصديق الأكبر ، يزيد الله به دينكم ، وإن الله أعطى موسى العصا ، وإبراهيم النار المطفئة ، وعيسى الكلمات التي كان يحيى بها الموتى ، وأعطاني هذا ، ولكل نبي آية ربي والأئمة الطاهرين آيتي من ولده لن تخلو الأرض من الإيمان ما بقي أحد من ذريته وعليهم تقوم القيامة .

ومنها

ما رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٤٧ ط اسلامبول)

قال :

علي عليه السلام رفعه يا علي إن الله تعالى أشرف على الدنيا فاخترني على رجال العالمين ، ثم اطلع الثانية فاخترك على رجال العالمين ، ثم اطلع الثالثة فاختر الأئمة من ولدك على رجال العالمين ، ثم اطلع الرابعة فاختر فاطمة على نساء العالمين .

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١٧ ط مكتبة

القدس بالقاهرة) قال :

وعن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله قال : في كل خلف من أمتي عدول من أهل بيتي ينفون عن هذا الدين تحريف الغالين و انتحال المبطلين وتأويل الجاهلين ألا وإن أئمتكم وفدكم إلى الله عز وجل فانظروا بمن توفدونه . أخرجه الملا .

ومنهم الحافظ أبو سعيد الخردكوشى النيسابورى في «شرف النبي»

(ص ٢٨٢)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبي» .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٢٣٤ ط عبداللطيف بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبي» إلى قوله : تحريف الغالين.

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٧٣ و ص ١٩١ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الملا في سيرته بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبي» .

و منهم العلامة أبو بكر العلوي الحضرمي في «رشفة الصادى» (ص ١٧ ط القاهرة) قال :

قال رسول الله ﷺ : في كل خلف من أمّتي عدول من أهل بيتي الحديث (١) .

(١) وقد ورد في كتب القوم جملة من الاحاديث في ذلك عن أئمة أهل البيت عليهم السلام نودها هي هنا تكميلاً للفائدة .

فمنها

ما رواه العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٧٧ ط اسلامبول) قال :

و في المناقب عن ثابت الثمالي عن علي بن الحسين رضي الله عنهما قال : ليس بين الله وبين حجته حجاب ولا لله دون حجته سر نحن أبواب الله ونحن الصراط المستقيم و نحن عيبة علم الله وتراجمة وحيه ونحن أركان توحيده وموضع سره .

و منها

ما رواه أيضاً في «ينابيع المودة» (ص ٤٧٧ - الطبع المذكور) قال :
أخرج الحافظ الجعاني ان الامام زين العابدين رضي الله عنه قال : نحن الفلك

الجارية في اللجج يأمن من ركبها و يفرق من تركها و ان الله تبارك و تعالی أخذ ميثاق من يحبنا وهم في أصلاب آبائهم فلا يقدرون على ترك ولايتنا، لان الله عزوجل جعل جبلتهم على ذلك انتهى - .

و منها

مارواه أيضاً في «ينابيع المودة» (ص ٣٩٧ الطبع المذكور) .

عن زيد بن علي بن الحسين ، عن أبيه رضی الله عنهم ، قال : ان الله تعالى أخذ ميثاق من يحبنا وهم في أصلاب آبائهم فلا يقدرون على ترك ولايتنا لان الله حبيبهم على ذلك أخرجه الحافظ الجماني .

و منها

مارواه العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي يني

المتوفي سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

باسناده (أى الاسناد المتقدم في كتابه) الى أبي جعفر بن بابويه قال: نبأنا أبي قال: نبأنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن العباس بن معروف ، عن عبدالله بن عبدالرحمان البصرى عن أبي المعز حميد بن المثنى العجلي ، عن أبي بصير ، عن خيثة الجعفي ، عن أبي جعفر الباقر قال سمعته يقول: نحن جنب الله ونحن صفوته ونحن خيرته ونحن مستودع موارد الانبياء ونحن آمناء الله عزوجل ونحن حجة الله ونحن اركان الايمان ونحن دعائم الاسلام و نحن من رحمة الله على خلقه و بنا يفتح الله و بنا يختم و نحن ائمة الهدى و نحن مصابيح الدجى ونحن منار الهدى ونحن السابقون ونحن الآخرون و نحن العلم المرفوع للخلق من تمسك بنا الحق و من تأخر عنا غرق و نحن قادة الفر المحجلين و نحن خيرة الله و نحن الطريق الواضح و الصراط المستقيم الى الله و نحن من نعمة الله عزوجل على خلقه و نحن معدن النبوة و نحن موضع الرسالة و نحن مختلف الملائكة ونحن المنهاج ونحن السراج لمن استضاء بنا و نحن السبيل لمن اقتدى بنا و نحن الهداة الى الجنة ونحن عربى

الاسلام و نحن الجسور و القناطر من مضى عليها لحق و من تخلف عنها محق و نحن
السنام الاعظم و بنا ينزل الله عزوجل الرحمة على خلقه و بنا يسقون الغيث و بنا يصرف
عنكم العذاب فمن عرفنا و نصرنا و عرف حقنا و يأخذ بأمرنا فهو منا و الينا .

ورواه العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢٢ ط اسلامبول) .

بمعين ما تقدم عن «فرائد السهطين» لكنه أسقط قوله: ونحن السابقون ونحن الآخرون .
وقوله: نحن خيرة الله و زاد بعد قوله ونحن الائمة الهداة : والدعاة الى الله .

و منها

ما رواه العلامة المعاصر الشيخ حسن النجار المصرى فى « الاشراف »

(ص ٢١ ط مصر) قال :

أخرج الثعلبى فى تفسير قوله تعالى فاعتصموا بحبل الله جميعاً عن جعفر الصادق انه
قال : نحن حبل الله فاعتصموا بنا .

و منها

ما رواه العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٤٧٨ ط اسلامبول) :

نقلا عن المناقب ان جعفر الصادق رضى الله عنه قال فى خطبته : ان الله أوضح بأئمة
الهدى من أهل بيت نبينا محمد صلى الله عليه وسلم دينه وأبلغ بهم عن باطن ينابيع علمه فمن
عرف من الامة واجب حق امامه وجد حلاوة ايمانه وعلم فضل طلاوة اسلامه ، لان الله ورسوله
نصب الامام علماً لخلقته و حجة على أهل عالمه و ألبسه تاج الوقار وغشاء نور الجبار يمدده
بسبب من السماء لا ينقطع مواده ولا ينال ما عند الله الا بجهة أسبابه ولا يقبل معرفة العباد اياه
الا بمعرفة الامام ، فهو عالم بما يرد عليه من ملتبسات الوحي و معميات السنن و مشتبهات
الفتن فلم يزل الله تبارك و تعالى يختارهم لخلقته من ولد الحسين عليه السلام من عقب كل
امام و يصطفيهم لذلك و يجتبيهم ويرضى بهم عن خلقه ويرتضيهم وكل ما مضى منهم امام نصب
الله خلقه من عقب الامام اماماً و علماً بيناً و مناراً نيراً أئمة من الله يهدون بالحق و به يعدلون

ان من مات ولم يعرف امام زمانه فقد مات ميتة جاهلية

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٥٩ ط حيدرآباد الدكن) قال :
حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا خارجة بن مصعب ، عن زيد بن أسلم ، عن
ابن عمر ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول : من مات بغير إمام مات ميتة جاهلية
ومن نزع يداً من طاعة جاء يوم القيامة لا حجة له .

ومنهم الحافظ القشيري النيسابوري في «صحيحه» (ج ٨ ص ١٠٧) قال :
قال رسول الله ﷺ : من لم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية .

وهم خيرة من ذرية آدم ونوح و ابراهيم واسماعيل وصفوة من عتره محمد صلى الله عليه وآله
وسلم اصطنعهم الله في عالم الذر قبل خاق جسمه عن يمين عرشه محبوباً بالحكمة في علم الغيب
عنده وجعلهم الله حياتاً للانام ودعائم الاسلام .

و منها

مارواه أيضاً في «ينابيع المودة» (ص ١١٩ ، الطبع المذكور) .

نقلا عن المناقب عن عبد الحميد بن أبي ديلم عن جعفر الصادق عليه السلام قال : للذكر
معنيان : القرآن ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم ، ونحن أهل الذكر بكلا معنييه ، امامنا
القرآن فقوله تعالى « و انزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم » وقوله تعالى « و انه
لذكر لك ولقومك وسوف تسألون » ، واما معناه محمد صلى الله عليه وآله فالاية في سورة الطلاق
وفاتقوا الله يا اولى الالباب، الى آخرها .

ومنهم العلامة الشيخ علي بن عبدالعال الكركي في «نفحات اللاهوت»
(ص ١٣ ط الفري) قال :

وما روى من قول النبي ﷺ : من مات و لم يعرف امام زمانه مات ميتة
الجاهلية .

و منهم الشيخ سليمان الباهي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في
«ينابيع المودة» (ص ١١٧ ط اسلامبول) قال :

و في المناقب بالسند عن عيسى بن السري قال : قلت لجعفر الصادق عليه السلام :
حدّثني عمّا ثبت عليه دعائم الاسلام إذا أخذت بها زكّاء عملي و لم يضرني جهل
ما جهلت قال : شهادة أن لا إله إلا الله و أن محمداً رسول الله و الاقرار بما جاء به
من عند الله و حق في الأموال من الزكاة و الاقرار بالولاية التي أمر الله بها و ولاية
آل محمد ﷺ قال رسول الله ﷺ : من مات لم يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال
الله عز وجل : (أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و ادلى الأمر منكم) فكان علي صلوات
الله عليه ثم صار من بعده حسن ثم حسين ثم من بعده علي بن الحسين ثم من بعده
محمد بن علي و هكذا يكون الأمر إن الأرض لا تصلح إلا بامام و من مات لا يعرف
امامه مات ميتة جاهلية .



المهدي عليه السلام

وهو الامام الثاني عشر

تاريخ ولادته ﷺ

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن طولون الدمشقي الحنفي في «الشدورات الذهبية» في تراجم الأئمة الاثني عشرية (ص ١١٧ ط بيروت) قال :

ثاني عشرهم ابنه (أي العسكري عليه السلام) محمد بن الحسن وهو أبو القاسم محمد بن الحسن بن علي الهادي إلى آخر الأئمة الاثني عشرية وكانت ولادته رضي الله عنه يوم الجمعة منتصف شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين ولما توفى أبوه المتقدم ذكره رضي الله عنهما كان عمره خمس سنين .

ومنهم العلامة كمال الدين محمد بن طلحة الشاهي الشافعي في «مطالب السؤل» (ص ٨٩ ط طهران) قال :

الباب الثاني عشر في أبي القاسم محمد بن الحسن الخالص بن علي المتوكل بن محمد القانع بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين ابن الحسين الزكي بن علي المرتضى بن أبيطالب المهدي الحجة الخلف الصالح المنتظر عليهم السلام ورحمة الله بركاتة .

فهذا الخلف الحجة قد أيده الله

هـذا منهج الحق و آناه سبحانه

و اعلى في ذري العلياء بالتأييد مرقاه

و آناه حلى فضل عظيم فتحلا

و قد قال رسول الله قولا قد روينا

و ذو العلم بما قال إذا أدرك معناه

يرى الأخبار في المهدي جاءت بمسماه
 وقد أبداه بالنسبة والوصف وسماه
 و يكفى قوله منى لإشراق محياه
 ومن بضته الزهراء مرساه و مسراه
 ولن يبلغ ما اوتيها امثال و اشباه
 فمن قالوا هو المهدي مامانوا بما فاهو
 وقد رتغ من النسبوة في أكناف عناصرها ورضع من الرسالة اخلاف اوامرها
 وترع من القرابة بسجال معاصرها و برع في صفات الشرف فعقدت عليه بخيصرها
 فاقتنى من الأنساب شرف نصابها واعتلى عند الانتساب على شرف احسابها واجتني
 الهداية من معادنها واسبابها فهو من ولد الطهر البتول المجزوم بكونها بضعة من
 الرسول فالرسالة أصلها وانها لأشرف العناصل والاصول.
 فأما مولده فبسر من رأى في ثالث وعشرين شهر رمضان سنة ثمان وخمسين
 ومائين للهجرة .

وأما نسبه أباً و أمماً فأبوه محمد الحسن الخالص بن علي المتوكل بن محمد القانع
 ابن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين
 ابن الحسين الزكي بن علي المرتضى أمير المؤمنين .

وأمه أم ولد تسمى صقيل وقيل حكيمة وقيل غير ذلك .

وأما اسمه محمد وكنيته أبو القاسم ولقبه الحجة والخلف الصالح وقيل المنتظر .

و منهم العلامة ابن خلكان في « وفيات الاعيان » (ج ١ ص ٥٧١ طبولاق

بمصر) قال :

في ذكر محمد بن الحسن المهدي : وكانت ولادته يوم الجمعة منتصف شعبان
 سنة خمس وخمسين ومائين ، و ذكر ابن الأزرقي في « تاريخ ميفارقين » أن الحجة

المذكور ولد تاسع عشر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين ومائتين وقيل في ثامن شعبان سنة ست وخمسين وهو الأصح .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في « تذكرة الخواص » (ص ٢٠٤)

ط طهران) قال :

محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وكنيته أبو عبدالله وأبو القاسم وهو الخلف الحجّة صاحب الزمان القائم والمنتظر والتالي وهو آخر الأئمة .

وقال :

ويقال له ذوالأسمين محمد وأبو القاسم قالوا: أمّه أمّ ولد يقال لها صيقل .

ومنهم العلامة ابن الصباغ المصري في « الفصول المهمة » (ص ٢٧٤)

ط النري) قال :

ولد أبو القاسم محمد الحجّة بن الحسن الخالص بسرّ من رأى ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين للهجرة .

وأما نسبه أباً و أمّاً فهو أبو القاسم محمد الحجّة بن الحسن الخالص بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ابن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين .
و أمّا أمّه فأمّ ولد يقال لها : نرجس خير أمة وقيل : اسمها غير ذلك .
و أمّا كنيته فأبو القاسم .

و أمّا لقبه فالحجّة و المهدي والخلف الصالح والقائم المنتظر وصاحب الزمان

وأشهرها المهدي .

ومنهم العلامة المولوي محمد مبین الهندي في « وسيلة النجاة » (ص ٤٢٠)

ط مطبعة گلشن فیض فی لکهنو) قال :

و نقل عن « كشف الغمّة » قولاً بأنّه عليه السلام ولد في ثلاث وعشرين من رمضان و قد اتفقوا على أنّ ولادته في سرّ من رأى وهو سمّي رسول الله صلى الله عليه وآله اسمه اسمه و كنيته كنيته ولا يجوز ذكر اسمه في زمان الغيبة وألقابه الشريف المهدي والقائم والمنتظر والحجة .

و أمّا صفته عليه السلام شابّ مرفوع القامة حسن الوجه و الشعر يسيل شعره على منكبيه أفنى الأنف أجلى الجبهة، بوّأه محمد بن عثمان، معاصره المعتمد قيل: غاب في السرداب والحرس عليه و كان ذلك سنة ست و سبعين ومائتين للهجرة وهذا طرف يسير ممّا جاء من النصوص الدالة على الإمام الثاني عشر عن الأئمة الثقات ، والروايات في ذلك كثيرة أضربنا عن ذكرها وقد دونها أصحاب الحديث في كتبهم واعتنوا بجمعها ولم يتركوا شيئاً ، وممن اعتنى بذلك وجمعه إلى الشرح والتفصيل الشيخ الإمام جمال الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الشهير بالنعمان في كتابه الذي صنّفه ملأ الغيبة في طول الغيبة .

و جمع الحافظ أبو نعيم أربعين حديثاً في أمر المهدي خاصّة .

وصنّف الشيخ أبو عبد الله محمد بن يوسف الكنجي الشافعي في ذلك كتاباً سماه البيان في أخبار صاحب الزمان وقال : روى ابن الخشاب في كتابه مواليد أهل البيت يرفعه بسنده إلى علي بن موسى الرضا عليه السلام أنّه قال : الخلف الصالح من ولد أبي محمد الحسن بن علي وهو صاحب الزمان القائم المهدي .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق » (ص ١٢٤ ط مصر)

قال :

ولم يخلف غير ولده أبي القاسم محمد الحجة ، و عمره عند وفاة أبيه خمس سنين لكن آتاه الله فيها الحكمة ، ويسمى القاسم المنتظر قيل : لأنّه ستر بالمدينة وغاب ، فلم يعرف أين ذهب .

و منهم العلامة الشيخ عثمان العثماني في «تاريخ الاسلام والرجال»
(ص ٣٧٠ مخطوط) قال :

الثاني عشر محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضي يكنى أبا القاسم وتلقبه
الامامية بالحجة والقائم والمنتظر وصاحب الزمان إلى أن قال :
ولد في سرمن رأى في الثالث والعشرين من رمضان سنة ثمان وخمسين ومائتين
وفي «جامع الاصول» في أشرط الساعة و علاماتها .

ومنهـم العلامة الحمزاوي في «مشارك الانوار» (ص ١٥٣ ط مصر) قال :

قال سيدي عبدالوهاب الشعراني في اليواقيت و الجواهر : المهدي من ولد
الامام الحسن العسكري و مولده ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين
و هو باق إلى أن يجتمع بعيسى بن مريم عليهما السلام هكذا أخبرني الشيخ حسن العراقي
المدفون فوق كوم الريش الماطل على بركة الرطل بمصر المحروسة و وافقه على ذلك
سيدي علي الخواص .

ومنهـم العلامة السالك عبدالرحمن بن محمد بن حسين بن عمر باعلوي

مفتي الديار الحضرية في كتابه «بغية المسترشدين» (طبع مصر ص ٢٩٦) قال :

نقل السيوطي عن شيخه العراقي ان المهدي ولد سنة ٢٥٥ قال و وافقه الشيخ
علي الخواص فيكون عمره في وقتنا سنة ٩٥٨ سنة ٧٠٣ .

و ذكر أحمد الرملي أن المهدي موجود و كذلك الشعراني اه من خط الحبيب

علوي بن أحمد الحداد ، وعلى هذا يكون عمره في سنة ١٣٠١ سنة ١٠٤٦ .

ومنهـم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ٢٢٩ ط العثمانية بمصر).

نقل عن الشعراني ما نقل عنه في «مشارك الانوار» ثم قال : صفته شاب أكحل

العينين أزج الحاجبين اقنى الأنف كث اللحية على خده الايمن خال .

و منهم العلامة الشيخ عبدالله بن محمد بن عامر الشبراوي الشافعي

المصري في كتابه «الاتحاف بحب الاشراف» (ص ٦٨ ط مصر) قال :

ولد الإمام محمد الحجة ابن الإمام الحسن الخالص رضي الله عنه بسر من رأى ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين قبل موت أبيه بخمس سنين وكان أبوه قد أخفاه حين ولد وستر أمره لصعوبة الوقت وخوفه من الخلفاء فانهم كانوا في ذلك الوقت يتطلبون الهاشميين ويقصدونهم بالحبس والقتل ويريدون إعدامهم .

وكان الإمام محمد الحجة يلقب أيضاً بالمهدي والفائم والمنتظر والخلف الصالح وصاحب الزمان وأشهرها المهدي .

ومنهم العارف عبدالرحمان من مشايخ الصوفية في «مرآة الاسرار»

(ص ٣١ ط) .

قال ما ترجمته بالعربية : ذكر شمس الدين والدولة هادي الملة والدولة : من هو الفائم في المقام المطهري الأحمدي الإمام بالحق أبو القاسم محمد بن الحسن المهدي رضي الله عنه، وهو الامام الثاني عشر من أئمة أهل البيت ، أمه كانت أم ولد اسمها نرجس ولادته ليلة الجمعة خامس عشر شهر شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين وعلى رواية شواهد النبوة انها في ثلاث وعشرين من شهر رمضان سنة ثمان وخمسين في سر من رأى المعروفة بسامرآء ، وافق رسول الله صلى الله عليه وآله في الاسم والكنية ، وألقابه المهدي والحجة والفائم والمنتظر وصاحب الزمان وخاتم الاثنى عشر وصاحب الزمان ، كان عمره عند وفاة أبيه خمس سنين وجلس على مسند الإمامة ومثله مثل يحيى بن زكريا حيث أعطاه الله في الطفولية الحكمة والكرامة ، ومثل عيسى بن مريم حيث أعطاه الله النبوة في صغر سنه كذلك المهدي جعله الله اماماً في صغر سنه ، وما ظهر له من خوارق العادات كثير لا يسعها هذا المختصر .

ومنهم العلامة السيد عباس بن علي المكي في «نزهة الجليس» (ج ٢

ص ١٢٨ ط القاهرة) قال :

ترجمة الإمام المهدي المنتظر أبي القاسم محمد بن الحسن العسكري بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي رضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

هو القائم المنتظر على رأي الإمامية، وهو صاحب السرداب وقد تقدم ذكر السرداب في أوائل الكتاب، وللإمامية فيه أقوال كثيرة وهم ينتظرون خروجه آخر الزمان، كانت ولادته يوم الجمعة منتصف شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين ولما توفي أبوه وقد تقدم ذكره كان عمره خمس سنين واسم أمه نرجس.

«إلى أن قال:» والصحيح أن ولادته في ثامن شعبان سنة ست وخمسين ومائتين ودخل السرداب سنة خمس وسبعين ومائتين وعمره سبع عشرة سنة، والله الموفق للصواب وإليه المآب.

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ج ٣ ص ١١٣)

ط العرفان ببيروت (قال :

وعمره (أي أبي القاسم محمد المعجزة) عند وفاة أبيه خمس سنين لكن آتاه الله تعالى الحكمة و يسمى القائم المنتظر لأنه ستر وغاب فلم يعرف أين ذهب انتهت الصواعق فالخبير المعلوم المحقق عند الثقات أن ولادة القائم عليه السلام كانت ليلة الخامس عشر من شعبان سنة خمس و خمسين و مائتين في بلدة سامراء عند القران الأصغر الذي كان في القوس وهو رابع القران الأكبر الذي كان في القوس وكان الطالع الدرجة الخامسة والعشرين من السرطان .

و منهم العلامة الأبياري في «جالية الكدر» في «شرح منظومة البرزنجي»

(ص ٢٠٧ ط مصر) قال :

قال صاحب الفصول المهمة : كان عمره عند وفاة أبيه خمس سنين آتاه الله فيها الحكمة كما آتاه يحيى صبياً وله قبل قيامه غيبتان : إحداهما أطول من

الأخرى ، أما الأولى فمن منذ ولادته إلى انقطاع السعاية في شيعته لصعوبة الوقت وخوف السلطان ، إلى ان قال : و الثانية بعد ذلك وهي الأطول و ذلك في زمن المعتمد سنة ست و ستين و مائتين ، اختفى في سرداب و العرس عليه فلم يقفوا له على خبر .

ثم قال : و من الدلائل على كون المهدي حياً باقياً منذ غيبته إلى آخر الزمان بقاء عيسى بن مريم و الخضر .

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ١٨٩ مخطوط) قال :

وأما المفيد و الطبرسي فانهما قالا : ولد ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين ، يكنى أبا القاسم ويلقب بالخلف الصالح والحجة والمنتظر والقائم والمهدي وصاحب الزمان ، قد آتاه الله الحكمة وفصل الخطاب في الطفولية كما آتاها يحيى و جعله إماماً في المهدي و كما جعل عيسى نبينا .

وأما عمره فإنه خاف على نفسه في زمن المعتمد فاخفى في سنة خمس وستين ومائتين ، قيل : بل اختفى حين مات أبوه وقال بعضهم : اختفى حين ولد ولم يسمع بمولده إلا خاصة أبيه ولم يزل مختفياً حياً باقياً حتى يؤمر بالخروج فيخرج ويملا الأرض عدلاً كما ملئت جوراً ، ولا استحالة في طول حياته فإنه قد عمر كثير من الناس حتى جاوزوا الألف كنوح ولفمان والخضر سلام الله على نبينا وعليهم .
و منهم نور الدين عبدالرحمان الدشتي الجامي الحنفي في « شواهد النبوة » (ص ٢١ ط بغداد) .

روى عن حكيمة عمّة أبي محمد الزكي عليه السلام أنها قالت : كنت يوماً عند أبي محمد عليه السلام فقال : يا عمّة باتي الليلة عندنا فإن الله تعالى يعطينا خلفاً فقلت : يا ولدي ممن؟ فأنسى لأرى في نرجس أثر حمل أبدأ ، فقال : يا عمّة مثل نرجس مثل أم موسى لا يظهر حملها إلا في وقت الولادة ، فبت عنده ، فلما انتصف الليل قمت فتهجدت

و قامت نرجس و نهجدت و قلت في نفسي قرب الفجر ولم يظهر ما قاله أبو محمد عليه السلام فناداني أبو محمد عليه السلام من مقامه لا تعجلني يا عمّة فرجعت إلى بيت كانت فيه نرجس فرأيتها وهي ترتعد فضممتها إلى صدري وقرأت عليها (قل هو الله أحد وإنا أنزلناه وآية الكرسي) فسمعت صوتاً من بطنها يقرأ ما قرأت، ثم أضاء البيت فرأيت الولد على الأرض ساجدا فأخذته فناداني أبو محمد من حجرته يا عمّة إئتني بولدي فأنيته به فأجلسه في حجره و وضع لسانه في فمه وقال: تكلم يا ولدي بأذن الله تعالى فقال: بسم الله الرحمن الرحيم ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين، ثم رأيت طيوراً خضراً أحاطت به فدعا أبو محمد عليه السلام واحداً منها وقال: خذ واحفظه حتى يأذن الله تعالى فيه فان الله بالغ أمره فسألت أبا محمد عليه السلام ما هذا الطير وما هذه الطيور؟ فقال: هذا جبرئيل وهؤلاء ملائكة الرحمة ثم قال: يا عمّة رديه إلى أمه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون، فرددته إلى أمه ولما ولد كان مقطوع السرة مختوناً مكتوباً على ذراعه الأيمن جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً انتهى.

و منهم العلامة محمد مبین المولوى الهندى فى «وسيلة النجاة»

(ص ٢١٢ ط گلشن فیض بلکهنو) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «شواهد النبوة» .

ومنههم العلامة محمد خواجه پارسای البخارى فى «فصل الخطاب» على

ما فى «ينابيع المودة» (ص ٣٨٧ ط اسلامبول) قال :

و يروى أن حكيمه بنت محمد الجواد كانت عمّة أبى محمد الحسن العسكري

رضى الله عنهما تحبّه و تدعوه له و تتضرع إلى الله تعالى أن يرى ولده، فلما كانت ليلة النصف من شعبان سنة خمس و خمسين و مائتين دخلت حكيمه عند الحسن

(احقاق الحق المجلد ١٣ ج ٦)

فقال لها : يا عمّة كوني الليلة عندنا لأمر قامت فلما كان وقت الفجر اضطربت
نرجس فقامت إليها حكيمة فوضعت المولود المبارك فلما رأته حكيمة أتت به الحسن
رضي الله عنهم و هو مختون فأخذه ومسح بيده على ظهره و عينيه و أدخل لسانه في
فيه ، وأذن في أذنه اليمنى وأقام في الأخرى .

ثم قال : يا عمّة اذهبي به إلى أمّه فردته إلى أمّه قالت حكيمة : ثم جئت
من بيتي إلى أبي محمد الحسن فاذا المولود بين يديه في ثياب صفر و عليه من البهاء
و النور أخذ حبه مجامع قلبي فقلت : يا سيدي هل عندك من علم في هذا المولود
المبارك ؟ فقال : يا عمّة هذا المنتظر الذي بشرنا به ، فخررت لله ساجدة شكراً على
ذلك ثم كنت أتردد إلى الحسن فلا أرى المولود فقلت : يا مولاي ما فعل سيّدنا
المنتظر ؟ قال : استودعناه الله الذي استودعته أمّ موسى عليه السلام ابنها ، وقالوا : آناه
الله تبارك و تعالی الحكمة و فصل الخطاب و جعله آية للعالمين كما قال تعالی : يا
يحيى خذ الكتاب بقوة و آتيناه الحكم صبياً و قال تعالی : و قالوا : كيف نكلّم
من كان في المهد صبياً ، و طول الله تبارك و تعالی عمره كما طول عمر الخضر
و الياس عليه السلام .



المهدى عليه السلام من ولد فاطمة عليها السلام

و نروى في ذلك أحاديث :

الاول

حديث أم سلمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ البخارى في « التاريخ الكبير » (ج ٢ قسم ١ ص ٣١٦

ط حيدرآبادالدين) قال :

قال عبدالغفار بن داود : حدثنا أبوالمليح الرقي سمع زياد بن بيان -
و ذكر من فضله - سمع علي بن نفيل جد النفيلى ، سمع سعيد بن المسيب عن أم
سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله عن النبي صلى الله عليه وآله : المهدي حق وهو من ولد فاطمة .

و في (ج ٤ قسم ٢ ص ٤٠٦ ط حيدرآبادالدين) قال :

يونس بن أبي الفرات قال عبيدالله بن سعيد هو الاسكاف ، قال محمد بن بكر :
حدثنا يونس أبو الفرات مولى لفريش و كان هيهنا عن عائذ ، عن أبي مراية قوله
سمع قتادة عن سعيد بن المسيب « المهدي من ولد فاطمة » .

ومنهم الحافظ أبو داود السجستاني في « سننه » (ج ٤ ص ١٥١ ط السعادة

بمصر) قال :

حدثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا عبدالله بن جعفر الرقي ، ثنا أبوالمليح الحسن
ابن عمر ، عن زياد بن بيان ، عن علي بن نفيل ، عن سعيد بن المسيب ، عن أم سلمة
قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : المهدي من عترتي من ولد فاطمة .

ومنهم الحافظ ابن ماجة القزويني في «سنن المصطفى» (ج ٢ ص ٥١٩ ط النازي بمصر) قال :

حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن عبد الملك ، ثنا أبو المليح الرقي عن زياد بن بيان ، عن علي بن نفيل ، عن سعيد بن المسيب قال : كنا عند أم سلمة فتذاكرنا المهدي فقالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : المهدي من ولد فاطمة .
و منهم العلامة أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمان القشيري الحراني المتوفى سنة ٣٣٤ في كتابه «تاريخ الرقة» (ص ٧٠ ط القاهرة) قال :
روى الحديث عن سعيد بن المسيب ، عن أم سلمة بعين ما تقدم ثانياً عن «التاريخ الكبير» .

وفي (ص ٧١ ، الطبع المذكور) قال :

حدَّثنا أحمد بن بزيع ، حدَّثنا أبو شجار عبد الحكيم بن عبد الملك بن أبي شجاع الرقي ، حدَّثنا أبو المليح . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن سنن أبي داود ، سنداً و متنأً ثم قال : حدَّثنا هلال بن العلاء ، حدَّثنا أبي ، حدَّثنا ابن أبي شجاع فذكره بالسند و المتن المذكورين .

ومنهم الحاكم النيشابوري في «المستدرک» (ج ٤ ص ٥٥٧ ط حيدرآباد الدكن)

قال :

أخبرني أبو النضر الفقيه ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا عبد الله بن صالح أنبأ أبو المليح الرقي . فذكر الحديث بعين ما تقدم أولاً عن «التاريخ الكبير» سنداً و متنأً ثم قال :

و حدَّثنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ، ثنا أبو الأحوص محمد بن هيثم القاضي ، ثنا عمرو بن خالد الحراني ، ثنا أبو المليح فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «التاريخ الكبير» لكنّه أسقط كلمة حق .

ومنهم الحافظ أبو الحسن رزين بن معاوية العبدري الاندلسي المتوفى سنة ٥٣٥ في كتابه «الجمع بين الصحاح» (المخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «نهاية البداية» (ج ١ ص ٣٧ ط الرياض) .

روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم عن «مسند أحمد» .

و منهم العلامة القرطبي في «التذكرة» (ص ٦١٦ ط عبدالحميد بمصر) .

روى الحديث من طريق الحافظ أبي نعيم عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن «مسند أحمد» و زاد في آخره : أوقال في يومين .

و منهم العلامة المولوي الشهير بحسن الزمان في «الفقه الاكبر» (ج ٢ ص ٦٥ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» ثم قال : أخرجه الطيالسي في مسنده و عثمان و عبدالله ابنا أبي شيبة و أحمد في مسنده و ابن ماجه و أبو يعلى و الطبراني في الكبير و أبو نعيم في الحلية و المستغفرى في «دلائل النبوة» .

ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي المصري في «الفصول المهمة» (ص ٢٧٦ ط النوى) .

روى الحديث نقلاً عن أبي داود بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (ج ٣ ص ٢٤ ط دمشق) .

روى الحديث نقلاً عن أبي داود بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٣٥٥ و ج ٢ ص ٢٤٠)

ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم أو لا عن «التاريخ الكبير» سنداً لكنّه قال: المهدي من ولد فاطمة .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق» (ص ٩٧ ط مصر) .

روى الحديث من طريق مسلم و داود والنسائي وابن ماجه والبيهقي وآخرين بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

و منهم العلامة البغوي في «مصاييح السنة» (ج ٣ ص ١٣٤ ط الخيرية بمصر) .

روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

و منهم العلامة محمد بن طلحة الشافعي في «مطالب السؤل» (ص ٨٩

ط طهران) .

روى الحديث من طريق أبي داود عن أم سلمة بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

و منهم الحافظ الكنجي الشافعي في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص ٣١١

ط النري) قال :

أخبرنا أبو طالب عبداللطيف بن القبيطي ببغداد وكان مولده في سادس شعبان سنة أربع و خمسين و خمسمائة و توفى في يوم الثلاثاء بعد العصر سادس عشر جمادى الآخرة سنة احدى وأربعين وستمائة ، قال : أخبرنا طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي عن أبي منصور محمد بن الحسين المقومى ، عن أبي طلحة القاسم بن المنذر الخطيب عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان ، أخبرنا الحافظ أبو عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه القزوينى ، حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا أحمد بن عبد الملك ، حدّثنا أبو المليح الرقى فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» سنداً و متنأ ، ثم قال : قلت : هذا حديث حسن صحيح أخرجه الحافظ

أبو داود في «سننه» كما خرّ جناه .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال»

(المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

و منهم العلامة الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (ج ١ ص ٤٦٣

ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا عبدالحافظ بن بدران ، أنا عبدالله بن أحمد سنة ٦١٥ ، أنا أبو الفتح

ابن البطي ، أنا أبو الفضل بن خيرون ، أنا الحسن بن أحمد البزاز ، أنا أحمد بن

محمد القطان ، أنا أبو جعفر محمد بن غالب ، حدثني أحمد بن عبد الملك الحراني ، أنا

أبو المليح الرقي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» سنداً ومتمناً .

و منهم الحافظ السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٤٣٥ ط مكتبة

الخانجي بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي داود عن أم سلمة بعين ما تقدم ثانياً عن «التاريخ

الكبير» .

ومنهم العلامة الأبياري في «جالية الكدر» (ص ٢٠٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي داود عن أم سلمة بعين ما تقدم عن «السنن» .

و منهم العلامة أحمد بن حجر المكي في «الفتاوى الحديشية» (ص ٢٩

ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

و منهم العلامة الشيخ عبدالحق في «أشعة اللمعات» (ج ٤ ص ٣٣٧

ط نول كشور) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «التاريخ الكبير» .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «نهاية البداية والنهاية» (ج ١ ص ٤٠ ط الرياض) قال :

وقال أبو داود : حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا عبد الله بن إبراهيم الرقي حدثنا أبو المليح فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «التاريخ الكبير» سنداً ومتمناً .

و منهم الحافظ جلال الدين عبد الرحمان السيوطي الشافعي في «الجامع الصغير» (ج ٢ ص ٥٧٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي داود و ابن ماجه و الحاكم بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

ومنهم العلامة المذكور في «الحاوي للفتاوى» (ج ٢ ص ٥٧ ط مصر) .
روى الحديث من طريق أبي داود و ابن ماجه و الطبراني و الحاكم عن أم سلمة بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

و في (ص ٧٤ ، الطبع المذكور) .

روى الحديث بعين ما تقدم أولاً عن «التاريخ الكبير» .

ومنهم العلامة الحرائي في «منهاج السنة» (ج ٤ ص ٢١١ ط مصر) .
روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة الشيخ سعدى الابي في «ارجوزته» (ص ٣٠٧ مخطوط) .
روى الحديث بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

و منهم العلامة المناوي في «كنوز الحقايق» (ص ١٦٤ ط بولاق مصر) .
روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .
و رواه أيضاً ثانياً بعين ما تقدم عن «التاريخ الكبير» .

و منهم العلامة السيد الشريف نور الدين علي السمهودي في «جواهر العقدين» (علي ما في ينابيع المودة ص ٤٣٢ ط اسلامبول) قال

وحدیث قتادة قال : قلت لسعيد بن المسيب : أحق المهدي ؟ قال : نعم هو حق هو من اولاد فاطمة قلت : من أي ولد فاطمة ؟ قال : حسبك الآن .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٢٣٥ ط عبداللطيف بمصر).

روى الحديث من طريق أبي داود والنسائي و ابن ماجه وغيرهم بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

ومنهم العلامة الابیاری في «العرائس الواضحة» (ص ٢٠٨ ط القاهرة) .
روى عن أبي داود عن أم سلمة قالت سمعت النبي ﷺ : المهدي من ولد فاطمة .

ومنهم العلامة ابن الديبع الشيباني في «تمميز الطيب» (ص ٢٢٠ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني و أبي داود و أحمد و أبي يعلى أن المهدي من ولد فاطمة .

و منهم العلامة المذكور في «تيسير الوصول» (ج ٢ ص ٢٣٧ ط نول كشور) .

روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة النابلسي الدمشقي في «ذخائر المواريث» (ج ٤ ص ٢٩٢ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق أبي داود و ابن ماجه بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ١٠٠ مخطوط) .

روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

روى الحديث من طريق أبي داود وابن ماجه بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .
و منهم العلامة ابن الصبان المالكي في «اسعاف الراغبين» (المطبوع
بهامش نورالابصار ص ١٢٧ ط مصر) .

روى الحديث من طريق مسلم و أبي داود و النسائي و ابن ماجه و البيهقي
وغيرهم بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

و منهم العلامة المناوي في «الكنوز» (حرف الميم) .
المهدي من ولد فاطمة لأبي داود .

و منهم العلامة السيوطي في «الجامع الصغير» (حرف الميم) .

روى الحديث من طريق أبي داود و ابن ماجه و الحاكم بعين ما تقدم عن
«سنن أبي داود» .

و منهم العلامة الشيخ علي بن برهان الدين الحلبي الشافعي في «انسان
العيون الشهير بالسيرة الحلبية» (ج ١ ص ١٩٣ ط مصر) .
روى الحديث بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ج ٣ ص ٨٦ ط مطبعة
العرفان بيروت) .

روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

وفي (ص ٨٩ ، الطبع المذكور) .

روى الحديث من طريق مسلم و أبي داود بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

و منهم العلامة المحدث الشيخ أحمد ضياء الدين الحنفي النقشبندی
الخالدي الكمشخانوي في «راموز الاحاديث» (ص ٢٣٦ ط قشلة همايون بالستانه) .

روى الحديث من طريق أبي داود و ابن ماجه و الحاكم و الطبراني بعين ما تقدم

عن «سنن أبي داود» .

و منهم العلامة النبھانی فی «الفتح الكبير» (ص ٢٥٩ ط مصر) قال :
 روى من طريق أبي داود و ابن ماجة و الحاکم عن أم سلمة قالت : قال
 رسول الله ﷺ : المومنین من عمرين من ولد فاطمة .

و منهم الفاضل المعاصر الأساذ الشيخ طاهر النعسانی فی « تعلیقته
 علی تاریخ الرقة » لابی علی محمد القشیری الحرانی المتوفی سنة ٣٣٣
 (ص ٧٠ ط مصر) .

روى الحديث بعین ما تقدم أولاً عن «تاریخ الرقة» سنداً ومتمناً لكنه أسقط
 كلمة حق وهو .

و رواه ثانياً من طريق أبي داود و ابن ماجة و الحاکم بعین ما تقدم عن
 « سنن أبي داود » .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن محمد العزیزی فی «السراج المنير فی
 شرح الجامع الصغير» (ص ٣٠٩ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق الحاکم عن أم سلمة بعین ما تقدم عنه فی
 « المستدرک » .



الثاني

حديث الحسين بن علي عليهما السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في المهدي» (الحديث الرابع) .

روى بسنده عن الزهري ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة : المهدي من ولدك (١) .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١٣٦ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث عن الحسين بن علي بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

و منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «كنز العمال» (ج ٧ ص ٢٥٩ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر عن الحسين بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» .

و منهم العلامة المذكور في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٩٦ ط الميمنية بمصر) .

روى من طريق ابن عساكر عن الحسين قال : قال رسول الله ﷺ لفاطمة : إِبْشِرِي يَا فاطمة فَإِنَّ الْمَهْدِيَّ مِنْكَ .

وفي (ج ٦ ص ٣٢) روى الحديث فيه أيضاً من طريق ابن عساكر بعين ما تقدم

(١) وقد روى هذا الحديث مقطوعاً عن علي سيجيى ذكره في باب ماورد عن علي .

عن «الأربعين» .

ومنهم العلامة الحمزاوى فى «مشارك الانوار فى فوز أهل الاعتبار»
(ص ١٥٢ ط الشرفية بمصر) .

روى من طريق ابن عساكر عن علي بن الحسين عن أبيه قال : قال رسول
الله ﷺ : ابشرى يا فاطمة المهدي منك .

ومنهم العلامة السيوطى فى «الحاوى للفتاوى» (ص ٦٦ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

ثم رواه من طريق ابن عساكر بعين ما تقدم عن «المشارك» .

ومنهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ١٩٤ مخطوط) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم فى «الأربعين» بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

ومنهم العلامة المناوى فى «كنوز الحقائق» (ص ٣ ط بولاق بمصر) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر بعين ما تقدم .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ١٧٩ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الحاكم بعين ما تقدم عن «المشارك» .

و منهم العلامة المعاصر الشيخ يوسف النبهانى فى «الفتح الكبير»

(ج ١ ص ١٧ ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر عن الحسين بن علي بعين ما تقدم عن

«منتخب كنز العمال» .

ومنهم العلامة المناوى فى «كنوز الحقائق» (ص ٣ ط بولاق بمصر) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر بعين ما تقدم عن «مشارك الانوار» .

ومنهم العلامة المولوى الشهير بحسن الزمان فى «الفقه الاكبر» (ج ٢

ص ٧٠ ط حيدرآباد) .

روى الحديث عن الحسين عليه السلام بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

الثالث

حديث أبي أيوب الأنصاري

رواه القوم :

منهم العلامة السيد الشريف نورالدين علي السمهودي في «جواهر العقدين» على ما في ينابيع المودة (ص ٤٣٤ ط اسلامبول) قال :

و عن عباية بن ربعي عن أبي أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة رضي الله عنها : منّا خير الأنبياء وهو أبوك ، ومنّا خير الأوصياء وهو بعلك ، ومنّا خير الشهداء وهو عمّ أبيك حمزة ، ومنّا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو ابن عمّ أبيك جعفر ، ومنّا سبطا هذه الأمة سيّدا شباب أهل الجنة الحسن والحسين وهما ابناك ، ومنّا المهدي وهو من ولدك .
أخرجه الطبراني في الأوسط .

و منهم الحافظ النجفي الشافعي في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص ٣١٠ ط النجف) قال :

أخبرنا الفقيه محمد بن إسماعيل المقدسي الخطيب بقرائتي عليه بمراد من أرض فلسطين وبقية السلف محمد بن عبد الهادي بن محمد المقدسي بقرائتي عليه بقريّة ساوية من أعمال نابلس ، قالوا : أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفى ، أخبرنا أبو عدنان و فاطمة بنت عبد الله ، قالوا : أخبرنا ابن ربة ، أخبرنا الحافظ أبو القسم الطبراني ، أخبرنا أحمد بن محمد بن العباس المزني ، حدثنا حرب بن الحسن الطحان ، حدثنا حسين بن الحسن الأشقر ، حدثنا قيس بن الربيع عن الأعمش

عن عباية بن ربيعي ، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ لفاطمة عليها السلام نبينا خير الأنبياء وهو أبوك ، وشهيدنا خير الشهداء وهو عم أبيك حمزة ، ومننا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو ابن عم أخيك ، ومننا سبطا هذه الأمة الحسن والحسين وهما إبنك ، ومننا المهدي .

قلت : هكذا رواه الطبراني في «معجمه الصغير» في ترجمة أحمد .

الرابع

ما روى مرسلًا

رواه القوم :

منهم العلامة محيي الدين ابن العربي في «الفتوحات الكبرى» (ص

ط بولاق بمصر) قال :

إن لله خليفة يخرج من عترة رسول الله ﷺ من ولد فاطمة يواطى اسمه إسم رسول الله ويشبه رسول الله في الخلق بالفتح ويقصر عنه في الخلق بالضم أسعد الناس به أهل الكوفة .

و منهم العلامة المير حسين بن معين الدين الميبدى اليزدي في «شرح

ديوان» (ص ٢٠٧ مخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن «الفتوحات الكبرى» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في «القول المختصر» (ص ٥٦

نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

وجاء في عدة طرق أنه من ولد فاطمة .

المهدي عليه السلام من ولد الحسين عليه السلام

و نروي في ذلك حديثين :

الاول

حديث حذيفة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في المهدي» (الحديث السادس).
 روى باسناده عن حذيفة رضى الله عنه قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله فذكرنا
 ما هو كائن ، ثم قال : لولم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله عز وجل ذلك
 اليوم حتى يبعث رجلاً من ولدي اسمه إسمي ، فقام سلمان رضى الله عنه فقال :
 يا رسول الله من أي ولدك هو ؟ قال من ولدي هذا ، وضرب بيده على الحسين عليه السلام .
 و رواه باسناده عن حذيفة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لولم يبق
 من الدنيا إلا يوم واحد لبعث الله فيه رجلاً اسمه إسمي و خلقه خلقى يكنى
 أبا عبد الله .

و رواه باسناده عن حذيفة رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول :
 ويح هذه الأمة من ملوك جبابرة كيف يقتلون و يخيفون المطيعين إلا من أظهر
 طاعتهم فالمؤمن التقي يصانهم بلسانه ويفر منهم بقلبه فاذا أراد الله عز وجل
 أن يعيد الإسلام عزيزاً قسم كل جبار عنيد وهو القادر على ما يشاء أن يصلح أمة
 بعد فسادها .

فقال عليه السلام : يا حذيفة لولم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك

اليوم حتى يملك رجل من أهل بيتي تجرى الملاحم على يديه ويظهر الإسلام لا يخلف وعده و هو سريع الحساب .

ومنهم العلامة القرطبي في «التذكرة» (ص ٦١٥) قال :

وفي حديث حذيفة الطويل مرفوعاً فلولم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يأنيهم رجل من أهل بيتي تكون الملائكة بين يديه ويظهر الإسلام .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١٣٦ ط مكتبة

القدسى بمصر) .

روى عن حذيفة إن النبي ﷺ قال : لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث رجلاً من ولدى اسمه كاسمى فقال سلمان : من أي ولدك يا رسول الله ؟ قال : من ولدى هذا وضرب بيده على الحسين .

ومنهم الحافظ الكنجي الشافعي في «البيان في أخبار آخر الزمان»

(ص ٩٠ ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ أبو الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي وغيره بدمشق والمفتي صفر بن يحيى بن صفر الشافعي وغيره بحلب قالوا جميعاً : أخبرنا أبو الفرج يحيى ابن محمود الثقفي ، وأخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن ، أخبرنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله ، عن محمد بن زكرياء العلابي ، حدثنا العباس بن بكار ، حدثنا عبدالله عن الأعمش ، عن زر بن حبيش ، عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لبعث الله فيه رجلاً اسمه إسمي و خلقه خلقى يكنى أبا عبدالله يبائع له الناس بين الركن والمقام ، يرد الله به الدين ويفتح له فتوحاً ، فلا يبقى على ظهر الأرض إلا من يقول : لا إله إلا

(احقاق الحق المجلد ١٣ ج ٧)

الله ، فقام سلمان ، فقال : يا رسول الله من أي ولدك هو ؟ قال : من ولد إبنى هذا ،
وضرب بيده على الحسين عليه السلام .

قلت : هذا حديث حسن رزقناه عالياً بحمد الله .

وفي (ص ٩١ ، الطبع المذكور) قال :

أخبرنا شيخ الشيوخ عبدالله بن عمر بن حمويه وغيره بدمشق ، وأخبرنا
الحافظ يوسف بن خليل في آخرين بحلب قالوا جميعاً : أخبرنا أبو الفرج يحيى
ابن محمود بن سعد الثقفي ، وقال الحافظ يوسف : أخبرنا القاضي أبو المكارم قال :
أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد ، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ ،
أخبرنا أبو محمد بن حيان ، حدثنا الحسين بن أحمد المالكي ، حدثنا عبد الوهاب بن
الضحاك ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن
ابن جبير ، عن كثير بن مرة ، عن عبدالله بن عمر ، فذكر الحديث بعين ما تقدم
أولاً عن «الأربعين» ثم قال :

قلت : هذا حديث حسن رزقناه عالياً ، أخرجه أبو الشيخ الإصبهاني في
«عواليه» كما سقناه ، ورواه أبو نعيم في «مناقب المهدي» عليه السلام .
ومنهم العلامة يوسف بن يحيى بن علي المقدسي الشافعي في «عقد الدرر
في ظهور المنتظر» (مخطوط) .

روى الحديث عن حذيفة بعين ما تقدم عن «البيان» الخ .

ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي
المتوفى سنة ٧٢٣ في كتابه «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

أخبرنا الشيخ الإمام العلامة نجم الدين عثمان بن الموفق الأركاني بقرائتي
بأسفراين في مسجد بمحلة رأس المقدم ليلة السبت الرابع والعشرين من صفر سنة
أربع وستين وستمائة قلت له : أخبركم الشيخ الإمام مجد الدين عبد الحميد بن محمد

ابن إبراهيم الخوارزمي إجازة فأقر به قال : أنبأ الشيخ الإمام الحافظ قطب الدين شيخ الإسلام أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمداني وأخبرني المشايخ أبو عبدالله محمد بن يعقوب و إبراهيم بن إسماعيل الدرجمي واسكندر بن سعد بن أحمد ابن محمد الطاروسي و يحيى بن الحسن بن عبدالله إجازة وبرايتهم عن أم هانئ عفيفة بنت أبي بكر أحمد بن عبدالله الحافظ قال : نبأ العباس بن بكار نبأ عبدالله بن زياد الكلاني ، عن الأعمش ، عن زر بن حبيش ، عن حذيفة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبي» لكنه ذكر بدل كلمة كما سمي : اسمي .

و منهم الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ١٨ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» سنداً بادياً من عبدالله بن زياد ومنتأ من قوله فقال سلمان الخ.

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٢٤ ط اسلامبول)
روى الحديث عن حذيفة بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبي» .

و منهم العلامة عبدالله الشافعي في «مناقبه» (مخطوط) .
روى الحديث عن حذيفة بعين ما تقدم أولاً عن «البيان» .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ٢٧٧ ط الغري) قال :

روى الحديث من طريق أبي نعيم بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

و منهم أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار في «الاربعين» على مافي (مناقب الكاشي المخطوط ص ٣٠١) .

روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدم عن «الفصول المهمة» .

و منهم العلامة السيد الشريف الدين السهودي في «جواهر العقدين»

على ما في «ينابيع المودة» (ص ٤٣٥ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدم عن «الفصول المهمة» .

و منهم العلامة الشيخ عبدالهادى الابيارى فى «العرائس الواضحة»
(ص ٢٠٨ ط القاهرة) .

روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدم عن «الفصول المهمة» .

ومنهم العلامة الشبلنجى فى «نور الابصار» (ص ١٥٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبى نعيم عن عبدالله بن عمر بعين ما تقدم عن
«الفصول المهمة» .

الثانى

حديث الحسين بن علي عليه السلام

رواه القوم:

منهم العلامة ابن المغازلى «على ما فى المناقب» (المخطوطة لعبدالله الشافى

ص ٢١٥) .

روى بسند يرفعه إلى ابن عباس رضى الله عنه عن الحسين بن علي عليه السلام

قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنه منى يعنى المهدي من ولد الحسين

ابن علي .

المهدي من ذرية الحسن و الحسين عليهما السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في « الاربعين حديثاً في ذكر المهدي »
(الحديث الخامس) .

روى بسنده عن علي بن هلال عن أبيه قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في الحالة التي قبض فيها فإذا فاطمة عند رأسه فبكت حتى ارتفع صوتها فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله إليها رأسه و قال : حبيبتي فاطمة ما الذي يبكيك فقالت : أخشى الضيعة من بعدك فقال : يا حبيبتي أما علمت «إلى أن قال» : و منّا سبطا هذه الأمة و هما إبنك الحسن والحسين وهما سيّدا شباب أهل الجنة و أبوهما و الذي بعثني بالحق خير منهما، يا فاطمة و الذي بعثني بالحق أنّ منهما مهديّ هذه الأمة إذا صارت الدنيا هرجاً و مرجاً و تظاهرت الفتن و انقطعت السبل و أغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم صغيراً ولا صغير يوقر كبيراً فيبعث الله عند ذلك منهما من يفتح حصون الضلالة و قلوباً غلفاً يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت به في آخر الزمان و يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً الحديث .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٣٥ ط مكتبة
القدسى بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي العلاء الهمداني عن علي بن الهلال عن أبيه من
قوله: يا فاطمة الخ .

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم الحمويّني في « فرائد السمطين » (مخطوط)

قال :

انبأني الشيخ الإمام أبو عمر بن الموفّق الاركاني بقرائتي عليه في صفر سنة

أربع وستين وستمئة باسفر ابن وساق سنده إلى علي بن الهلالي عن أبيه ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» .

و منهم العلامة الكنجي الشافعي في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص ٣٠٥ ط النجف) قال :

أخبرنا السيد النقيب الكامل مستحضر الدولة شهاب الحضرتين سفير الخلافة المعظمة علم الهدى تاج أمراء آل رسول الله صلى الله عليه وآله أبو الفتح المرتضى بن أحمد بن محمد بن محمد بن جعفر بن زيد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق ابن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام علي زين العابدين بن الإمام الحسين الشهيد بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام عن أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي عن أبي علي بن الحسن بن أحمد الحداد ، أخبرنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني ، قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، وأخبرنا الحافظ أبو الحججاج يوسف بن خليل بحلب ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أبي زيد الكراني بأصبهان ، أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله الجوزدانية ، أخبرنا أبو بكر بن زبدة ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم الطبراني ، حدثنا محمد بن زريق ابن جامع المصري ، حدثنا الهيثم بن حبيب ، حدثنا سفيان بن عيينة عن علي الهلالي عن أبيه فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الأربعين» لكنه ذكر بدل قوله : فرفع رسول الله إليها رأسه : فرفع رسول الله طرفه إليها .

و منهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٦٦ ط مصر)

روى الحديث من طريق الطبراني في «الكبير» و أبي نعيم عن علي الهلالي بعين ما تقدم عن «الأربعين» من قوله : والذي الخ .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٢٦ ط اسلامبول) .

روى الحديث نقلاً عن «فرائد السمطين» من قوله : إذا تظاهرت إلى قوله :

ظلماً وجوراً .

ومنهم العلامة المحدث البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ١٨ مخطوط) .
روى الحديث من طريق الطبراني وأبي نعيم في «أربعينه» في ذكر المهدي
عن علي بن الهلال ، عن أبيه بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» .

المهدي من ولد رسول الله ﷺ

رواه جماعة من أعلام القوم :

ثمهم الحافظ أبو نعيم في «الأربعين حديثاً في المهدي» (الحديث الثامن) .
روى بإسناده عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : المهدي رجل من ولدي
وجهه كالكوكب الدرّي .

و منهم العلامة مولى علي المتقي الهندي في «منتخب كنز العمال»
(المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق الرّوياني عن حذيفة بعين ما تقدم عن «الأربعين» .
ومنهم العلامة يوسف بن يحيى بن علي المقدسي الشافعي في «عقد الدرر
في ظهور المنتظر» (مخطوط) .

روى الحديث عن حذيفة بعين ما تقدم عن «الأربعين» لكنّه ذكر بدل قوله
بن ولدي : منّي .

المهدي من أهل بيت النبي ﷺ

و قد تقدم جملة من الأحاديث الدالة عليه في الأبواب المتقدمة
و نزيد ههنا أحاديث :

الحديث الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ١ ص ٨٤ ط الميمنية
بمصر) قال :

حدَّثنا عبدالله حدثني أبي ثنا فضل بن دكين ثنا ياسين المعجلي عن
إبراهيم بن محمد بن الحنفية، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ:
المهدي من أهل البيت يصلحه الله في ليلة .

ومنهم الحافظ ابن ماجة القزويني في «سنن المصطفى» (ج ٢ ص ٥١٩
ط النازي بمصر) قال :

حدَّثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو داود الجفري ثنا ياسين فذكر الحديث
بعين ما تقدم عن «المسند» سنداً ومتمناً .

و منهم الحافظ البخاري في « التاريخ الكبير » (ج ١ ص ٣١٧
ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث عن أبي نعيم عن ياسين المعجلي بعين ما تقدم عن «المسند» سنداً
و متمناً لكنه أسقط قوله : في ليلة .

ومنهم الحافظ أبو نعيم في « حلية الاولياء » (ج ٣ ص ١٧٧ ط السعادة
بمصر) قال :

حدّ ثنا أبو أحمد ثنا فضيل بن محمد الملقطى ثنا ياسين فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» وزاد: أو قال في يومين .

و رواه محمد بن فضيل عن سالم بن أبي حفصة عن إبراهيم .

ومنهم العلامة الحمويّني في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أخبرني الشيخان شرف الدين أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر الشافعي و بدر الدين أبو عليّ الحسن بن عليّ بن الحلال بقرائتي عليهما منفردين بدمشق المحروسة قلت لكل واحد منهما : أخبرك الشيخ الصالح أبو الفضل محمد بن ناصر ابن محمد بن عليّ الحافظ السلامي إذناً قال : أنبأ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار ابن أحمد الصيرفي قال : أنبأ أبو عليّ الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد ابن شاذان قراءة عليه في رجب سنة ثلاث و عشرين و أربع مائة قال : أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله قراءة عليه في منزله بدرب الصفادع قال : نبأ عبد الملك ابن محمد قال : نبأ أبو نعيم فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه في «حلية الأولياء» سنداً و متنأ .

ومنهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ج ٢ ص ٥٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أحمد و ابن أبي شيبة و ابن ماجه و نعيم بن حماد في الفتن عن عليّ بعين ما تقدم عن «المسند» .

ومنهم الحافظ الكنجي الشافعي في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص ٣١١

ط النجف) قال :

أخبرنا الخطيب أبو تمام عليّ بن أبي الفخار محمد بن أبي منصور بن عبد السميع ابن الواثق بالله قراءة عليه و أنا أسمع بكرخ بغداد و سئلته عن مولده ، قال : يوم الجمعة غرة المحرم سنة خمسين و خمسمائة و توفى في يوم الاثنين و صلى عليه يوم الثلاثاء ثاني جمادى الآخرة من سنة إحدى و أربعين و ستمائة ، قال : أخبرنا أبو ذرعة

طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي عن أبي منصور محمد بن الحسين المقومى ، عن أبي طلحة القسم بن أبي المنذر الخطيب ، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلامة القطان ، أخبرنا الحافظ أبو عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني ، حدثنا عثمان ابن أبي شيبة ، حدثنا أبو داود الحفري ، حدثنا ياسين فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» سنداً وامتناً ثم قال :

قلت : هكذا رواه ابن ماجه في «سننه» ، كما سقناه ، وأخرجه أبو نعيم الحافظ في مناقب المهدي ، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» عن عبدالرحمان بن حاتم عن نعيم بن حماد ، عن القسم بن مالك المزني ، عن ياسين بن سيار ، ولم يقل : يصلحه الله في ليلة ، وانضمام هذه الأسانيد بعضها إلى بعض وإيداع الحافظ ذلك في كتبهم يوجب القطع بصحته .

• ومنهم العلامة القرطبي في «التذكرة» (ط عبدالحميد بمصر) .

• روى الحديث نقلاً عن علي بن عبيد بن مفضل عنه في «حلية الأولياء» (١) .

• ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «منتخب كنز العمال»

(المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) .

• روى الحديث من طريق أحمد وابن ماجه عن علي بن عبيد بن مفضل عن «المسند» .

• ومنهم العلامة المذكور في كتابه «الجامع الصغير» (ج ٢ ص ٥٧٩

ط مصر) .

• روى الحديث من طريق أحمد وابن ماجه عن علي بن عبيد بن مفضل عنه

في «المسند» .

(١) قال : والاحاديث في التنصيص على خروج المهدي من عترته ثابتة ثم نقل عن

بعض علمائهم قال : قد تواترت الاخبار واستفاضت بكثرة رواياتها عن المصطفى (ص) بالمهدي

و انه من أهل بيته و انه يؤم هذه الامة وعيسى صلى خلفه .

ومنهم العلامة ابن حجر في «الصواعق المحرقة» (ص ٢٣٥ ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالوهاب الشعراني في «مختصر تذكرة القرطبي» (ص ١٣ و ٢٠٦ ط عبدالحميد بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم بعين ما تقدم عنه في «حلية الأولياء» .

و منهم العلامة السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٤٣٥ ط الخانجي بمصر) .

روى الحديث من طريق أحمد وأبي يعلى والطبراني عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن «المسند» .

ومنهم العلامة ابن الديبع في كتابه «تمييز الطيب من الخبيث» (ص ٢٢٠ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أحمد وأبي يعلى والطبراني بعين ما تقدم عن «المسند» .

و منهم العلامة المناوي في «كنوز الحقايق» (ص ١٦٤ ط بولاق بمصر) .
روى الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» .

ومنهم العلامة العارف الشيخ عبدالغنى النابلسي الدمشقي في «ذخائر المواريث» (ج ٣ ص ٢٤ ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن ماجه في الفتن عن عثمان بن أبي شيبة عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن «المسند» .

ومنهم العلامة الشيخ ضياء الدين الكمشخاوي في «راموز الاحاديث» (ص ٢٣٧ ط قشلة همايون بالاسنانه) .

روى الحديث من طريق أحمد وابن ماجه عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن

«المسند» .

ومنهم العلامة الشيخ طاهر النعساني في «تعليقته على تاريخ الرقة»
(ص ٧١ ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن «حلية الأولياء» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة
سنداً ومتمناً .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٨١ و ١٨٨
ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق أحمد و ابن ماجة عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن
«المسند» .

و منهم العلامة النبهاني في «الفتح الكبير» (ج ٣ ص ٢٥٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أحمد و ابن ماجة عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن
«المسند» .

و منهم العلامة المولوي محمد مبین الهندي في «وسيلة النجاة»
(ص ٢٢١ ط لكهنو) .

روى الحديث من طريق ابن أبي شيبه عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن «مسند أحمد» .



الحديث الثاني

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي يني المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

أبناي النذير محمد بن أبي المكرم بن بكر بن حميد بروايته عن أم هاني عفيفة بنت أبي بكر بن أحمد بن عبدالله الفارقانية إجازة وأخبرنا شيخنا الإمام أبو عمر عثمان بن الموفق بقرائتي عليه بإجازته عن عبدالحميد بن محمد بن إبراهيم قال : أنبأ أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمداني قال : أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد الإصبهاني قال : نبأ الحافظ أحمد بن الحسين ابن عبدالله بن أحمد الإصبهاني قال : نبأ الإمام أبو محمد بن حيان نبأ عياش عن مجاشع نبأ محمد بن أبي يعقوب نبأ عمرو بن عاصم نبأ أبو العوام عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي ﷺ أنه قال : المهدي من أهل البيت الحديث (١) .

ومنهم العلامة السيوطي في «الحاوي للمفتاوى» (ص ٧٨ ط مصر) قال :

و أخرج أيضاً عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال : المهدي يصلحه الله في ليلة واحدة .

(١) قال العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١٣٦ ط مكتبة

القدسى بمصر) .

و قد روى عن أبي سعيد الخدري و عبدالرحمان بن عوف وغيرهما انه من عترته

صلى الله عليه و سلم .

و منهم الحافظ أبوالمظفر منصور بن محمد السمعاني النيسابوري المتوفى سنة ٤٨٩ في «الرسالة القوامية في مناقب الصحابة» (مخطوط) .

روى باسناده عن أبي هارون العبدى ، عن أبي سعيد الخدرى قال : دخلت فاطمة على رسول الله ﷺ (إلى ان قال) قال رسول الله ﷺ : ومننا مهدي* هذه الأمة . قال أبو هارون العبدى : و لقيت وهب بن منبه أيام الموسم فعرضت عليه هذا الحديث فقال لي وهب : يا أبا هارون العبدى إن موسى بن عمران عليه السلام لما فتن قومه و اتخذوا العجل كبر على موسى عليه السلام فقال : يا رب فتنتم قومي حيث غبت عنهم قال الله : يا موسى إن كل من كان قبلك من الأنبياء افتنتم قومه و كذلك من هو كائن بعدك من الأنبياء فافتنتم أمتهم إذا قعدوا بينهم قال موسى : و أمة أحمد أيضاً مفتونون وقد أعطيتهم من الفضل والخير ما لم يعطه من كان قبله في التوراة فأوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام إن أمة أحمد سيصيبهم فتنة عظيمة من بعده حتى يعبد بعضهم بعضاً ويتبرء بعضهم من بعض حتى يصيبهم حال أوحى بجحدوا ما أمرهم به نبيهم ، ثم يصلح الله أمرهم برجل من ذرية أحمد فقال موسى : يا رب اجعله من ذريتي ، و قال : يا موسى انه من ذرية أحمد و عترته وقد جعلته في الكتاب السابق أنه من ذرية أحمد وعترته أصلح به أمر الناس وهو المهدي* .

الحديث الثالث

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سايمان البلخي القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٢٠)

ط اسلامبول (قال :

قال رسول الله لعلي* : يا علي إنك الضغائن التي في صدور من لا يظهرها إلا بعد موتي أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ثم بكى صلى الله عليه وسلم وقال :

أخبرني جبرئيل انهم يظلمونه بعدى و ان ذلك الظلم يبقى حتى إذا قام قائمهم وعلت كلمتهم و اجتمعت الأمة على محبتهم و كان الشاني لهم قليلاً و المكاره لهم ذليلاً و كثر المادح لهم و ذلك حين تغيرت البلاد و ضعف العباد و اليأس من الفرج فعند ذلك يظهر قائم المهدي من ولدى بقوم يظهر الله الحق بهم و يخمد الباطل بأسيافهم و يتبعهم الناس راغباً إليهم أو خائفاً ثم قال : معاشر الناس ابشروا بالفرج فان وعد الله حق لا يخلف وقضائه لا يرد وهو الحكيم الخبير وان فتح الله قريب اللهم انهم أهلى فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً اللهم اكلاهم و ارضهم و كن لهم وانصرهم وأعزهم ولا تذلهم و اخلقنى فيهم انك على ما تشاء قدير .

الحديث الرابع

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان السيوطى فى « الحاوى للفتاوى »

(ص ٦٢ ط القاهرة) قال :

و أخرج أبو يعلى عن أبي هريرة قال : حدثنى خليلى أبو الفاسم رضي الله عنه قال : لا تقوم الساعة حتى يخرج عليهم رجل من أهل بيتى فيضربهم حتى يرجعوا إلى الحق قلت : و كم يملك ؟ قال : خمساً واثنتين .

ومنهم العلامة الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (ج ٧ ص ٣١٥ ط القدسى

بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق أبى يعلى عن أبى هريرة بعين ما تقدم عن « الحاوى

للفتاوى » وزاد فى آخر الحديث قال : قلت ما خمس واثنتين ؟ قال : لا أدرى .

الحديث الخامس

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٨١ ط مصر) قال :
و أخرج (ك) ابن الجوزي في تاريخه عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ
ملك الأرض أربعة مؤمنان و كافرين فالمؤمنان ذوالقرنين و سليمان والكافران
نمرود وبخت نصر وسيملكها خامس من أهل بيتي .

ومنهم العلامة المذكور في «الفتاوى الحديشية» (ص ٢٨ ط مصر) .
روى الحديث من طريق ابن الجوزي بعين ما تقدم عن «الحاوي للفتاوى» .
ومنهم العلامة القرطبي في «التذكرة» (ط عبدالحميد بمصر) .
روى الحديث بعين ما تقدم عن «الحاوي» .

الحديث السادس

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٧٤ ط القاهرة) قال :
و أخرج (ك) أيضاً عن علي عن النبي ﷺ قال : المهدي رجل من عترتي
يقاتل علي سنتي كما قاتلت أنا علي الوحي .

ومنهم العلامة السهودي في «جواهر العقدين» علي ما في ينابيع
الهدى (ص ٤٣٣ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق نصير بن حماد عن عائشة بعين ما تقدم عن «الحاوي» .
ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق» (ص ٩٨ ط عبداللطيف

بمصر) .

روى الحديث عن نصير بن حماد مرفوعاً بعين ما تقدم عن «الحاوي» .

الحديث السابع

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في ذكر المهدي» (الحديث الرابع و الثلاثون) .

روى باسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قلت : يا رسول الله أمنّا آل محمد المهدي أم من غيرنا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا بل منّا ينختم الله به الدين كما فتح بنا ، و بنا ينقذون من الفتن كما انقذوا من الشرك ، و بنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة الفتنة إخواناً كما ألفت بينهم بعد عداوة الشرك (و بنا يصبحون بعد عداوة الفتنة إخوة كما أصبحوا بعد عداوة الشرك خ) إخواناً في دينهم .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٧ ص ٣١٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن علي بن أبي طالب أنه قال : أمنّا المهدي أم من غيرنا يا رسول الله ؟ قال : بل منّا ينختم الله كما بنا فتح ، و بنا يستنقذون من الشرك ، و بنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة بينة كما ألفت بين قلوبهم بعد عداوة الشرك قال علي : أمؤمنون أم كافرون ؟ قال : مفتون و كافر رواه الطبراني في الأوسط .

ومنهم الحافظ الكنجي الشافعي في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص ٨٦ ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي بحلب ، أخبرنا شيخ الشيوخ أبو سعيد خليل بن أبي الرجاء بن أبي الفتح الرازي ، أخبرنا أبو نعيم أحمد ابن عبدالله ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ،

(احقاق الحق المجلد ١٣ ج ٨)

حدثنا عبدالرحمان بن حاتم ، حدثنا نعيم بن حماد ، حدثنا الوليد عن علي بن حوشب ، سمع مكحولاً يحدث عن علي بن أبي طالب فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الأربعين» مع الزيادة المذكورة في بعض نسخ «الأربعين» ثم قال .

قلت : هذا حديث حسن عال رواه الحافظ في كتبهم ، فأما الطبراني ، فقد ذكره في «المعجم الأوسط» ، وأما أبو نعيم ، فرواه في «حلية الأولياء» ، وأما عبدالرحمن بن حاتم ، فقد ساقه في «عواليه» كما أخرجناه سوآء .

ومنهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٦١ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني في الأوسط من طريق عمر بن علي عن علي بن بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» إلى قوله: بعد عداوة الشرك .

ورواه من طريق نعيم بن حماد وأبي نعيم عن مكحول ، عن علي بن بعين ما تقدم عن «الأربعين» لكنه ذكر بدل به الدين : بنا الدين .

و منهم العلامة المولى علي المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ٧ ص ٢٦٣ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق نعيم بن حماد والطبراني في «الأوسط» وأبي نعيم في «كتاب المهدي» والخطيب في «التلخيص» لكنه ذكر بدل قوله قال: بل منّا إلى قوله فتح بنا : بل منّا يختم الله به كما فتح بنا .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ٢٧٩ ط النوى) .

روى الحديث عن علي بن بعين ما تقدم في «البيان» لكنه أسقط قبل قوله إخواناً في دينهم : قوله إخواناً كما أصبحوا بعد عداوة الشرك ثم قال :

هذا حديث حسن عال رواه في كتبهم وأما الطبراني فقد ذكره في «المعجم الأوسط» وأما أبو نعيم فرواه في «حلية الأولياء» وأما عبدالرحمان بن حماد فقد

ساقه في عواليه .

و منهم العلامة الشيخ عبدالهادى الايبارى في « العرائس الواضحة »
(ص ٢٠٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطبرانى في «الأوسط» و أبى نعيم في «الحلية» عن
عليّ بعين ما تقدم ثانياً عن «العاوى للفتاوى» لكنه أسقط بعض فقرات آخر
الحديث .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمى في «الصواعق المحرقة» (ص ٢٣٥)
ط عبداللطيف بمصر) قال :

روى عن الطبرانى عن عليّ : المهديّ منّا يختم الدين بنا كما فتح .

و منهم العلامة ابن الديبع في «تمييز الطيب من الخبيث» (ص ٢٢٠)
ط مصر) .

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدم عن «الصواعق المحرقة» .

و منهم العلامة السخاوى في «المقاصد الحسنة» (ص ٤٣٥ ط الخانجى
بمصر) .

روى عن الطبرانى مرفوعاً عن عليّ : المهديّ منّا يختم الدين به كما فتح بنا .

و منهم العلامة المناوى في «كنوز الحقايق» (ص ١٦٤ ط بولاق بمصر) .

روى الحديث من طريق الطبرانى بعين ما تقدم عن «المقاصد الحسنة» .

و منهم العلامة ابن الصبان المالكى في «اسعاف الراغبين» (المطبوع

بهامش نورالابصار ص ١٤٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطبرانى بعين ما تقدم عن «المقاصد الحسنة» .

و منهم العلامة البدخشى في «مفتاح النجا» (ص ١٩٤ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن «العاوى للفتاوى» .

و منهم العلامة القندوزى في «ينابيع المودة» (ص ١٨١ ط اسلامبول) .

روى الحديث نقلاً عن الكنوز من طريق الطبراني بعين ما تقدم عن «المقاصد الحسنة» .

ومنهم العلامة الأبياري في «جالية الكدر» (ص ٢٠٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني في «الأوسط» و أبي نعيم في «الحلية» عن علي بعين ما تقدم عن «الفصول المهمة» .

ومنهم العلامة المعاصر محمد عبد الغفار الهاشمي الحنفي في «أئمة الهدى» (ص ١٤ ط مصر) .

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن «الفصول المهمة» .

ومنهم العلامة الشيخ حسن الحمزاوي في «مشارك الانوار» (ص ١٥١ ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن الكنوز من طريق الطبراني بعين ما تقدم عن «المقاصد الحسنة» .

و منهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ١٥٨ ط مصر) .

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن ابن الصباغ في «الفصول المهمة» ثم ذكر ما تقدم ذكره عنه في ذيله .

و منهم العلامة المولى محمد حسن الزمان بن قاسم علي بن ذي الفقار التركماني الهندي الحيدرآبادي في كتابه «القول المستحسن في شرح فخر الحسن» (ج ١ ص ٣١٦ ط حيدرآباد) قال :

روى الحديث من طريق نعيم بن حماد في «الفتن» والطبراني في «الأوسط» وأبو نعيم في «كتاب المهدي» والخطيب في «التلخيص» عن علي بعين ما تقدم عن «الأربعين حديثاً» .

المهدي ﷺ يملأ الارض قسطاً وعدلاً

بعد ما ملئت ظلماً وجوراً

أحاديث أبي سعيد الخدري

الاول

ويشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض عدلاً الخ على « أنه يملك سبع سنين »

« وأنه من أهل بيت النبي » ، « وجملة من صفاته »

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو داود السجستاني في «سننه» (ج ٢ ص ١٥٢ ط السعادة

بمصر) قال :

حدثنا سهل بن تمام بن بزيع ثنا عمران القطان ، عن قتادة عن أبي نضرة ،
عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المهدي مني آجلى
الجبهة آقنى الأنف يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً و يملك
سبع سنين (١) .

(١) قال في « القول المختصر الخ » (ص ٥٦) :

و الذي في الاحاديث الثابتة التصريح بأنه من عترته من ولد فاطمة ، فوجب تقديم
ما علمته قال بعض الائمة : قد تواترت الاخبار واستفاضت بكثرة روايتها عن المصطفى صلى الله
عليه و سلم بمجىء المهدي وانه من أهل بيته و انه سيملك سبع سنين و انه يملأ الارض عدلاً
وانه يخرج مع عيسى عليه الصلوة والسلام ، فيساعده على قتل الدجال بياب له بأرض فلسطين
وانه يؤم هذه الامة ، وعيسى يصلى خلفه في طول من قضيته ، الخ .

ومنهم الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري في «المستدرک»
(ج ٤ ص ٥٥٧ ط حيدرآباد) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، ثنا عمرو
ابن عاصم الكلابي ، ثنا عمران القطان ، ثنا قتادة عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد رض
قال : قال رسول الله ﷺ : المهدي منّا أهل البيت أشم الأنف أظنى أجلى يملأ
الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً يعيش هكذا و بسط يساره و أصبعين
من يمينه المسبحة والإبهام وعقد الثلاثة هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم
يخرجاه .

و منهم الحافظ أبو الحسن رزين بن معاوية العبدري في «الجمع بين
الصحاح» (مخطوط) .

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

و منهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في ذكر المهدي» (الحديث
الحادي عشر) .

روى بإسناده عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي ﷺ انه قال :
المهدي منّا أهل البيت رجل من امتى أشم الأنف يملأ الأرض عدلاً كما ملئت
جوراً .

و منهم العلامة البغوى في «مصاييح السنة» (ج ٢ ص ١٢٤
ط الخيرية بمصر) .

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

ومنهم العلامة القرطبي في «التذكرة» .

روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عن «سننه» بلا واسطة .

و منهم الحافظ الكنجي الشافعي في «البيان في أخبار آخر الزمان»

(ص ٧٩ ط النجف) قال :

أخبرنا الحسن بن محمد بن الحسن اللغوي في كتابه إلى بدمشق ثم شافهني ببغداد ، قال: أخبرنا نصر بن أبي الفرج الحصري ، عن أبي طالب محمد بن محمد بن أبي زيد العلوي ، عن أبي علي التستري ، عن أبي عمر الهاشمي ، عن أبي علي محمد بن أحمد ابن عمر اللؤلؤي البصري أخبرنا الحافظ أبو داود فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «سننه» سنداً ومتمناً ثم قال :

قلت : هذا حديث ثابت حسن صحيح أخرجه الحافظ أبو داود السجستاني في «صحيحه» كما سقناه و رواء غيره من الحافظ كالطبراني وغيره .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي داود و الحاكم عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

ومنهم العلامة الذهبي في «تلخيص المستدرک» المطبوع بذييل المستدرک (ج ٤ ص ٥٥٧ ط حيدرآبادالدين) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند .

ومنهم العلامة الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (ج ٣ ص ٢٤ ط دمشق) ..

روى الحديث من طريق أبي داود عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه في «السنن» .

و منهم العلامة محمد بن طلحة الشافعي في «مطالب السؤل» (ص ٨٩ طهران) .

روى الحديث من طريق أبي داود ، والترمذي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن ن أبي داود .

ومنهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ٢٢٩ ط الثمانية بمصر) .
روى الحديث من طريق أبي داود و الترمذي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن
«سنن أبي داود» .

و منهم العلامة ابن الصباع المالكي في «الفصول المهمة» (ص ٢٧٤
ط النرى) .

روى الحديث من طريق الترمذي وأبي داود بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود»
قال : وزاد أبو داود : يملك سبع سنين وقال : حديث ثابت صحيح ثم قال :
و رواه الطبراني في معجمه و كذلك غيره من أئمة الحديث .

ومنهم العلامة الأبياري في «العرائس الواضحة» (ص ٢٨ ط القاهرة) .
ذكر منه ما تقدم عن «الفصول المهمة» بعينه .

ومنهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ج ٢ ص ٥٧ ط مصر) .
روى الحديث من طريق أبي داود و نعيم بن حماد و الحاكم عن أبي سعيد
بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

ومنهم العلامة السيوطي في «الجامع الصغير» (ج ٢ ص ٥٧٩ ط مصر) .
روى الحديث من طريق أبي داود و الحاكم عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن
«سنن أبي داود» .

ومنهم العلامة الشيخ سعدى الأبي في «ارجوزته» (ص ٣٠٧ مخطوط) .
روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

و منهم العلامة الأبياري في «جالية الكدر» (ص ٢٠٨ ط مصر) .
روى الحديث من طريق أبي داود و الترمذي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن
«سنن أبي داود» ثم قال : وزاد أبو داود : يملك سبع سنين قال الترمذي : حديث
حسن صحيح .

- ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٣٠ ط اسلامبول).
- روى الحديث نقلاً عن «المشكوة» من طريق أبي داود والحموي بني وابن الجوزي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود».
- وفي (ص ١٨٨ ، الطبع المذكور)
- رواه نقلاً عن الجامع الصغير من طريق أبي داود والحاكم عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود».
- و منهم العلامة محمد حسن فيض الله في «فيض القدير» (ج ٢ ص ١٥١ ط القاهرة).
- روى الحديث من طريق أبي داود و الحاكم عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود».
- ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «نهاية البداية والنهاية» (ج ١ ص ٣٨ ط القاهرة)
- روى الحديث من طريق أبي داود عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «سننه».
- ومنهم العلامة النابلسي في «ذخائر المواريث» (ج ٣ ص ١٧٥ ط القاهرة).
- أشار إلى نقل أبي داود الحديث عن سهل.
- ومنهم العلامة أبو بكر البيهقي في «البعث والنشور» (ص مخطوط).
- روى الحديث بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود».
- ومنهم العلامة الشيخ عبد الوهاب الشعراني في «مختصر تذكرة القرطبي» (ص ١٣١ ط مصر).
- روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عنه في «السنن» إلا أنه ذكر بدل كلمة أجلي : واسع .
- و منهم العلامة النبهاني في «الفتح الكبير» (ج ٣ ص ٢٥٩ ط مصر).

روى الحديث من طريق أبي داود والحاكم عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن سنن أبي داود.

ومنهم العلامة الشيخ عبدالحق في «شرح المشكاة» (ج ٤ ص ٣٣٨ ط نول كشور في لكهنؤ).

روى الحديث من طريق أبي داود عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه في «سننه».

الثانى

من أحاديث أبي سعيد

و يشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض عدلاً الخ على «أنه من عترة النبي وأهل بيته»

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٣ ص ٣٦ ط الميمنية بمصر)

قال :

حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا عوف عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى تمتلئ الأرض ظلماً و عدواناً قال : ثم يخرج رجل من عترتى أو من أهل بيتى يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً و عدواناً .

ومنهم الحافظ الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله النيسابورى المتوفى

سنة ٤٠٥ فى كتابه «المستدرک» (ج ٤ ص ٥٥٧ ط حيدرآباد) قال :

حدثنا الشيخ أبوبكر بن إسحاق و علي بن حمشاذ العدل و أبوبكر محمد بن أحمد بن بالويه قالوا : ثنا بشر بن موسى الأسدى ثنا هوزة بن خليفة ثنا عوف

ابن أبي جميلة . و حدثني الحسين بن علي الدارمي ثنا محمد بن إسحاق الإمام
ثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن عوف فذكر الحديث بعين ما تقدم عن
«المسند» سنداً و متناً .

وقد أورده الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي المتوفى سنة
٧٤٨ في «تلخيص المستدرک» المطبوع و ذيل المستدرک (ج ٤ ص ٥٥٧ ط حيدرآباد) .
و منهم العلامة يوسف بن يحيى بن علي المقدسي الشافعي في «عقد الدرر
في ظهور المنتظر» (مخطوط) قال :

و عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى تملأ
الأرض ظلماً و عدواناً ثم يخرج رجل من عترتي هو من أهل بيتي من يملأها
قسطاً و عدلاً كما ملئت ظلماً و عدواناً أخرجه أحمد بن حنبل في «مسنده» .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ج ٣ ص ٨٩
ط بيروت) .

روى الحديث عن أحمد بعين ما تقدم عنه في «المسند» لكنه أسقط كلمة:
أو من أهل بيتي .



الثالث

من أحاديث أبي سعيد

و يشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض النخ على «أنه من أهل بيت النبي»
«وينزل له البركة من السماء» «وتخرج له الأرض بركتها» «ويعمل على الأمة
سبع سنين» «وينزل بيت المقدس»

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في ذكر المهدي» (الحديث
الخامس والعشرون) .

روى بإسناده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
يخرج رجل من أهل بيتي ويعمل بسنتي و ينزل الله له البركة من السماء و تخرج
له الأرض بركتها و تملأ به الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً و جوراً و يعمل على
هذه الأمة سبع سنين و ينزل بيت المقدس .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٧
ص ٣١٧ ط مكتبة القدس في القاهرة) قال :

وعن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يخرج رجل من امتي
يقول بسنتي ينزل الله عز وجل له القطر من السماء و ينبت الله له الأرض من
بركتها تملأ الأرض منه قسطاً و عدلاً كما ملئت جوراً و ظلماً يعمل على هذه
الأمة سبع سنين و ينزل بيت المقدس قلت : رواه الترمذي و ابن ماجه باختصار
رواه الطبراني في الأوسط .

ومنهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٦٢ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني في «الأوسط» و أبي نعيم عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» .

الرابع

من أحاديث أبي سعيد

ويشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض الخ على «أنه من عترة النبي»
«ويملك سبعا أو تسعا»

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٣ ص ٢٨ ط الميمنية بمصر)

قال :

حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا عبدالصمد ثنا حماد بن سلمة أنا مطرف
المعلى عن أبي الصديق عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال : تملأ الأرض ظلماً
وجوراً ثم يخرج رجل من عترتي يملك سبعا أو تسعا فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً

و في (ص ٧٥)

حدثنا عبدالله حدثني أبي قال الحسن بن موسى قال : ثنا حماد بن سلمة
عن أبي هارون العبدى ومطر الوراق عن أبي الصديق فذكر الحديث بعين ما تقدم
أولاً سنداً ومنتناً لكنه عكس في ذكر ظلماً وجوراً في الموضع الأول .

و منهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في ذكر المهدي»

(الحديث الثاني) .

روى بإسناده عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ أنه قال : تملأ الأرض

ظلماً وجوراً فيقوم رجل من عترتي فيملأها قسطاً وعدلاً بملك سبعاً أو تسعاً .

ومنهم العلامة الحموي نى في « فرائد السمطين » (مخطوط) قال :

أنبأني الشيخ أبو عبدالله بن محمد بن يعقوب بن أبي الفرج بسماعه على الشيخ حنبل بن سعادة الرصافي قال : أنبأ أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحسين سمعاً عليه قال : أنبأ أبو علي الحسن بن جعفر بن حمدان القطيعي سمعاً عليه قال : أنبأ أبو علي عبدالرحمان بن عبدالله بن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني قال : حدثني أبي قال : نبأ الحسن بن موسى قال : نبأ حماد بن سلمة عن أبي هارون العبدى ومطر الوراق ، عن أبي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : تملأ الأرض جوراً وظلماً فيخرج رجل من عترتي يملك الأرض سبعاً أو تسعاً فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً .

ومنهم الحاكم أبو عبدالله النيشابورى في «المستدرک» (ج ٢ ص ٥٥٨

ط حيدرآبادالدين) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا حجاج بن الربيع بن سليمان حدثنا أسد بن موسى ثنا حماد بن سلمة عن مطر وأبي هارون ، عن أبي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدرى ان رسول الله ﷺ قال : تملأ الأرض جوراً وظلماً فيخرج رجل من عترتي الحديث .

ومنهم العلامة الذهبى في «تلخيص المستدرک» المطبوع بذييل المستدرک

(ج ٢ ص ٥٥٨ الطبع المذكور) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند .

و منهم العلامة السيوطى فى «الحاوى للفتاوى» (ص ٦٣ ط مصر)

روى الحديث من طريق أبى نعيم عن أبى سعيد بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين»

الخامس

من أحاديث أبي سعيد

و يشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض الخ على « أنه من أهل بيت النبي »
« و أنه أجلى وأقنى » « ويملك سبع سنين » .

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٣ ص ١٧ ط الميمنية
بمصر) قال :

حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا أبو النضر ثنا أبو معاوية شيبان ، عن مطر
ابن طهمان ، عن أبي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ :
لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي أجلى أقنى يملأ الأرض عدلاً كما
ملئت قبله ظلماً يكون سبع سنين .

و منهم العلامة الحموي في « فرائد السمطين » (مخطوط ص ٦٩٣)

قال :

أخبرنا العدل المقرئ أبو محمد محمد بن أبي القاسم بن عمر بن أبي القاسم البغدادي
بقرائتي عليه قال : نبأ الإمام محيي الدين يوسف بن عبدالرحمان بن الجوزي
و أخبرني الشيخ مجد الدين أبو أحمد عبدالصمد بن أحمد بن عبدالقادر البغدادي
إجازة قال : أنبأ الإمام جمال الدين عبدالرحمان بن علي بن الجوزي قال : نبأ مجد الدين
إجازة قال : أنبأ أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن الحسين الشيباني سمعاً
عليه قال : أنبأ أبو الحسن بن علي بن المذهب قال : أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر بن
حمدان القطيعي قال : نبأ عبدالرحمان بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل

الشيباني فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» سنداً ومتمناً لكنّه أسقط كلمة رجل وزاد كلمة الأرض بعد كلمة يملك .

و منهم العلامة الكمشخاوي في «راموز الاحاديث» (ص ٤٧٧ ط قشله
همايون بالاستان).

روى الحديث من طريق جماعة عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين».

السادس

من احاديث أبي سعيد

ويشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض النخ على « أنه من أهل بيت النبي »
« ويملك سبع سنين »
رواه القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في المهدي» (الحديث الثالث).
روى باسناده عن أبي سعيد الخدري قال : قال النبي ﷺ : لا تنقضي الساعة
حتى يملك الأرض رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت قبله جوراً
يملك سبع سنين .

ومنهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٦٣ ط مصر) .
روى الحديث من طريق أحمد و أبي نعيم عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن
«الأربعين» لكنّه ذكر بدل : كلمة : الساعة : الدنيا .

السابع

من أحاديث أبي سعيد

و يشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض النخ على « أنه أفنى أجلى » و يملك

سبع سنين «

رواه القوم :

منهم الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر في « مجمع الزوائد » (ج ٧

ص ٣١٤ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعنه (أى عن أبي سعيد الخدرى) عن رسول الله ﷺ قال : ليقومن على أمتى من أهل بيتى أفنى أجلى يوسع الأرض عدلاً كما وسعت ظلماً و جوراً يملك سبع سنين رواه أبو يعلى .

ومنهم الحافظ أبو القاسم عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم الرافعى

الشافعى القزوينى المتوفى سنة ٦٢٣ فى « التذوين » (ج ٢ ص ٨٤ النسخة

الفوتوغرافية فى كلية طهران المأخوذة من نسخة مكتبة الاسكندرية بمصر) قال :

أحمد بن علي بن عبدالرحيم أبو علي الرأزى سمع بقزوين أبا الحسن القطان يقول : ثنا إبراهيم ثنا نصر ثنا الحماني ثنا عدى بن أبي عمارة ثنا مطر الوراق ثنا أبو الصديق الناجى عن أبي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : لتومرون على أمتى رجل من أهل بيتى يوسع الأرض عدلاً كما وسعت قبل ذلك جوراً يملك سبع سنين ، قال عدى : فذكرت هذا الحديث لعامر الأحمول فقال : سمعته من أبي الساج .

(احقاق الحق المجلد ١٣ ج ٩)

الثامن

من أحاديث أبي سعيد

و يشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض الخ على « أنه من أهل بيت النبي »

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في « الاربعين حديثاً في ذكر المهدي » (الحديث

الثاني والمشرون) .

روى بإسناده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

لتملأنَّ الأرض ظلماً و عدواناً ثمَّ ليخرجنَّ رجل من أهل بيتي حتَّى يملأها قسطاً و عدلاً كما ملئت جوراً و عدواناً .

و منهم العلامة السيوطي في « الحاوي للفتاوى » (ص ٦٣ ط مصر)

روى الحديث من طريق حارث بن أبي اسامة و أبي نعيم عن أبي سعيد بعين

ما تقدم عن « الأربعين » .

و منهم العلامة المذكور في « الجامع الصغير » (ج ٢ حديث ٧٢٢٩

ط مصر) .

روى الحديث من طريق الحارث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن « الأربعين » .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٨٦ ط اسلامبول) .

روى الحديث من الحارث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن « الأربعين » .

التاسع

من احاديث ابي سعيد

ويشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض الخ على « أنه يرضى عنه ساكن السماء والأرض » « و يملأ قلوب أمة محمد غنى حتى لا يقبل أحد شيئاً » « ويعيش سبع أو ثمان أو تسع سنين »

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٣ ص ٣٧ ط الميمنية بمصر)

قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا عبدالرزاق ، ثنا جعفر ، عن المعلى بن زياد ، ثنا العلاء بن بشير ، عن أبي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ابشركم بالمهدي يبعث في أمتي على اختلاف من الناس وزلازل فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض يقسم المال صحاحاً ، فقال له رجل : ما صحاحاً؟ قال : بالسوية بين الناس قال : ويملاً الله قلوب أمة محمد ﷺ غنى ويسعهم عدله حتى يأمر منادياً فينادى فيقول من له في مال حاجة فما يقوم من الناس إلا رجل فيقول : أنت السدان يعني الخازن فقل له : إن المهدي يأمرك أن تعطيني مالا فيقول له : احث حتى إذا جعله في حجره و ابرزه ندم فيقول : كنت أجشع أمة محمد نفساً أو عجز عني ماوسعهم قال : فيردّه فلا يقبل منه فيقال له : إننا لا نأخذ شيئاً أعطينا فيكون كذلك سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين ثم لا خير في العيش بعده أو قال : ثم لا خير في الحياة بعده .

و في (ج ٣ ص ٥٢ ط الميمنية بمصر) .

حدَّثنا عبدالله حدَّثني أبي ثنا زيد بن الحباب حدَّثني حماد بن زيد ثنا المعلّى فذكر الحديث بعين ما تقدّم عنه أولاً سنداً و متنأً لكنّه أسقط قوله يقسّم المال إلى قوله بالسوية بين الناس ثم ذكر باقى الحديث بعين ما تقدّم عنه أولاً ثم قال :

حدَّثنا عبدالله حدَّثني أبي ثنا زيد بن الحباب حدَّثني جعفر بن سليمان ثنا المعلّى بن زياد عن العلاء بن بشير المزني و كان بكاءً عند الذكر شجاعاً عند اللقاء عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري مثله و زاد فيه : فيندم فيأني به السّادن فيقول له : لا تقبل شيئاً أعطيناه .

و منهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في ذكر المهدي» (الحديث

الثامن عشر) .

روى الحديث باسناده عن أبي سعيد بعين ما تقدّم عن «مسند أحمد» إلى قوله

السوية بين الناس .

و منهم الحافظ الكنجي الشافعي في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص ٨٢

ط النجف) قال :

قرأت على الحافظ أبي العباس أحمد بن أبي المجد الحربي ، أخبرنا الحسن ابن عليّ المذهب ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدَّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل فذكر الحديث بعين ما تقدّم أولاً عن «مسند أحمد» سنداً و متنأً ثم قال :

قلت : هذا حديث حسن ثابت ، أخرجه شيخ أهل الحديث في «مسنده» و في

هذا الحديث دلالة على أن المجمع في «صحيح مسلم» هو المبين في «مسند ابن حنبل»

وفقاً بين الروايات .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق» (ص ٩٩ ط عبداللطيف

بمصر) قال :

أخرج أحمد والماوردي أنه رضي الله عنه قال : ابشروا بالمهدى ، رجل من قريش من عترتي فذكر الحديث بعين ما تقدم أولاً عن « المسند » إلى قوله إئت السادن ثم قال : فيأتيه فيقول : أنا رسول المهدي إليك لتعطيني مالاً ، فيقول احث فيحني ما لا يستطيع أن يحمله ، فيلقى حتى يكون قدر ما يستطيع أن يحمل ، فيخرج به فيندم فيقول : أنا كنت أجشع أمة محمد نفساً كلهم دعى إلى هذا المال فتركه غيري فردد عليه ، فيقول : إنا لا نقبل شيئاً أعطيناه ، فيلبث في ذلك ستاً أو سبعة أو ثمانية أو تسع سنين ولا خير في الحياة بعده .

ومنهم العلامة المذكور في «القول المختصر» (ص ٥٦ نسخة مكتبة الظاهرية

بدمشق) :

روى قوله رضي الله عنه يرضى عنه ساكن الأرض وساكن السماء يقسم المال صحاحاً بالسوية بين الناس .

ومنهم العلامة الحموي في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أخبرني العلامة تاج الدين أبوالمفاخر محمد بن أبي القاسم الزوزني كتابة والشيخ تاج الدين علي بن الحب بن عبد الله الخازن شفاهاً والشيخ شمس الدين أبو محمد عبدالرحمان بن محمد بن أحمد بن قدامة الخطيب فيما كتب إلي قالوا : أنبأ مجدالد بن أبوسعيد عبدالله بن عمر الصفار النيشابوري إجازةً و أخبر به شيخنا أبو عمر عثمان بن الموفق بقرائتي عليه عن عبد الحميد بن محمد بن إبراهيم الخوارزمي إذناً وعن الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن إجازةً بروايتهما عن المقرئ أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن إجازةً قال : نبأ أحمد بن جعفر بن مالك نبأ عبدالله بن أحمد فذكر الحديث بعين ما تقدم أولاً عن «مسند أحمد» سنداً ومتمناً إلى قوله : بالسوية بين الناس .

و منهم الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٧ ص ٣١٣ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

روى الحديث من طريق أحمد في مسنده و أبي يعلى عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم أولاً عن «المسند» وذكر بدل كلمة أبرزه : ائتزره ثم قال : رواه أحمد بإسانيده وأبو يعلى باختصار كثير ورجالهما ثقة .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ٢٧٩ ط النري) .

روى الحديث من طريق أحمد عن أبي سعيد و جابر بعين ما تقدم أولاً عن «المسند» لكنّه أسقط قوله: يبعث في أمّتي على اختلاف من الناس وزلازل وذكر قوله: احث إلى قوله يندم : فيحثو له في ثوبه حثوا حتى إذا صار في ثوبه يندم .

و منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٢٩ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق أحمد و الباوردي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «الصواعق» .

و منهم العلامة السيوطي في «الجاوي للفتاوى» (ص ٥٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أحمد و الباوردي في المعرفة وأبي نعيم عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «الصواعق» .

و رواه في موضع آخر من طريق أحمد في «مسنده» و أبي يعلى عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم أولاً عن «المسند» إلى قوله إلا رجل واحد ثم قال : فيكون ذلك سبع سنين .

و منهم العلامة الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ٢١٠ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» سنداً ومقتناً بادياً من أحمد .

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن حجر المكي في «الفتاوى الحديثيه»
(ص ٢٩ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم أولاً عن «المسند» من قوله : يقسم المال الخ .
و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٨٧ ط اسلامبول) .
روى الحديث نقلاً عن «فرائد السمطين» عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه
بلا واسطة .

و منهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ٢٣٠ ط الثمانية بمصر) .
روى الحديث من طريق أحمد عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «الفصول المهمة»
و منهم العلامة ابن الصبان في «اسعاف الراغبين» المطبوع بهامش نور الابصار
(ص ١٥١ ط مصر) قال :

أخرج أحمد والماوردي أنه صلى الله عليه وسلم قال : ابشروا بالمهدي رجل
من قريش من عترتي يخرج في اختلاف من الناس و زلزال فذكر الحديث بعين
ما تقدم عن «الحاوي للفتاوى» .

و منهم العلامة الكمشخاني في «راموز الاحاديث» (ص ٧ ط قشله
همايون بالاسنانه) .

روى الحديث من طريق الباوردي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «إسعاف
الراغبين» .

و منهم العلامة النبھاني في «الفتح الكبير» (ج ١ ص ١٦ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الباوردي و أحمد عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن
«إسعاف الراغبين» .

و منهم العلامة الشيخ عبد النبي بن أحمد القدوسي الحنفي في «سنن الهدى»
(ص ٥٧٢ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الصواعق» .

العاشر

من أحاديث أبي سعيد

ويشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض النخ على «أنه يرضى عنه ساكن السماء و الأرض» «لا تدع السماء من قطرها شيئاً إلا صبته ولا الأرض من نباتها إلا أخرجته» «ويملك سبع أو ثمان أو تسع سنين» .

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة البغوي في «مصايح السنة» (ج ٢ ص ١٣٤ ط الخيرية بمصر)

قال :

عن أبي سعيد الخدري أنه قال : ذكر رسول الله ﷺ بلاء يصيب هذه الأمة حتى لا يجد الرجل ملجأ يلجأ إليه من الظلم فيبعث الله رجلاً من عترتي أهل بيتي فيملأ به الأرض قسطاً و عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يرضى عنه ساكن السماء و ساكن الأرض لا تدع السماء من قطرها شيئاً إلا صبته مدراراً ولا تدع الأرض من نباتها شيئاً إلا أخرجته حتى تتمنى الأحياء الأموات تعيش في ذلك سبع سنين أو ثمانى سنين أو تسع سنين .

ومنهم العلامة القرطبي في «التذكرة» (ص ٦١٥ ط عبد الحميد بمصر) .

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «مصايح السنة» .

ومنهم العلامة الخطيب التبريزي في «مشكوة المصايح» (ج ٣ ص ٢٤

ط دمشق) .

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «مصايح السنة» .

ومنهم الحافظ أبو عبدالله محمد بن محمد بن عثمان الذهبي الدمشقي

المتوفى سنة ٧٣٨ في «تذكرة الحفاظ» (ج ٣ ص ٨٣٨ ط حيدرآباد) قال :

أخبرنا أحمد بن هبة الله أنبأنا عبدالمعز الهروي وزينب الشعرية قالا :
أنا زاهر بن طاهر أنا أبو سعيد الكنجرودي [أنا] أبو أحمد الحاكم أنا محمد بن يوسف
ابن بشر الهروي بدمشق أنا محمد بن حماد الطهراني أنا عبدالرزاق عن معتمر
عن أبي هارون العبدى وعن معاوية بن قررة ، عن أبي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مصايح السنة» .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٩٧

ط عبداللطيف بمصر) قال :

و الحاكم في «صحيحه» يحلّ بأمّتى في آخر الزمان بلاء شديد من سلاطينهم
لم يسمع بلاء أشدّ منه حتى لا يجد الرّجل ملجأ ، فيبعث الله رجلاً من عترتي أهل بيتي
يملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يحبّه ساكن الأرض وساكن
السماء وترسل السماء قطرها وتخرج الأرض نباتها لا تمسك فيها شيئاً ، يعيش
فيهم سبع سنين أو ثمانياً أو تسعاً ، يتمنى الأحياء الاموات ممّا صنع الله بأهل
الأرض من خيره ، و روى الطبراني و البرزّاز نحوه ، وفيه : يمكث فيكم سبعاً أو
ثمانياً ، فإنّ أكثره تسعاً ، و في رواية لأبي داود و الحاكم : يملك فيكم سبع
سنين .

و منهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٦٥ ط مصر) قال :

و أخرج الحاكم عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : ينزل بأمّتى في
آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم حتى تضيق الأرض عنهم فيبعث الله رجلاً من
عترتي فيملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يرضى عنه ساكن السماء
وساكن الأرض لا تدخر الأرض شيئاً من بذرها إلاّ أخرجته ولا السماء شيئاً من

قطرها إلا صبته ، يعيش فيهم سبع سنين أو ثمان أو تسعاً .

ومنهم العلامة السيد عبدالوهاب الشعراني في «مختصر تذكرة القرطبي»

(ص ٢٠٧ ط عبدالحميد حنفي بمصر) .

روى ان رسول الله ﷺ قال : ليصيبن هذه الأمة بلاء فذكر الحديث

بعين ما تقدم عن «مصابيح السنة» .

و منهم العلامة الكنجي في «البيان في أخبار آخر الزمان»

(ص ٣١٦ ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ يوسف ، أخبرنا ابن أبي زيد ، أخبرتنا فاطمة ، أخبرنا ابن أبي زيدة ،
أخبرنا الطبراني ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عبدالرزاق . فذكر الحديث
بعين ما تقدم عن «تذكرة الحفاظ» سنداً ومتناً ، ثم قال : قلت : هكذا أخرجه
الطبراني في «معجمه» وأخرجه الحافظ أبو نعيم عنه في «مناقب المهدي» .

و منهم العلامة الحمزاوي في «مشارق الانوار» (ص ١٥٢ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الحاكم بمعنى ما تقدم عن «الحاوي للفتاوى» .

ومنهم العلامة ابن الصبان في «اسعاف الراغبين» (ص ١٤٨ المطبوع بهامش

نور الابصار ط مصر) .

روى الحديث عن أبي سعيد وفيه : فيبعث الله رجلاً من عترتي أهل بيتي يملأ
الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يحبّه ساكن الأرض وساكن السماء
وترسل السماء قطرها وتخرج الأرض نباتها لا يمسكن شيئاً يعيش فيهم سبع سنين
أو ثمانياً أو تسعاً يتمنى الأحياء الأموات مما صنع الله بأهل الأرض من غيره .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٣١ ط اسلامبول) .

روى الحديث نقلاً عن الحاكم في «المستدرک» بعين ما تقدم عن

«مشكوة المصابيح» .

الحادى عشر من أحاديث أبي سعيد

و يشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض الخ على « أنه يأوى إلى المهديّ أمته
كما تأوى النحل إلى عسوبها » .

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٧٧ ط مصر) .

روى عن نعيم بن حماد عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ قال :
يأوى إلى المهديّ أمته كما تأوى النحل إلى عسوبها يملأ الأرض عدلاً كما ملئت
جوراً حتى يكون الناس على مثل أمرهم الأول لا يوقظ نائماً ولا يهريق دماً .

حديث جابر بن عبد الله

و يشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض الخ على « أنه من ولد النبي »
« واسمه اسمه و كنيته كنيته » « وأنه أشبه الناس به خلقاً و خلقاً » « و يكون
له غيبة و حيرة »

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويّ
المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

أنبأني السيّد الإمام جمال الدين رضي الإسلام أحمد بن موسى بن جعفر بن
محمد الطاووس الحسيني «قده» قال : أنبأ شيخ الشرف شمس الدين فخّار بن معد الموسوي

أخبرنا شاذان بن جبرئيل القمي عن جعفر بن محمد الدورستي ، عن أبيه ، عن الشيخ الفقيه أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي «رض» قال : نبأ جعفر بن محمد بن مسرور قال : نبأ الحسين بن عامر ، عن عمته عبد الله بن عامر ، عن محمد بن أبي عمير ، عن أبي جميلة المفضل بن صالح ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ : المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيته أشبه الناس بي خلقاً وخلقاً يكون له غيبة وحيرة يضل فيها الأمم يقبل كالشهاب الثاقب يملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً .

حديث ابن عباس

ويشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض الخ علي «أن علياً إمام الأمة وخليفة النبي بعده» ، «وأن القائم من ولده» ، «وأن الثابتين علي القول بإمامته في زمان غيبته لأعز من الكبريت الأحمر» ، «وأنه سر من أسرار الله» .

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي نسي المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

روى باسناده حدثنا محمد بن موسى بن المتوككل قال : نبأ محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال : نبأ محمد بن إسماعيل ، عن علي بن عثمان ، عن محمد بن الغراب ، عن ثابت بن دينار ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : إن علي بن أبي طالب إمام امتي وخليفتي عليها بعدى ومن ولده القائم المنتظر الذي يملأ به الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، والذي بعثني بالحق بشيراً ونذيراً أن الثابتين علي القول بإمامته في زمان غيبته لأعز من الكبريت الأحمر فقام إليه جابر بن عبد الله الأنصاري فقال : يا رسول الله وللغائم من ولدك غيبة؟ قال :

إي وربى ليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين ، يا جابر إن هذا الأمر من أمر الله وسر من سر الله من سر علته معلومة عن عباده فأياك والشك فإن الشك في أمر الله عز وجل كفر .

ومنهم العلامة الشيخ سايمان البلخي القندوزي في كتابه «ينابيع المودة»

(ص ٤٢٨ ط اسلامبول) قال :

روى عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ :
 إن علياً وصيتي ومن ولده القائم المنتظر المهدي الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً
 كما ملئت جوراً وظلماً، والذي بعثني بالحق بشيراً ونذيراً إن الثابتين على القول
 بإمامته في زمان غيبته لأعز من الكبريت الأحمر، فقام إليه جابر بن عبد الله
 فقال: يا رسول الله ، وللقائم من ولدك غيبة؟ قال : إي وربى ليمحص الله الذين آمنوا
 ويمحق الكافرين ، ثم قال : يا جابر إن هذا أمر من أمر الله وسر من سر الله فأياك
 والشك فإن الشك في أمر الله عز وجل كفر .



حديث قيس بن جابر عن أبيه عن جده

ويشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض الخ على أنه « تكون بعد النبي خلفاء
وبعدهم امراء وبعدهم جبابرة ثم يخرج المهدي »
رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في ذكر المهدي» (الحديث
السابع والثلاثون) .

روى، باسناده عن قيس بن جابر ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ
قال : ستكون بعدى خلفاء ومن بعد الخلفاء امراء ومن بعد الامراء ملوك جبابرة
ثم يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً .

و منهم العلامة ابن الاثير الجزري في « اسد الغابة » (ج ١ ص ٢٥٩
ط مصر) .

روى الحديث عن الازعاعى ، عن قيس بن جابر ، عن أبيه ، عن جده بعين
ما تقدم عن « الأربعين » وزاد في آخره : وتؤمر بعده القحطاني فوالذي نفسي بيده
ما هو بدونه .

وفي (ج ٥ ص ١٥٥ ، الطبع المذكور)

روى الأعمش عن قيس بن جابر الصدفي ، عن أبيه ، عن جده أن رسول
الله ﷺ قال : سيكون بعدى خلفاء ومن بعد الخلفاء امراء ومن بعد الامراء ملوك
ومن بعد الملوك جبابرة ثم يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت
جوراً ، ثم يؤمر القحطاني فوالذي بعثني بالحق ما هو بدونه أخرجه أبو نعيم
و أبو موسى .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال»

المطبوع بهامش المسند (ج ٦٣ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن حاجل الصدي بعين ما تقدم ثانياً عن

« اسد الغابة » .

و منهم العلامة الكنجي الشافعي في «البيان في أخبار آخر الزمان»

(ص ٩٨ ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد المقدسي ببجبل قاسيون وغيره
بدمشق وصقر بن يحيى بن صقر المفتي وغيره بحلب قالوا جميعاً: أخبرنا أبو الفرج
يحيى بن محمود بن سعد الحافظ أخبرنا أبو علي الحداد أخبرنا الحافظ شرف
أصحاب الحديث أبو نعيم أحمد بن عبدالله أخبرنا شيخ الصنعة وحافظ الشام و المعجم
أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني حدثنا أبو عامر محمد بن إبراهيم
النحوي حدثنا سليمان بن عبدالرحمان الدمشقي حدثنا حسين بن علي الكندي
عن الاوزاعي عن قيس بن جابر الصدي عن أبيه عن جده فذكر الحديث بعين
ما تقدم أولاً عن «اسد الغابة» لكنه ذكر بدل كلمة رجل: المهدي و بدل قوله
فوالذي الخ: فوالذي بعثني بالحق ما هوته ثم قال: قلت: هكذا رواه أبو نعيم
في فوائده والطبراني في معجمه الكبير رزقناه عالياً من هذا الوجه .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق» (ص ٩٩ ط عبداللطيف

بمصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدم ثانياً عن « اسد الغابة » إلى

كلمة جوراً .

و منهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٦٣ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني في «الكبير» وابن مندة و أبي نعيم وابن

عساكر عن قيس بن جابر بعين ما تقدم ثانياً عن «اسد الغابة» .

وفي (ص ٧٩ ، الطبع المذكور) •

أخرج أيضاً عن قيس بن جابر الصدي أن رسول الله ﷺ قال : سيكون من أهل بيتي رجل يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً ثم من بعده القطحاني والذي نفسى بيده ما هو بدونه .

ومنهم العلامة المذكور في «الجامع الصغير» (ج ٢ ص ٣٣ ط مصر) •

روى الحديث ملخصاً ، وفيه قوله : ثم يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ٢٨٠

ط النوى) .

روى من طريق أبي نعيم في فوائده و الطبراني في «الكبير» عن جابر بعين ما تقدم عن «الأربعين» إلى قوله : جوراً وذكر بدل كلمة رجل : المهدي .

و منهم الحافظ شهاب الدين العسقلاني في «الاصابة» (ج ٢ ص ٣١

ط دارالكتب المصرية بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي موسى عن الأعمش ، عن أبيه ، عن جده بعين ما تقدم ثانياً عن «اسد الغابة» إلى كلمة عدلاً ، ثم أشار إلى باقيه بقوله : الحديث .

و منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد»

(ج ٥ ص ١٩٠ ط مكتبة القدسي في القاهرة) •

روى الحديث من طريق الطبراني عن قيس بن جابر ، عن أبيه ، عن جده

بعين ما تقدم ثانياً عن «اسد الغابة» .

و منهم العلامة الحسن بن أحمد العطار الممداني في «الأربعين» (ص ٤١

ما في مناقب الكاشي (ص ٢٩٩ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الأربعين» لكنّه ذكر بدل كلمة جيابرة :
جبارة .

ومنهم العلامة الشيخ زين الدين الكردي الرزياني في «القرب في محبة
العرب» (ص ١٣٤ ط الاسكندرية)

روى الحديث من طريق الطبراني عن قيس بن جابر ، عن أبيه ، عن جدّه
بعين ما تقدم ثانياً عن «اسد الغابة» .

ومنهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ٢٣١ ط العثمانية بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم في فضائله و الطبراني في معجمه عن جابر
بعين ما تقدم عن «الأربعين» لكنّه ذكر بدل كلمة رجل : المهدي .

و منهم العلامة النبهاني في «الفتح الكبير» (ج ٢ ص ١٦٤ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن جابر بعين ما تقدم ثانياً عن
«اسد الغابة» .



حديث حذيفة

ويشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض الخ على « أن المهدي من ولد النبي ،
« لونه لون عربي و جسمه إسرائيلي ، « و على خده الأيمن خال كأنه
كوكب دري ، « يرضى في خلافته أهل السماوات و الأرض ، « يملك
عشرين سنة ،

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في « الأربعين حديثاً في ذكر المهدي »

(الحديث التاسع) .

روى بإسناده عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : المهدي رجل من ولدي
لونه لون عربي و جسمه جسم إسرائيلي على خده الأيمن خال كأنه كوكب
دري يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً يرضى في خلافته أهل الأرض وأهل السماء
والطير في الجوّ .

و منهم العلامة الذهبي في « تاريخ الإسلام » (ج ١ ص ١٥٦ ط مصطفى

العلبي بمصر) .

روى الحديث من طريق الروياني في « مسنده » و أبي نعيم ، عن حذيفة بعين

ما تقدم عن « الأربعين » .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ٩٨

ط عبداللطيف بمصر) قال :

و أخرج الروياني والطبراني وغيرهما : المهدي من ولدي وجهه كالقوكب

الدري ، اللون لون عربي ، والجسم جسم إسرائيلي ، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت

جوراً يرضى بخلافته أهل السماء و أهل الأرض و الطير في الجوّ يملك عشرين سنة .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٧٥ ط النوى) .

روى باسناده أيضاً عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال : المهديّ ولدى وجهه كالقمر الدرّي واللون منه لون عربيّ والجسم جسم إسراييليّ يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً يرضى بخلافته أهل السماوات والأرض والطير في الجوّ يملك عشر سنين .

ومنها العلامة السيوطي في « الحاوي للفتاوى » (ص ٦٦ ط مصر) .
روى الحديث من طريق الروياني و أبي نعيم عن حذيفة بعين ما تقدم عن « الأربعين » .

ومنها العلامة المذكور في « الجامع الصغير » (ج ٢ ص ٥٧٩ ط مصر) .
روى الحديث فيه أيضاً من طريق الروياني عن حذيفة بعين ما تقدم عنه في « الحاوي للفتاوى » .

ومنها العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٣٦ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث عن حذيفة بعين ما تقدم عن « الحاوي للفتاوى » لكنّه أسقط كلمة : رجل .

ومنها العلامة أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني في « الأربعين » على ما في « مناقب الكاشي » (ص ٣٠٠ مخطوط) .

روى عن حذيفة قال : قال النبي ﷺ : المهديّ رجل من ولدى لونه لون عربيّ و جسمه جسم إسراييليّ عليه خدّه الأيمن خال كأنه كه كب دريّ

إسماعيل بن علي بدمشق حدثنا محمد بن إبراهيم حدثنا وراد حدثنا سفيان عن منصور ، عن ربيع ، عن حذيفة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الصواعق» ثم قال :

هذا حديث حسن رزقناه عالياً بحمد الله عن جم غفير من أصحاب الثقفى وسنده معروف عندنا ذكره أبو نعيم في مناقب المهدي عليه السلام وأخرجه الطبراني في معجمه عن محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري قال : حدثنا وراد بن الجراح كما سقناه .

و منهم العلامة السيد الشريف نور الدين علي السمهودي في «جواهر العقدين» (على ما في ينابيع المودة ص ٤٣٣ ط اسلامبول) .

روى عن حذيفة بن اليمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المهدي رجل من ولدي وجهه كالكوكب الدرى ، اللون لون عربى والجسم إسرائيلى يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً يرضى بخلافته أهل السماء وأهل الأرض والطير في الجوى يملك عشرين سنة .

و منهم العلامة الحمزاوى في «مشارك الانوار» (ص ١٥٢ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الرويانى والطبراني وغيرهما بعين ما تقدم عن «جواهر العقدين» .

و منهم العلامة ابن الصبان في «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نورالابصار ص ١٢٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الرويانى والطبراني وغيرهما بعين ما تقدم عن «جواهر العقدين» إلى كلمة : الأرض .

و منهم العلامة الشيخ عبدالهادى الايبارى في «العرائس الواضحة» (ص ٢٨٠ ط مصر) .

و روى الدّ يلمى في «الفردوس» عن حذيفة بن اليمان عن النبي ﷺ . المهدي من ولدى وجهه كالقمر الدرّي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً يرضى بخلافته أهل السماوات وأهل الأرض .

و منهم العلامة المذكور في كتابه « جالية الكدر في شرح منظومة البرزنجي » (ص ٢٠٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الدّ يلمى في «الفردوس» بعين ما تقدم عن المرئس الواضحة .

ومنهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ٢٢٩ ط الثمانية بمصر) .

روى الحديث من طريق الروياني و الطبراني وغيرهما بعين ما تقدم عن «الفصول المهمة» (١) .

(١) ثم قال : قال الشيخ محيي الدين في الفتوحات : و أعلم ان المهدي اذا خرج يفرح به جميع المسلمين خاصتهم و عامتهم و له رجال الهيون يقيمون دعوته و ينصرونه هم الوزراء له يتحملون أثقال المملكة عنه ويمينونه على ما قلده الله ينزل عليه عيسى بن مريم عليه الصلاة و السلام بالمنارة البيضاء شرقي دمشق منكثاً على ملكين ملك عن يمينه و ملك عن يساره و الناس في صلاة العصر فيمتنحى له الامام عن مكانه فيتقدم فيصلى بالناس يؤم الناس بسنة سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم يكسر الصليب و يقتل الخنزير و يقبض الله اليه المهدي طاهراً مطهراً و في زمانه يقتل السفيناني عند شجرة بغوطة دمشق و يخسف بجيشه في البيداء فمن كان مجبوراً من ذلك الجيش مكرهاً يحشر على نيته .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٨٨ ط اسلامبول) .

روى الحديث نقلاً عن «الجامع الصغير» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

و منهم العلامة النبهاني في «الفتح الكبير» (ج ٣ ص ٢٥٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الروياني عن حذيفة بعين ما تقدم عن «الاربعين» .

أحاديث ابن عمر

الاول

و يشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض النخ على « أنه من ولد النبي »
« اسمه اسم النبي » و كنيته ككنيته »

رواه القوم :

منهم العلامة سبط ابن الجوزي في « التذكرة » (ص ٢٠٤ ط طهران

سنة ١١٨٥) قال :

أنما عبد العزيز بن محمود البرزاز عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :
يخرج في آخر الزمان رجل من ولدي اسمه كاسمي و كنيته ككنيتي يملأ الأرض
عدلاً كما ملئت جوراً فذلك هو المهدي ، وهذا حديث مشهور و قد أخرج
أبو داود و الزهري بمعناه ، وفيه : لو لم يبق من الدهر إلا يوم واحد لبعث الله من أهل
بني من يملأ الأرض عدلاً .

و منهم العلامة ابن تيمية الحراني الجنبلي في « منهاج السنة » (ج ٤

ص ٢١١ ط القاهرة) .

ذكر حديث ابن عمر بعين ما تقدم عن « التذكرة » .



الثانى

من أحاديث ابن عمر

و يشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض النخ على « أنه من أهل بيت النبي »
« يواطى اسمه اسمى »

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم فى «الاربعين حديثاً فى ذكر المهدي» (الحديث التاسع عشر) .

روى بإسناده عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :
لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتى يواطى اسمه اسمى يملأ الأرض
عدلاً و قسطاً كما ملئت ظلماً و جوراً ثم قال : (الحديث الحادى و العشرون)
روى بإسناده عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : لا تذهب
الدنيا حتى يبعث الله رجلاً من أهل بيتى يواطى اسمه اسمى و اسم أبيه اسم أبى
يملأها قسطاً و عدلاً كما ملئت جوراً و ظلماً .

و منهم العلامة سبط ابن الجوزى فى «تذكرة الخواص» (ص ٢٠٤ طهزان)
قال :

انباً عبدالعزيز بن محمود بن البرزاز عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :
يخرج فى آخر الزمان رجل من ولدى اسمه كاسمى و كنيته ككنيتى يملأ الأرض
عدلاً كما ملئت جوراً فذلك هو المهدي ، وهذا حديث مشهور وقد أخرج أبو داود
و الزهرى عن علي بن معناه ، وفيه لولم يبق عن الدهر إلا يوم واحد لبعث الله من أهل
بيتى من يملأ الأرض عدلاً .

ومنهم العلامة يوسف بن يحيى المقدسى الشافعى فى « عقد الدرر فى ظهور المنتظر » (مخطوط) قال :

روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدم عن « التذكرة » إلى قوله : جوراً

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكى فى « الفصول المهمة » (ص ٢٧٤ ط النرى) قال :

روى الحافظ أبو نعيم بسنده مرفوعاً إلى عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله رجلاً من أهل بيتي يواطى اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبى يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

الثالث

من أحاديث ابن عمر

و يشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض النخ على « أنه من صلب علي »
« و أن صاحب رايته رجل تميمى »

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيوطى فى « الحاوى للفتاوى » (ص ٦٢ ط مصر) قال :

وأخرج الطبرانى فى « الأوسط » عن ابن عمر أن النبى ﷺ أخذ بيد علي فقال : سيخرج من صلب هذا فتى يملأ الأرض قسطاً و عدلاً فإذا رأيتم ذلك فعليكم بالفتى التميمى فإنه يقبل من قبل المشرق وهو صاحب راية المهدي .

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن حجر الهيتمى المكى فى « الفتاوى

الحديثية » (ص ٢٧ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطبرانى فى الأوسط بعين ما تقدم عن « الحاوى

للفتاوى ، لكنّه ذكر بدل كلمة سيخرج : يخرج .

حديث قرّة المزني

ويشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض النخ على «أن اسمه اسم النبي»
«لا تمنع السماء في عهده شيئاً من قطرها ولا الأرض من نباتها»
«يملك سبعمائة أو ثمانمائة أو تسعاً»

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ عبدالرحمان السيوطي في «الجامع الصغير» (ج ٢

ص ٣٤٥ ط مصر) .

روى من طريق البزار عن الطبراني عن قرّة المزني أنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : لتملأن الأرض جوراً وظلماً فإذا ملئت جوراً وظلماً يبعث
الله رجلاً مني اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي فيملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت
جوراً وظلماً فلا تمنع السماء شيئاً من قطرها ولا الأرض شيئاً من نباتها يمكث فيكم
سبعمائة أو ثمانمائة فإن أكثر فتسعاً .

ومنهم الحافظ المذكور في «الحاوي» (ص ٦٠ ط مصر) .

روى الحديث فيه أيضاً من طريق البزار والحارث بن اسامة والطبراني عن
قرّة بعين ما تقدم عنه في «الجامع» .

و منهم الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٧

ص ٣١٤ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

روى الحديث من طريق البزار والطبراني في الكبير والأوسط عن قرّة بن
أياس بعين ما تقدم عن «الجامع الصغير» إلا أنه ذكر بدل كلمة يمكث : يلبث ، وبدل
قوله فإن أكثر فتسعاً : أو تسعاً .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ١٨٦ ط اسلامبول).
روى الحديث من طريق البزار والطبرانى فى الكبير بعين ما تقدم عن
«الجامع الصغير» .

و منهم العلامة الكمشخانوى فى «راموز الاحاديث» (ص ٣٤٦ ط قسله
همايون بالامانة) .

روى الحديث من طريق الطبرانى و ابن عساكر عن معاوية بن قرّة عن
أبيه بعين ما تقدم عن «الجامع الصغير» .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «منتخب كنز العمال»
(المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق الطبرانى و البزار عن قرّة بعين ما تقدم عن
«الجامع الصغير» .



احاديث علي عليه السلام

الاول

و يشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض النخ علي « أنه من أهل البيت » « وأنه
لولم يبق من الدنيا إلا يوم لبعثه الله »

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المحدث أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي في
كتاب «المسند» (ج ١ ص ٩٩ ط مصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا حجاج و أبو نعيم قالا : ثنا قطر ، عن
القاسم بن أبي بزة ، عن أبي الطفيل قال حجاج : سمعت علياً رضي الله عنه يقول :
قال رسول الله ﷺ : لولم يبق من الدنيا إلا يوم لبعث الله عز وجل رجلاً منّا
يملؤها عدلاً كما ملئت جوراً ، قال أبو نعيم : رجلاً منّا ، قال : و سمعته مرة
يذكره عن حبيب ، عن أبي الطفيل ، عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

ومنهم الحافظ أبو داود السجستاني في «سننه» (ج ٤ ص ١٥١ ط السادة

بمصر) قال :

حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا الفضل بن دكين ، ثنا قطر ، عن القاسم بن
أبي بزة عن أبي الطفيل ، عن علي رضي الله تعالى عنه عن النبي ﷺ قال : لو لم
يبق من الدهر إلا يوم لبعث الله رجلاً من أهل بيتي يملأها عدلاً كما ملئت
جوراً .

و منهم العلامة محمد بن عيسى الترمذي في « صحيفه » (ط العاوي

ومنهم العلامة المقدسي في «البدء والتاريخ» (ج ٢ ص ١٨٠ ط الخانجي بمصر) قال :

روى عن النبي ﷺ أنه قال : لو لم يبق من الدنيا إلا عصر لبعث الله رجلاً من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً .

ومنهم الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي الشافعي المتوفى سنة ٤٥٨ في كتابه «الاعتقاد» (ص ١٠٥ ط كامل مصباح) قال :

أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتاده قالا : أنا يحيى بن منصور القاضي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا فطر عن القاسم فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مسند أحمد» سنداً ومتمناً إلا أنه ذكر بدل كلمة مناً : من أهل بيتي ثم قال : وحدنا فطر عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الطفيل عن علي رضي الله عنه قال فطر : رواه عن النبي ﷺ لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث رجلاً من أهل بيتي يملأها عدلاً كما ملئت جوراً .

ومنهم الحافظ أبو الحسن رزين بن معاوية العبدري الاندلسي في «الجمع بين الصحاح» (مخطوط) .

روى الحديث عن علي بن بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

ومنهم الحافظ السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٥٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أحمد وابن أبي شيبه وأبي داود عن علي بن بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

ومنهم العلامة المذكور في «الجامع الصغير» (ج ٢ ص ٣٧٧ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أحمد وأبي داود عن علي بن بعين ما تقدم عنه في «السنن» إلا أنه ذكر بدل كلمة الدهر : الدنيا .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «نهاية البداية والنهاية في الفتن والملاحم» (ج ١ ص ٣٧ و ٣٨ ط رياض)

روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم عنه في «المسند» .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ٢٧٥ ط الغري) .

روى الحديث من طريق أبي داود عن علي بعين ما تقدم عنه في «السنن» .

ومنهم العلامة الحمزاوي في «مشارك الانوار في فوز أهل الاعتبار» (ص ١٢٥ ط الشرفية بمصر) قال :

وأخرج أحمد و أبو داود و الترمذي و ابن ماجه : لولم يبق من الدهر إلا يوم واحد لبعث الله فيه رجلاً من عترتي يملأها عدلاً كما ملئت جوراً .

و منهم العلامة النابلسي في «ذخائر المواريث» (ج ٢ ص ١٩٣ ط مكتبة القدس بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن أبي داود في المهدي عن مسدد و الترمذي في الفتن عن عبيد بن أسباط بن محمد و عن عبد الجبار بن العلاء .

و رواه في (ج ٣ ص ١٨) نقلاً عن أبي داود في المهدي عن عثمان بن أبي شيبة .
و رواه في (ج ٤ ص ٥٠) نقلاً عن الترمذي في «الفتن» عن العلاء بن عبد الجبار .

و رواه في (ج ٤ ص ٦٧) نقلاً عن ابن ماجه في الجهاد عن محمد بن يحيى .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ج ٣ ص ٨٩ ط مطبعة العرفان ببيروت) .

روى الحديث من طريق أبي داود و أحمد و الترمذي و ابن ماجه عن علي بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان في « اسعاف الراغبين » (المطبوع
بها مش نور الابصار ص ١٤٨ ط مصر) قال :

وأخرج أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه : لو لم يبق من الدهر إلا يوم
لبعث الله فيه رجلاً عن عترتي ، و في رواية رجلاً من أهل بيتي يملأها عدلاً كما
ملئت جوراً .

و منهم العلامة النبهاني في « الفتح الكبير » (ج ٣ ص ٤٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أحمد و أبي داود بعين ما تقدم عنه في « السنن » .

و منهم العلامة محمد بن طلحة في « مطالب السؤل » (ص ٨٩

ط طهران) .

روى الحديث من طريق أبي داود ، عن علي ^{عليه السلام} بعين ما تقدم عن « المسند » .

و منهم العلامة سبط ابن الجوزي في « تذكرة الخواص » (ص ٣٧٧

ط النري) .

روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عن « السنن » إلى قوله : كما

ملئت .

و منهم العلامة الشيخ علي بن أحمد العزيزي في « السراج المنير »

(ص ٢٢١ ط القاهرة) .

روى الحديث عن علي ^{عليه السلام} بعين ما تقدم عن « سنن أبي داود » .

و منهم الحافظ الكنجي الشافعي في « البيان في أخبار آخر الزمان »

(ص ٣٠٨ ط النجف) .

روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عنه سنداً و متنأ .

ومنهم العلامة الشيخ عبد الهادي اليباري في « جالية الكدر » (ص ٢٠٨ ط مصر)

روى الحديث من طريق أبي داود في « السنن » بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة المذكور في «العرائس الواضحة» (ص ٢٠٨ ط القاهرة)

قال :

و ردفه أحاديث كثيرة و أخبار شهيرة دونها العلماء كأبي نعيم جمع أربعين حديثاً في أمره، وأبي عبد الله الكنجي في كتابه «البيان في أخبار صاحب الزمان» منها ما رواه بسنده عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ: لو لم يبق من الدهر إلا يوم لبعث الله رجلاً من أهل بيتي يملؤها عدلاً كما ملئت جوراً، أخرجه أبو داود في «سننه» .

ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد عبدالغفار الهاشمي الافغاني في كتابه

«أئمة الهدى» (ص ١٤٠ ط القاهرة بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

ومنهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ٢٢٩ ط الثمانية بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن أبي داود في «سننه» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة لكن

ذكر بدل كلمة الدنيا : الدهر .



الثانى

من أحاديث علي عليه السلام

ويشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض النخ علي « أنه من ولد الحسين »
رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزى فى « ينابيع المودة »
(ص ٤٤٥ و ٤٥٨ ط اسلامبول) قال :

وعن علي كرم الله وجهه قال : قال رسول الله ﷺ : لا تذهب الدنيا
حتى يقوم من أمتي رجل من ولد الحسين يملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً .
ومنهم العلامة السيد علي الهمداني فى « مودة القربى » (ص ٩٦
ط لاهور) .

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » لكنه ذكر بدل
قوله من أمتي : بأمر أمتي .

الثالث

من أحاديث علي عليه السلام

ويشتمل مضافاً الى أنه يملأ الأرض قسطاً وعدلاً علي « أن المهدي
من ولد النبي » « ويكون له غيبة وحيرة »

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي يني

المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

باسناده الى ابن بابويه - قده - قال : نبأ عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار
النيسابوري قال : نبأ علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال : نبأ حمدان بن سلمان
النيسابوري قال : نبأ علي بن محمد بن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، عن صالح بن عقبة
عن أبيه ، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر ، عن أبيه سيّد العابد بن علي بن الحسين
عن أبيه سيّد الشهداء الحسين بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه سيّد الأوصياء
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : المهدي من ولدي
يكون له غيبة وحيرة تضل فيها الامم يأتي به خير الأنبياء ﷺ فيملأها قسطاً
وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً .



أحاديث أبي هريرة الاول

و يشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض النخ على « أنه من أهل النسيء »
« واسمه اسم النسيء »

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣
في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٩ ط اسلامبول) قال :

روى عن أبي هريرة مرفوعاً قال رسول الله ﷺ : لو لم يبق من الدنيا إلا
يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتى يبعث رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي
و اسم أبيه اسم أبي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

ومنهم العلامة الحمزاوي في «مشارق الانوار» (ص ١٢٥ ط الشرفية بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي داود والترمذي بعين ما تقدم عن «ينابيع المودة» .

و منهم العلامة السيد علي الهمداني في « مودة القربى » (ص ٩٨

ط لاهور) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «ينابيع المودة» .

و منهم العلامة أبو البركات نعمان افندي في «غالية المواعظ» (ج ١

ص ٨٢ ط القاهرة) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن «ينابيع المودة» لكنّه ذكر: حتى

يبعث فيه رجلاً .

الثانى

من أحاديث أبى هريرة

و يشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض النخ و تكون ملكه سبع
أو ثمان أو تسعاً ،

رواه القوم :

منهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر فى « مجمع الزوائد » (ج ٧

ص ٣١٦ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال :

و عن أبى هريرة قال ذكر إلى رسول الله ﷺ المهدى فقال : إن قصر
فسبع و الأثمان و الأفتسح و ليملأن الأرض عدلاً و قسطاً كما ملئت جوراً
و ظلماً رواه البزار و رجاله ثقات .



حديث عبدالرحمان بن عوف

ويشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض الخ على « أنه أفرق الثنايا،
« أجلى الجبهة » « و أنه يفيض المال فيضاً »

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في ذكر المهدي» (الحديث

الثالث عشر) .

روى بإسناده عن عبدالرحمان بن عوف قال قال رسول الله ﷺ : ليبعثن الله من عترتي رجلاً أفرق الثنايا أجلى الجبهة يملأ الأرض عدلاً يفيض المال فيضاً .

ومنهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٦٣ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

ومنهم العلامة الحموي في «فرائد السمطين» (مخطوط) .

روى بإسناده إلى أبي نعيم نبأ خلف بن أحمد بن العباس الرامهرمزي في كتابه نبأ همام بن محمد بن أيوب نبأ طالوت بن عباد نبأ سويد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عبدالرحمان بن عوف عن أبيه فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

و منهم العلامة السيد الشريف نورالدين علي السهودي في «جواهر

العقدين» (على ما في ينابيع المودة ص ٤٣٣ و ٤٣٦ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن أبي سلمة بن عبدالرحمان بن عوف عن

أبيه بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

و منهم العلامة الكنجي في «البيان في أخبار صاحب الزمان»

(ص ٩٦ ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ أبو طاهر إسماعيل بن ظفر بن أحمد النابلسي بدمشق قال :
أخبرنا القاضي أبوالمكارم أحمد بن محمد بن عبدالله الإصبهاني ، أخبرنا خلف
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » سنداً و متنأ ثم قال : أخرجه
أبو نعيم الحافظ في عواليه تفرد به طالوت بن عباد و هو معروف عندنا في روايته .
ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق » (ص ٩٨ ط عبداللطيف
بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم بعين ما تقدم عن « الأربعين » .

ومنهم العلامة الحمزاوي في « مشارق الانوار » (ص ١٥٢ ط مصر) قال :

و أخرج أبو نعيم: ليعت الله رجلاً من عترتي أفرق الثنايا أجلى الجبهة أى
منحسر الشعر عن جبهته يملأ الأرض عدلاً يفيض المال فيضاً .

و منهم العلامة ابن الصبان في « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش

نور الابصار ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم بعين ما تقدم عن « الحاوي للفتاوى » لكنه
ذكر بدل كلمة أجلى : أعلى .

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن حجر المكي في « ا لفتاوى الحديثية »

(ص ٢٩ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الأربعين » إلى قوله يفيض النخ .

و منهم العلامة أبو البركات نعمان آفندي في « غالية المواعظ » (ج ١

ص ٨٣ ط المحمدية بالقاهرة) .

روى الحديث عن عبدالرحمان بن عوف بعين ما تقدم عن « الأربعين » .

احاديث ابن مسعود الاول

ويشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض الخ على «أنه من أهل بيت النبي»
يواطي اسمه اسمه»

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو داود السجستاني في «سننه» (ج ٤ ص ١٥١ ط السعادة

بمصر) قال :

حدثنا مسدد بن عمرو بن عبيد حدثهم (ح) وثنا محمد بن الملاء ، ثنا أبو بكر
يعني ابن عياش - ح و ثنا مسدد ، ثنا يحيى عن سفيان (ح) و ثنا أحمد بن إبراهيم
ثنا عبيد الله بن موسى ، أخبرنا زائدة (ح) و ثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثني عبيد الله
ابن موسى) عن فطر (المعنى واحد) كلهم عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله عن
نبي ^{صلى الله عليه وسلم} قال : (لولم يبق من الدنيا إلا يوم) قال زائدة في حديثه : (لطول الله
كاليوم) (ثم اتفقوا) حتى يبعث (فيه) رجلاً مني أو من أهل بيتي يواطى
به اسمي و اسم أبيه اسم أبي (١) زاد في حديث فطر (يملأ الأرض قسطاً

(١) قال الحافظ الكنجي في «البيان في أخبار آخر الزمان»

قلت : وقد ذكر الترمذي الحديث و لم يذكر قوله واسم أبيه اسم أبي ، وذكره أبو-
رد و في معظم روايات الحفاظ و الثقة من نقلة الاخبار اسمه اسم أبي فقط و الذي رواه
سم أبيه اسم أبي فهو زائدة وهو يزيد في الحديث و ان صح فمعناه و اسم أبيه اسم أبي
حسين و كنيته أبو عبد الله فجعل الكنية اسماً كناية عنه أنه من ولد الحسين دون الحسن
بحتمل أنه قال اسم أبيه اسم ابني أي الحسن و والد المهدي اسمه حسن فيكون الراوي

وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً) وقال في حديث سفيان: (لا تذهب) أو (لا تنقض الدنيا) حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي .

قد توهم قوله ابنى فصحفه فقال أبي، فوجب حمله على هذا جمعاً بين الروايات وهذا تكلف في تاويل هذه الرواية .

والقول الفصل في ذلك ان الامام أحمد مع ضبطه و اتقانه روى هذا الحديث في مسنده في عدة مواضع و اسمه اسمي .

أخبرنا بذلك العلامة حجة العرب شيخ الشيوخ أبو محمد عبدالعزیز بن محمد بن عبدالمحسن الانصاري قال : أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن أبي المجد الحربي ، أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا ابن المذهب ، أخبرنا ابن حمدان ، حدثنا عبدالله ابن أحمد بن حنبل ، حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا سفيان ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبدالله ، عن النبي صلى الله عليه و آله قال : لا تذهب الدنيا اولا تنقض الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي .

و جمع الحافظ أبو نعیم طرق هذا الحديث عن الجهم الغفير في (مناقب المهدي) كلهم عن عاصم بن أبي النجود عن زر ، عن عبدالله ، عن النبي صلى الله عليه و آله ، فمنهم سفيان ابن عيينة ، كما أخرجناه و طرقه عنه بطرق شتى ، ومنهم قطر بن خليفة و طرقه عنه بطرق شتى ، ومنهم الأعمش و طرقه عنه بطرق شتى ، و منهم أبو اسحاق سليمان بن فيروز الشيباني و طرقه عنه بطرق شتى ، ومنهم حفص بن عمر بن عمر ، ومنهم سفيان الثوري و طرقه بطرق شتى ، ومنهم شعبة و طرقه بطرق شتى ، ومنهم واسط بن الحارث ، ومنهم يزيد بن معاوية أبو شيبة له فيه طريقان ، ومنهم سليمان بن قرم و طرقه عنه بطرق شتى ، ومنهم جعفر الأحمر و قيس بن الربيع وسليمان بن قرم وأسباط جمعهم في «مسند» واحد ، ومنهم سلام أبو المنذر ، ومنهم أبو شهاب محمد بن ابراهيم الكتاني و طرقه عنه بطرق شتى ، ومنهم عمر بن عبيد الطنافسي و طرقه عنه بطرق شتى ، ومنهم أبو بكر بن عياش و طرقه عنه بطرق شتى ، ومنهم أبو الجحاف داود بن أبي-

ومنهم العلامة الدولابي في «الكنى والأسماء» (ج ١ ص ١٠٧ ط حيدرآباد الدكن)

قال :

حدثنا أبو الأسود عن عاصم ، عن زرّ قال : قال عبدالله : قال رسول الله ﷺ :
لن تنقضى الدنيا حتى يخرج رجل من امتي يواطى اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي
فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

و منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الصغير» (ص ٢٤٥ ط الدهلي)

قال :

ثنا يحيى بن اسماعيل بن محمد بن يحيى بن محمد بن زياد بن جرير بن عبدالله

العوف وطرقة عنه بطرق شتى ، ومنهم عثمان بن شبرمة وطرقة عنه بطرق شتى ، ومنهم
عبد الملك بن أبي عيينة ، ومنهم محمد بن عياش بن عمرو العامري وطرقة بطرق شتى ،
وذكر سنداً ، وقال فيه : حدثنا أبو غسان ، حدثنا قيس و أم ينسبه ، ومنهم عمرو بن قيس
الملائي ، ومنهم عمار بن زريق ، ومنهم عبدالله بن حكيم بن خير الاسدي ، ومنهم عمر بن
عبدالله بن بشر ، ومنهم أبو الاحوص ، ومنهم سعد بن الحسن ابن أخت ثعلبة ، ومنهم معاذ
ابن نائلة ، قال : حدثني أبي عن عاصم ، ومنهم يوسف بن يونس ، ومنهم غالب بن عثمان
ومنهم حمزة بن الزيات ، ومنهم شيبان ، ومنهم الحكم بن هشام ، ورواه غير عاصم ، عن زر
وهو عمرو بن مرة ، عن زر وهو عمرو بن مرة ، عن زر كل هؤلاء رووا اسمه اسمي ، الا
ما كان من عبدة الله بن موسى ، عن زائدة ، عن عاصم ، فانه قال فيهم : واسم أبيه اسم أبي ،
ولا يرتاب اللبيب ان هذه الزيادة لا اعتبار بها مع اجتماع هؤلاء الائمة على خلافها ،
والله أعلم .

في البحار : ذكر بعض المعاصرين وجهاً آخر وهو ان كنية الحسن العسكري
عليه السلام أبو محمد و عبدالله أبو النبي صلى الله عليه وآله أيضاً أبو محمد فتوافق الكنيتان
و الكنية داخله تحت الاسم .

البجلي الكوفي ، ثنا جعفر بن علي بن خالد بن جرير بن عبدالله البجلي ، ثنا ابوالأحوص سلام بن سليم عن عاصم بن أبي النجود ، عن زر بن حبيش ، عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : لا تذهب الدنيا حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطى اسمه اسمي يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً .

و منهم العلامة السيوطي في « الجامع الصغير » (ج ٢ ص ٣٧٧

ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن أبي داود ، عن ابن مسعود بعين ما رواه عنه من طريق

زائدة .

و منهم العلامة الديار بكرى في « تاريخ الخميس » (ج ٢ ص ٢٨٨

ط الوهبة بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عنه في « صحيحه » من طريق

سفيان و زائدة .

و منهم الحافظ أبو الحسن رزين بن معاوية العبدري الاندلسي المتوفى

سنة ٥٣٥ في كتابه « الجمع بين الصحاح » (المخطوط) قال :

وهو آخر المصنف في باب تغيير و ذكر الاشراف من صحيح أبي داود السجستاني

وهو كتاب السنن و من صحيح الترمذي أيضاً قال : عن زر ، عن عبدالله بن مسعود

أن رسول الله ﷺ قال : لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم

حتى يبعث رجل ، قال و في رواية أبي هريرة حتى يلى رجل و في رواية حتى

يملك العرب رجل مني و من أهل بيتي يواطى اسمه اسمي و اسم أبيه اسم أبي

يملأ الأرض قسطاً و عدلاً كما ملئت ظلماً و جوراً .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٧٣

ط النرى) قال :

وقال رسول الله ﷺ: لم تنقض الأيام والليالي حتى يبعث الله رجلاً من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً .
و في (ص ٢٧٦ الطبع المذكور) قال :

من ذلك ما أخرجه أبو داود و الترمذي في سننهما يرفعه كل واحد منهما إلى عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلاً من أمتي ومن أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً .

و منهم العلامة البغوي في « منهاج السنة » (ج ٤ ص ٢١١ ط القاهرة) قال :

إن الأحاديث التي يحتج بها على خروج المهدي أحاديث صحيحة رواها أبو داود و الترمذي و أحمد وغيرهم من حديث ابن مسعود وغيره كقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه ابن مسعود : لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه رجل مني أو من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً رواه الترمذي و أبو داود من رواية أم سلمة .

ومنه الحافظ أبو نعيم في « الأربعين حديثاً في ذكر المهدي » (الحديث الثالث والعشرون) .

روى بإسناده عن زر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : يخرج رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي وخلقه خلقي يملأها قسطاً وعدلاً .
(الحديث الخامس والثلاثون) .

روى بإسناده عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لطول الله تلك الليلة حتى يملك رجل من أهل بيتي

يواطىء اسمه اسمي و اسم أبيه اسم أبي يملأها قسطاً و عدلاً كما ملئت ظلماً و جوراً و يقسم المال بالسوية و يجعل الله الغنى في قلوب هذه الأمة فيملك سبعاً أو تسعاً لا خير في عيش الحياة بعد المهدي .

و منهم العلامة المولى علي المتقى الهندي في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي داود عن ابن مسعود لكنّه أسقط كلمة من أمتي .
و في (ج ٦ ص ٣٢ الطبع المذكور) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن ابن مسعود بعين ما تقدم أولاً عن «الأربعين» وزاد في آخره يملأها قسطاً و عدلاً .

و منهم العلامة محمد بن طلحة الشافعي الشامي في « مطالب السؤل » (ص ٨٩ ط طهران) .

روى الحديث من طريق أبي داود و الترمذي بعين ما تقدم عن «الفصول المهمة» لكنّه ذكر بدل كلمة من أمتي : منّي و زاد قوله : و اسم أبيه اسم أبي .
ثم قال :

و في رواية اخرى لاتنقض الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي و في رواية اخرى أن النبي ﷺ قال : يأتي رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي .

و منهم العلامة الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (ج ٣ ص ٢٤ ط دمشق) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الجامع الصغير» .

و منهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٦٣ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني و الكبير و أبي نعيم عن ابن مسعود بعين

ما تقدم أولاً عن «الأربعين» .

ومنهم العلامة الحمزاوي في «مشارك الانوار» (ص ١٥٢ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي داود والترمذي بعين ما تقدم عن «الجامع الصغير»

ومنهم العلامة الشيخ سعدى الالبي في «أرجوزته» (ص ٣٠٧ مخطوط) .

روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عن «الجامع الصغير» .

و منهم العلامة عبدالله الشافعي في «المناقب» (ص ٢٢٧ مخطوط) .

روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن «المعجم الصغير» .

و منهم العلامة ابن الصبان في «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش

نور الابصار ص ١٣٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي داود والترمذي بعين ما تقدم عن «الجامع الصغير» .

و منهم العلامة الكمشخاوي في «راموز الاحاديث» (ص ٣٥٩ ط قشله

همايون بالاسنانه) .

روى الحديث من طريق أبي داود والطبراني عن ابن مسعود بعين ما تقدم

عن «مطالب السؤل» لكنّه أسقط كلمة منى .

و في (ص ٣٥٨ الطبع المذكور) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن ابن مسعود بعين ما تقدم أولاً عن

«الأربعين» لكنّه زاد بعد كلمة عدلاً : كما ملئت ظلماً وجوراً .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٣٠ ط اسلامبول) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الجامع الصغير» .

و قال : قال رسول الله ﷺ : لولم يبق من الدنيا إلا يوم لعلو ل الله ذلك

اليوم حتى يأتي رجل من عترتي اسمه اسمي يملأ الأرض قسطاً و عدلاً كما ملئت

ظلماً وجوراً .

ومنهم العلامة الشيباني في «تيسير الوصول» (ج ٢ ص ٢٣٧ ط مصر) .
روى الحديث من طريق أبي داود والترمذي عن ابن مسعود بعين ما تقدم
عن «الفصول المهمة» لكنّه قال : رجلاً من أهل بيتي .

و منهم العلامة النبهاني في «الفتح الكبير» (ج ٣ ص ٤٨ ط مصر) .
روى الحديث من طريق أبي داود عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن «تيسير
الوصول» .

و منهم العلامة الشيخ عبدالحق في «أشعة اللمعات» (ج ٤ ص ٣٣٧
ط نول كشور) .

روى الحديث من طريق الترمذي و أبي داود بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .
ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «نهاية البداية والنهاية» (ج ١
ص ٣٨ ط رياض) .

روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عن «سننه» .

ومنهم العلامة القرطبي في «التذكرة» (ص ٦١٥) .

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

ومنهم العلامة مطهر بن طاهر المقدسي في «البدء و التاريخ» (ج ٢
ص ١٨٠ ط الخانجي بمصر) قال :

وفي رواية أخرى: لو لم يبق من الدنيا إلا عصر لبعث الله رجلاً من أهل بيتي
يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً .

و منهم الحافظ الكنجي الشافعي في «البيان في أخبار آخر الزمان»
(ص ٣٠٨ ط النجف) قال :

و أخبرنا الحافظ إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفي بدمشق والحافظ
محمد بن عبد الواحد المقدسي ببغداد قاسبون قالوا : أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن

عبدالجامع بن عبدالرحمان النامي بهراة ، أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمود الطائي ،
حدثنا عيسى بن شعيب بن إسحاق السنجري ، أخبرنا الحافظ أبو الحسن محمد بن
الحسين بن إبراهيم بن عاصم الأبري في كتاب « مناقب الشافعي » ذكر هذا
الحديث وقال : فيه وزاد زائداً في روايته ثم ذكر الحديث بعين ما تقدم عن «سنن
أبي داود» إلى قوله : ظلماً وجوراً .

ومنهم العلامة البغوي في « مصابيح السنة » (ج ٢ ص ١٣٤ ط الخيرية
بمصر) قال :

روى الحديث بعين ما تقدم عن « السنن » إلى قوله : وقال في حديث سفيان .
ومنهم العلامة الشيخ عثمان العثماني في « تاريخ الاسلام والرجال »
(ص ٣٧ مخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن أبي داود بعين ما تقدم عنه في « السنن » أخيراً .
ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق » (ص ٩٧ ط عبداللطيف
بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن أبي داود إلى قوله : ظلماً وجوراً ثم قال :
و أخرج أحمد ، و أبو داود ، و الترمذي ، و ابن ماجه : لولم يبق من الدهر
إلا يوم لبعث الله فيه رجلاً من عترتي . و في رواية : رجلاً من أهل بيتي يملئها
عدلاً كما ملئت جوراً .

ومنهم العلامة تقي الدين أحمد بن عبد الحلیم الشهير بابن تيمية الحنبلي
الحراني المتوفى سنة ٧٢٨ في كتابه « منهاج السنة » (ج ٢ ص ١٣٣ ط القاهرة)
روى الحديث بعين ما تقدم عن « سنن أبي داود » .

و منهم العلامة في « مرآة المفاتيح » (ج ١٠ ص ١٧٣ ط) .

روى الحديث من طريق الترمذي و أبي داود عن ابن مسعود إلى قوله :

يواطى اسمه اسمى .

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن محمد العزيزى فى « السراج المنير »
(ص ٢٢١ ط القاهرة).

روى الحديث من طريق أبى داود عن ابن مسعود بعين ما رواه عنه فى « سنن
أبى داود » عن سفیان .

ومنهـم العلامة ابن كثير الدمشقى فى « نهاية البداية والنهاية » (ج ١
ص ٣٨ و ٣٩ ط القاهرة) .

روى الحديث عن عبدالله بعين ما تقدم عن « سنن أبى داود » إلى قوله :
اسمه اسمى .

و منهم العلامة المولوى محمد مبین الهندى فى « وسيلة النجاة »
(ص ٢٢١ ط لكهنؤ).

روى الحديث من طريق ابن مسعود بعين ما رواه عنه فى « سنن أبى داود » من
طرين فطر ورواه من طريق أبى العباس المشقفرى فى كتاب « دلائل النبوة » بأسناده
عن عاصم عن عبدالله أنه قال : قال رسول الله ﷺ : لا تذهب الليالى والأيام حتى
يبعث الله تعالى رجلاً من أهل بيتى يواطىء اسمه اسمى يملأ الأرض عدلاً كما
ملئت قبل ذلك جوراً .



الثانى

من أحاديث ابن مسعود

و يشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض الخ على « أنه من أهل البيت »
« و ذكر بعض أحواله »

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو عبد الله بن ماجه فى « سنن المصطفى » (ص ٥١٧ ط التازية

بمصر) قال :

حدثنا عثمان بن أبى شيبه ثنا معاوية بن هشام ثنا علي بن صالح عن يزيد بن
أبى زياد ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ
أقبل فتية من بنى هاشم فلما رأهم النبي ﷺ اغرورقت عيناه و تغير لونه قال :
فقلت : ما نزال نرى في وجهك شيئاً نكرهه فقال : إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة
على الدنيا و إن أهل بيتى سيلقون بعدى بلاءً و تشريداً و تطريداً حتى يأتى قوم
من قبل المشرق معهم رايات سود فيسألون الخير فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون
فيعطون ماسألوا فلا يقبلونه حتى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتى فيملؤها قسطاً كما
ملؤها جوراً ، فمن أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبواً على الثلج .

و منهم الحافظ أبو نعيم فى « الاربعين حديثاً فى ذكر المهدي » .

روى باسناده عن عبد الله بن عمر بعين ما تقدم عن « سنن المصطفى » لكنه ذكر

بدل كلمة : الخير : الحق .

و منهم العلامة ابن حجر الهيثمى فى « الصواعق » (ص ٢٣٧

(احقاق الحق المجلد ١٣ ج ١٢)

ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث من طريق ابن ماجه بعين ما تقدم عنه في «السنن» إلا أن في آخره : ولو حبواً على الثلج فإن فيها خليفة الله المهدي .

ومنهم العلامة ابن كثير في «نهاية البداية» (ج ١ ص ٤١ ط رياض).

روى الحديث نقلاً عن ابن ماجه بعين ما تقدم عنه في «سنن المصطفى» سنداً ومتناً .

ومنهم الحافظ الكنجي الشافعي في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص ٣١٢

ط النجف) قال :

و أخبرنا العلامة الحسن بن محمد بن الحسن اللغوي في كتابه إلى بدمشق ثم لقيته ببغداد قال : أخبرنا نصر بن أبي الفرج الحصرمي عن أبي طالب محمد بن محمد بن أبي زيد العلوي عن أبي علي التستري ، عن أبي عمر الهاشمي ، عن أبي علي محمد بن أحمد ابن عمر اللؤلؤي ، أخبرنا الحافظ أبو داود سليمان بن الأشعث ، حدثنا عثمان .
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «سنن المصطفى» .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ٢٧٦

ط الفري) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن عبدالله بعين ما تقدم عن «السنن» .

و منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «منتخب كنز العمال»

المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق ابن ماجه عن عبدالله بن مسعود بعين ما تقدم عنه في

«سنن المصطفى» .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١٧ ط مكتبة

القدس بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي حيان بعين ما تقدم عن «سنن المصطفى» بتغيير يسير لا يضر بالمعنى .

ومنهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي المتوفى سنة ٧٢٨ في كتابه «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ٣٥ ط القاهرة) قال :

قال ابن عدي : حدثنا علي بن سعيد بن بشير حدثنا ابن داهر حدثنا ابن أبي ليلى عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن علقمة و الأسود ، عن ابن مسعود . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «سنن المصطفى» بتغيير يسير لا يضر بالمعنى . ومنهم الحافظ السيوطي في «الجاوي للفتاوى» (ص ٦٠ ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن أبي شيبه ونعيم بن حماد في «الفتن» و ابن ماجه وأبي نعيم عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن «سنن المصطفى» لكنّه ذكر بدل : كلمة : الخير : الحق وزاد في آخر الحديث : فإنه المهدي .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ج ٣ ص ٨٩ ط العرفان بيروت) .

روى الحديث نقلاً عن ابن ماجه بعين ما تقدم عن «سنن المصطفى» لكنّه ذكر بدل كلمة فينصرون : فينصرفون .

و منهم العلامة المحدث الشيخ أحمد ضياء الدين الحنفي الكمشخاوي في «راموز الاحاديث» (ص ١٣٥ ط قشلهمايون بالستانه) .

روى الحديث من طريق ابن ماجه والحاكم عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن «منتخب كنز العمال» .

ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان الشافعي في «السيرة النبوية» (ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «سنن المصطفى» .

ما ورد في المهدي عليه السلام مع المسيح بن مريم عليه السلام
تختص الامامة بالمهدي مع نزول عيسى فيهم
رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ مسلم بن عبد الرحمن الحجاج في «صحيحه» (ج ١ ص ٩٤
ط محمد علي صبيح بمصر) قال :

حدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب
قال: أخبرني نافع مولى أبي قتادة الأنصاري إن أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:
كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم و امامكم منكم .

و حدثنا زهير بن حرب حدثني الوليد بن مسلم حدثنا ابن أبي ذئب
عن ابن شهاب ، عن نافع مولى أبي قتادة ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:
كيف أنتم إذا نزل فيكم ابن مريم فامامكم منكم .

ومنهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ٢٣٠ ط العثمانية بمصر) .

روى الحديث من طريق البخاري و مسلم في صحيحهما عن أبي هريرة بعين
ما تقدم عن «صحيح مسلم» .

و منهم العلامة البغوي في «مصابيح السنة» (ج ٢ ص ١٤١ ط الخيرية
بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم أولاً عن «صحيح مسلم» .

و منهم العلامة ابن طلحة الشافعي في «مطالب السؤل» (ص ٨٩
ط طهران) .

روى الحديث نقلًا عن البغوى ، عن البخارى ومسلم يسندهما الى أبى هريرة
بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» .

و منهم الحافظ الكنجى الشافعى فى «البيان فى أخبار آخر الزمان»
(ص ٧٥ ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ أبو الحسن محمد بن أبى جعفر أحمد بن على القرطبى بدمشق،
و أبو محمد الحسن بن سالم بن على بن سلام العدل ، و القاضى أبو العباس أحمد بن
القاضى أبى نصر محمد بن هبة الله الشيرازى قالوا : أخبرنا أبو عبد الله بن محمد بن على بن
صدقة الحرانى ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراءى ، أخبرنا أبو الحسين
عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسى ، أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرو بن
الجلودى ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه ، أخبرنا الحافظ
أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى ، أخبرنا حرملة بن يحيى ، أخبرنا ابن وهب
أخبرنى يونس ، عن ابن شهاب قال : أخبرنا نافع مولى أبى قتادة الأنصارى أن
أبا هريرة قال : فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه فى «صحيحه» سنداً ومتمناً ثم قال :
قلت : هذا حديث حسن صحيح متفق على صحته من حديث محمد بن شهاب الزهرى
رواه البخارى ومسلم فى «صحيحيهما» كما أخرجهما .

و منهم الحافظ أبو عبد الله محمد بن أبى نصر الحميدى الأندلسى فى
«الجمع بين الصحيحين» (المخطوط) .

روى الحديث عن نافع بعين ما تقدم أولاً عن «صحيح مسلم» .

و منهم الحافظ أبو الحسين رزين بن معاوية العبدرى الأندلسى المتوفى
سنة ٥٣٥ فى كتابه «الجمع بين الصحاح» (المخطوط) قال :

فى الجزء الثانى من أجزاء ثلاثة فى أول ثانى كراسة منه عن البخارى
و مسلم ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : كيف أنتم إذا نزل ابن مريم

(ج ١٣) اختصاص الامامة بالمهدي عند نزول عيسى عليه السلام (١٩٧)

فيكم و إمامكم فيكم .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٢٤ ط النوى) .

روى الحديث من طريق أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي في كتابه المسمى بشرح السنة و خرجه مسلم و البخاري في صحيحهما عن أبي هريرة بعين ما تقدم أولاً عن «صحيح مسلم» .

و رواه بعينه في (ص ٢٧٧) ثم قال : وهذا حديث حسن متفق على صحته من حديث محمد بن شهاب الزهري .

ومنهم العلامة السيوطي في «الجامع الصغير» (حرف الكاف) .

روى الحديث من طريق الشيخين في صحيحهما والكنجي عن أبي هريرة بعين ما تقدم أولاً عن «صحيح مسلم» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٢٩ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الشيخين بعين ما تقدم أولاً عن «صحيح مسلم» .



صلاة عيسى عليه السلام خلف المهدي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في ذكر المهدي» (الحديث الثامن والثلاثون) .

روى بإسناده عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: منّا الذي يصلّي عيسى بن مريم خلفه .

ومنهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٦٤ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة المذكور في «الجامع الصغير» (ج ٢ ص ٤٧٢ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم في كتاب المهدي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

و منهم الحافظ الكنجي الشافعي في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص ٧٩ ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ يوسف بحلب ، أخبرنا القاضي أبو المكارم ، أخبرنا أبو الحسن بن أحمد ، أخبرنا الحافظ أبو الفرج ، أخبرنا أبو الفرج الإصبهاني ، أخبرنا أحمد بن الحسن بن شعبة ، حدثنا أبي ، حدثنا حصين بن مخارق ، عن الخليل بن لطيف ، عن أبي هارون العبدى ، عن أبي سعيد الخدري ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الحاوي للفتاوى» ثم قال : قلت : هكذا أخرجه الحافظ أبو نعيم في كتاب «مناقب المهدي عليه السلام» و كتابه أصل .

ومنهم العلامة المولى علي المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال»

(المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن أبي نعيم في «كتاب المهدي» عن أبي سعيد بعين ما تقدم
عنه بلا واسطة .

و منهم العلامة الشيخ عبد النبي في «سنن الهدى» (ص ٥٧٣ ،
المخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

و منهم العلامة النبهاني في «شرف النبي» (ص ٣٠٢ ط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

و منهم الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب «الفتن» على ما في
(المناقب المخطوطة لعبد الله الشافعي ص ٢٢٩) .

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

و منهم العلامة المناوي في «كنوز الحقايق» (حرف الميم) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٨٧ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم في «كتاب المهدي» عن أبي سعيد بعين ما تقدم

عن «الأربعين» (١) .

(١) قال في «عقد الدرر» على ما في «مناقب عبد الله الشافعي» (ص ٢٢٩

مخطوط) وفي التذكرة (ص ٣٣٧ ط القرى) .

قال السدي : يجتمع المهدي و عيسى بن مريم في وقت الصلاة فيقول المهدي لعيسى

ابن مريم : تقدم فيقول عيسى : أنت أولى بالصلاة فيصلى عيسى ورائه مأموماً .

و قال السيوطي في «الجاوي للفتاوى» (ص ٧٤ ط مصر) قال :

أخرج (ك) أيضاً عن ابن عباس قال : المهدي منا يدفعها الى عيسى بن مريم .

وقال العلامة أبو عبد الله نعيم بن حماد في «الفتن» على ما في «مناقب عبد الله الشافعي»

المهدى وسط الامة و عيسى آخرها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو الحسن رزين بن معاوية العبدري الاندلسي المتوفى سنة ٥٣٥ في كتابه «الجمع بين الصحاح» (المخطوط) قال :

بين الاسناد يليه من الكبراس المذكور من صحيح النسائي قال أنس بن مالك : قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : لن تهلك أمة أنا أولها و مهديها وسطها والمسيح بن مريم آخرها .

ومنهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثا في ذكر المهدي» (الحديث الاربعون) .

روى باسناده يرفعه إلى محمد بن إبراهيم الامام حدثه أن أبا جعفر المنصور أمير المؤمنين حدثه عن أبيه ، عن جده ، عن عبدالله بن العباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : لن تهلك أمة أنا في أولها و عيسى بن مريم في آخرها والمهدي في وسطها .

و منهم الحافظ الكنجي الشافعي في « البيان في أخبار آخر الزمان » (ص ٨٨ ط النجف) قال :

(ص ٢٢٩ مخطوط) يرفعه الى هشام بن محمد قال : المهدي من هذه الامة هو الذي يؤم عيسى بن مريم .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ١٧ مخطوط) قال :
وأخرج الدار قطنى عن أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه (تقدم ذكره منا في ج ٤ ص ١١١) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة : انا أهل بيت أعطينا سنة خصال لم يعطها أحد من الاولين (الى أن قال) : ومنا مهدي الامة الذي يصلى خلفه عيسى (ع) الخ .

أخبرنا الحافظ إسماعيل بن ظنفر بدمشق قال : أخبرنا العدل أحمد بن محمد بإصبهان ، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد ، أخبرنا الحافظ أبو نعيم ، حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن حبيش ، حدثنا محمد بن هارون بن عيسى ، حدثنا أحمد ابن بشر الدمشقي ، حدثنا عبدالله بن معاذ ، حدثنا خالد بن يزيد القشيري أن محمد بن إبراهيم بن الإمام حدثه أن أبا جعفر المنصور بالله حدثه عن جده عن عبدالله بن عباس فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيثمي في «الصواعق» (ص ٩٩ ط عبداللطيف

بمصر)

روى الحديث من طريق أبي نعيم بعين ما تقدم عنه بلا واسطة لكنه أسقط كلمة في . في المواضع الثلاث .

و منهم العلامة مولى علي المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال»

(المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن ابن عباس بعين ما تقدم عنه لكنه ذكر

بدل كلمة وسطها : أوسطها .

و في (ص ٣١ الطبع المذكور) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر في «تاريخه» بعين ما تقدم عن

«الأربعين» .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالنبي في «سنن الهدى» (مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «منتخب كنز العمال» .

و منهم العلامة الحمزاوي في «مشارق الانوار في فوز أهل الاعتبار»

(ص ١٢٥ ط الشرفية بمصر) .

روى الحديث من طريق النسائي بعين ما تقدم عن «الجمع بين الصحاح» .

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي نبي المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

روى هذا الحديث الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله البيهقي الحافظ في تاريخ نيشابور من تصنيفه أخبرني به الشيخان تاج الدين محمد بن محمود بن أبي القاسم السدي وتاج الدين أبوطالب علي بن الحب الخازن إجازةً قالوا : أنبأ الشيخ مجد الدين أبو سعيد عبدالله بن الصفار النيشابوري كتابةً أنبأ جدي لامي أبو نصر عبدالرحيم ابن الاستاذ زين الإسلام بن أبي القاسم عبدالكريم بن هوازن القشيري إجازةً أنبأ الإمام أبوبكر أحمد بن الحسين الحافظ البيهقي أنبأ الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله البيهقي قال : أنبأ أبو زكريا العنبري نبياً محمد بن عمير قرأت على الحسن ابن جرير الصوري عن علي بن هاشم أنبأ خالد بن يزيد نبياً محمد بن إبراهيم أن أمير المؤمنين المهدي حدثه عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : كيف تهلك أمة أنا في أولها وعيسى في آخرها والمهدي من أهل بيتي في أوسطها .

ومنهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ١٥٦ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» لكنّه أسقط كلمة في . قبل كلمة آخرها وأوسطها .

و منهم العلامة المذكور في «الجامع الصغير» على ما في «الينابيع» .

روى الحديث من طريق أبي نعيم في أخبار المهدي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» لكنّه ذكر بدل كلمة كيف : لن .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان في «اسعاف الراغبين» المطبوع بهامش

نور الابصار (ص ١٥١ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «الحاوي»

لكنّه ذكر بدل كلمة كيف : لن .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة »
(ص ٢٤٩ ط اسلامبول).

روى الحديث من طريق صاحب الأربعين عن أبي جعفر المنصور الدوانيقي
العباسي عن أبيه ، عن جده ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «الجامع الصغير» .

ومنهم العلامة النبهاني في «الفتح الكبير» (ج ٣ ص ٣٦ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم في « أخبار المهدي » بعين ما تقدم عن
«فرائد السمطين» لكنّه ذكر بدل كلمة كيف : لن .

و منهم العلامة الكمشخاني في « راموز الاحاديث » (ص ٣٤٤ ط قشلة
همايون بالاستانة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» .



المهدي خليفة رسول الله ﷺ فيكسر الصليب فينزل وعنده المسيح ﷺ

رواه القوم :

منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الصغير » (ص ١٥٠ ط الدهلي)

قال :

ثنا عيسى بن محمد الصيدلاني البغدادي ، ثنا محمد بن عقبة السدوسي ، ثنا محمد ابن عثمان بن سنان القرشي البصري ، ثنا كعب بن عبدالله عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ألا أن عيسى بن مريم ليس بيني وبينه نبي إلا خليفتي في أمتي من بعدى يقتل الدجال و يكسر الصليب و يضع الجزية و تضع الحرب أوزارها ألا من أدركه فليقرء عليه السلام .

و منهم الحافظ الترمذي في « صحيحه » (المطبوع مع شرح الاحوذى ج ٣

ص ٢٣٢ ط بهمش) .

حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكماً مقسطاً فيكسر الصليب و يقتل الخنزير و يضع الجزية و يقبض المال هذا حديث حسن صحيح .

نزول عيسى في عهد المهدي عليه السلام و إباته عن قبول امارة الامة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري في « صحيحه » (ج ١ ص ٩٥

ط محمد علي صبيح بمصر) قال :

حدثنا الوليد بن شجاع و هارون بن عبدالله و حجاج بن الشاعر قالوا :
حدثنا حجاج و هو ابن محمد عن ابن جريح قال : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر
ابن عبدالله قال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول : لا تزال طائفة من أممي يقفون على
الحق ظاهرين إلى يوم القيامة قال : فينزل عيسى بن مريم فيقول أميرهم : تعال صل
لنا فيقول : لا إن بعضكم على بعض امرأ تكرمه الله هذه الأمة .

ومنهم العلامة أبو عبدالله محمد بن أبي نصر الحميدي في « الجمع بين

الصحيحين » (ج ٢ ص ٤٢٣ ، المخطوط) .

روى الحديث عن ابن جريح ، عن أبي الزبير ، عن جابر بعين ما تقدم عن

« صحيح مسلم » .

ومنهم الحافظ أبو نعيم في « الاربعين حديثاً في ذكر المهدي » (الحديث

التاسع والثلاثون) .

روى الحديث باسناده عن جابر بعين ما تقدم عن « صحيح مسلم » من قوله :

ينزل عيسى - إلخ .

ومنهم العلامة البغوي في « مصابيح السنة » (ج ٢ ص ١٤١ ط المنيرية

بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» .

و منهم الحافظ الكنجي الشافعي في «البيان في أخبار آخر الزمان»

(ص ٧٦ ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود البغدادي بها ، و الحافظ إبراهيم ابن محمد بن الأزهر الصريفي بدمشق ، و محمد بن أبي الفضل بمكة حرسها الله تعالى ، و الحافظ العلامة عثمان بن عبد الرحمن المفتي بدمشق و غيرهم قالوا : أخبرنا المقرئ أبو الحسن بن محمد بن علي بنيسابور ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراءي و أخبرنا عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي ، و أخبرنا محمد بن عيسى ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان ، أخبرنا الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج الفشيري فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» ثم قال قلت : هذا حديث حسن صحيح أخرجه مسلم في «صحيحه» كما سقناه .

و في (ص ٨٦ الطبع المذكور) .

أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي ، أخبرنا أبو الفرج بن محمود بن سعد الثقفي ، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد ، أخبرنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله ، قال : حدثنا أبو بكر بن خلاد ، حدثنا الحارث ابن أبي أسامة ، حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم ، حدثنا إبراهيم بن عقيل ، عن أبيه ، عن وهب بن منبه ، عن جابر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» ثم قال : هذا حديث حسن رواه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» . ورواه الحافظ أبو نعيم في «مناقب المهدي» كما أخرجه عالياً .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق» (ص ٩٨ ط عبداللطيف

بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» من قوله : ينزل عيسى .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٧٧ ط الغرى) :

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن « صحيح مسلم » .

و منهم العلامة السيوطي في « الحاوي للفتاوى » (ص ٦٤ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن جابر بعين ما تقدم عن « صحيح مسلم »

من قوله : ينزل عيسى النخ .

و منهم العلامة محمد الصبان في « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش

نور الابصار ص ١٥٠ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح مسلم » من قوله : ينزل عيسى النخ .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ج ٣ ص ٨٨ ط العرفان

بيروت) .

روى الحديث من طريق مسلم عن جابر بعين ما تقدم عنه في « صحيحه » .

و منهم العلامة الشيباني في « تيسير الوصول » (ج ٢ ص ٢٣٧

ط نول كشور) .

روى الحديث من طريق مسلم عن جابر بعين ما تقدم عنه في « صحيحه » .

و منهم العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » (ص ٢٣٠ ط العثمانية

بمصر) .

روى الحديث من طريق مسلم في « صحيحه » عن جابر بعين ما تقدم عنه في

« صحيحه » .

حديث آخر بمعناه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٨١ ط القاهرة) قال :
وأخرج أبو عمرو والداني في سننه عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: يلتفت المهدي وقد نزل عيسى بن مريم كأنما يقطر من شعره الماء فيقول المهدي: تقدم صل بالناس فيقول عيسى: إنتما اقيمت الصلاة لك فيصلى خلف رجل من ولدي.

و منهم العلامة علي السهودي في «جواهر العقدين» (على ما في يتابع
المودة ص ٤٣٣ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن حذيفة بعين ما تقدم عن «الحاوي للفتاوى» ثم قال: أخرجه الطبراني و ابن حبان في «صحيحه» من حديث عقبة بن عامر في امامة المهدي نحوه .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعي في «مناقبه» (ص ٢٢٩ منخطوط) .

روى الحديث من طريق الطبراني في «المعجم» وأبي نعيم في «مناقب المهدي» بعين ما تقدم عن «الحاوي» لكنّه رواه عن جابر قال: سمعت رسول الله الخ وزاد في آخره: فاذا صليت قام عيسى حتى جلس بالمقام فيبايعه الحديث .

ومنهم العلامة ابن الصبان المالكي في «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش
نور الابصار ص ١٤٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدم عن «الحاوي للفتاوى» ثم قال: وفي «صحيح ابن حبان» في امامة المهدي نحوه .

(احقاق الحق المجلد ١٣ ج ١٣)

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق» (ص ٩٨ ط عبداللطيف

بمصر)

روى الحديث من طريق الطبراني مرفوعاً بعين ما تقدم عن «الحاوي للفتاوى»
وزاد في آخره و في صحيح ابن حبان : في إمامة المهدي نحوه .

ومنهم الحافظ الكنجي الشافعي في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص ٧٦

ط النجف) قال :

و أخبرنا نقيب النقباء فخر آل رسول الله صلى الله عليه وآله أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الحسيني ، عن أبي الفرج يحيى بن محمود ، عن أبي علي الحسن بن أحمد ، حدّ ثنا الحافظ أبو نعيم ، حدّ ثنا أبو المظفر ، حدّ ثنا محمد بن يوسف بن بشر ، حدّ ثنا إبراهيم بن منقذ الخولاني ، حدّ ثنا أبو حازم عبدالغفار بن الحسن بن دينار ، حدّ ثنا سفيان الثوري ، عن منصور ، عن ربيعي ، عن حذيفة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الحاوي» وزاد : فإذا صليت قام عيسى حتى جلس في المقام ، فيبايعه فيمكث أربعين سنة ، الآيات في زمانه ، أوّل الآيات الدجال ، ثم نزول عيسى عليه السلام ، ثم نار تخرج من بحر عدن تسوق الناس إلى المحشر .

قلت : هكذا أخرجه أبو نعيم في مناقب المهدي .

ومنهم الحافظ ابن ماجة في «السنن» (ج ٩ ص ٥١٩ ط التازي بمصر) .

روى في حديث طويل نزول عيسى بن مريم علي نبينا وآله وعليه السلام عن أبي أمامة الباهلي قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر الدجال وقال فيه : إن المدينة لتنقى خبثها كما ينقى الكير خبث الحديد . و يدعى ذلك اليوم يوم الخلاص قالت أم شريك بنت العسكر : يا رسول الله فأين العرب يومئذ ؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم : هم يومئذ قليل وجلهم في بيت المقدس و امامهم المهدي قد تقدم إذ صلى بهم إذ نزل عيسى بن مريم فرجع ذلك الإمام ينكص عن عيسى الفهقري ليتقدم

عيسى يصلي بالناس الظهر فيضع عيسى يده بين كتفيه ثم يقول : تقدم ، هذا حديث صحيح ثابت و هذا مختصره .

ومنهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في ذكر المهدي» (الحديث الرابع عشر) .

روى الحديث بسنده ، عن أبي امامة بعين ما تقدم عن «سنن ابن ماجه» إلى قوله : امامهم المهدي .

و منهم الحافظ الكنجي الشافعي في « البيان في أخبار آخر الزمان » (ص ١٠٠ ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله دمشقي قراءة عليه وأنا أسمع بمدينة حلب قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي الفتح الطرسوسي بقرائتي عليه باصبهان قلت له : أخبركم أبو علي الحسن بن أحمد أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن محمد بن جعفر حدثنا أبو يحيى الرازي حدثنا سهل بن عثمان حدثنا المحاربي حدثنا إسماعيل بن رافع عن أبي زرعة الشيباني عن عمرو والحضرمي ، عن أبي امامة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «سنن ابن ماجه» و زاد قبل قوله : امامهم قد تقدم : و امامهم مهدي رجل صالح بيننا و زاد في آخره :

تقدم فصل فانتها لك أقيمت فيصلي بهم امامهم ثم قال : قلت : هذا حديث حسن هكذا رواه الحافظ أبو نعيم صاحب «حلية الاولياء» .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ٢٧٧ ط الغري) .

روى الحديث من طريق ابن ماجه بعين ما تقدم عن «السنن» .

و منهم العلامة الشيخ عبد النبي بن أحمد القدوسي الحنفي في «سنن

الهدى» (مخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن ماجة بعين ما تقدم عنه في «السنن» .

ومنهم العلامة الثعلبي في «تفسيره» (المخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «البيان» .

و منهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٦٥ ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن ماجة والرويانى وابن خزيمة وأبى عوانة والحاكم

وأبى نعيم عن أبى امامة بعين ما تقدم عن «البيان» .

و منهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ٢٣٠ ط الثمانية

بمصر) .

روى الحديث من طريق ابن ماجة بعين ما تقدم عن «السنن» (١) .

(١) قال في «تذكرة الخواص» (ص ٢٠٣ ط النجف) :

وقال السدي : يجتمع المهدي وعيسى بن مريم فيجىء وقت الصلاة فيقول المهدي

لعيسى : تقدم فيقول عيسى أنت اولى بالصلاة فيصلى عيسى ورائه مأموماً ، قلت فلو صلى

المهدي خلف عيسى لم يجز لوجهين (احدهما) أنه يخرج عن الامامة بصلاته مأموماً فيصير

تبعاً (والثاني) لان النبي قال : لاني بعدى وقد نسخ الشرايع فلو صلى عيسى بالمهدي لتدنس

وجه لاني بعدى بغير الشبهة .

سائر ماورد في الاخبار عن المهدي عليه السلام وأحواله: المهدي عليه السلام طاووس أهل الجنة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٧٥ ط النري) قال :

وذكر ابن شيروية الديلمي في كتاب الفردوس في باب الألف واللام باسناده عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المهدي طاووس أهل الجنة .

ومنهم العلامة الكنجي الشافعي في « البيان في أخبار آخر الزمان » (ص ٨٠ ط النري) .

ذكر في نقل الحديث العبارة المتقدمة عن « الفصول المهمة » .

و منهم العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » (ص ١٥٧ ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن شيروية في الفردوس عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « الفصول المهمة » .

ومنهم العلامة المناوي في « كنوز الحقايق » (في حرف الميم) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الفصول المهمة » .



من أنكر خروج المهدي ﷺ فقد كفر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي نبي المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

أخبرني الشيخ الصالح صدرالدين إبراهيم بن الشيخ الإمام عمادالدين محمد بن شيخ الإسلام عمر بن محمد السهروردي قلت له : أخبرك الشيخ أبو الحسن علي بن أبي عبدالله بن المغيرة البغدادي إجازة بروايته عن أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي إجازة بروايته عن الحافظ أبي محمد الحسن بن أحمد السمرقندي إجازة بروايته عن الحافظ قال : حدثني الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن أبي إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب الكلابادي البخاري حدثني محمد بن الحسن بن علي قال : نبأ أبو عبدالله الحسين بن محمد بن أحمد قال : أنبأ إسماعيل بن أبي اوس قال : نبأ مالك بن أنس قال : نبأ محمد بن المنذر عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : من أنكر خروج المهدي فقد كفر بما أنزل على محمد ، ومن أنكر نزول عيسى فقد كفر ، ومن أنكر خروج الدجال فقد كفر ، ومن لم يؤمن بالقدر خيره وشره من الله فقد كفر ، فإن جبرائيل ﷺ أخبرني بأن الله عز وجل يقول في من لم يؤمن بالقدر خيره وشره : فليتخذ رباً غيري .

ومنهم الحافظ شهابالدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٥ ص ١٣٠ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» إلى قوله : فيما أنزل سنداً ومتمناً بادياً في السند عن محمد بن علي بن الحسن .

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن حجر المكي الشافعي الهيمتي المتوفى

سنة ٩٧٣ في «القول المختصر في علامات المهدي المنتظر» (ص ٥٦ والنسخة مصورة من نسخة مخطوطة في المكتبة الظاهرية بالشام).

ورد أنه صلى الله عليه و سلم قال : من كذب بالدجال ، فقد كفر ، و من كذب بالمهدي ، فقد كفر . أخرجه أبو بكر الإسكافي في «فوائد الأخبار» ، و كذا رواه أبو القاسم السهيلي رحمه الله تعالى في «شرح السير» .

إذا قام قائم آل محمد

جمع الله له أهل الشرق و الغرب

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في «تاريخ دمشق» على ما في منتخبه (ج ٥ ص ٢٨٤ ط روضة الشام) قال :

أنبأنا أبو الغنائم أحمد بن محمد بن ميمون أنا محمد بن علي بن الحسن الحسني أنا محمد بن الحسين بن غزال نا محمد بن محمد العطّار نا جعفر بن علي بن نجيب نا حسن بن حسين ، عن علي بن القاسم ، عن صباح بن يحيى المزني ، عن أبي الطفيل عن علي بن طلحة : قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : إذا قام قائم آل محمد عليه السلام جمع الله له أهل الشرق و أهل الغرب فيجتمعون كما يجتمع قزع الخريف .

ومنهم العلامة عبدالرحمان السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٢٤٤

ط القاهرة) قال :

وقال ابن عساكر : انبأنا أبو الغنائم عن محمد بن علي بن الحسن الحسني ثنا محمد بن عبدالله الجعفي ثنا محمد بن عمّار العطّار ثنا علي بن محمد بن خبيبه ثنا عمرو ابن حمّاد بن طلحة ثنا إسحاق بن إبراهيم الأزدي ، عن قطر ، عن أبي الطفيل

عن علي عليه السلام فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ دمشق» وزاد في آخر الحديث
فأما الرفقاء فمن أهل الكوفة و أما الأبدال فمن أهل الشام .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق» (ص ٩٨ ط عبداللطيف

بمصر) قال :

و أخرج ابن عساكر عن علي عليه السلام : إذا قام قائم آل محمد عليه السلام جمع الله أهل
المشرق و أهل المغرب ، فأما الرفقاء فمن أهل الكوفة و أما الأبدال ، فمن أهل
الشام .

المهدي عليه السلام يسقيه الله الغيث

وتخرج الارض نباتها لاجله

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري في «المستدرک» (ج ٥ ص ٥٥٧

ط حيدرآباد) قال :

أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا
النضر بن شميل ثنا سليمان بن عبيد ثنا أبو الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري رض
أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : يخرج في آخر أمتي المهدي يسقيه الله الغيث و تخرج
الأرض نباتها و يعطي المال صحاحا و تكثر الماشية و تعظم الأمة يعيش سبعا أو
ثمانيا يعني حجبا هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه .

ومنهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثا في ذكر المهدي» (الحديث

الخامس عشر) .

روى باسناده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال :

يخرج المهدي في أمتي يبعثه الله غيائاً للناس تتنعثم الأمة وتعيش الماشية وتخرج الأرض نباتها ويعطي المال صحاحاً .

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي يني المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» (المخطوط) .

روى باسناده إلى الحافظ أبي نعيم قال نبأ عبدالله بن محمد بن جعفر نبأ إبراهيم بن محمد بن الحسن نبأ خلاد نبأ النصر بن سليمان بن عبيدة نبأ أبو الصديق الناجي عن أبي سعيد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

ومنهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٦٣ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم و الحاكم عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» لكنّه ذكر بدل كلمة عياناً : غيائاً .

ومنهم العلامة النقشبندی الخالدي الكمشخاني في «راموز الاحاديث» (ص ٥٠٨ ط قشله همايون بالاسنانه) .

روى الحديث نقلاً عن «المستدرک» عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .



المهدي عليه السلام من سادات أهل الجنة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن ماجة القزويني في « سنن المصطفى » (ج ٩ ص ٥١٩ ط التازي بمصر) قال :

حدثنا هدية بن عبد الوهّاب ثنا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر عن علي بن زياد اليماني عن عكرمة بن عمار ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس ابن مالك قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : نحن ولد عبد المطلب سادة أهل الجنة أنا وحمزة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدي .

و منهم الحافظ أبو نعيم في « الأربعين حديثاً في ذكر المهدي » .

روى الحديث عن أنس بن مالك بعين ما تقدم عن « سنن المصطفى » .

و منهم الحافظ الكنجي الشافعي في « البيان في أخبار آخر الزمان »

(ص ٣١٢ ط النجف) قال :

أخبرنا المممر أبو طالب عبداللطيف بن محمد بن علي بن القبيطي الجوهري ببغداد ومولده في ليلة السبت سادس شعبان من سنة أربع وخمسين وخمسمائة ، ومات يوم الثلاثاء بعد العصر سادس عشر جمادى الآخرة سنة احدى وأربعين وستمائة وتقدمت في الصلاة عليه في المدرسة النظامية يوم الأربعاء بعد صلاة الظهر و دفن بمقبرة أحمد ، أخبرنا أبو ذرعة طاهر بن الحافظ محمد بن طاهر المقدسي عن أبي منصور محمد بن الحسين المقومى إجازة إن لم يكن سماعاً عن أبي طلحة القسم بن أبي المنذر الخطيب ، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان ، أخبرنا الحافظ أبو عبدالله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني ، حدثنا هندية (كذا في النسخة) عبدالوهّاب .

- روى الحديث بعين ما تقدم عن «سنن المصطفى» .
- ومنهم العلامة محمد بن طلحة الشافعي في «مطالب السؤل» (ص ٨٩ ط طهران) .
- روى الحديث نقلاً عن الثعلبي بسنده المنتهى إلى أنس بن مالك بعين ما تقدم عن «سنن المصطفى» .
- و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ٧٦ ط النوى) .
- روى الحديث نقلاً عن الثعلبي بسند رفعه إلى أنس بن مالك بعين ما تقدم عن «سنن المصطفى» .
- ومنهم العلامة با كثير الحضرمي في «وسيلة المآل» (ص ١٣١ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .
- روى الحديث من طريق ابن السري و الديلمي في «مسنده» بعين ما تقدم عن «سنن المصطفى» .
- ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «نهاية البداية والنهاية» في الفتن والملاحم (ج ١ ص ٤٤ ط رياض) .
- روى الحديث من طريق ابن ماجة بسنده عن أنس بعين ما تقدم عنه في «سنن المصطفى» ثم قال : كذا أورده البخاري في «التاريخ» وابن حاتم في الجرح والتعديل .
- و منهم العلامة المولوي محمد مبین الهندي في «وسيلة النجاة» (ص ٤٢١ ط مطبعة كلشن في لكهنؤ) .
- باسناد الإمام المستغفرى أيضاً عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس ابن مالك فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «سنن المصطفى» .
- وقد تقدم نقل الحديث منّا بعينه في «فضائل أهل البيت» (ج ٩ ص ٢٤٦ ،

الحديث منمم الخمسين) عن جماعة .

منهم الحافظ أبو بكر البغدادي في « تاريخ بغداد » (ج ٩ ص ٤٣٤

ط السعادة بمصر) .

ومنهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ص ١٠٨ ط النري) .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ٨٩ ط القدسي

بالقاهرة) .

ومنهم العلامة المذكور في « الرياض النضرة » (ج ٢ ص ٢٠٩ ط الخانجي

بمصر) .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٧٦

ط النري) .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد في « شرح النهج » (ج ٢ ص ١٨١

ط القاهرة) .

و منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال »

المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٩٢ ط مصر) .

و منهم العلامة السيوطي في « الحاوي للفتاوى » (ج ٢ ص ٥٧ ط مصر) .

و منهم العلامة محمد بن عثمان البغدادي في « المنتخب من صحيح

البخاري و مسلم » (ص ٢١٩ ، المخطوط) .

ومنهم العلامة ابن المغازلي في « مناقبه » .

ومنهم العلامة الطبراني في « معجمه » .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ٢٣٣

ط عبداللطيف بمصر) .

و منهم العلامة نور الدين علي السميودي في « جواهر العقدين »

و منهم العلامة النابلسى فى « ذخائر المواريت » (ج ١ ص ٥٤ ط القاهرة) .

ومنهم العلامة الخرغوشى فى « شرف النبى » .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٦٩ ط اسلامبول) .

و منهم العلامة النبهانى فى « الفتح الكبير » (ج ٣ ص ٢٦١ ط مصر) .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان فى « اسعاف الراغبين » المطبوع بهامش

نور الابصار (ص ١٢٧ ط مصر) .

ومنهم العلامة البدخسى فى « مفتاح النجا » (مخطوط) .

و منهم العلامة الامر تسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٣١٢ ط لاهور) .



يخرج ناس من المشرق فيوطؤون للمهدي عليه السلام سلطانة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن ماجة القزويني في « سنن المصطفى » (ج ٩ ص ٥١٩ ط التازي بمصر) قال :

حدثنا حرملة بن يحيى المصري وإبراهيم بن سعيد الجوهري قال: ثنا أبو صالح عبد الغفار بن داود الحراني ثنا ابن لهيعة عن أبي ذرعة عمرو بن جابر الحضرمي عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال: قال رسول الله ﷺ: يخرج ناس من المشرق فيوطؤون للمهدي يعني سلطانة.

ومنهم العلامة الحموي في « فرائد السمطين » (مخطوط) قال :

أبناي الشيخ تاج الدين علي بن الحبيب الخازن المعروف بابن الساعي الأسيدي قال: قال رسول الله ﷺ: يخرج ناس من المشرق فيوطؤون للمهدي يعني سلطانة .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٧

ص ٣١٨ ط مكتبة القدس في القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني في الأوسط عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي بعين ما تقدم عن «سنن ابن ماجة» لكنته ذكر بدل كلمة ناس : قوم .

ومنهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٦٠ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق ابن ماجة والطبراني عن عبد الله بن الحارث بعين ما تقدم

عن «سنن ابن ماجة» .

و منهم العلامة أبو عبدالله محمد بن عثمان البغدادي في «المنتخب من صحيح البخاري ومسلم» (ص ١٨٣ مخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن ماجه عن عبدالله بن الحارث بعين ما تقدم عن «سنن ابن ماجه» لكنّه قال : يعنى سلطانه .

و منهم العلامة النابلسي في «ذخائر المواريث» (ج ١ ص ٢٩٢ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث من طريق ابن ماجه بعين ما تقدم عنه في «السنن» .

و منهم العلامة النبهاني في «الفتح الكبير» (ج ٣ ص ٤٢٠ ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن ماجه عن عبدالله بن الحارث بعين ما تقدم عنه في «السنن» .

و منهم العلامة القرطبي في «التذكرة» (ص ط مصر) .

روى الحديث عن عبدالله بن الحارث بعين ما تقدم عن «سنن المصطفى» .

و منهم الحافظ الكنجي الشافعي في «البيان في أخبار آخر الزمان»

(ص ٣١٤ ط النجف) قال :

أخبرنا أبو طالب عبداللطيف بن محمد بن علي بن حمزة الجوهري بنهر معلّى والعدل الخطيب أبو تمام علي بن أبي الفخار بن أبي منصور بن عبدالسميع بن الواثق بالله بكرخ بغداد ، قال : أخبرنا أبو زرعة طاهر بن طاهر المقدسي عن أبي منصور محمد بن المقومي ، عن أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب ، عن أبي الحسن علي ابن إبراهيم بن سلامة القطان ، أخبرنا الحافظ أبو عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه الفزويني فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه في «سنن المصطفى» ثم قال :

قلت : هذا حديث حسن صحيح ، روته الثقات و الاثبات ، أخرجه الحافظ

أبو عبدالله بن ماجه الفزويني في «سننه» كما أخرجه .

(ج ١٣) يخرج ناس من المشرق فيوطؤون للمهدى سلطانه (٢٢٣)

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق » (ص ٩٨ ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث من طريق ابن ماجه بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٢٩ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث عن عبدالله بعين ما تقدم عن « سنن المصطفى » .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالنبي بن أحمد القدوسى الحنفى في « سنن الهدى » (ص ٥٧٢ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « سنن المصطفى » .



مدة عمر المهدي عليه السلام بعد خروجه
وان السماء يرسل على الامة مدراراً
ولا تدخر الارض عنهم شيئاً

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو عبدالله ابن هاجة القزويني في « سنن المصطفى »

(ج ١ ص ٥١٨ ط التازي بمصر) قال :

حدثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا محمد بن مروان العقيلي ثنا عمارة بن أبي حفصة عن زيد العمى ، عن أبي صديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وآله قال: يكون في أمتي المهدي إن قصر فسبع وإلا فتسع فتتبعهم فيه أمتي نعمة لم ينعموا مثلها قط ، تؤنى أكلها ولا تدخر منهم شيئاً و المال يومئذ كمدوس فيقوم الرجل فيقول : يا مهدي اعطني فيقول : خذ .

ومنهم الحافظ الترمذي في « صحيحه » (المطبوع مع شرح الاحوذى ج ٣

ص ٢٣٢ ط بهشي) قال :

حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر نا شعبة قال : سمعت زيدا العمى قال : سمعت أبا الصديق الناجي يحدث عن أبي سعيد الخدري قال: خشينا أن يكون بعد نبينا حدث فسألنا نبي الله صلى الله عليه وآله قال : إن في أمتي المهدي يخرج يعيش خمساً أو سبعمائة أو تسعمائة قال: قلنا وما ذلك؟ قال: سنين قال : فيجيء إليه الرجل فيقول: يا مهدي اعطني اعطني قال: فيحشى له في ثوبه ما استطاع أن يحمله هذا حديث

(احقاق الحق المجلد ١٣ ج ١٤)

حسن ، وقد روى من غير وجه عن أبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه وآله و أبو الصديق الناجي اسمه بكر بن عمرو ويقال بكر بن قيس .

ومنهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في ذكر المهدي» (الحديث الاول) .

روى باسناده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : يكون من أمتي المهدي إن قصر عمره فسبع سنين وإلا فثمان وإلا فتسع تنعمت أمتي في زمانه نعيماً لم يتنعموا مثله قط البر والفاجر يرسل الله السماء عليهم مدراراً ولا تدخر الأرض شيئاً من نباتها .

و روى باسناده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أيضاً عن النبي صلى الله عليه وآله قال : تنعمت أمتي في زمن المهدي نعمة لم يتنعموا مثلها قط يرسل الله السماء عليهم مدراراً ولا تدع الأرض شيئاً من نباتها إلا أخرجته .

و منهم الحاكم أبو عبد الله النيشابوري في «المستدرک» (ج ٤ ص ٥٥٨ ط حيدرآباد) قال :

حدثنا عبد الله بن سعد الحافظ ، ثنا إبراهيم بن أبي طالب ، و إبراهيم بن إسحاق ، و جعفر بن محمد بن أحمد الحافظ قالوا : ثنا نصر بن علي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «سنن المصطفى» سنداً ومتمناً .

و منهم العلامة الكنجي في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص ١٠٠ ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب وقال : أخبرنا محمد ابن إسماعيل بن محمد الطرسوسي ، أخبرنا أبو منصور محمد بن إسماعيل الصيرفي أخبرنا أبو الحسين بن فاذشاه أخبرنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أيوب الطبراني حدثنا عبد الرحمن بن حاتم حدثنا نعيم بن حماد حدثنا محمد بن مروان عن

عمارة بن حفصة ، عن زيد العمي ، عن أبي الصديق ، عن أبي سعيد الخدري فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن «الأربعين» .

وزاد في آخره : «والمال كدوس يقوم الرجل فيقول : يا مهدي أعطني فيقول خذ ، قلت : هذا حديث حسن المتن رواه الحافظ أبو القاسم الطبراني في معجمه الأكبر كما أخرجه حراً بحرف .

ومنهم العلامة السهوي في «جواهر العقدين» على ما في ينابيع المودة (ص ٤٤٤ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «سنن المصطفى» إلا أنه ذكر بدل قوله لم ينعموا : لم يسمعوا وبدل كلمة منهم : منها .

و منهم العلامة السيوطي في «الجاوي للفتاوى» (ص ٥٩ ط القاهرة)

قال :

روى الحديث من طريق نعيم بن حماد ، بعين ما تقدم عن أبي سعيد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «سنن المصطفى» لكنه ذكر بدل كلمة لم ينعموا : لم يسمعوا .

و في (ص ٦٢) .

رواه من طريق الدارقطني والطبراني في «الأوسط» عن أبي هريرة ، عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٤٧ و ص ٤٨٧ ط اسلامبول) .

روى الحديث نقلاً عن «فرائد السمطين» بعين ما تقدم عنه إلى قوله : ومن أنكر خروج الدجال فقد كفر .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٧

ص ٣١٧ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني في « الأوسط » (قال و رجاله ثقات) عن
أبي هريرة بعين ما تقدم عن «الجاوي» لكنّه أسقط قوله : البرّ منهم و الفاجر .
ومنهـم العلامة المولى على المتقى الهندي في « منتخب كنز العمال »
(المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٢ ط العيمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني في « الأوسط » عن أبي هريرة عن أبي سعيد
بعين ما تقدم أولاً عن «الأربعين» .

ومنهـم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي نسي
المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

أخبرني الشيخ شهاب الدين أبو عبدالله بن يعقوب بن أبي الفرج إجازةً أنبأ
يحيى بن أسعد بن بوش التاجر و أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهّاب بن كليب
و أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر إجازة ح وأخبرنا شيخنا أبو عمرو بن الموفق
بقرائتي عليه بروايته عن عبد الحميد بن محمد بن إبراهيم إجازةً قال : نبأ الحافظ
أبو نعيم أحمد بن عبدالله الإصبهاني قال : نبأ أبو محمد محمد بن محمد نبأ محمد بن يحيى
ابن مندّة عن محمد بن عصام ، عن أبيه ، عن سفيان ، عن عمرو بن قيس ، عن أبي الصديق
عن أبي سعيد الخدري فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

ومنهـم الحافظ الكنجي الشافعي في « البيان في أخبار آخر الزمان »

(ص ٣١٦ ط النجف) قال :

أخبرنا أبو طالب عبداللطيف بن محمد بن علي بن حمزة الجوهري بنهر معلّى ،
والعدل الخطيب أبو تمام علي بن أبو الفخار بن أبي منصور بن عبدالسميع بن الواثق بالله
بكرخ بغداد ، قالا : أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر الملقب سى عن أبي منصور
محمد بن الحسين المقومى ، عن أبي طلحة بن القاسم بن المنذر الخطيب ، عن أبي الحسن

علي بن إبراهيم بن سلمة القطان ، أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني ، حدثنا نصر بن علي الجهضمي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « سنن المصطفى » سنداً و متناً .

ومنهم العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » (ص ٢٣١ ط الثمانية بمصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني في « المعجم الكبير » عن أبي سعيد بعين ما تقدم أولاً عن « الأربعين » .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٨٠

ط الفري) قال :

وعن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ تتنعم أمتي في زمن المهدي نعمة لم يتنعم مثلها قط يرسل السماء عليهم مدراراً ولا تدع الأرض شيئاً من نباتها إلا أخرجته رواه الطبراني في معجمه الكبير .

ومنهم العلامة الشعراني في « مختصر تذكرة » الشيخ أبي عبد الله القرطبي

(ص ١٢٧ ط مصر) قال :

روى أبو داود عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال : يكون في أمتي المهدي إن قصر فسبع وإلا فتسع وينمو المال في زمنه ويكثر عنده فيقول : يا مهدي أعطني فيقول : خذ .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٤٨٨ ط اسلامبول)

قال :

و عن أبي سعيد الخدري رفعه يكون في أمتي المهدي إن قصر عمره فسبع سنين وإلا فتسع سنين تتنعم أمتي في زمانه نعيماً لم يتنعم مثله قط البر والفاجر ترسل السماء مدراراً ولم تدخر الأرض شيئاً من نباتها .

المهدى عليه السلام يملك جبل الديلم والقسطنطينية

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن ماجة في « سنن المصطفى » (ج ٢ ص ١٧٩ ط النازية بمصر) قال :

وحدثنا علي بن المنذر ثنا إسحاق بن منصور كلهم عن قيس ، عن أبي-
حصين ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لولم يبق من الدنيا
إلا يوم لطو له الله عز وجل حتى يملك رجل من أهل بيتي يملك جبل الديلم
والقسطنطينية .

ومنهم الحافظ أبو نعيم في « الأربعين حديثاً في ذكر المهدي » (الحديث
السادس والثلاثون) .

روى بإسناده عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال : لا تقوم الساعة حتى
يملك رجل من أهل بيتي يفتح القسطنطينية وجبل الديلم ولولم يبق إلا يوم واحد
لطو له الله ذلك اليوم حتى يفتحها .

و منهم العلامة الكنجي في « البيان في أخبار آخر الزمان » (ص ٩٧
ط النجف) قال :

أخبرنا المقرئ عبدالحق بن خلف بن عبدالحق بجبل قاسيون وكان مولده
في سنة خمس وأربعين وخمسائة والفقير أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة
المقدسي بكفر بطنا قرية من غوطة دمشق قالوا: أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود
ابن سعد أخبرنا الحسن بن أحمد أبو علي أخبرنا الحافظ أحمد بن عبد الله أبو نعيم
حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو حدثنا أبو حصين عن أبي صالح ، عن أبي هريرة
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « أربعين أربعين » .

ومنهم العلامة الفرطبي في « التذكرة » (ص ٦١٩ ط عبدالحميد بمصر).
روى الحديث من طريق : بن ماجه عن أبي هريرة بعين ما تقدم عنه في
« سنن المصطفى » ثم قال : اسناده صحيح .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٨٠
ط النري) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « فرائد
السمطين » ثم قال : هذا سياق الحافظ أبو نعيم وقال : هذا هو المهدي بلا شك .
و منهم العلامة الشيخ عبدالوهاب الشعراني في « مختصر تذكرة
الفرطبي » (ص ١٢٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن ماجه بعين ما تقدم عنه في « السنن » لكنه أسقط
كلمة يملك في الموضع الثاني

ومنهم العلامة أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني في « الاربعين »
على ما في مناقب الكاشي (ص ٣٠١ منخطوط) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « أربعين أبي نعيم » إلى كلمة
جبل الديلم .

و منهم العلامة السيوطي في « الجامع الصغير » (ج ٢ ص ٢٧٧
ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن ماجه عن أبي هريرة بعين ما تقدم عنه في
« السنن » .

و منهم العلامة المذكور في « الحاوي للشتاوي » (ص ٦٤ ط القاهرة)
قال :

وأخرج ابن ماجه و أبو نعيم عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : لو لم

يبق من الدنيا إلا يوم لظول له الله حتى يملك رجل من أهل بيتي يفتح القسطنطينية
و جبل الديلم .

ومنهم العلامة ابن الصبان المالكي في «أسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش
نور الابصار ص ١٥٠ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «سنن المصطفى» .

ومنهم العلامة النبهاني في «الفتح الكبير» (ج ٣ ص ٤٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن ماجة عن أبي هريرة بعين ما تقدم عنه في
«السنن» .

و منهم العلامة الحموي في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أخبرنا العدل المقرئ محمد بن أبي القاسم بقرائتي عليه بالخان الجديد ظاهر
باب السور ببغداد الحادي والعشرين من شعبان سنة خمس و تسعين وستمائة قال :
أنبأني الشيخ عبداللطيف بن محمد بن علي القبيطي إجازة إن لم يكن سماها و شيخ
الإسلام شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي إجازة قال : أنبأ الشيخ أبو زرعة طاهر
ابن محمد بن طاهر بن مكّي المقدسي قال : أنبأ شيخ الإسلام سمعت عليه جميع سنن
الإمام ابن ماجة قال : أنبأ أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد المقومي إجازة إن
لم يكن سماها و كان الشيخ أبو زرعة محققاً سماعاً فقرأ عليه كذلك احتياطاً
قال : أنبأ أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب قال : أنبأ أبو الحسن علي بن
إبراهيم بن سلمة قال : أنبأ الإمام أبو عبدالله محمد بن يزيد ماجة القزويني قال : نبأ
خزيمة بن يحيى المصري و إبراهيم بن سعيد الجوهري قال : نبأ أبو صالح
عبدالغفار بن داود الخرائي نبأ أبو ليلى ابن أبي لهيعة عن أبي زرعة عن جابر
الحضرمي نبأ عبدالله بن الجارث أخبرني الشيخ فخر الدين علي بن أحمد بن
عبدالواحد المقدسي إجازة بروايته والشيخة أم العرب فاطمة بنت علي بن القاسم

ابن عساكر الدمشقية بروايتها عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني
إجازة بروايتهم ثلاثهم ، عن الشيخ أبي علي الحسن بن أحمد الحداد الإصبهاني
إجازة قال : أباً الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله قال : نبأ محمد بن جعفر بن عمرو
نبأ أبو حصين محمد بن الحسن بن حبيب نبأ يحيى بن عبدالحميد نبأ قيس بن
الربيع ، عن أبي حسين ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة فذكر الحديث بعين ما تقدم
عن «الأربعين حديثاً» .

و منهم العلامة ابن حجر في « الصواعق » (ص ٩٩ ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث من طريق ابن ماجه بعين ما تقدم عنه في « سنن المصطفى » .

و منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال »

(المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) .

— روى الحديث من طريق ابن ماجه عن أبي هريرة بعين ما تقدم عنه في « سنن

المصطفى » لكنه أسقط كلمة يملك في الموضع الثاني .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالنبي بن أحمد القدوسي الحنفي في « سنن

الهدى » (ص ٥٧٣ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « سنن المصطفى » .

و منهم العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » (ص ٢٣١ ط الثمانية

بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن أبي هريرة بعين ما تقدم عنه في

« الأربعين » .

المهدي عليه السلام تجرى الملاحم على يديه ويظهر الاسلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة عبدالرحمان السيوطي في « الحاوي للفتاوى » (ص ٦٤

ط مصر) قال :

و أخرج أبو نعيم عن حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : ويح هذه الأمة من ملوك جباورة كيف يقتلون و يخيفون المطيعين إلا من أظهر طاعتهم فالملؤمن النقي يصانهم بلسانه و يقوّمهم بقلبه فاذا أراد الله أن يعيد الاسلام عزيزاً قصم كل جبار عنيد وهو القادر على ما يشاء أن يصلح أمة بعد فسادها ، يا حذيفة لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من أهل بيتي تجرى الملاحم على يديه ويظهر الاسلام لا يخلف وعده و هو سريع الحساب .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٢٨

ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق « صاحب الأربعين » عن حذيفة بعين ما تقدم عن « الحاوي » لكنّه ذكر بدل قوله و يخيفون المطيعين : و يطردون المسلمين و ذكر بدل قوله يصلح أمة بعد فسادها : أصلح الأمة بعد فسادها و بدل قوله سريع الحساب : على وعده قدير .



يواطى اسم المهدي اسم رسول الله ﷺ وهو من أهل بيته

وقد تقدم كثير من الأحاديث الدالة على ذلك
في باب (المهدي يملأ الأرض قسطاً و عدلاً)

و نزيد ههنا أحاديث أخرى

فمنها

حديث عبدالله بن مسعود

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم علامة عام المسالك الشيخ مطهر بن طاهر المقدسي في « البدء
والتاريخ » (ج ٢ ص ١٨٠ ط مطبعة الخانجي بمصر) .

روى عن أبي بكر بن عيَّاش عن عاصم ، عن زر ، عن عبدالله بن مسعود (رض)
أن النبي ﷺ قال : لانذهب الدنيا حتى يلى أمتي رجل من أهل بيتي يواطى
اسمه اسمي وفي رواية أخرى . لولم يبق من الدنيا إلا عصر لبعث الله رجلاً من أهل
بيتي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً - ليس فيه يواطىء اسمه .

و منهم الحافظ الترمذي في « صحيحه » (ج ٩ ص ٢٤ ط الصاوي بمصر)

قال :

حدثنا عبيد بن أسباط بن محمد الفرشي الكوفي ، حدثني أبي ، حدثنا سفيان
الثوري ، عن عاصم بن بهزلة ، عن زر ، عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطى اسمه اسمي . قال أبو عيسى : وفي الباب عن علي و أبي سعيد و أم سلمة و أبي هريرة هذا حديث حسن صحيح .

قال : و حدثنا عبد الجبار بن العلاء عن عبد الجبار العطار ، حدثنا سفيان ابن عيينة ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ قال : يلى رجل من أهل بيتي يواطى اسمه اسمي قال عاصم : و ناصالح ، عن أبي هريرة قال : لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يلى . هذا حديث حسن صحيح .
و منهم الحافظ أبو داود السجستاني في «سننه» (ج ٤ ص ١٥١ ط السعادة بمصر) قال :

ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان ، عن عاصم ، عن زر عن عبد الله ، عن النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم : لا تذهب الدنيا أولا تنقضى الدنيا حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطى اسمه اسمي .

و منهم العلامة السيد أبو البركات نعمان افندى في «غالية المواعظ» (ج ١ ص ٨٢ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى» .

و منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ١ ص ٣٧٦ ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا سفيان بن عيينة ثنا عاصم عن زر عن عبد الله عن النبي ﷺ لا تقوم الساعة حتى يلى رجل من أهل بيتي يواطى اسمه اسمي قال أبي : حدثنا به في بيته في غرفته أراه سأله بعض ولد جعفر بن يحيى أو يحيى بن خالد بن يحيى .

و في (ج ١ ص ٣٧٦ الطبع المذكور) .

حدَّثنا عبد الله حدَّثني أبي ثنا عمر بن عبيد، عن عاصم بن أبي النجود
عن زر بن حبیش، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: لا تنقض الأيَّام ولا يذهب
الدَّهر حتَّى يملك العرب رجل من أهل بيتي اسمه يواطى اسمه.

و في (ص ٣٧٧ الطبع المذكور) .

حدَّثنا عبد الله حدَّثني أبي ثنا يحيى فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن
« سنن أبي داود، سنداً ومتمناً .

و في (ص ٤٣٠ الطبع المذكور) .

حدَّثنا عبد الله حدَّثني أبي ثنا يحيى فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن
« سنن أبي داود، سنداً ومتمناً .

• و في (ص ٤٤٨ ، الطبع المذكور) •

حدَّثنا عبد الله حدَّثني أبي حدَّثنا عمر بن عبيد الطنافسي عن عاصم بن
أبي النجود، عن زر بن حبیش، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: لا تنقض
الأيَّام ولا يذهب الدهر حتَّى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطى اسمه
اسمى .

ومنهم الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي
الطبراني اليمنى المتوفى سنة ٣٦٠ الشافعي في كتابه « المعجم الصغير »
(ج ٢ طبع المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ص ١٤٨) .

حدَّثنا يحيى بن إسماعيل بن محمد بن يحيى بن محمد بن زياد جرير بن عبد الله البجلي
الكوفي حدَّثنا جعفر بن علي بن خالد بن جرير بن عبد الله البجلي حدَّثنا
أبو الأحوص سلام بن سليم عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبیش، عن
عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: لا تنقض الأيَّام ولا يذهب الدَّهر حتَّى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطى اسمه اسمي .

ولا تذهب الدنيا حتَّى يملك رجل من أهل بيتي يواطى اسمه اسمي يملأ

الأرض عدلاً و قسطاً كما ملئت جوراً وظلماً» لم يروه عن أبي الأحوص إلا جعفر ابن علي تفرد به يحيى بن إسماعيل .

ومنهم الحافظ الشهير أبو بكر أحمد بن علي الشافعي الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في كتابه «تاريخ بغداد» (ج ١ ص ٣٧٠ طبع القاهرة) قال :

محمد بن أحمد بن الهيثم بن منصور أبو جعفر الدوري سمع أباہ و هارون بن إسحاق الهمداني و أحمد بن منصور المعروف بزاج و محمد بن عبد الملك الدقيقي روى عنه أبو بكر الشافعي و أحمد بن عبد الله الذارع النهرواني و محمد بن الحسن اليقطيني و محمد بن المظفر الحافظ و كان ثقة ، أخبرني أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد بن نصر السطوري و أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الرزاز قالوا : نبأنا محمد ابن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال : حدثني محمد بن أحمد بن الهيثم الدوري قال : حدثني أحمد بن الهيثم قال : حدثني سورة بن الحكم صاحب الرأي قال : نبأنا سليمان بن قرم و يحيى بن ثعلبة و حماد بن سلمة و قيس بن الربيع و أبو بكر ابن عياش عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : يملك الناس رجل من أهل بيتي اسمه اسمي الخ .

و في (ص ٣٧٠ ، الطبع المذكور) •

أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني حدثنا أبو مزيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي حدثنا نعيم بن حماد حدثنا يحيى بن يمان حدثنا سفيان وزائدة عن عاصم أبي وائل عن زر عن النبي ﷺ قال : المهدي يواطى اسمه اسمي و اسم أبيه اسم أبي .

و في (ج ٤ ص ٣٨٨ ، الطبع المذكور) •

أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب حدثنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الحصين أبو بكر قدم بغداد

حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي حدثنا إسحاق بن منصور السلولي حدثنا سليمان ابن قرم عن عاصم ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «البدء والتاريخ» لكنه قال : لا تنقض الدنيا أولاً تذهب .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٩٧ ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

و منهم العلامة الشعراني في «مختصر تذكرة القرطبي» (ص ٢٠٦ ط عبدالحميد الحنفي بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

و منهم العلامة الشيخ عبدالنبي بن أحمد القدوسي الحنفي في «سنن الهدى» (ص ٥٧٢ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

و منهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني في «أخبار اصفهان» (ج ١ ص ٢٢٩ ط ليدر) قال :

حدثنا أحمد بن بندار ثنا عباس بن حمدان ثنا إبراهيم بن عامر ثنا أبي ، عن يعقوب ، عن سعيد بن الحسن ابن أخت ثعلبة ، عن أبي بكر بن عيَّاش ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبدالله ، عن النبي ﷺ قال : يلى أمر هذه الأمة في آخر زمانها رجل من أهل بيتي يواطى اسمه اسمي .

و منهم العلامة البغوي في «مصابيح السنة» (ج ٢ ص ١٣٤ ط الخيرية بمصر) .

روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي» .

و منهم العلامة الحموي في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال .

أخبرني به الشيخ عبدالصمد بن أحمد بن عبدالقادر إجازة قال : أنبأ الامام جمال الدين أبوالفرج عبدالرحمان بن علي الجوزي قال : أنبأ أبوالقاسم بن الحسين سماعاً عليه قال : أنبأ أبو عبدالرحمان عبدالله بن الامام أحمد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المسند » و قال :

أنبأني الشيخ تاج الدين بن علي بن الحب الخازن شفاهاً قال : أخبرني مجد الدين أبو سعيد عبدالله بن عمر الصفار كنايةً من نيشابور قال : أنبأنا جدّي لأمي أبو نصر عبدالرحيم بن عبدالكريم الفشيري إجازة قال : أنبأ أبي الاستاد الامام عبدالكريم ابن هوازن الفشيري سماعاً عليه قال : نبأ أبو سعيد الإسماعيلي أنبأ أبو محمد أحمد ابن أبي عبدالله المزني نبأ عبدالله بن غثام عن حفص بن غياث قال : نبأ محمد بن العلاء أبو كريب نبأ الحق بن منصور نبأ سليمان بن قرم عن عاصم ، عن زر عن عبدالله فذكر الحديث بعين ما تقدم أولاً عن « البدء والتاريخ » قال : وحدّثني أبي أحمد نبأ يحيى بن سعيد عن سفيان قال : حدّثني عاصم ، عن زر ، عن عبدالله عن النبي ﷺ قال : لا تذهب الدنيا ولا تنقض حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي .

ومنهم الشيخ ولي الدين محمد بن عبدالله الخطيب العمري التبريزي المتوفى بعد سنة ٧٣٧ في « مشكوة المصابيح » (ج ٣ ص ٢٤ ط دمشق) قال :

وعن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي ، يواطىء اسمه اسمي » ، رواه الترمذي - و أبوداود .

ومنهم العلامة الحافظ شمس الدين أبو عبدالله محمد الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في كتابه « تذكرة الحفاظ » (ج ١ ص ٤٨٨ ط) قال :

أخبرنا الأبرقوهي أنا ابن أبي الجود أنا ابن الكلابة أنا عبدالعزيز
الأفطاطي أنا المخلص أنا محمد بن هارون أنا عمرو بن علي أنا يحيى بن سعيد
عن سفيان ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : لا تذهب الأيام
والليالي حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطى اسمه اسمي .

ومنهم العلامة المذكور في «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٤٣٤ ط القاهرة)
قال :

انما لفظ الجماعة عن سفيان يملك رجل من أهل بيتي يواطى اسمه اسمي .
و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ٢٧٥
ط النوى) .

روى الحديث من طريق أبي داود عن ابن مسعود بعين ما تقدم عنه في «السنن»
لكنه أسقط قوله : أولا تنقضي .

و منهم الحافظ الكنجي الشافعي في «البيان في أخبار آخر الزمان»
(ص ٣٠٧ ط النجف) قال :

و أخبرنا أبو العباس بن أبي الكريم الخثعمي عمر بن معمر البغدادي ،
أخبرنا أبو الفتح بن أبي القاسم بن أبي سهيل الكرخي ، أخبرنا أبو عامر بن القاسم
و غيره ، قالوا : أخبرنا أبو محمد المروزي ، أخبرنا أبو العباس بن المرزبانى ، حدثنا
الحافظ أبو عيسى الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى» سنداً ومتمناً .
و قال :

قرئت على الحافظ أحمد بن محمد بن هبة الله الواسطي بالموصل ، أخبرنا عمر
ابن المعمّر بن طبرزد ، أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم ، أخبرنا أحمد بن
عبدالله النورجى و أبو نصر عبدالعزيز بن محمد الترياقى و القاضي أبو عامر محمود بن
(احقاق الحق المجلد ١٣ ج ١٥)

القسم الأزدي ، قالوا : أخبرنا أبو محمد عبدالله الحافظ بن محمد بن عبدالله بن الجراح الجرجاني ، أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل المجبوبي ، أخبرنا الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي الترمذي فذكر الحديث بعين ما تقدم أولاً عن « صحيح الترمذي » .

و في (ص ٣٠٨ الطبع المذكور) .

وأخبرنا العلامة الحسن بن الحسن اللغوي في كتابه إلى بدمشق ثم لقيته ببغداد قال : أخبرنا نصر بن أبي الفرج الحصري ، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن أبي زيد العلوي عن أبي علي التستري ، عن أبي عمر الهاشمي ، عن أبي علي محمد بن أحمد بن عمر اللؤلؤي البصري ، حدثنا الحافظ أبو دارد سليمان بن الأشعث السجستاني ، حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان فذكر الحديث بعين ما تقدم أولاً عن « صحيح الترمذي » سنداً ومتمناً ثم قال : قلت : هذا حديث حسن صحيح أخرجه أبو داود في سننه كما أخرجه .

و في (ص ٣٠٩ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا بذلك العلامة حجة العرب شيخ الشيوخ أبو محمد عبدالعزيز بن محمد ابن عبد المحسن الأنصاري قال : أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن أبي المعجد الحرقي ، أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا ابن المذهب ، أخبرنا ابن حمدان ، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « سنن أبي داود » سنداً ومتمناً .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٧٥

ط النرى) .

روى الحديث عن عبدالله بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال »

المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) قال:

روى من طريق الترمذى عن ابن مسعود: يلى رجل من أهل بيتى يواطى اسمه اسمى لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يلى .
ومنهم العلامة السيوطى فى «الحاوى للفتاوى» (ص ٥٨ ط القاهرة) .
روى الحديث من طريق أحمد و أبى داود و الترمذى عن ابن مسعود بعين ما تقدم أولاً عن «صحيح الترمذى» .

و فى (ص ٥٩ الطبع المذكور) .

و أخرج (ك) الطبرانى عن ابن مسعود عن النبى ﷺ قال: لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لملك فيها رجل من أهل بيتى .
و رواه من طريق الترمذى عن ابن مسعود أيضاً بعين ما تقدم عن «صحيحه» ثانياً .

و فى (ص ٧٣ الطبع المذكور) .

أخرج (ك) أيضاً عن ابن مسعود عن النبى ﷺ قال: اسم المهدي محمد .
و فى (ص ٧٤ ، الطبع المذكور) .

أخرج (ك) أيضاً عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ﷺ قال: اسم المهدي اسمى .

و منهم العلامة عبدالرحمان السخاوى فى «المقاصد الحسنة» (ص ٤٣٥ ط الخانجى بمصر) قال :

فى لأبى داود عن ابن مسعود رفعه: المهدي من أهل بيتى يواطى اسمه اسمى .
وأوله . عند الطبرانى . لاتقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتى .
و منهم العلامة عبدالرحمان بن على الشيبانى الشهير بابن الديبع فى «تمييز الطيب من الخبيث» (ص ٢٢٠ ط مصر) .

روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن « المقاصد الحسنة » .
ومنهم العلامة المشخانوي في « راموز الاحاديث » (ص ٢٣٦ ط قشله عبايون
بالاستان) قال :

المهدي يواطى اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي ، كر عن ابن مسعود .
و منهم العلامة الشيخ عثمان العثماني في « تاريخ الاسلام والرجال »
(ص ٣٧ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « سنن أبي داود » لكنه أسقط كلمة لا تذهب .
ومنهم العلامة الشيخ عبدالنبي بن أحمد القدوسي الحنفي في « سنن
الهدى » (ص ٥٧٢ مخطوط) قال :

يلى رجل من أهل بيتي يواطى اسمه اسمي .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ج ٣ ص ٨٦ ط مطبعة
العرفان ببيروت) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن ابن مسعود بعين ما تقدم أولاً عن
« صحيح الترمذي » .

و في (ص ٨٩ ، الطبع المذكور) .

نقل عن الترمذي ما تقدم عنه في « صحيحه » بعينه إلى آخر كلامه .

ومنهم العلامة الشيخ سعدى الابي الشافعي في « ارجوزته » (ص ٣٠٦
مخطوط) .

روى الحديث من طريق أبي داود و الترمذي عن ابن مسعود بعين ما تقدم
أولاً عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة ابن الصبان في « اسعاف الراغبين » المطبوع بهامش

نور الابصار (ص ١٤٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أحمد و أبي داود والترمذى بعين ما تقدم أو لا عن « صحيح الترمذى » .

و منهم العلامة أبو العلاء المصرى المالكى فى « حديث الاسلام » (ج ١ ص ١٥٦ ط مصطفى الحلبي بمصر) .

روى الحديث من طريق أحمد و الترمذى و أبي داود عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن « سنن أبي داود » ثم قال : وفى رواية وخلقه خلقى .

و منهم العلامة النبهانى فى « الفتح الكبير » (ج ٣ ص ٤٣٥ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الترمذى عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن « صحيحه » ثانياً .

و منهم العلامة الشبلنجى فى « نور الابصار » (ص ٢٣١ ط الثمانية بمصر) .

روى الحديث عن زر بن عبدالله بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذى » .



و منها

حديث أبي هريرة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الترمذي في «صحيحه» (ج ٩ ص ٧٤ ط الصاوي بمصر) قال :

قال عاصم وأنا أبو صالح عن أبي هريرة قال : لو لم يبق من الدنيا إلا يوم
لطول الله ذلك اليوم حتى يلى (يعنى حتى يلى رجل من أهل بيتي يواطى اسمه اسمي)
و انما لم يذكره تعويلاً على ذكره في الحديث السابق .

ومنهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في ذكر المهدي» (الحديث

الحادي والثلاثون) .

روى باسناده عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : لو لم يبق من الدنيا

إلا ليلة لملك فيها رجل من أهل بيتي .

و منهم العلامة الكنجي في «البيان في أخبار آخر الزمان»

(ص ٣٠٧ ط النجف) :

نقل عن «صحيح الترمذي» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

و منهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٥٩ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي هريرة بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

و في (ص ٦٤ ، الطبع المذكور) •

أخرج الحسن بن سفيان وأبو نعيم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لملك فيها رجل من أهل بيتي .

ومنهم العلامة النبهاني في «الفتح الكبير» (ج ٣ ص ٤٣٥ ط مصر) قال :

عن أبي هريرة: يلى رجل من أهل بيتي يواطى اسمه اسمي، لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يلى رواه الترمذى عن ابن مسعود وأبي هريرة.

ومنها

حديث علي عليه السلام

رواه القوم:

منهم الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين السيهقي الشافعي المتوفى سنة ٤٥٨ في كتابه «الاعتقاد» (ص ١٠٥ ط كامل مصباح) قال:

حدثنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد رحمه الله أنا حامد بن محمد الهروي أنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم ثنا فطر بن خليفة عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث رجلا من أهل بيتي يواطى اسمه اسمي. الخ.



ومنها

حديث تميم الدارمي

رواه القوم :

منهم العلامة الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (ج ١ ص ٧٦٥ ط حيدرآباد)

قال :

أخبرنا عبدالخالق [القاضي] وابنة عمته ست الأهل بقرائتي عليهما
ببعلبك قالا : أنا البهاء عبدالرحمن بن إبراهيم أنا متوجه بن محمد أنا هبة الله
ابن أحمد أنا الحسين بن علي بن بطحاء سنة ٤٢٨ أنا محمد بن الحسين الحراني
أنا محمد بن الحسن بن قتيبة أنا أحمد بن سلم الحلبي أنا عبدالله بن السري المدائني
عن أبي عمر البزار ، عن مجالد عن الشعبي ، عن تميم الدارمي قال : قلت : يا رسول
الله ما رأيت للروم مدينة مثل مدينة يقال لها : انطاكية ، وما رأيت أكثر مطراً
منها ؛ فقال النبي ﷺ : نعم وذلك أن فيها التورية و عصى موسى و رضاض
الألواح و مائدة سليمان في غار - إلى أن قال :- فلا تذهب الأيام والليالي حتى
يسكنها رجل من عترتي ، اسمه اسمي و اسم أبيه اسم أبي ، خلقه خلقي ، و خلقه
خلقي يملأ الأرض قسطاً و عدلاً كما ملئت ظلماً و جوراً .

يظهر المهدي ﷺ عند انقطاع من الزمان و ظهور من الفتن

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في ذكر المهدي» (الحديث الرابع والعشرون) .

روى بإسناده عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : يكون عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال له : المهدي يكون عطاؤه هنيئاً .

و منهم الحافظ الكنجي الشافعي في « البيان في أخبار آخر الزمان » (ص ٨٥ ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ أبو طاهر إسماعيل بن ظفر بن أحمد النابلسي بدمشق قال : أخبرنا القاضي أبو المكارم أحمد بن محمد بن عبد الله المعدل بإصبهان ، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد ، أخبرنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق ، حدثنا سعد بن محمد بن إسحاق ، حدثنا محمد بن يوسف التركي ، حدثنا أبو عوانة عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري .

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الأربعين» ثم قال : قلت : هذا حديث أخرجه أبو نعيم الحافظ كما سقناه .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ٢٧٩

ط النرى) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم في الرد على من زعم أن المهدي هو المسيح

عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «الفصول المهمة» .

و منهم العلامة أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمان العلوي الحسيني في «فضائل الكوفة» (ص ٣ مخطوط) قال :

أنا محمد قال : أنا محمد بن عبد الله قال : أنا أحمد بن محمد قال : أنا عبد الواحد ابن حماد بن الحارث النخجندي قال : أنا نوح بن أبي مريم عن زيد العمى ، عن أبي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : يخرج مني عند انقطاع من الزمان وتظاهر من الفتن المهدي يملؤها عدلاً كما ملئت ظلماً أسعد الناس به أهل الكوفة .

ومنهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ١٥٨ ط الثمانية بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الفصول المهمة» طريقاً ومتمناً ، و في (ص ٢٣٠ الطبع المذكور) ، روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

و منهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٦٤ ط مصر)

قال :

و أخرج (ك) ابن أبي شيبة عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : يخرج رجل من أهل بيتي عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن يكون عطاؤه حثياً .

ومنهم العلامة الشيخ عبد الغفار الهاشمي في «أئمة الهدى» (ص ١٤٠ ط مصر)

قال :

قال رسول الله ﷺ : يكون عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال له المهدي عطاؤه هنيئاً .

المهدى عليه السلام يقسم المال ولا يعده

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في « المسند » (ج ٣ ص ٣٨ و ٣٣٣ و ص ٥

ط اليمينية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا عبدالصمد ، ثنا أبي ، ثنا داود ، عن

أبي نضرة ، عن أبي سعيد و جابر بن عبدالله قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده ، لكنته اقتصر في الموضع الثالث على النقل عن أبي سعيد ، وفي (ص ٦٠ الطبع المذكور) وقال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل ، أنا سعيد بن يزيد ، عن أبي نضرة

عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من خلفائكم خليفة يعشى المال حثياً لا يعده عدأ .

ومنهم الحافظ الكنجي الشافعي في « البيان في أخبار آخر الزمان » (ص ٨٢

ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ أبو الحسن محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي بدمشق ،

و الوزير أبو محمد الحسن بن سالم بن علي بن سلام ، والقاضي أبو العباس أحمد بن

القاضي أبي نصر محمد بن هبة الله الشيرازي ، قالوا : أخبرنا أبو عبدالله محمد بن علي بن

صدقة الحراني ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل الفراوي ، أخبرنا عبدالغافر بن محمد

ابن عبدالغافر الفارسي ، أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى عمرويه الجلودي ، أخبرنا

إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه ، أخبرنا الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج

القشيري ، حدثنا زهير بن حرب و علي بن حجر واللفظ لزهير ، قالا : حدثنا

إسماعيل بن إبراهيم الحريري عن أبي نضرة . فذكر الحديث بعين ما تقدم أولاً

عن « المسند » ثم قال : قلت : هذا حديث حسن صحيح أخرجه مسلم في « صحيحه » كما سقناه .

وقال :

وأخبرنا إبراهيم بن بركات بن إبراهيم القرشي الخشوعي ، وعتيق بن أبي الفضل الشافعي المعروف بابن عساكر ، قال : أخبرنا محمد بن الفضل ، أخبرنا أبو الحسين ، حدثنا نصر بن علي الجهضمي ، حدثنا بشر - يعني ابن المفضل - وحدثنا علي بن حجر ، حدثنا إسماعيل - يعني ابن علية - كلاهما عن سعيد بن يزيد ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : من خلفائكم خليفة يحسني المال حنياً لا يعدّه عداً .

قلت : هذا حديث حسن ثابت صحيح أخرجه الحافظ مسلم في « صحيحه » كما أخرجناه .

وقال :

وأخبرنا الحافظ العلامة مفتي الشام أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان المعروف بابن الصلاح بدمشق ، وأخبرنا الحافظ مؤرخ العراق أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار ببغداد قالوا : أخبرنا المقرئ أبو الحسن محمد بن علي الطوسي بنيسابور ، أخبرنا فقيه الحرمين أبو عبد الله محمد بن الفضل ، أخبرنا عبد الغافر ، أخبرنا محمد بن عمرو ، أخبرنا الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري قال : وحدثني زهير بن حرب ، حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث ، حدثنا أبي ، حدثنا داود ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد وجابر ابن عبد الله فذكر الحديث بعين ما تقدم أولاً عن « المسند » ثم قال :

قلت : هذا لفظ مسلم في « صحيحه » .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « منتخب كنز العمال »

(المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) قال .

يكون في آخر أمتي خليفة يحشى المال حثياً ولا يعدّه عدّاً (حم م) عن جابر .

ومنهم العلامة الشعراني في «مختصر التذكرة» (ص ١٢٦ ط مصر).

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن «منتخب كنز العمال» .

ومنهم العلامة احمد بن حجر الهيتمي في «القول المختصر» (ص ٥٦ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم ثانياً عن «المسند» .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٧ ص ٣١٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : يكون في أمتي خليفة يحشو المال في الناس حثياً لا يعدّه عدّاً ثم قال : والذي نفسي بيده ليعودان رواه البزار ورجاله رجال الصحيح .

ومنهم العلامة البغوي في «مصابيح السنة» (ج ٢ ص ١٣٣ ط الخيرية بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» .

و رواه ثانياً بعين ما تقدم عن «منتخب كنز العمال» .

ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ٢٧٨ ط الغري) قال :

عن أبي النضر قال : كنا عند جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه فقال : يوشك أهل العراق أن لا يجبي إليهم قفيز ولا درهم قلنا : من أين ؟ قال : من قبل العجم يمنعون ذلك ثم قال : يوشك أهل الشام أن لا يجبي إليهم دينار ولا درهم قد قلنا من أين ؟ قال : من قبل الروم ثم سكت هنيئة ثم قال : قال رسول الله ﷺ :

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «منتخب كنز العمال» ثم ذكر في تلمّة الحديث قلنا
فراء عمر بن عبدالعزيز قال : لا، وهذا حديث حسن صحيح أخرجه مسلم في «صحيحه»
وفي (ص ٢٧٩ ، الطبع المذكور) .

روى الحديث من طريق مسلم عن أبي سعيد بعين ما تقدم أولاً عن «المسند» .
و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٩٨
ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «منتخب كنز العمال» لكنه ذكر بدل :
كلمة : أمتي : الزمان .

ومنهم العلامة رضى الدين حسن بن محمد الصغاني في «مشارك الانوار»
(ط الاستانة) .

و كذا العلامة المحدث عز الدين عبداللطيف بن عبدالعزيز الشهير
بابن الملك في «مبارق الازهار في شرح مشارق الانوار» (ج ٢ ص ١٩٣
ط الاستانة) .

روى الحديث من طريق مسلم عن جابر بعين ما تقدم عن «منتخب كنز العمال» .
و منهم العلامة الكازروني في «شرف النبي» على مافى مناقب الكاشي
(ص ٣٠٢ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مبارق الأزهارة» ثم قال :

و في رواية من طريق محيي الدين بعين ما تقدم عن «المسند» .

ومنهم العلامة المناوي في «كنوز الحقائق» (ط بولاق مصر) .

روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم ثانياً عن «شرف النبي» .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ج ٣ ص ٨٦ ط مطبعة
العرفان بيروت) .

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم أولاً وثانياً عن «مناقب الكاشي» وقال بعد الأول : رواه مسلم وأحمد .

و منهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ٢٣٠ ط الثمانية بمصر) .

روى الحديث من طريق مسلم عن أبي سعيد بعين ما تقدم أولاً عن «المسند» .

يعيش المهدي عليه السلام بعد خروجه

خمساً أو سبعاً أو تسعاً

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الترمذي في «صحيحه» (ج ٩ ص ٧٥ ط الصاوي بمصر)

قال :

حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة قال : سمعت زيدا العمي قال : سمعت أبا الصديق الناجي يحدث عن أبي سعيد الخدري قال : خشينا أن يكون بعد نبينا حدث فسألنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ان في أممي المهدي يخرج يعيش خمساً أو سبعاً أو تسعاً زيد الشاك فيجىء إليه الرجل فيقول : يا مهدي أعطني أعطني فيحشى له في ثوبه ما استطاع أن يحمله قال أبو عيسى : هذا حديث حسن وقد روى من غير وجه عن أبي سعيد ، عن النبي ، وأبو الصديق الناجي اسمه بكر بن عمرو ويقال بكر بن قيس .

و منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٣ ص ٢١ ط الميمنية

بمصر) قال :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال : سمعت زيدا أبا الحواردي قال سمعت : أبا الصديق يحدث عن أبي سعيد الخدري قال : خشينا أن

يكون بعد نبينا حدث فسألنا رسول الله ﷺ فقال : يخرج المهدي في أمتي خمساً أو سبعمائة أو تسعاً زيد الشاك قال : قلت : أي شيء قال : سنين ثم قال : يرسل السماء عليهم مدراراً ولا تدخر الأرض من نباتها شيئاً و يكون المال كدوساً قال : يجيء الرجل إليه فيقول : يا مهدي أعطني أعطني قال : فيحشى له في ثوبه ما استطاع أن يحمل .

و منهم العلامة البغوي في « مصابيح السنة » (ج ٢ ص ١٣٤ ط الخيرية

بمصر) .

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » من قوله فيجىء إليه الرجل الخ .

و منهم العلامة القرطبي في « التذكرة » (ط مصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه في

« الصحيح » .

و منهم الحافظ الكنجي الشافعي في « البيان في أخبار آخر الزمان »

(ص ٣١٥ ط النجف) قال :

قرئت على أحمد بن محمد بن هبة الله الحافظ بالموصل ، أخبرنا عمر بن المعمر ابن طبرزد ، أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم ، أخبرنا أحمد بن عبد الله الغورجي وغيره ، قالوا : أخبرنا أبو عبد الجبار بن محمد بن عبد الله ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد ، أخبرنا الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي ، حدثنا محمد بن بشار فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » سنداً ومتمناً ثم قال :

وقد روى من غير وجه عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ وأبو الصديق الناجي

اسمه بكر بن عمرو ، ويقال : بكر بن قيس اتفق الإمامان البخاري ومسلم في

« الإخراج » عنه و « الاحتجاج » بروايته ، روى هذا الحديث عنه جماعة من

التابعين ، منهم معاوية بن قرّة ، ومطر بن طهمان الوراق ، والملاء بن بشرون وزيد القمي وعوف الأعرابي وفتادة والوليد أبو بشر ، فأحسنهم سياقاً و أعمتهم ألفاظاً وأكثرهم فوايد و نعوتاً و أوصافاً مارواه معاوية بن قرّة المزني و هو تابعي اسمه عمارة بن جوين العبدى .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق » (ص ٩٧ ط عبداللطيف

بمصر) .

روى الحديث من طريق الترمذى بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذى » ثم قال : وسأنتى أن الذى انفقت عليه الأحاديث سبع سنين من غير شك .

ومنهم العلامة المذكور فى « القول المختصر » (ص ٥٦ نسخة مكتبة الظاهرية

بدمشق) .

روى الحديث بمعنى ما تقدم عن « البيان » .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « منتخب كنز العمال »

(المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٢٩ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق الترمذى عن أبى سعيد بعين ما تقدم عنه فى

« الصحيح » .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان القندوزى فى « ينابيع المودة » (ج ٣ ص ٨٧

و ٩٢ ط العرفان ببيروت) .

روى الحديث من طريق الترمذى عن أبى سعيد بعين ما تقدم عن « صحيحه » .

و منهم العلامة النبھانى فى « الفتح الكبير » (ج ١ ص ٤٠١ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الترمذى عن أبى سعيد بعين ما تقدم عن « صحيحه » .

(احقاق الحق المجلد ١٣ ج ١٦)

و منهم العلامة الشيخ عبدالغنى بن اسماعيل النابلسى فى « ذخائر
المواريت » (ج ١ ص ١٧٥ ط القاهرة) .

نقل الحديث عن « صحيح الترمذى » مائتاً بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .
و منهم العلامة الخطيب التبريزى فى « مشكاة المصابيح » (ج ٣ ص ٢٤
ط دمشق) .

روى الحديث من طريق الترمذى عن أبى سعيد بعين ما تقدم عنه فى « صحيحه »
من قوله فيجىء الخ .

و منهم العلامة السيوطى فى « الحاوى للفتاوى » (ص ٥٩ ط مصر) .
روى الحديث من طريق الترمذى عن أبى سعيد بعين ما تقدم عنه فى « صحيحه » .
و منهم العلامة الحمزاوى المصرى فى « مشارق الانوار » (ص ١٥٥
ط مصر) .

روى الحديث عن أبى سعيد بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذى » .
و منهم العلامة الشيخ سعدى الابى فى « ارجوزته » (ص ٣٠٧ مخطوط) .
روى الحديث من طريق الترمذى عن أبى سعيد بعين ما تقدم عن « صحيحه »
من قوله فيجىء .

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان فى « اسعاف الراغبين » (المطبوع
بهامش نور الابصار ص ١٤٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبى داود والحاكم بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذى » .
و منهم العلامة الكمشخانوى فى « راموز الاحاديث » (ص ٥٠٨ ط قشلة
همايون بالستانه) .

روى من طريق أحمد عن أبى سعيد بعين ما تقدم فى « المسند » .
و منهم العلامة الحمزاوى فى « مشارق الانوار » (ص ١٥٥ ط مصر) .

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذى » .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٣٠ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الترمذى بعين ما تقدم عن « صحيحه » .

و منهم الشريف العلامة أبى عبدالله محمد بن على بن الحسين بن عبدالرحمان العلوى الحسينى الكوفى فى « فضائل الكوفة » (ص ٢ النسخة مخطوطة) قال :

أنا محمد قال : أنا محمد بن عبدالله الجعفى قال : أنا أحمد بن على بن سهل قال : أنا قاسم بن عبيدالطحان قال : أنا إسماعيل بن إسحاق قال : أنا الوليد بن صالح قال : أنا الحارث بن محمد قال : أنا محمد بن جابر الجعفى عن أبى عبدالله الحمصى ، عن زيد العمى ، عن أبى الصديق الناجى ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه : يملك المهدي تسعاً أو عشرة ، أسعد الناس به أهل الكوفة •



المهدي من ولد النبي ﷺ يفتح الله له المشارق والمغارب

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في « الكتاب المحجة على ما في
ينابيع المودة » (ص ٤٢٢ ط اسلامبول) قال :

وفي أحاديث الأربعين للشيخ بهاء الدين العاملي صاحب كشكول رحمه الله
باسناده عن جابر الجعفي قال : سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما يقول :
إن رسول الله ﷺ قال : المهدي من ولدي الذي يفتح الله به مشارق الأرض
ومغاربها ذلك الذي يغيب عن أوليائه غيبة لا يثبت على القول بامامته إلا من امتحن
الله قلبه للإيمان فقلت : يا رسول الله هل لأوليائه الانتفاع به في غيبته فقال : والذي
بعثني بالحق نبياً انهم يستضيئون بنوره و ينتفعون بولايته في غيبته كانتفاع الناس
بالشمس إذا سترها سحاب، يا جابر هذا من مكنون سر الله ومخزون علمه فآتمه
إلا عن أهله •

التجاء أهل اندلس الى المهدي عليه السلام

رواه القوم :

منهم العلامة الشعراني في «مختصر تذكرة القرطبي» (ص ١٢٨ ط الخيرية بمصر) قال :

روى ان المهدي إذا خرج بالمغرب انجاز إليه أهل اندلس فيقولون له يا ولي الله انصر جزيرة الأندلس فقد تلفت وتلف أهلها - إلى أن قال : - فيبعث كتبه إلى جميع قبائل المغرب أن انصروا دين محمد فيأتون إليه من كل مكان و يجيبونه ويقفون عند أمره ويكون على مقدمته صاحب الخرطوم وهو صاحب المهدي وناصر دين الإسلام - إلى أن قال : - فيصعد المهدي المنبر في مسجد الجامع ويخطب ، ثم إن المهدي و من معه يصلون إلى كنيسة الذهب فيجدون فيها أموالا فيأخذها المهدي فيقسمها بين الناس .

لا يصلح الدين الا المهدي عليه السلام

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٤٥ ط اسلامبول) قال :

و عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله فتح هذا الدين بعلي وإذا قتل فسد الدين ولا يصلحه إلا المهدي ورواه في ص ٢٥٩ لكنته ذكر بدل كلمة قتل : مات ، وزاد في آخره كلمة : بعده .

ومنهم العلامة السيد علي الهمداني في « مودة القرابي » (ص ٩٨ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » .

إذا قام قائم أهل البيت يرفع الظلم عنهم

رواه القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في « المناقب » (ص ط تبريز) .

روى بإسناده عن ابن أبي يسمع عن النبي ﷺ في حديث أنه قال في علي :
أخبرني جبرئيل أنهم يظلمونه و يفضونه حقه و يقاندونه و يقتلون ولده
و يظلمونهم بعده و أخبرني جبرئيل عن الله عز وجل أن ذلك يزول إذا قام قائمهم
و علت كلمتهم واجتمعت الأمة على محبتهم إلى أن قال : وذلك عند تغير البلاد وضعف
العباد واليأس من الفرج فعند ذلك يظهر القائم فيهم هو من ولد ابنتي فاطمة يظهر الله
بهم الحق و يخمد الباطل بأسياهم .

يخرج المهدي ﷺ ويحشي المال في ثوب السائل

ما استطاع أن يحمله

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبد الوهاب الشعراني في « مختصر تذكرة القرطبي »

(ص ١٢٧ ط مصر) قال :

و في رواية : لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى
يليهم رجل من أهل بيتي تكون الملائكة بين يديه و يظهر الإسلام و يكثر المال
فيأتيه الرجل فيقول يا مهدي أعطني، فيحشي له في ثوبه ما استطاع أن يحمله .

يُخرج المهدي عليه السلام في قرية يقال لها كريمة

رواه القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «الأربعين حديثاً في ذكر المهدي» (الحديث السابع) قال :

روى بإسناده عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ : يخرج المهدي في قرية يقال لها كريمة .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ٢٧٧ ط النرى) :

روى الحديث عن طريق أبي نعيم ، عن ابن عمر بعين ما تقدم عن «الأربعين» .
و منهم الحافظ الكنجي الشافعي في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص ٩١ ط النرى) قال :

أخبرنا شيخ الشيوخ عبدالله بن عمر بن حمويه وغيره بدمشق وأخبرنا الحافظ يوسف بن خليل في آخرين بحلب قالوا جميعاً : أخبرنا أبو الفرج يعقوب بن محمود ابن سعد الثقفي و قال الحافظ يوسف : أخبرنا القاضي أبو المكارم قال : أخبرنا أبو محمد بن حيان حدثنا الحسين بن أحمد المالكي حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك حدثنا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن كثير بن مرة ، عن عبدالله بن عمر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «أربعين حديثاً» .

و منهم العلامة الشيخ عبدالهادي الأبياري في «جالية الكدر» (ص ٢٠٨ ط مصر) .

روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدم عن «أربعين حديثاً» .

(ج ١٣) من اتبع المهدي عليه السلام كان من المهتدين (٢٦٣)

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٤٩ ط اسلامبول).
روى الحديث من طريق الكنجي عن ابن عمر بعين ما تقدم عن «الأربعين»
ثم قال: أيضاً رواه أبو نعيم والطبراني وغيرهما.

أن من اتبع المهدي عليه السلام كان من المهتدين

رواه القوم:

منهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٥٧ ط مصر)
قال:

وأخرج الطبراني عن عوف بن مالك أن النبي صلى الله عليه وآله قال: تجي فتنة غبراء
مظلمة ثم يتبع الفتن بعضها بعضاً حتى يخرج رجل من أهل بيتي يقال له
المهدي، فإن أدركته فاتبعه وكن من المهتدين.



وصف زمانه

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالنبي بن أحمد القدوسي الحنفي في « سنن الهدى » (ص ٣٧٤ مخطوط) قال :

وقيل : ما أخبر به الصادق المصدوق عليه السلام من أن تكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كالיום واليوم كالساعة وذلك زمان خروج المهدي و بسط العدل وكمال البذل . إلخ .

رد المهدي حلي بيت المقدس اليه

رواه القوم :

منهم العلامة الكنجي الشافعي في « البيان في أخبار آخر الزمان » (ص ٩٧ ط النجف) قال :

أخبرنا إبراهيم بن خليل بن عبدالله عن أبي الحسن مسعود بن أبي منصور المعروف بالجمال أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد أخبرنا الحافظ أبو نعيم حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر حدثنا إبراهيم بن محمود بن الحسين حدثنا إسحاق ابن رزيق بن سليمان حدثنا عثمان بن عبدالرحمان الحراني حدثنا يزيد بن عمرو عن منصور ، عن ربعي ، عن حذيفة بن اليمان ، عن رسول الله غزا طاهر بن اسماء بني إسرائيل فسباهم و سبأ حلي بيت المقدس و أحرقها بالنيران وحمل منها في البحر ألفاً و سبعمائة سفينة حلي حتى أوردتها رومية قال حذيفة : فسمعت رسول الله يقول : ليستخرجن المهدي عليه السلام ذلك حتى يرد . إلى بيت المقدس ثم يسير و من معه حتى يأتون خلف الرومية مدينة فيها مائة سوق في كل سوق مائة ألف

سوق فيفتحونها ثم يسرون حتى يأتون مدينة يقال لها : قاطع على البحر الأخضر
المحذوق بالدنيا ليس خلفه إلا أمر الله طول تلك المدينة ألف ميل وعرضها
خمسمائة ميل لها ثلاثة آلاف باب و ذلك البحر لا يحمل جارية السفينة لأنه
ليس له قعر وكل شيء ترونه من البحار إنما هو خليجان من ذلك البحر جعله الله
منافع لابن آدم .

قال رسول الله ﷺ : فالدنيا مسيرة خمسمائة عام .

قلت : نحن براء عن عهدته . رواه الحافظ أبو نعيم مع جلالته في مناقب
المهدي .

و منهم العلامة السيد شريف نور الدين علي السهودي في « جواهر
العقدين » على ما في ينابيع المودة (ص ٤٣٥ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن حذيفة بعين ما تقدم عن « البيان » ملخصاً .

أفضل العبادة انتظار الفرج

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي
المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه « فرائد السمطين » (المخطوط) قال :

باإسناده عن أمير المؤمنين قال : قال رسول الله ﷺ : أفضل العبادة انتظار

الفرج .

لا تقوم الساعة حتى يخرج المهدي
ولا يخرج المهدي حتى يخرج
ستون كذابا يدعى النبوة

رواه القوم :

منهم العلامة يوسف بن يحيى بن علي المقدسي الشافعي في «عقد الدرر
في ظهور المنتظر» (مخطوط) قال :

وعن عبدالله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى يخرج
المهدي ، ولا يخرج المهدي حتى يخرج ستون كذابا كلهم يقول : أنا نبي .

كان أصحاب الكهف أعوان المهدي ﷺ

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١
في كتابه « نشر العلمين » (ص ١٣ ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخرج ابن عساكر في تاريخه و أخرج ابن مردويه في تفسيره من حديث ابن
عباس مرفوعاً : أصحاب الكهف أعوان المهدي.



ذكر بعض علاماته

و قد تقدم جملة منها في تضاعيف الأحاديث
المتقدمة و تذكر ههنا جملة مما ورد في ذلك

فمنها أنه أجلى الجبين أبقى الأنف

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في ذكر المهدي» (الحديث

العاشر) .

روى بإسناده عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : المهدي منّا

أجلى الجبين أبقى الأنف .

ومنهم العلامة الحموي في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

بإسناده إلى أبي نعيم نبياً الوليد عن سعد ، عن قتادة ، عن أبي نصر و أبي ،

عن أبي الصديق ، عن أبي سعيد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

ومنهم العلامة ابن الأثير الجزري في «النهاية» (ج ١ ص ٣٠٢ ط الخيرية

بصر) .

أشار إلى الحديث بقوله في صفة المهدي أنه أجلى الجبهة .

و منهم العلامة الشيخ محمد طاهر بن علي الصديقي النسب الهندي

الفتنى الوطن في «مجمع بحار الأنوار» (ج ١ ص ٢٠٤ ط نول كشور في لكهنو) .

أشار إلى الحديث بقوله في صفة المهدي أنه أجلى الجبهة .

ومنهم العلامة أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني في «الاربعين»

على ما في مناقب الكاشي (ص ٣٠١ مخطوط) .

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «الأربعين» .
 ومنهم العلامة المناوى فى «كنوز الحقايق» (ص ١٦٤ ط بولاق مصر) .
 روى من طريق أبي داود قال رسول الله ﷺ المهدى منى وهو أجلى الوجه
 أبقى الأنف .

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ١٨١ ط اسلامبول) .
 نقل الحديث عن الكنوز بعين ما تقدم عنه .

ومنهم العلامة الهيمى فى «الفتاوى الحديثية» (ص ٢٩ ط مصر) .
 روى أن المهدى أجلى الجبهة أبقى الأنف و فى رواية أشم الأنف .
 و منهم العلامة الهيمى فى «القول المختصر» (ص ٥٦ نسخة مكتبة
 الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الأربعين حديثا» .
 و منهم العلامة السيد خير الدين أبو البركات نعمان أفندى الالوسى
 البغدادى المتوفى سنة ١٣١٧ والمولود سنة ١٢٥٢ فى كتابه «غالية المواعظ
 ومصباح المتعظ والواعظ» (طبع دار الطباعة المحمدية بالقاهرة ج ١ ص ٨٢) .
 وروى ابن مسعود : المهدى منى أجلى الجبهة أبقى الأنف .

ومن علامته أنه ابن أربعين سنة كان وجهه كوكب دري في خده الأيمن خال أسود

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في ذكر المهدي» (الحديث الثاني عشر) .

روى بإسناده عن أبي امامة الباهلي قال : قال رسول الله ﷺ : بينكم وبين الروم أربع هدن يوم الرابعة على يد رجل من آل هرقل يدوم سبع سنين فقال له رجل من عبدالقيس يقال له المستورد بن غيلان : يا رسول الله من امام الناس يومئذ قال : المهدي من ولدي ابن أربعين سنة كان وجهه كوكب دري في خده الأيمن خال أسود عليه عباءتان قطوائيتان كأنه من رجال بني إسرائيل يستخرج الكنوز ويفتح مداين الشرك .

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي نبي المتوفي سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

أخبرنا شيخنا العلامة نجم الدين عثمان بن الموفق بقراءتي عليه بروايته عن مجد الدين عبدالحميد بن محمد بن ابراهيم الخوارزمي إجازة قال : أنبأ الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمداني ح وأخبرني الشيخ المعتمر أبو عبدالله محمد بن عبدالرحمان بن عمران الأنصاري كتابة من الإسكندرية والشيخان أمين الدين إسماعيل بن أبي عبدالله حماد العسقلاني أبو الفضل، وبيدر الدين أحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني كتاباً إلي من دمشق نبأ أبو جعفر محمد بن أحمد ابن نصر الصيدلاني إجازة قالوا : أنبأ المقرئ أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن

الحداد الاصبهاني قال : أنبأ الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن إسحاق الاصبهاني نبأ سليمان بن أحمد نبأ علي بن سعيد الرازي نبأ علي بن الحسين الموصلي نبأ عنه ابن أبي صعود عن الأوزاعي ، عن سليمان بن أبي حبيب قال : سمعت أبا امامة الباهلي يقول : قال رسول الله ﷺ : بينكم وبين الروم سبع سنين فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٨٠

ط النرى) قال :

عن أبي امامة الباهلي قال : قال رسول الله ﷺ : بينكم وبين الروم أربع هدن تؤم الرابعة على يد رجل من أهل هرقل تدوم سبع سنين فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

و منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال »

(المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) :

روى الحديث من طريق الطبراني عن أبي امامة قال : قال رسول الله ﷺ : ستكون بينكم وبين الروم أربع هدن يوم الرابعة على يد رجل من آل هارون يدوم سبع سنين فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

و منهم الحافظ الكنجي في « البيان في أخبار آخر الزمان » (ص ٩٥

ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي بحلب ، قال : أخبرنا محمد بن إسماعيل الطرسوسي أخبرنا أبو منصور محمود بن إسماعيل الصيرفي أخبرنا أبو الحسين بن فادشاه أخبرنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني نزيل إصفهان حدثنا علي بن سعيد الرازي حدثنا علي بن الحسين الموصلي حدثنا غنيسة بن أبي صغيرة عن الأوزاعي عن سليمان بن حبيب قال :

سمعت أبا امامة الباهلي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الفصول المهمة» لكنّه زاد قبل قوله يستخرج الخ : يملك عشرين سنة ثم قال : قلت هذا سياق الطبراني في «معجمه الكبير» ورواه أبو نعيم في مناقب المهدي عليه السلام .

ومنهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٦٦ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الفصول المهمة» .

ومنهم العلامة أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني في «الاربعين»

على مافي مناقب الكاشي (ص ٣٠٠ مخطوط) .

روى الحديث عن أبي امامة بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» من قوله:

المهدي من ولدي إلى قوله: خال أسود .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٤٧ ط اسلابول) .

روى الحديث نقلاً عن «فرائد السمطين» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة ثم

قال : وفي كتاب الإصابة نحوه .



ومن علامته أنه تطلع الرايات السود من قبل المشرق
بعد ما يقتل عند الكنز ثلاثة كلهم ابن خليفة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن ماجة في «سنن المصطفى» (ج ٩ ص ٥١٨ ط النازي بمصر)

قال :

حدثنا محمد بن يحيى و أحمد بن يوسف قالا : ثنا عبدالرزاق ، عن سفيان
الثوري ، عن خالد الحذاء عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن ثوبان قال :
قال رسول الله ﷺ : يقتل عند كنزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة ثم لا يصير إلى واحد
منهم ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق فيقتلونكم قتلاً لم يقتله قوم - ثم
ذكر شيئاً لا أحفظه فقال - : فإذا رأيتموه فبايعوه ولو حبواً على الثلج فإنه خليفة
الله المهدي .

ومنهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في ذكر المهدي» (الحديث

السادس والعشرون) .

روى بإسناده عن ثوبان أنه قال : قال رسول الله ﷺ : إذا رأيتم الرايات
السود قد أقبلت من خراسان فأتوها ولو حبواً على الثلج فإن فيها خليفة الله المهدي .

وفي «الحديث الثاني والثلاثون» الطبع المذكور .

روى الحديث بإسناده عن ثوبان بعين ما تقدم عن «السنن» لكنّه ذكر بدل
قوله يقتلونكم : يقتلونهم وبدل قوله فإذا رأيتموه : فإذا سمعتم به فأتوه .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق» (ص ٩٨

ط عبداللطيف بمصر) .

(احقاق الحق المجلد ١٣ ج ١٧)

روى الحديث من طريق أحمد عن ثوبان بعين ما تقدم أولاً عن «الأربعين» إلا أنه ذكر بدل كلمة أقبلت : خرجت .

ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٥ ص ٢٧٧ ط الميمنية

بمصر) قال :

حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا وكيع عن شريك ، عن علي بن زيد ، عن أبي قلابة ، عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ : إذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان فائتوها فإن فيها خليفة الله المهدي .

و منهم العلامة أبو عبدالله محمد بن عثمان البغدادي في «المنتخب

من صحيح البخاري ومسلم» (ص ١٨٣ مخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن ماجه عن ثوبان بعين ما تقدم عنه في «السنن» .

و منهم العلامة الكنجي في «البيان في أخبار آخر الزمان»

(ص ١٠١ ط النجف) قال :

حدثنا الحافظ أبو الحسن محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي بقريه بيت الابار من غوطة دمشق وأخبر بذلك السيد الوزير الحسن بن سالم ويحيى بن عبدالرزاق خطيب عفرية قالوا جميعاً : أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحسن حدثنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا سويد الشامي حدثنا عبدالرزاق فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «السنن» سنداً ومتمناً لكنه ذكر بدل قوله ثم تطلع : ثم يجيء خليفة الله المهدي .

و في (ص ٣١٣ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا أبو ذرعة طاهر المقدسي ، أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسين المقومى

أخبرنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب عن أبي الحسن علي بن إبراهيم ، أخبرنا

الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني ، أخبرنا محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف قال : أخبرنا عبد الرزاق فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « سنن المصطفى » سنداً و متنأ ثم قال :

قلت : هذا حديث حسن صحيح أخرجه الحافظ ابن ماجه القزويني في « سننه » كما سقناه و قال :

أخبرنا الحافظ يوسف بحلب ، أخبرنا أبو عبد الله الكرائي ، أخبرتنا فاطمة أخبرنا ابن زبده ، أخبرنا الحافظ الطبراني ، أخبرنا إبراهيم بن سويد الشامي ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا الثوري ، عن خالد ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان قال رسول الله ﷺ : يقتل عند كنزكم ثلاثة ثم يجيء خليفة الله المهدي ، فإذا سمعتم به فأنوه ، فإنه خليفة الله المهدي .

قلت : رواه عبدالعزيز بن المختار عن خالد الحذاء نحوه إلا أنه قال في حديثه : نجىء رايات سود من قبل المشرق كان قلوبهم زبر الحديد ، فمن سمع بهم فليأتهم ولو جثوا على الثلج حتى يأتوا مدينة دمشق ، فيهدمونها حجراً حجراً و يقتلون بها أبناء الملوك . رواه أبو نعيم الحافظ في « مناقب المهدي » ، عن الطبراني ، رزقناه عالياً بحمد الله .

و منهم العلامة السيوطي في « الحاوي للفتاوى » (ص ٦٣ ط مصر) روى الحديث من طريق أحمد و نعيم بن حماد و الحاكم و أبي نعيم عن ثوبان بعين ما تقدم أولاً عن « الأربعين » .

و منهم العلامة المذكور في « الجامع الصغير » (في حرف الالف) . روى الحديث من طريق أحمد و الحاكم عن ثوبان بعين ما تقدم عن « الأربعين » .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٧٧)

وأخرج الحافظ أبو نعيم عن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
إذا رأيتم الرأيات السوداء قد أقبلت من خراسان فأتوها ولو حبواً على الثلج فإن
فيها خليفة الله المهدي عليه السلام .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ج ٣ ص ٨٨ ط مطبعة
العرفان ببيروت) .

روى الحديث من طريق أحمد و البيهقي في « دلائل النبوة » بعين ما تقدم
أولاً عن « الأربعين » لكنه أسقط قوله : ولو حبواً على الثلج .

ومنهم العلامة النبهاني في « الفتح الكبير » (ج ٣ ص ٤٢٩ ط مصر) .

روى الحديث عن ثوبان بعين ما تقدم عن « سنن المصطفى » .

وفي (ج ١ ص ١١٣ ، الطبع المذكور) .

روى الحديث من طريق أحمد و الحاكم عن ثوبان بعين ما تقدم عن
« الأربعين » .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « نهاية البداية والنهاية » (ج ١
ص ٤٢ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق ابن ماجه بعين ما تقدم عن « سنن المصطفى »
سنداً ومتناً .



ومن علامته أنه يخرج وعلي رأسه غمامة فيها مناد ينادي هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في ذكر المهدي» (الحديث

السادس عشر) .

روى بإسناده عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

يخرج المهدي وعلي رأسه غمامة فيها مناد ينادي : هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه .

و روى في «الحديث السابع عشر» بإسناده عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما

قال : قال رسول الله ﷺ : يخرج المهدي وعلي رأسه ملك ينادي هذا المهدي فاتبعوه .

و منهم الحافظ الكنجي في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص ٩٢

ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد بن أحمد المقدسي ببجبل قاسيون

قال : أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي بدمشق والصيدلاني بإصبهان

قالا : أخبرنا أبو علي الحسن أخبرنا أبو نعيم الحافظ أخبرنا أبو أحمد الغطريفي

أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي حدثنا عبدالوهاب بن الضحاك حدثنا

إسماعيل بن عيماش عن صفوان بن عمرو عن عبدالرحمان بن جبير ، عن كثير

ابن مرة ، عن عبدالله بن عمر فذكر الحديث بعين ما تقدم أولاً عن «الاربعين» .

وقال :

أخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي بحلب قال : أخبرنا
 أبو سعيد خليل بن أبي رجاء الداراني أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن
 الحداد أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ أخبرنا أبو القاسم سليمان بن
 أحمد اللخمي الحافظ حدثنا إبراهيم بن محمد الحمصي حدثنا عبد الوهّاب بن
 نجدة فذكر السند بعين ما تقدم عنه أولاً ثم ساق الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن
 « الأربعين » ثم قال : قلت : هذا حديث حسن روته الحفاظ والأئمة من أهل
 الحديث كأبي نعيم والطبراني وغيرهما .

و قال :

أخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي بحلب قال : أخبرنا
 أبو سعيد خليل بن أبي رجاء الداراني ، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن
 الحداد ، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ ، أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد
 اللخمي الحافظ ، حدثنا إبراهيم بن محمد الحمصي ، حدثنا عبد الوهّاب بن نجدة ، حدثنا
 إسماعيل بن عيَّاش ، عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن كثير بن مرة ،
 عن عبدالله بن عمر . فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن « الأربعين » ثم قال : قلت :
 هذا حديث حسن روته الحفاظ والأئمة من أهل الحديث كأبي نعيم والطبراني
 وغيرهما .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٨٠)

ط النري) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم والطبراني وغيرهما عن عبدالله بن عمر
 بعين ما تقدم أولاً عن « الأربعين » .

ومنها العلامة الحموي يني في « فرائد السمطين » (مخطوط) .

روى بإسناده إلى أبي نعيم قال : نبأ أبو أحمد الغطريفي نبأ محمد بن محمد بن

سليمان نبياً عبد الوهاب بن الضحّاك فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن «البيان» سنداً ومتمناً .

و رواه باسناده نبياً سليمان بن أحمد نبياً إبراهيم بن محمد الحمصي نبياً عبد الوهاب بن محمد نبياً إسماعيل بن عباس عن صفوان بعين ما تقدم عنه أولاً سنداً ومتمناً لكنه أسقط كلمة خليفة الله .

و منهم العلامة الديار بكرى فى « تاريخ الخميس » (ج ٢ ص ٢٨٨ ط الوهبة بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن عبدالله بن عمر بعين ما تقدم عن «الأربعين حديثاً» .

و منهم الحافظ ابن قايماز الذهبى فى « ميزان الاعتدال » (ج ١ ص ٣٠ ط القاهرة) .

روى الحديث عن إبراهيم بن محمد قال : حدثنا عبد الوهاب بن نجده حدثنا إسماعيل بن عياش عن صفوان بعين ما تقدم ثانياً عن « فرائد السمطين » .

و فى (ج ٢ ص ١٦١ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «البيان» متمناً وسنداً بادياً من إسماعيل .

و منهم الحافظ المذكور فى «لسان الميزان» (ص ١٠٥ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث بعين ما تقدم عن « ميزان الاعتدال » سنداً ومتمناً .

و منهم العلامة السيوطى فى «الهاوى للفتاوى» (ص ٦١ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن ابن عمر بعين ما تقدم ثانياً عن «ميزان الاعتدال» و رواه من طريق أبي نعيم والخطيب فى تلخيص المتشابه عن ابن عمر بعين ما تقدم ثانياً عن « فرائد السمطين » .

ومنهم العلامة الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ١٦١ طالقاهرة)

قال :

قال ابن عدي : حدثنا محمد بن عبدالله بن فضيل و أبو عروبة وغيرهما قالا :
حدثنا عبدالوهاب بن الضحاك مرفوعاً : يخرج المهدي من قرية باليمن يقال لها
كرة وعلى رأسه غمامة فيها مناد ينادي ألا إن هذا المهدي فاتبعوه .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٤٧ طاسلامبول) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن ابن عمر بعين ما تقدم أولاً عن
«فرائد السمطين» .

ومنهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ٢٣١ طالثمانية بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم والطبراني وغيرهما بعين ما تقدم عن
«الفصول المهمة» .

و منهم العلامة السيد شريف نورالدين علي السمهودي في «جواهر

العقدين» على ما في ينابيع المودة (ص ٤٣٥ طاسلامبول) قال :

وعن ابن عمر قال : سمعت النبي ﷺ يقول : ملك من السماء ينادي ويبحث

الناس عليه ويقول : إنه المهدي فأجيئوه .



و من حملة علائمه

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو داود في « سننه » (ج ٤ ص ١٥٢ ط السعادة بمصر)

قال :

حدثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة ، عن صالح أبي الخليل ، عن صاحب له عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال : يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من أهل المدينة هارباً إلى مكة فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام و يبعث إليه بعث من أهل الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال الشام وعصائب أهل العراق فيبايعونه (بين الركن والمقام) ثم ينشأ رجل من قريش أخواله كلب فيبعث إليهم بعثاً فيظهرون عليهم و ذلك بعث كلب والخيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب فيقسم المال و يعمل في الناس بسنة نبيهم صلى الله عليه وآله و يلقي الإسلام بجرانه في الأرض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى و يصلى عليه المسلمون .

ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل في « المسند » (ج ٦ ص ٣١٦ ط الميمنية

بمصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا عبدالصمد و حرمي المعنى قالا : ثنا هشام عن قتادة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « سنن أبي داود » سنداً و متناً إلا أنه أسقط من قوله : من أهل الشام و أسقط قوله : بين مكة والمدينة بعد قوله : فيخسف بهم بالبيداء ، و أسقط قوله : بين الركن والمقام بعد قوله : فيبايعونه ، فذكر بدل قوله : فيبعث الله المكّي : فيبعث إليهم ، و بدل قوله : سبع سنين : تسع سنين ، قال حرمي : أو سبع ، و لم يذكر باقي الحديث .

و منهم العلامة البغوى فى « مصابيح السنة » (ج ٢ ص ١٣٤ ط الخيرية بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « سنن أبى داود » لكنه أسقط كلمة : والخيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب .

و منهم العلامة الشيخ عبدالحق فى « أشعة اللمعات » (ج ٤ ص ٣٣٨ ط نول كشور) .

روى الحديث من طريق أبى داود عن أم سلمة بعين ما تقدم عنه فى « سننه » .
و منهم العلامة ابن حجر الهيتمى فى « القول المختصر » (ص ٥٦ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « سنن أبى داود » إلى قوله : بين الركن والمقام .
و منهم الحافظ الكنجى الشافعى فى « البيان فى أخبار آخر الزمان » (ص ٧٣ ط النجف) قال :

أخبرنا الحسن بن محمد بن الحسن اللغوى فى كتابه إلى بدمشق ثم لقيته ببغداد ، قال : أخبرنا نصر بن أبى الفرج الحصرمى ، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن أبى زيد العلوى ، عن أبى عليّ التستري ، عن أبى عمر الهاشمى ، عن أبى عليّ محمد بن أحمد بن عمر اللؤلؤى البصرى ، حدثنا الحافظ أبو داود سليمان بن الأشعث السجستانى .
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « السنن » سنداً ومتمناً - إلى قوله : سبع سنين ، لكنه ذكر قبل قوله : فيظهرون عليهم : فيبعث إليهم بعثاً .

ومنها العلامة ابن حجر فى « الصواعق » (ص ٩٨ ط البابى بحلب) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « سنن أبى داود » إلى قوله : بجرانه إلى الأرض ، و ذكر بدل قوله : و يبعث إليه : و يبعث إليهم ، و أسقط قوله : بين الركن و المقام .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي فى « منتخب كنز العمال »
(المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٢٩ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق أحمد وأبي داود بعين ما تقدم عن « السنن » إلا أنه
أسقط : كلمة : أهل ، من قوله : فيأتيه من أهل مكة ، و كذا قوله : بين الركن
و المقام .

و منهم الحافظ أبو الحسن رزين بن معاوية العبدري الاندلسى فى
« الجمع بين الصحاح » (مخطوط) .

روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن « سنن أبي داود » .

و منهم العلامة الشيخ سعدى الابى فى « ارجوزته » (ص ٣٠٧ مخطوط) .

روى الحديث من طريق أبي داود عن أم سلمة بعين ما تقدم عن أبي داود .

و منهم العلامة السيوطى فى « الحاوى للفتاوى » (ص ٥٩ ط القاهرة)

روى الحديث من طريق ابن أبي شيبه و أحمد و أبي داود و أبي يعلى والطبرانى
عن أم سلمة بعين ما تقدم عن « سنن أبي داود » .

و فى (ص ١٦٢) •

روى الحديث من طريق ابن حبان فى « صحيحه » عن أم سلمة بمعنى ما تقدم
عن « سنن أبي داود » من قوله : يقسم إلى قوله : ثم يتوفى .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ج ٣ ص ٨٧ ط مطبعة

العرفان بيروت) .

روى الحديث نقلاً عن جواهر العقدين من طريق أبي داود و أحمد و أبي يعلى
و البيهقى عن أم سلمة بعين ما تقدم عن « سنن أبي داود » لكنّه ذكر بدل قوله
أخواله كلب : أخواله بنو كلب .

و منهم العلامة الشيخ أبو محمد عبد الغنى النابلسى فى « ذخائر المواريت »

(ج ٤ ص ٢٩٢ ط القاهرة) .

أشار إلى الحديث بذكر صدره .

ومنهم الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٧

ص ٣١٥ ط مكتبة القدس في القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني في «الأوسط» عن أم سلمة بمثل ما تقدم

عن «سنن أبي داود» .

و في (ج ٧ ص ٣١٤) قال :

عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ : يبائع لرجل بين مكة و المقام

عدة أهل بدر فيأتيه عصاب أهل العراق و أبدال أهل الشام فيغزوهم جيش من

أهل الشام حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم فيغزوهم رجل من قريش أخواله من

كلب فيلتقون فيهزمهم الله ، فالخائب من خاب من غنيمة كلب ، قلت : في الصحيح

طرف منه رواء الطبراني في الكبير و الاوسط باختصار .



و من جملة علامته

مارواه القوم :

منهم العلامة السيوطي في « الحاوي للفتاوى » (ص ٦٧ ط القاهرة)

قال :

وأخرج نعيم بن حماد عن ابن أوطاة قال : يدخل السفياي الكوفة فيستلها ثلاثة أيام ويقتل من أهلها ستين ألفاً ثم يمكث فيها ثمان عشرة ليلة يقسم أموالها و دخول الكوفة بعدما يقاتل الترك والروم بقدر فنييا ، ثم يبعث عليهم خلفهم فتن فترجع طائفة منهم إلى خراسان فيقتل السفياي و يهدم الحصون حتى يدخل الكوفة و يطلب أهل خراسان و يظهر بخراسان قوم تدعن إلى المهدي ثم يبعث السفياي إلى المدينة يأخذ قوماً من آل محمد عليهم السلام حتى يؤد بهم الكوفة ثم يخرج المهدي و منصور هاربن و يبعث السفياي في طلبهما فإذا بلغ المهدي و منصور الكوفة نزل جيش السفياي إليهما فيخسف بهم ثم يخرج المهدي حتى يمر بالمدينة فيستنقذ من كان فيها من بني هاشم و تقبل الرايات السوداء حتى تنزل على الماء فيبلغ من بالكوفة من أصحاب السفياي نزولهم فيهربون ثم ينزل الكوفة حتى يستنقذ من فيها من بني هاشم ثم يخرج قوم من سواد الكوفة يقال لهم العصب ليس معهم سلاح إلا قليل و فيهم بعض أهل البصرة قد تركوا أصحاب السفياي فيستنقذون ما في أيديهم من سبي الكوفة و تبعث الرايات السود بالبيعة إلى المهدي .

و من جملة فوائده

مارواه القوم :

منهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٦٠ ط مصر) قال :
 و أخرج (ك) أحمد . والترمذي . ونعيم بن حماد عن أبي هريرة قال : قال
 رسول الله ﷺ : تخرج من خراسان رايات سود فلا يردها شيء حتى تنصب
 بايلياء ، قال ابن كثير: هذه الرايات السود ليست هي التي أقبل بها أبو مسلم الخراساني
 فاستلب بها دولة بني أمية ، بل رايات سود آخر تأتي صحبة المهدي .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال »
 (المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٢٩ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق أحمد و الترمذي عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن
 «الحاوي للفتاوى» .



ومن جملة علامته

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٧

ص ٣١٦ ط مكتبة القدس في القاهرة) .

روى عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان نائماً في بيت أم سلمة فانتبه وهو يسترجع فقالت: يا رسول الله مم تسترجع قال: من قبل جيش يجرى من قبل العراق في طلب رجل من المدينة يمنع الله منهم فإذا علوا البيداء من ذي الحليفة خسف بهم فلا يدرك أعلاهم وأسفلهم ولا يدرك أسفلهم أعلاهم إلى يوم القيامة ومصادرهم شتى قال: إن فيهم أو منهم من جبر رواه البزار .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن حجر الهيتمي المكي في «الفتاوى الحديشية»

(ص ٢٩ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد» إلى قوله: إلى يوم القيامة وذكر بعده: وأنه يحشو المال حثياً ولا يعدّ عداً وأن المهدي يبائع بين الركن والمقام وعدة من معه ثلاثمائة و بضعة عشر فتأتيه عصابة أهل العراق وأبدال أهل الشام فيغزوه جيش من أهل الشام فيخسف بهم بالبيداء .



و من علامته

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في « مجمع الزوائد » (ج ٧

ص ٢١٧ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

روى عن علي بن أبي طالب إن رسول الله ﷺ قال : يكون في آخر الزمان فتنة تحصل للناس كما يحصل الذهب في المعدن فلا تسبوا أهل الشام ولكن سبوا شرارهم فإن فيهم الأبدال يوشك أن يرسل علي أهل الشام سيب فيفرق جماعتهم حتى لو قاتلتهم الثعالب غلبتهم ، فعند ذلك يخرج خارج من أهل بيتي في ثلاث رايات المكثر يقول : خمسة عشر ألفاً ، و المقل يقول : اثنا عشر ألفاً أمارتهم أمت أمت يلقون سبع رايات تحت كل راية منها رجل يطلب الملك ، فيقتلهم الله جميعاً و يرد إلى المسلمين ألفتهم ونعمتهم وقاصيهم ودانيهم رواه الطبراني في « الاوسط » .

و منهم الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيشابوري المتوفى سنة

٤٠٥ في كتابه « المستدرک » (ج ٤ ص ٥٥٣ ط حيدرآباد) قال :

أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سعيد بن أبي مریم أنبأ نافع بن يزيد حدثني عيش بن عباس أن العارث بن يزيد حدثه أنه سمع عبد الله بن زبير الغافقي يقول : سمعت علي بن أبي طالب (رض) يقول : ستكون فتنة يحصل الناس منها كما يحصل الذهب في المعدن فلا تسبوا أهل الشام وسبوا ظلمتهم فإن فيهم الأبدال ، وسير سل الله إليهم سيباً من السماء فيغرقهم حتى لو قاتلهم الثعالب غلبتهم ، ثم يبعث الله عند ذلك رجلاً من عترة الرسول ﷺ في اثني عشر ألفاً إن قتلوا وخمسة عشر ألفاً إن كثروا أمارتهم أو علامتهم أمت أمت

(احقاق الحق المجلد ١٣ ج ١٨)

على ثلاث رايات يقاتلهم أهل سبع رايات ليس من صاحب راية إلا وهو يطمع بالملك فيقتلون ويهزمون ثم يظهر الهاشمي فيرد الله إلى الناس الفتهم ونعمتهم فيكونون على ذلك حتى يخرج الدجال.

و منهم العلامة الذهبية في « تلخيص المستدرک » (المطبوع في ذيل المستدرک ج ٤ ص ٥٥٣ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » بتلخيص السند .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ٧ ص ٢٦٣ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق الحاكم ونعيم بن حماد بعين ما تقدم عن « المستدرک » .
ورواه في (ج ٧ ص ٢٦١) من طريق أبي نعيم في « الأوسط » بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .

و منهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣٣ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث فيه أيضاً عن علي بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .

و منهم العلامة السيوطي في « الحاوي للفتاوى » (ص ٦٣ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني في « الأوسط » ونعيم وابن عساكر عن علي بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .

وروى الحديث أيضاً من طريق نعيم بن حماد والحاكم عن علي بعين ما تقدم

عن « المستدرک » .

و من جملة ولائمه

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « منتخب كنز العمال »

المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣٢ ط الميمنية بمصر) قال :

يكون في رمضان صوت و في شوال همهمة و في ذى القعدة تتحارب القبائل
و في ذى الحجة ينهب الحاج و في المعجم ينادى مناد من السماء ألا إن صفوة الله
من خلقه فلان فاسمعوا له و أطيعوا رواه أبو نعيم عن شهر بن حوشب .

و من جملة ولائمه

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « منتخب كنز العمال »

المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣١ ط الميمنية بمصر) قال :

تكون هدنة على دخن، قيل: يا رسول الله ما هدنة على دخن؟ قال: قلوب لا تعود
على ما كانت عليه ثم تكون دعاة الضلالة فإن رأيت يومئذ خليفة الله في الأرض
فالزمه وإن نهك جسمك وأخذ مالك، وإن لم تره فاضرب في الأرض ولو أن تموت
وأنت عاض بجذلة شجرة (ط حم د ع ض) عن حذيفة .

و من علامته

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «كنز العمال» (ط حيدرآباد)

قال :

يبايع رجل بين الركن والمقام ولن يستحل هذا البيت إلا أهله فإذا استحلوه
فلا تسأل عن هلكة احد تجيء العبيشة فيخر بونه خراباً لا يعمر بعده أبداً وهم الذين
يستخرجون كنزه (ش حمك) عن أبي هريرة .

ومنهم العلامة المذكور في «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند

(ج ٦ ص ٣١ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن «كنز العمال» .

و من علامته

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ٧ ص ٢٦٠)

ط حيدرآباد الدكن) قال :

روى عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : يحبس الروم على وال من
عترني بواطىء اسمه اسمى فيقبلون بمكان يقال له العماق فيقتتلون فيقتل من
المسلمين الثلث أو نحو ذلك ثم يقتتلون يوماً آخر فيقتل من المسلمين نحو
ذلك ثم يقتتلون اليوم الثالث فيكون على الروم فلا يزالون حتى يفتحوا القسطنطينية
فبينما هم يقتسمون فيها الأتربة إذ أتاهم صارخ إن الدجال قد خلفكم في دراريكم
الخطيب في المتفق والمفترق .

و منهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » المطبوع بهامش
المسند (ج ٦ ص ٣٢ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

و من علائمه

ما رواه القوم :

منهم العلامة القرطبي في « التذكرة » (ص ٣ ط مصر) قال :

و عن ابن مسعود عن النبي ﷺ في حديث السفيناني أنه يبعث جيشاً إلى
الكوفة وخمسة عشر ألف راكب إلى مكة والمدينة لمحاربة المهدي ومن معه
و ذكر الحرب في الكوفة والمدينة إلى أن قال : ثم يسرون نحو مكة لمحاربة
المهدي ومن معه فاذا وصلوا إلى البيداء مسخهم الله أجمعين فذلك قوله تعالى : ولو
ترى إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب .



و من حملة علامته

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيشابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في كتابه «المستدرک» (ج ٤ ص ٥٢٠ ط حيدرآباد) قال :

حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا زكريا بن يحيى الساجي ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سحينة ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة (رض) قال : قال رسول الله ﷺ : يخرج رجل يقال له السفياي في عمق دمشق وعامة من يتبعه من كلب فيقتل حتى يبقربطون النساء ويقتل الصبيان فتجتمع لهم قيس فيقتلها حتى لا يمنع ذنب تلعة ويخرج رجل من أهل بيتي في الحرة فيبلغ السفياي فيبعث إليه جندا من جنده فيهزمهم فيسير إليه السفياي بمن معه حتى إذا صار ببیداء من الأرض خسف بهم فلا ينجو منهم إلا المنجبر عنهم هذا حديث صحيح الإسناد .

و منهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٦٥ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن أبي هريرة بعين ما تقدم عنه في «المستدرک» .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣١ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث نقلا عن «المستدرک» عن أبي هريرة بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

حديث آخر قريب منه

ما رواه القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في « مجمع الزوائد » (ج ٧)

ص ٣١٥ ط مكتبة القدس في القاهرة) قال :

وعن أم حبيبة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يأتي ناس من قبل المشرق يريدون رجلاً عند البيت حتى إذا كانوا بببدااء من الأرض خسف بهم فيلحق بهم من تخلف فيصيبهم ما أصابهم قلت : يا رسول الله كيف بمن كان اخرج مستكراً قال : يصيبهم ما أصاب الناس ثم يبعث الله كل امرئ على نية رواه الطبراني في الأوسط .

و من جملة علائمه

ما رواه القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في « مجمع الزوائد » (ج ٧)

ص ٣١٥ ط مكتبة القدس في القاهرة) قال :

و عنها (أي عن أم سلمة) قالت : قال رسول الله ﷺ : يسير ملك المغرب إلى ملك المشرق فيقتله فيبعث جيشاً إلى المدينة فيخسف بهم ثم يبعث جيشاً فينسى ناساً من أهل المدينة فيعود عائد من الحرم فيجتمع الناس إليه كالطير الواردة المتفرقة حتى يجتمع إليه ثلاثمائة وأربعة عشر رجلاً فيهم نسوة فيظهر على كل جبار و ابن جبار و يظهر من المدل ما يتمنى له الاحياء أمواتهم فيحيا سبع سنين ثم ماتت الأرض خيراً ممّا فوقها رواه الطبراني في الأوسط .

و من جملة علامته

مارواه القوم :

منهم العلامة الهيتمي في «القول المختصر» (ص ٥٦ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

قال صلى الله عليه وسلم: ستكون فتنة لا يهدء منها جانب إلا جاش منها جانبان حتى ينادى مناد من السماء: إن أميركم فلان أي المهدي .

و من جملة علامته

مارواه القوم :

منهم العلامة الهيتمي في «القول المختصر» (ص ٦٥ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

قال صلى الله عليه وسلم : يسمعهم عدله ويعمل منهم بسنة نبيهم صلى الله عليه وآله حتى أنه يأمر مناديا ، فينادى: من له حاجة إليّ ، فلا يأتيه إلا واحد الحديث .

و من جملة علامته

مارواه القوم :

منهم العلامة الهيتمي في «القول المختصر» (ص ٥٦ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

قال صلى الله عليه وسلم : يبأيعه بين الركن و المقام عدة أهل بدر فتأنيه عصائب أهل العراق و أبدال أهل الشام فيغروه جيش من أهل الشام ، فيخسف بهم

بالبيداء لا ينجو منهم إلا المخبر عنهم و هو رجلان كما في رواية يخبو احدهما المهدي و الآخر السفياي .

حديث آخر أيضاً قريب منه

مارواه القوم :

منهم الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر في « مجمع الزوائد » (ج ٧

ص ٣١٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن أم سلمة قالت : بينا رسول الله ﷺ مضطجعاً في بيتي إذ احتفز جالساً و هو يسترجع قلت : بأبي أنت و أمي ماشأنك تسترجع ؟ قال : لجيش من أممي يجيئون من قبل الشام يؤمون البيت لرجل يمنعهم حتى إذا كانوا بالبيداء من ذي الحليفة خسف بهم و مصادرهم شتى ، قلت : بأبي أنت و أمي يا رسول الله كيف يخسف بهم و مصادرهم شتى ؟ قال : إن منهم من جبر إن منهم من جبر إن منهم من جبر رواه أبو يعلى -

و روى باسناده عن عائشة عن النبي ﷺ قال بمثله و رجاله ثقات .



و من علامته

ما رواه القوم :

منهم العلامة القرطبي في « التذكرة » (ط مصر) قال :

و روى من حديث معوية بن أبي سفيان في حديث فيه طول عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : ستفتح بعدى جزاير تسمى بالاندلس فيغتلب عليهم أهل الكفر إلى أن قال : فيخرج رجل من المغرب الأقصى من ولد فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو المهدي القائم في آخر الزمان وهو أول أشراف الساعة .

و من علامته

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ٧ ص ٢٥٩)

ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا الحسن بن موسى حدثنا حماد بن سلامة عن أبي محمد عن عاصم بن عمرو البجلي أن أبا امامة قال : لينادين باسم رجل من السماء لا ينكره الدليل ولا يمنع منه الدليل .

و منهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » المطبوع بهامش

المسند (ج ٦ ص ٣٢ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق الخطيب بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

و من جملة ولائمه

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالهادى الايبارى فى كتابه «العرائس الواضحة»

(ص ١٠٦ ط القاهرة).

قال فى «الفصول» : واظهره علامات : منها خروج السفىانى و كسوف الشمس فى النصف من شعبان و خسوف القمر فى آخر الشهر على خلاف ما جرت به العادة ؛ حساب المنجمين إلى أن قال : و من ذلك خروج اليمانى و ظهور المغربى بمصر و طلوع نجم بالمشرق مضيء كالقمر ثم ينعطف حتى يكاد يلتقى طرفاه و حمرة تظهر فى السماء و تلبث فى آفاقها و نار تظهر بالمشرق طولاً و تبقى فى الجوز ثلاثة أيام أو سبعة ، و خروج العرب عن سلطان المعجم و تملكها البلاد و قتل أهل مصر أميرهم و دخول رايات قيس و العرب إلى مصر و خروج ستين كذاً أباً كلهم يدعى النبوة ؛ موت ذريع و خسف قرية من قرى الشام يقال لها : الجابية و غير ذلك مما أطال به .

و منهم العلامة المذكور فى «جالية الكدر» فى شرح منظومة البرزنجى

(ص ٢٠٨ ط مصر) .

روى الحديث عن «الفصول» بعين ما تقدم نقله عنه عن «العرائس الواضحة» .



ومن جملة علامته

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشعراني في « مختصر التذكرة » (ص ١٢٦ ط الخيرية

بمصر) .

روى عن حذيفة أن رسول الله ذكر فتنة تكون بين أهل المشرق و المغرب

فبينما هم كذلك إذ خرج إليهم السفياي فيبعث جيشين الخ .

و منهم العلامة القرطبي في « التذكرة »

روى عن حذيفة بن اليمان عن رسول الله عليه السلام في حديث السفياي قال : ثم

يخرجون متوجهين إلى الشام فتخرج راية المهدي من الكوفة فيلحق ذلك الجيش

منها على ليلتين فيقتلونهم .

و روى بإسناده عن حذيفة ، عن رسول الله عليه السلام قال : تكون وقعة في الزوراء

فساق الحديث بما يشتمل على ذكر خروج السفياي ثم خروج المهدي و خروج

الدابة و خروج يأجوج و مأجوج .



نبذة مما ورد من طرق العامة في المهدي عليه السلام
 عن أئمة أهل البيت صلوات الله عليهم أجمعين
 جملة مما ورد فيه عن علي عليه السلام
 الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبوداود السجستاني في «سننه» (ج ٢ ص ١٥٣ طالسعادة بمصر)

قال :

قال أبوداود : حدثت عن هارون بن المغيرة قال : ثنا عمرو بن أبي قيس عن شعيب بن خالد ، عن أبي إسحاق قال : قال علي رضي الله عنه و نظر إلى ابنه الحسن فقال : ان ابني هذا سيد كما سماه النبي صلى الله عليه وآله وسيخرج من صلبه رجل يسمى (١) باسم نبيكم يشبهه في الخلق ولا يشبهه في الخلق ثم ذكر قصة يمالأ الأرض عدلا .
 ومنهم العلامة احمد بن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٢٢٥ ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن أبي داود في «سننه» عن علي بعين ما تقدم عنه

بلا واسطة .

(١) و الجمع بين قوله هذا وقوله بعيد ذلك في المروي في « ينابيع العودة » من

أنه من صلب الحسين كونه من صلبهما ، أن جده محمد بن علي الباقر كان من صلب الحسن والحسين فانامه كانت فاطمة بنت الحسن فصح كون المهدي عليه السلام من صلب كليهما .

(ج ١٣) ما ورد في المهدي عن أئمة أهل البيت عليهم السلام (٣٠١)

ومنهم العلامة عبدالرحمان السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٥٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي داود ، ونعيم بن حماد عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١٠٢ ط الميمنية بالقاهرة) .

روى الحديث عن أبي إسحاق عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» إلا أنه قال بعد قوله ولا يشبهه في الخلق : يملأ الأرض عدلاً .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ج ٣ ص ٨٨ ط مطبعة العرفان بيروت) .

روى الحديث من طريق أبي داود عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن «سننه» .
و في (ص ١٧٣ الطبع المذكور) قال :

و في شرح نهج البلاغة: وروى قاضي القضاة عن كافي الكفاة أبي القاسم إسماعيل ابن عباد باسناد متصل بعلي عليه السلام كرم الله وجهه أنه ذكر المهدي وقال: إنه من ولد الحسين سلام الله عليهم .

و في (ص ٤٤٥ ، الطبع المذكور) .

روى عن علي عليه السلام كرم الله وجهه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تذهب الدنيا حتى يقوم بأمتي رجل من ولد الحسين يملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالنبي بن أحمد القدوسي الحنفي في «سنن الهدى» (مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

الثانى

مارواه القوم :

منهم العلامة السيوطى فى «الحاوى للفتاوى» (ص ٦٧ ط مصر) قال :

و أخرج الحاكم عن أبى نعيم بن حماد فى كتاب الفتن بسند صحيح على شرط مسلم عن عليّ قال : الفتن أربع : فتنة السراء و فتنة الضراء و فتنة كذا فذكر معدن الذهب ثم يخرج رجل من عترة النبى ﷺ يصلح الله على يديه أمرهم .

الثالث

مارواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنز العمال » (ج ١١

ص ٢٦٩ ط حيدرآباد) .

روى من طريق أبى نعيم عن عليّ قال : يظهر السفىانى على الشام ثم يكون بينهم وقعة عليهم فتق من خلفهم فتقتل طائفة منهم حتى يدخلوا أرض خراسان و تقبل خيل السفىانى فى طلب أهل خراسان فيقتلون شيعة آل محمد ﷺ بالكوفة ، ثم يخرج أهل خراسان فى طلب المهديّ .

الرابع

ما رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٤٧ ط اسلامبول).
 روى عن الباقر عن أبيه و جدّه عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :
 المهدي من ولدي تكون له غيبة إذا ظهر يملأ الأرض قسطاً و عدلاً كما ملئت
 ظلماً و جوراً .

الخامس

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ أحمد بن حجر المكي في «الفتاوى الحديثية»
 (ص ٢٩ ط مصر) قال :

وأنه أي علياً قال لعمر (رض) حين قال : لا أدري أدرى أدرى خزان البيت أي
 الكعبة و ما فيه من المال و السلاح أو أقسمه في سبيل الله : امض يا أمير المؤمنين
 فلست بصاحبه إنما صاحبه منّا شاب من قريش يقسمه في آخر الزمان وأنه قال :
 إن المهدي يظهر إذا نادى مناد في السماء : إن الحق في آل محمد .



السادس

ما رواه القوم :

منهم الحاكم محمد بن عبدالله النيشابوري في « المستدرک » (ج ٢ ص ٥٥٤ ط حيدرآباد) قال :

حدَّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا عمرو بن محمد المنفزي ثنا يونس بن أبي إسحاق أخبرني عمار الدّهني ، عن أبي الطفيل عن محمد بن الحنفية قال : كنا عند علي (رض) فسأله رجل عن المهدي فقال علي (رض) : هيهات ثم عقد بيده سبعة فقال : ذاك يخرج في آخر الزمان إذا قال الرجل الله الله فتل فيجمع الله تعالى له قوماً قزع كقزع السحاب يؤلف الله بين قلوبهم لا يستوحشون إلى أحد ولا يفرحون بأحد ، يدخل فيهم على عدة أصحاب بدر لم يسبقهم الأوثان ولا يدركهم الآخرون ، وعلى عدد أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر قال أبو الطفيل : قال ابن الحنفية : أتريده قلت : نعم ، قال : إنّه يخرج من بين هذين الخشبين قلت : لاجرم والله لا اريهما حتى أموت ، فمات بها يعني مكة حرسها الله تعالى هذا حديث صحيح على شرط الشيخين .

السابع

ما رواه القوم :

منهم العلامة السيوطي في « الحاوي للفتاوى » (ص ٧٣ ط مصر) قال :

وأخرج الحاكم أيضاً عن علي قال : تفرح الفتن برجل منّا يسومهم خسفاً لا يعطيهم إلاّ السيف يضع السيف على عاتقه ثمانية أشهر حتى يقولوا : والله ما هذا من ولد فاطمة ولو كان من ولدها لرحمنا بغريه الله بيني العباس و بنى امية .

(احقاق الحق المجلد ١٣ ج ١٩)

الثامن

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » علي ما في
ينابيع المودة (ص ٢٢٤ ط اسلامبول) قال :

وعن المفضل ، عن الصادق ، عن أبيه ، عن آباءه ، عن أمير المؤمنين علي رضي
الله عنهم قال : ما يجيبني نصر الله حتى تكونوا أهون على الناس من الميتة، وهو قول
ربي عز وجل في كتابه في سورة يوسف (حتى إذا استيئس الرسل وظنوا أنهم
قد كذبوا جاءهم نصرنا) و ذلك عند قيام قائمنا المهدي عليه السلام .

التاسع

مارواه القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٨٣
ط الفرى) .

روى عن علي بن يزيد الأزدي عن أبيه ، عن جدّه قال : قال أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب عليه السلام : بين يدي القائم موت أحمر و موت أبيض و جراد في
حينه وفي غير حينه كألوان الدم فأمّا الموت الأحمر فالسيف وأمّا الموت الأبيض
فالطاعون .

العاشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » علي ما في ينابيع المودة (ص ٤٢٧ ط اسلامبول) .

روى في سورة الزخرف « و جعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون » عن ثابت الثمالي عن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده علي بن أبي طالب رضي الله عنهم قال : فينا نزلت هذه الآية وجعل الله الامامة في عقب الحسين إلى يوم القيامة وان للغائب منّا غيبتين إحداهما أطول من الاخرى فلا يثبت علي امامته إلا من قوى يقينه و صحته معرفته .

الحادي عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة السيد شريف نور الدين علي السمهودي في « جواهر العقدين » علي ما في ينابيع المودة (ص ٤٣٣ ط اسلامبول) قال :

وعن علي رضي الله عنه قال : إذا قام قائم آل محمد صلى الله عليه وآله جمع الله له أهل المشرق و أهل المغرب فيجتمعون كما يجتمع قزح الخريف فأما الرفقا فمن أهل الكوفة، وأما الأبدال فمن أهل الشام أخرجهم ابن عساكر .

الثاني عشر

مازواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الكنجي في « البيان في أخبار آخر الزمان » (ص ٣١٤)

ط النجف) قال :

وروى ابن أعمش الكوفي في كتاب « الفتوح » عن أمير المؤمنين علي عليه السلام إنه قال :
ويحاً للطالقان ، فإن لله عز وجل بها كنوزاً ليست من ذهب ولا فضة ولكن بها
رجال مؤمنون عرفوا الله حق معرفته ، وهم أنصار المهدي عليه السلام في آخر الزمان .
ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ٧
ص ٢٦٢ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق أبي غنم الكوفي في كتاب « الفتن » عن علي عليه السلام بعين
ما تقدم عن « البيان » .

ومنهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند
(ج ٦ ص ٣٤ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم .

ومنهم العلامة المولى حسن الزمان في « الفقه الأكبر » (ج ٢ ص ٦٣) .

روى الحديث نقلاً عن أبي غنم الكوفي بعين ما تقدم عن « البيان » .

و منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي في « ينابيع المودة » (ج ٣

ص ١١٠ ط مطبعة العرفان ببيروت) .

روى الحديث من طريق الكنجي بعين ما تقدم عن « البيان » .

الثالث عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « منتخب كنز العمال »

المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٢٨ ط الميمنية بمصر) قال :

عن عليّ قال : إذا اختلف أصحاب الرايات السود بينهم كان خسف قرية

بارم يقال لها : حرسقاء وخروج الرايات الثلاث بالشام نعيم .

الرابع عشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « منتخب كنز العمال »

المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٢٨ ط الميمنية بمصر) قال :

عن عليّ قال : إذا خرج جيش في طلب الذين خرجوا إلى مكة فينزلون

بالبيداء خسف بهم ويتناديهم رهو قوله : (ولو نرى إذ فزعوا فلافوت و أخذوا من مكان

قريب من تحت أقدامهم ويخرج رجل من الجيش في طلب ناقة له ثم يرجع إلى

الناس فلا يجد منهم أحداً ولا يحس بهم وهو الذي يحدث الناس بنخبرهم نعيم .



الخامس عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ٧ ص ٢٦٠ ط حيدرآباد).

و « منتخب كنز العمال » المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣٣ ط الميمنية بمصر) .

روى من طريق نعيم عن علي قال : إذا خرجت خيل السفيناني في الكوفة في بعث طلب أهل خراسان، ويخرج أهل خراسان في طلب المهدي فيلتنقى هو والهاشمي برأيات سود على مقدمته شعيب بن صالح فيلتنقى هو والسفيناى بباب اصطخر فتكون بينهم ملحمة عظيمة فتظهر الرأيات السود و تهرب خيل السفيناني ، فعند ذلك يتمنى الناس المهدي ويطلبونه نعيم .

ومنهم العلامة المولى حسن الزمان في « الفقه الأكبر » (ج ٢ ص ٦٢) .

روى الحديث من طريق نعيم عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن « منتخب كنز العمال » (١) .

(١) و قال في (ج ٢ ص ٦٢) : وأخرج نعيم عن محمد بن الحنفية قال : تخرج رايات سود لبني العباس ثم يخرج من خراسان اخرى سود قلائسهم سود وثيابهم بيض على مقدمهم رجل يقال له شعيب بن صالح من تميم يهزمون أصحاب السفيناني حتى ينزل بيت المقدس يوطىء للمهدي سلطانه ويمد اليه ثلاثمائة من الشام يكون بين خروجه و بين ان يسلم الامر الى المهدي اثنان وسبعون شهراً .

السادس عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة المولى علي المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ٧

ص ٢٦٠ ط حيدرآباد) قال :

عن علي إذا خرجت الرايات السود من السفىاني التي فيها شعيب بن صالح تمنى الناس المهدي فيطلبونه فيخرج من مكة و معه راية رسول الله و يصلي ركعتين بعد أن ييأس الناس من خروجه لما طال عليهم من البلاء بأمة محمد ﷺ و بأهل بيته خاصة قهرنا و بغى علينا (أبو نعيم) .

السابع عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة المولى علي المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ٧ ص ٢٦٠

ط حيدرآباد الدكن) قال :

عن علي يخرج المهدي حتى يقتل ثلث و يموت ثلث و يبقى ثلث (نعيم ابن حماد في « الفتن ») .

و منهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » المطبوع بهامش المسند

(ج ٦ ص ٣٣ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث أيضاً من طريق نعيم عن علي بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

الثامن عشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ٧ ص ٢٦٠ ط حيدرآباد) قال :

روى من طريق نعيم عن علي قال : يبعث بجيش إلى المدينة فيأخذون من قدروا عليه من آل محمد عليهم السلام و يقتل من بني هاشم رجالاً و نساءً فعند ذلك يهرب المهدي والمبيض من المدينة إلى مكة فيبعث في طلبهما وقد احقما بحرم الله وأمنه .
نعيم .

و منهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » (ج ٦ ص ٣٣ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

ومنهم العلامة المولى حسن الزمان في « الفقه الأكبر » (ج ٢ ص ٦٣) .

روى الحديث من طريق نعيم عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .



التاسع عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الكنجي في « كفاية الطالب » (ص ٧٤ ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ يوسف ، أخبرنا محمد ، أخبرتنا فاطمة ، أخبرنا ابن بريدة ،
أخبرنا الطبراني ، حدثنا عبدالرحمان ، حدثنا نعيم ، حدثنا عبدالله بن مروان ،
حدثنا الهيثم بن عبدالرحمان ، عن علي بن عيسى ، قال : يلى المهدي عليه السلام الناس
أربعين سنة . رواه الحافظ أبو نعيم في « مناقب المهدي » عليه السلام عن الطبراني وجمع
طرقه ، و في رواية عن جراح عن أرطاة قال : المهدي عليه السلام ابن ستين سنة ويبقى
أربعين عاماً .



متهم العشرين

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ٧ ص ٢٦١ ط حيدرآباد) قال :

عن علي قال : إذا بعث السفيناني إلى المهدي جيشاً فخسف بهم بالبيداء وبلغ ذلك أهل الشام قال طليعتهم : قد خرج المهدي فبايعه وادخل في طاعته وإلا قتلناك ، فيرسل إليه بالبيعة ويسير المهدي حتى ينزل بيت المقدس وتنقل إليه الخزائن و تدخل العرب والعجم وأهل الحرب والروم وغيرهم في طاعته من غير قتال حتى تبنى المساجد بالقسطنطينية ومادونها، ويخرج قبله رجل من أهل بيته بالمشرق ويحمل السيف على عاتقه ثمانية أشهر يقتل ويمثل ويتوجه إلى بيت المقدس فلا يبلغه حتى يموت نعيم .

و منهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣٣ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عنه في « كنز العمال » .

الحادى والعشرون

مارواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ٧ ص ٢٦١

ط حيدرآباد الدكن) .

روى عن عليّ في خطبة له ، وليكونن من يخلفني في أهل بيتي رجل يأمر بأمر الله قوى يحكم بحكم الله ، وذلك بعد زمان مكلم مفسح يشتد فيه البلاء وينقطع فيه الرجاء و يقبل فيه الرشاء ، فعند ذلك يبعث الله رجلاً من شاطيء دجلة لأمر حربه بحمله الحقد على سفك الدماء قد كان في ستر وغطاء فيقتل قوماً و هو عليهم غضبان شديد الحقد حران في سنة بختنصر يسومهم خسفاً و يسقيهم سوط عذاب وسيف دمار، ثم يكون بعده هنات و امور مشتبهات الا من شط الفرات إلى النجفات باباً إلى القطقطانيات في آيات و آفات متواليات يخدش شكاً بعد يقين يقوم بعد حين يبني المدائن ويفتح الخزائن ويجمع الامم ينقدها شخص البصر وطمح النظر و عنت الوجوه و كشف البال حتى يرى مقبلاً مدبراً ، فيا لهفى على ما اعلم رجب شهر ذكر رمضان تمام السنين شوآل يشال فيه أمر القوم ذوالقعدة يقتعدون فيه ذوالحجة الفتح من أول العشر ألا إن العجب كل العجب بعد جمادى ورجب جمع أشقات و بعث أموات و حديثات هونات هونات بينهن موتات ، رافعة ذيلها داعية عولها معلنة قولها بدجلة أو حولها .

ألا إن مناً قائماً عفيفة أحسابه سادة أصحابه ، ينادى عند اصطلام أعداء الله

باسمه و اسم أبيه في شهر رمضان ثلاثاً بعد هرج و قتال و ضنك و خيال و قيام من البلاء على ساق ، وإني لأعلم إلى من تخرج الأرض ودائعها و تسلم إليه خزائنها ولو شئت أن أضرب برجلي فأقول اخرجي من هيهنا بيضاً و دروعاً كيف أنتم يا ابن

هناك إذا كانت سيوفكم بأيديكم مصلتات ، ثم رملتم رمالات ليلة البيات ، ليستخلفن الله خليفة يثبت على الهدى ، ولا يأخذ على حكمه الرُّشاً إذا دعا دعوات بعيدات المدى دامغات للمنافقين فارجات عن المؤمنين ألا ان ذلك كائن على رغم الرُّغمين والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد خاتم النبيين وآله وأصحابه أجمعين ابن المنادي .

و منهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣٥ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عنه في « كنز العمال » .

الثاني والعشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ٧ ص ٢٦٢ ط حيدرآباد) قال :

عن محمد بن الحنفية ان علي بن أبي طالب قال يوماً في مجلسه : والله لقد علمت لتقتلنني ولتخلفني ولتكفون اكفاء الإِناء بما فيه ، ما يمنع أشقاكم أن يخضب هذه - يعني لحيته - بدم من فود هذه - يعني هامته - فوالله ان ذلك لفي عهد رسول الله صلى الله عليه وآله إلى ، وليدالن عليكم هؤلاء باجتماعهم على أهل باطلهم و تفرقكم على أهل حقكم حتى يملكوا الزمان الطويل فيستحلوا الدم الحرام و الفرج الحرام والخمر الحرام والمال الحرام ، فلا يبقى بيت من بيوت المسلمين إلا دخلت عليهم مظلمتهم فيأويح بنى أمية من ابن أمية يقتل زنديقهم و يسير خليفتهم في الأسواق فاذا كان كذلك ضرب الله بعضهم ببعض ، والذي فلق الحبة و برأ النسمة لا يزال ملك بنى أمية ثابتاً لهم حتى يملك زنديقهم ، فاذا قتلوه وملك ابن أمية حمسة أشهر

ألقى الله بأسهم بينهم فيخربون بيوتهم بأيديهم و أيدي المؤمنين و تعطل الثغور و نهر اق الدماء و تقع الشحناء في العالم و الهرج سبعة أشهر فاذا قتل زنديقهم فالويل ثم الويل للناس في ذلك الزمان يسلط بعض بني هاشم على بعض حتى من الغيرة تغير خمسة نفر على الملك كما يتغاير الفتيان على المرأة الحسناء ، فمنهم الهارب والمشؤم ومنهم السناط الخليع يبايعه جل أهل الشام، ثم يسير إليه حمار الجزيرة من مدينة لاوثان فيقاتله الخليع و يغلب على الخزائن فيقاتله من دمشق إلى حران و يعمل عمل الجبابرة الأولى، فيغضب الله من السماء لكل عمله فيبعث إليه فتى من المشرق يدعو إلى أهل بيت النبي ﷺ هم أصحاب الرايات السود المستضعفون فيعزهم الله وينزل عليهم النصر فلا يقاتلهم أحد إلا هزموه ، ويسير الجيش الفحطاني حتى يستخرجوا الخليفة وهو كاره خائف فيسير معه تسعة آلاف من الملائكة معه راية النصر و فتى اليمن في نحر حمار الجزيرة على شاطئ نحر فيلتقى هو و سفاح بني هاشم فيهزمون الحمار و يهزمون جيشه و يفرقونهم في النهر، فيسير الحمار حتى يبلغ حران فيتبعونه فيهزم منهم فيأخذ على المدائن التي بالشام على شاطئ البحر حتى ينتهي إلى البحرين و يسير السفاح و فتى اليمن حتى ينزلوا دمشق فيفتحونها أسرع من التماع البرق و يهدمون سورها ، ثم يبني و يعمر و يساعدهم عليها رجل من بني هاشم اسمه اسم نبي فيفتحونها من الباب الشرعي قبل أن يمضي من اليوم الثاني أربع ساعات فيدخلها سبعون ألف سيف مسلول بأيدي أصحاب الرايات السود شعارهم أمت أمت أكثر قتلاها فيما يلي المشرق و الفتى في طلب الحمار فيدركانه فيقتلانه من وراء البحرين من المعرتين و اليمن و يكمل الله للخليفة سلطانه ، ثم يثور سميان أحدهما بالشام و الآخر بمكة فيهلك صاحب المسجد الحرام و يقبل حتى تلقى جموعه جموع صاحب الشام فيهزمونه ابن المنادي .

ومنهم العلامة المذكور في «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند

(ج ٦ ص ٣٦ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عنه في « كنز العمال » .

الثالث و العشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ٧ ص ٢٦١

ط حيدرآباد) .

و «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣٤) قال :

روى من طريق نعيم عن علي قال : المهدي : فتى من قريش ادم ضرب من

الرجال .

الرابع و العشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ٧

ص ٢٦٠ ط حيدرآباد الدكن) .

روى عن علي قال : تملأ الأرض ظلماً وجوراً حتى يدخل كل بيت خوف

وحزن يسألون فلا يعطونه فيكون قتال لقتال و يسار بيسار حتى يحيط الله بهم في

مصرة ثم تملأ الأرض عدلاً وقسطاً (ش) .

الخامس والعشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة القرطبي في «التذكرة» (ص ٦١٩ ط مصر) قال :

و ذكر الدارقطني في «سننه» ثم ذكر سنده عن جابر ، عن محمد بن علي عليه السلام قال : إن لمهديننا آيتين لم يكونا منذ خلق الله السموات والأرض : ينكسف القمر أول ليلة من رمضان و تنكسف الشمس في النصف منه ، و لم يكونا منذ خلق الله السموات والأرض .

السادس والعشرون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ الكنجي في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص ٩٣

ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بحلب أخبرنا أبو منصور محمود بن إسماعيل الصيرفي أخبرنا أبو الحسين بن فادشاه أخبرنا سليمان بن أحمد أخبرنا عبد الرحمن أخبرنا نعيم حدثنا الوليد ورشيد عن ابن لهيعة عن ابن قبييل عن أبي رومان عن علي عليه السلام قال : إذا نادى مناد من السماء أن الحق في آل محمد عليهم السلام فعند ذلك يظهر المهدي عليه السلام . قلت : رواه الحافظ الطبراني في المعجم وأخرجه أبو نعيم في مناقب المهدي عليه السلام .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «منتخب كنز العمال»

المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣٣ ط الميمنية بمصر) .

وفي «كنز العمال» (ج ٧ ص ٢٦٠ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم - و ابن المنادي في الملاحم عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن « البيان » و زاد بعد قوله : يظهر المهدي : على أفواه الناس و يشربون حبه فلا يكون لهم ذكر غيره .

السابع و العشرون

مارواه القوم :

منهم العلامة السيوطي في « الحاوي للفتاوى » (ص ٦٨ ط مصر) قال :
و أخرج (ك) نعيم عن علي عليه السلام قال : لا يخرج المهدي حتى يبصق بعضكم في وجه بعض .

و منهم العلامة المولي علي المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ٧ ص ٢٦ ط حيدرآباد) .

و «منتخب كنز العمال» المطبوع بهاش المسند (ج ٦ ص ٣٣ ط الميمنية بمصر) .
روى من طريق عن علي عليه السلام قال : لا يخرج المهدي حتى يبصق بعضكم في وجه بعض .



الثامن و العشرون

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى علي المتقى في « كنز العمال » (ج ٧ ص ٢٦١ ط حيدرآباد)

قال :

عن علي قال : المهدي مولده بالمدينة من أهل بيت النبي ﷺ واسمه اسم نبي ومهاجره بيت المقدس كثر اللحية أكحل العينين براق الثنايا في وجهه خال في كتفه علامة النسي يخرج براية النسي ﷺ من مرط معلمة سوداء مربعة فيها حجر لم تنشر منذ توفى رسول الله ﷺ ولا تنشر حتى يخرج المهدي بمهده الله بثلاثة آلاف من الملائكة يضربون وجوه من خالفهم وأدبارهم ، يبعث وهو ما بين الثلاثين إلى الأربعين نعيم .

ومنهم العلامة المذكور في «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند

(ج ٦ ص ٣٣ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عنه في « كنز العمال » .

و منهم العلامة الكنجي في « البيان في أخبار آخر الزمان » (ص ٩٦

ط النجف) قال :

أخبرنا المحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل أخبرنا محمد بن أحمد السيدلاني سبط ابن مندة أخبرتنا فاطمة الجوزدانية ، أخبرنا ابن ريدة ، أخبرنا سليمان ، أخبرنا عبدالرحمان ، أخبرنا نعيم ، أخبرنا عبدالله بن مروان عن الهيثم بن عبدالرحمان عن علي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « كنز العمال » لكنه أسقط قوله : واسمه اسم نبي ، وذكر بدل كلمة معلمة : معلمة ، وأسقط قوله : يبعث الخ .

(احقاق الحق المجلد ١٣ ج ٢٠)

التاسع و العشرون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٧٨ ط مصر) قال :

أخرج (ك) أيضاً عن عليّ قال : المهديّ رجل منّا من ولد فاطمة .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن حجر الهيتمي المكي في «الفتاوى الحديثية»

(ص ٣٠ ط مصر) .

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن «الحاوي للفتاوى» و زاد : و أنّه

يلي أمر الناس ثلاثين أو أربعين سنة .

ومنهم العلامة المولى علي المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ٧

ص ٢٦٢ ط حيدرآباد) .

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن «الحاوي للفتاوى» .

و منهم العلامة المذكور في «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش

المسند (ج ٦ ص ٣٤ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث فيه أيضاً عن عليّ بعين ما تقدّم عن «الحاوي للفتاوى» .



متم الثلاثين

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في
ينابيع المودة (ص ٢٢٧ ط اسلامبول) .

روى في قوله تعالى (ولو ترى إذ فرعوا فلا فوت و أخذوا من مكان قريب
و قالوا آمنا به و أنبى لهم التناوش من مكان بعيد) إلى آخر السورة عن الحارس
عن علي كرم الله وجهه في هذه الآية قبيل قيام قائمنا المهدي يخرج السفياي
فيملك قدر حمل المرأة تسعة أشهر و يأتي المدينة جيشه حتى إذا انتهى إلى
البيداء خسف الله به .

الحادي و الثلاثون

ما رواه القوم :

منهم العلامة السيوطي في « الحاوي للفتاوى » (ص ٧٣ ط مصر) قال :
و أخرج (ك) أيضاً عن علي قال : إذا بعث السفياي إلى المهدي جيشاً فخسف
بهم بالبيداء و بلغ ذلك أهل الشام قال لخليفتهم قد خرج المهدي فبايعه و ادخل
في طاعته و إلا قتلناك، فيرسل إليهم بالبيعة ويسير المهدي حتى ينزل بيت المقدس
و تنقل إليه الخزائن و يدخل العرب و العجم و أهل الحرب و الروم و غيرهم في طاعته
من غير قتال حتى يبني المساجد بالقسطنطينية و مادونها ، و يخرج قبله رجل من
أهل بيت بالمشرق و يحمل السيف على عاتقه ثمانية أشهر يقتل ويمثل و يتوجه إلى
بيت المقدس فلا يبلغه حتى يموت .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « القول المختصر » (ص ٥٦ نسخة مكتبة

الظاهرية بدمشق) قال :

قال رسول الله ﷺ : يبعث إليه بعد المبايعة بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء عند ذي الحليفة .

الثاني و الثلاثون

ما رواه العموم :

منهم العلامة الثبت ابن أبي الحديد في « شرح نهج البلاغة » (ج ١ ص ٨٣ ط القاهرة) قال :

و روى قاضي القضاة رحمه الله تعالى عن كافي الكفاة أبي القاسم إسماعيل بن عباد رحمه الله باسناد متصل بعلي عليه السلام إنه ذكر المهدي و قال : إنه من ولد الحسين عليه السلام و ذكر حليته فقال : رجل أجلى الجبين أفنى الأنف ضخم البطن أزيل الفخذين أبلج الثنايا بفخذه اليمنى شامة و ذكر هذا الحديث بعينه عبدالله بن قتيبة في كتاب غريب الحديث .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٤٩٧ ط اسلامبول) .

نقل عن شرح النهج ما تقدم عنه بلا واسطة .

و منهم العلامة الحمزاوي في « مشارق الأنوار » (ص ط مصر) قال : و ورد أيضاً في حليته : أنه شاب أكحل العينين أزج الحاجبين أفنى الأنف كث اللحية على خده الأيمن خال .

و منهم العلامة ابن الصبان في « اسعاف الراغبين » المطبوع بهامش نورالابصار (ص ١٤٩) .

ذكر بعين العبارة المتقدمة عن « مشارق الأنوار » .

الثالث والثلاثون

مارواه القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٨٢)

ط النرى) .

روى عن علي بن يزيد الازدي عن أبيه ، عن جده قال : قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام : بين يدي القائم موت أحمر و موت أبيض و جراد في حينه و في غير حينه كألوان الدم و أما الموت الأحمر فالسيف و أما الموت الأبيض فالطاعون .

الرابع و الثلاثون

مارواه القوم :

منهم العلامة السيوطي في « الحاوي للفتاوى » (ص ٦٨ ط مصر)

قال :

و أخرج (ابن) نعيم عن علي قال : إذا نادى مناد من السماء إن الحق في آل محمد فمعد ذلك بظهر المهدي على أفواه الناس و يشربون حبه ولا يكون لهم ذكر غيره .



الخامس و الثلاثون

مارواه القوم :

منهم العلامة السيوطي في كتابه « الحاوي للفتاوى » (ص ٧٥ ط مصر)

قال :

وأخرج (ك) أيضاً عن عليّ قال : تكون فتن ثم تكون جماعة علي رأس رجل من أهل بيتي ليس له عند الله خلاق فيقتل أو يموت فيقوم المهدي .

السادس و الثلاثون

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » علي ما

في ينابيع المودة (ص ٢٢٣ ط اسلامبول) .

روى عن عباية بن ربي قال : قال أمير المؤمنين عليّ كرم الله وجهه : والذي

نفس بيده لا تبقى قرية (أي عند ظهوره) إلا أودى فيها بشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله بكراً و عشياً .



السابع و الثلاثون

مارواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ٧ ص ٣
وص ٢٦٢ ط حيدرآباد الدكن) قال :

عن عمر بن الخطاب أنه ودع البيت و قال: والله ما أدري أدع خزائن البيت
و ما فيه من السلاح و المال أم أقسمه في سبيل الله ، فقال علي بن أبي طالب : أمض يا
أمير المؤمنين فليست بصاحبه إنما صاحبه منّا شاب من قريش يقسمه في سبيل الله
في آخر الزمان نعيم .

ومنهم العلامة المذكور في «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند
(ج ٢٣ ص ٣٤ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «كنز العمال» .

الثامن و الثلاثون

ما رواه القوم :

منهم العلامة أبو البركات نعمان افندي في «غالية المواعظ ومصباح
المتعظ والواعظ» (ج ١ ص ٨٣) .

روى عن أبي جعفر محمد الباقر قال : سئل أمير المؤمنين علي كرم الله تعالى
وجهه عن صفته (أي المهدي) فقال : هو شاب مربع حسن الوجه يسيل شعره
على منكبيه يعلو نور وجهه سواد شعره ولحيته ورأسه .

التاسع و الثلاثون

مارواه القوم :

منهم العلامة المولوى محمد الشهير بحسن الزمان فى «الفقه الاكبر»
(ج ٢ ص ٦٢ ط حيدرآباد) .

أخرج نعيم عن علي (رض) قال : يظهر السفياى على الشام ثم يكون
بينهم وقعة بقر قيسا حتى يشبع طير السماء وسباع الأرض من جيفهم ، ثم يفتق
عليهم فتق من خلفهم فيقتل طائفة منهم حتى يدخلوا أرض خراسان و تقبل خيل
السفياى فى طلب أهل خراسان فيقتلون شيعة آل محمد عليهم السلام بالكوفة، ثم يخرج أهل
خراسان فى طلب المهدي .

متمم الاربعين

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولوى محمد الشهير بحسن الزمان فى «الفقه الاكبر»
(ج ٢ ص ٧١ ط حيدرآباد) .

عن علي (رض) قال: ليخرجن رجل من ولدى عند اقتراب الساعة حين يموت
قلوب المؤمنين كما تموت الأبدان لما لحقهم من الضر و الشدة والجوع والقتل
ويتواتر الفتن والملاحم العظام وإماتة السنن وإحياء البدع ، وترك الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر، فيحیی الله بالمهدي السنن التي قد أميتت ويسر بعدله وبركته
قلوب المؤمنين وتتألف إليه عصب من العجم وقبائل من العرب فيبقى على ذلك سنين
ليست بالكثيرة دون العشرة ، ثم يموت .

نبذة مما ورد فيه عن الحسين بن علي عليهما السلام

روى القوم :

منهم العلامة عبد الله الشافعي في « المناقب » (ص ٢٢٨ مخطوط) قال :
نقل عن « عقدا الدرر » بسنده إلى الحسين بن علي عليهما السلام أنه قال : لو قام المهدي
لأنكره الناس لأنه يرجع إليهم شاباً موقفاً ، و من أعظم البليّة أن يخرج إليهم
صاحبهم شاباً وهم يحسبونه شيخاً كبيراً .

نبذة مما ورد فيه عن علي بن الحسين عليهما السلام

روى القوم :

منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٢٥ ط اسلامبول)
قال :

وفي تفسير العياشي أن علي بن الحسين رضي الله عنهما قرأ آية (ليستخلفنهم
في الأرض) قال : والله هم محبتونا أهل البيت يفعل الله ذلك بهم على يد رجل منا
وهو مهدي هذه الأمة .

وروى في قوله تعالى (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم
في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم
وليبدلنهم من بعد خوفهم أمناً يعبدونني لا يشركون بي شيئاً) عن إسحاق بن
عبد الله عن الامام زين العابدين رضي الله عنه ، قال : هذه الآية نزلت في القائم المهدي
عليه السلام وأيضاً قوله تعالى (فورب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون)

أي إن قيام قائمنا لحق مثل ما أنكم تنطقون .

وفي (ص ٤٢٩)

و روى في قوله تعالى في سورة الذاريات (فرب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون) عن إسحاق بن عبدالله عن الامام زين العابدين رضي الله عنه قال في هذه الآية: إن قيام القائم لحق وفيه نزلت : وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض ، إلى آخرها .

و في (ص ٤٢٩) .

روى في قوله تعالى : في سورة الصف (يريدون ليطفؤا نور الله بأفواههم و الله متم نوره ولو كره الكافرون) عن محمد بن الفضيل عن علي بن الحسين رضي الله عنهما قال : النور في هذه الآية الامامة والله متم الامامة عند قيام القيامة عليه السلام .

و في (ص ٤٢٣) .

روى عن زين العابدين وعن الباقر رضي الله عنهما قال : إن الإسلام قديظهوره الله على جميع الأديان عند قيام القائم عليه السلام .

و في (ص ٤٢٩) .

روى في قوله تعالى : في سورة الجن (حتى إذا رآوا ما يوعدون فسيعلمون من أضعف ناصراً و أقل عدداً) عن محمد بن الفضيل عن علي بن الحسين رضي الله عنهما ، قال : ما يوعدون في هذه الآية القائم المهدي و أصحابه و أنصاره ، و أعداؤه تكون أضعف ناصراً و أقل عدداً إذا ظهر القائم عليه السلام .

نبذة مما ورد فيه عن محمد بن علي عليه السلام

و نروي في ذلك أحاديث عنه :

الأول

مارواه القوم :

منهم العلامة السيوطي في كتابه « الحاوي للفتاوى » (ص ٦٦ ط مصر)

قال :

و أخرج (ك) الدارقطني في سننه عن محمد بن علي قال : إن لمهديننا آيتين لم تكونا منذ خلق الله السماوات والأرض: ينكسف القمر لأول ليلة من رمضان وتنكسف الشمس في النصف منه ولم يكونا منذ خلق الله السماوات والأرض .

و منهم العلامة أحمد بن حجر المكي في « الفتاوى الحديثية » (ص ٢٠٠

ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الحاوي للفتاوى » .

الثاني

ما رواه القوم :

منهم العلامة السيوطي في كتابه « الحاوي للفتاوى » (ص ٧٥ ط مصر)

قال :

روى عن أبي جعفر قال : قال : ينادى مناد من السماء إن الحق في آل محمد وينادى من الأرض إن الحق في آل عيسى أو قال: العباس، شك فيه، وإنما الصوت الأسفل كلمة الشيطان ، والصوت الأعلى كلمة الله العليا .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر المكي في « الفتاوى الحديشية » (ص ٣١ ط القاهرة) .

روى الحديث عن أبي جعفر إلى قوله : في آل محمد . .

الثالث

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في « ينابيع المودة » (ص ٤٢٥ ط اسلامبول) قال :

و عن الباقر والصادق رضي الله عنهما في قوله تعالى (و لقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون) قالوا : هم القائم وأصحابه .
و قوله تعالى في سورة الحج : (الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلوة وآتوا الزكوة و أمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور) .

الرابع

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندي في « ينابيع المودة » (ص ٤٤٠ ط اسلامبول) قال :

ولما استشار زيد بن علي أخاه محمد الباقر رضي الله عنهم في الخروج نهاه وقال: أخشى أن تكون المقتول المصلوب بظهر الكوفة ، أما علمت أنه لا يخرج أحد من ولد فاطمه قبل خروج السفيناني إلا قتل وبعده يخرج قائمنا المهدي، ولما خرج زيد فقتل وصلب بالكوفة كما قال أخوه .

الخامس

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالهادى اليبارى فى « العرائس الواضحة »
(ص ٢٠٩ ط القاهرة) قال :

و عن أبى جعفر من خبر طويل : أنه إذا خرج أسند ظهره إلى الكعبة
و اجتمع إليه ثلاثمائة و ثلاثة عشر رجلاً من أتباعه ، فأول ما ينطق بهذه الآية :
(بقيّة الله خير لكم إن كنتم مؤمنين) ثم يقول : أنا بقيّة الله و خليفته
و حجّته عليكم فلا يسلم عليه أحد إلا قال : السلام عليك يا بقيّة الله فى الأرض ،
فإذا اجتمع عنده عشرة آلاف رجل ، فلا يبقى يهودي ولا نصراني إلا آمن به
و صدّقه ، والله أعلم .

و منهم العلامة المذكور فى « جالية الكدر » (ص ٢٠٩ ط مصر) .

روى الحديث عن أبى جعفر بعين ما تقدّم عن « العرائس الواضحة » .



السادس

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في « ينابيع المودة » (ص ٤٢١ ط اسلامبول) قال :

و عن جابر الجعفي ، عن محمد الباقر رضي الله عنه في قوله تعالى (يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا على عبدنا مصداقا لما معكم من قبل أن نطمس وجوها فنردّها على أدبارها) قال : لا يفلت من جيش السفيانى الهالكين في خسف البيداء إلا ثلاثة نفر يحول الله وجوههم في أفضيهم وذلك عند قيام القائم المهدي* عليه السلام .

السابع

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في « ينابيع المودة » (ص ٤٢١ ط اسلامبول) قال :

و عن يزيد بن معاوية المجلي عن محمد الباقر رضي الله عنه في قوله تعالى في سورة الأنفال (يا أيها الذين آمنوا اصبروا و صابروا و رابطوا) قال : اصبروا على أداء الفرائض و صابروا على أذية عدوكم و رابطوا إمامكم المهدي* المنتظر .

الثامن

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في « ينابيع المودة » (ص ٤٢٢ ط اسلامبول) قال :

و عن محمد بن مسلم ، عن محمد الباقر رضي الله عنه ، في قوله تعالى : (وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمننّ به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا) قال : إن عيسى عليه السلام ينزل قبل يوم القيامة إلى الدنيا فلا يبقى أهل ملة يهودى ولا غيره إلا آمنوا به قبل موتهم و يصلّى عيسى خلف المهدي عليه السلام .

التاسع

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في « ينابيع المودة » (ص ٤٢٣ ط اسلامبول) قال :

روى عن زرارة قال سئل الباقر رضي الله عنه عن قوله تعالى : (قاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة حتى لا يكون شركاء ويكفر بالله) قال لم يجيء تأويل هذه الآية، وليبلغنّ دين محمد صلى الله عليه وآله ما بلغ الليل والنهار حتى لا يكون مشرك على ظهر الأرض كما قال الله عز وجل .

العاشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب «المحجة» على ما في «ينابيع المودة» (ص ٤٢٣ ط اسلامبول) قال :

روى محمد بن مسلم قال : قلت للباقر رضي الله عنه : تأويل قوله تعالى في الانفال (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله) قال : لم يجرى تأويل هذه الآية فاذا جاء تأويلها يقتل المشركون حتى يوحدوا لله عز وجل وحتى لا يكون شرك و ذلك في قيام قائمنا .

الحادي عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في «المحجة» على ما في «الينابيع» (ص ٤٢٥ ط اسلامبول) قال :

و روى عن الباقر و الصادق رضي الله عنهما في قوله (ليستخلفنهم في الأرض) أنها نزلت في القائم وأصحابه .



الثاني عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في « ينابيع المودة » (ص ٤٢٩ ط اسلامبول) قال :

روى في قوله تعالى : (واعلموا أن الله يحيى الأرض بعد موتها) عن سلام ابن المستنير عن الباقر رضي الله عنه قال : يحييها الله بالفائم ^{الغلاة} فيعدل فيها فيحيى الأرض بالعدل بعد موتها بالظلم . و عن الصادق والكاظم و ابن عباس رضي الله عنهم نحوه .

الثالث عشر

ما روى القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في « المحجة » على ما في « ينابيع المودة » (ص ٤٢٤ ط اسلامبول) قال :

روى عن الباقر والصادق رضي الله عنهما في قوله تعالى : (و لئن أخرجنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة) قالوا : إن الأمة المعدودة هم أصحاب المهدي في آخر الزمان ثلاث مائة وثلاثة عشر رجلاً كعدة أهل بدر يجتمعون في ساعة واحدة كما يجتمع قزح الخريف .

الرابع عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في « ينابيع المودة » (ص ٤٢٦ ط اسلامبول) قال :

وعن أبي بصير وأبي الورد هما عن الباقر رضي الله عنه ، قال : هذه الآية (أي قوله تعالى : واستمع يوم ينادى المنادى من مكان قريب) نزلت في القائم ، وينادى مناد باسمه واسم أبيه من السماء .

الخامس عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٤٢٤ ط اسلامبول) قال :

و عن جابر الجعفي وسلام بن المستنير هما عن الباقر رضي الله عنه في قوله تعالى : (ومن قتل مظلوماً) ان الحسين عليه السلام قتل مظلوماً و نحن أوليائه و القائم منا يطلب نار الحسين عليه السلام فيقتل من رضي بقتله حتى يقال : قد اسرف في القتل .



السادس عشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في « ينابيع المودة » (ص ٢٢٧ ط اسلامبول) قال :

روى في قوله تعالى (ولتعلمن نبأه بعد حين) عن عاصم بن حميد عن الباقر رضي الله عنه ، قال : لتعلمن نبأه أي نبأ القائم عليه السلام عند خروجه .

السابع عشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في « ينابيع المودة » (ص ٢٢٧ ط اسلامبول) قال :

روى في قوله تعالى : (سنريهم آياتنا في الأفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم انه الحق) عن أبي بصير قال : سئل الباقر رضي الله عنه عن هذه الآية قال : يرون قدرة الله في الأفاق وفي أنفسهم الغرائب والعجائب حتى يتبين لهم أن خروج القائم عليه السلام هو الحق من الله عز وجل يراه الحق لا بد منه ، وعن الصادق عليه السلام نحوه .

الثامن عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب «المحجة» على ما في «ينابيع المودة» (ص ٢٢٤ ط اسلامبول) قال :

روى عن مثنى الحنطاط عن الباقر و الصادق رضي الله عنهما في قوله تعالى في سورة إبراهيم (و ذكرهم بأيام الله) قال : أيام الله ثلاثة : يوم يقوم القائم عليه السلام و يوم الكرّة و يوم القيامة .

التاسع عشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب «المحجة» على ما في «ينابيع المودة» (ص ٢٣٠ ط اسلامبول) قال :

قوله تعالى : (فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس) عن هاني ، قال : سألت هذه الآية عن الباقر رضي الله عنه ، قال : الخنس امام يخنس أي يرجع من الظهور إلى الغيبة سنة ستين و مائتين ثم يبدء كالشهاب الثاقب .



متمم العشرين

ما رواه القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني في « حلية الاولياء » (ط السعادة بمصر

ج ٣ ص ١٨٤) قال :

حدثنا محمد بن أحمد الجرجاني ثنا عمران بن موسى السختياني ثنا عثمان ابن أبي شيبة ثنا مالك بن إسماعيل ثنا مسعود بن سعد الجعفي عن جابر ، عن أبي جعفر قال : ان الله تعالى يلقي في قلوب شيعتنا الرعب فاذا قام قائمنا و ظهر مهدينا كان الرجل أجراً من ليث و أمضى من سنان .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٤٤٨ ط اسلامبول) .

روى من طريق أبي نعيم عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) بعين ما تقدم عن « حلية الاولياء »

لكنه ذكر بدل كلمة شيعتنا : محبينا و أتباعنا .

الحادي والعشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في

« ينابيع » (ص ٤٢٨ ط اسلامبول) قال :

روى في قوله تعالى : (هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون)

عن زرارة بن أعين قال : سألت الباقر رضي الله عنه عن هذه الآية قال : هي ساعة القائم (عليه السلام) تأتيهم بغتة .

الثاني والعشرون

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في « ينابيع المودة » (س ٢٢٥ ط اسلامبول) قال :
عن أبي الجارود عن الباقر رضي الله عنه قال : هذه الآية (أي آية الذين إن مكناهم) نزلت في المهدي وأصحابه يملكهم الله مشارق الأرض ومغاربها ويظهر الله بهم الدين حتى لا يرى أثر من الظلم والبدع وعن الصادق عليه السلام مثله .

الثالث والعشرون

مارواه القوم :

منهم العلامة السيوطي في « الحاوي للفتاوى » (ص ٧١ ط مصر) قال :
روى عن أبي جعفر قال : يظهر المهدي بمكة عند العشاء معه راية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقميصه وسيفه وعلامات ونور وبيان فإذا صلى العشاء نادى بأعلى صوته يقول : اذكر كم الله أيتها الناس ومقامكم بين يدي ربكم فقد اتخذ الحجر وبعث الأنبياء وأنزل الكتاب وأمركم أن لا تشر كوا به شيئاً وأن تحافظوا على طاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم وأن تحيوا ما أحيا القرآن وتميتوا ما أمات وتكونوا أعواناً على الهدى ووزراء على التقوى فإن الدنيا قد دنى فناؤها وزوالها وأذنت بانصرام فإنني أدعوكم إلى الله وإلى رسوله والعمل بكتابه وإماتة الباطل وإحياء سنته ، فيظهر في ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً عدد أهل بدر على غير ميعاد فزعاً كقزع الخريف رهبان بالليل اسد بالنهار فيفتح الله للمهدي أرض الحجاز ويستخرج من كان في السجن من بني هاشم وتنزل الرايات السود الكوفة فيبعث بالبيعة إلى المهدي

ويبعث المهدي جنوده في الافاق ويميت الجور وأهله وتستقيم له البلدان ويفتح الله
على يديه القسطنطينية .

الرابع والعشرون

مارواه القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٨٤

ط النرى) قال :

روى عن أبي جعفر أيضاً قال : المهدي منّا منصور بالرعب مؤيد بالظفر
تطوى له الأرض و تظهر له الكنوز و يبلغ سلطانه المشرق والمغرب و يظهر الله
دينه على الدين كله ولو كره المشركون ، فلا يبقى في الأرض خراب إلا عمره ولا
تدع الأرض شيئاً من نباتها إلا أخرجه و يتنعم الناس في زمانه نعمة لم يتنعموا مثلها
قط ، قال الراوى : فقلت له : يا ابن رسول الله فمتى يخرج قائمكم ؟ قال : إذا تشبه
الرجال بالنساء والنساء بالرجال و ركبت ذوات الفروج السروج وأمات الناس
الصلاة و اتبعوا الشهوات و أكلوا الربا و استخفوا بالدعاء و تعاسلوا بالربا و تظاهروا
بالزنا و شيّدوا البناء و استحكوا الكذب و أخذوا الرشاً و اتبعوا الهوى و باعوا الدين
بالدنيا و قطعوا الأرحام و سننوا بالطعام و كان الحلم ضعفاً و الظلم فخراً و الأمراء
فجرة و الوزراء كذبة و الأمناء خونة و الأعوان ظلمة و القرآء فسقة ، و ظهر الجور
و كثر الطلاق و بدء الفجور و قبلت شهادة الزور و شربت الخمر و ركبت الذكور
الذكور و اشتغلت النساء بالنساء و اتخذ الفئء مغنماً و الصدقة مفرماً و اتقى
الأشرار مخافة أسنتهم و خرج السفيناني من الشام واليمن و خسف خسف بالبيداء
بين مكة و المدينة و قتل غلام من آل محمد صلى الله عليه بين الركن و المقام و صاح صائح
من السماء بأن الحق معه و مع أتباعه ، فعند ذلك خرج قائمنا فإذا خرج أسند

ظهره إلى الكعبة و اجتمع إليه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا من أتباعه فأول ما ينطق هذه الآية : « بقیة الله خير لكم ان كنتم مؤمنين » ثم يقول : أنا بقیة الله وخليفته و حجته عليكم فلا یسلم مسلم علیه إلا قال : السلام عليك یا بقیة الله فی الأرض فإذا اجتمع عنده العقد عشرة آلاف رجل فلا یبقى یهودی ولا نصرانی ولا أحد ممن یعبد غیر الله إلا آمن به و صدقه و تكون الملة واحدة ملة الإسلام و كلما كان فی الأرض من معبود سوى الله فینزل علیه نارا فیحرقه .

الخامس والعشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في « ينابيع المودة » (ص ٤٢٨ ط اسلامبول) .

روى في قوله تعالى في سورة الدخان : (حم و الكتاب المبين انما أنزلناه في ليلة مباركة انما كنا منذرين فيها يفرق كل أمر حكيم) عن عبدالله بن مسكان عن الباقر والصادق و الكاظم رضي الله عنهم قالوا : أنزل الله تبارك و تعالى القرآن في ليلة مباركة وهي ليلة القدر أنزل القرآن فيها إلى البيت المعمور جملة واحدة ثم أنزل من البيت المعمور على رسول الله صلى الله عليه وآله في طول ثلاث وعشرين سنة يقدر الله كل أمر من الحق و الباطل و ما يكون في تلك السنة و له فيها البداء و المشيئة يقدم ما يشاء و يؤخر ما يشاء من الأجال و الارزاق و الامن و السلامة و العافية و غير ذلك و يلقيه رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام وهو إلى الأئمة من أولاده عليهم السلام حتى ينتهي إلى صاحب الزمان المهدي عليه السلام .

السادس والعشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولوي محمد الشهير بحسن الزمان في «الفقه الأكبر»
(ج ٢ ص ٦٢ ط حيدرآباد) قال :

أخرج نعيم عن أبي جعفر رضي الله عنه قال: يبث السفيا نى جنوده في الأفاق بعد دخول بغداد فيبلغه قزعة من وراء النهار من أرض خراسان عليهم رجل من بني أمية فيكون لهم وقعة بتونس و وقعة بدولاب الري و وقعة بتخوم زرنيج فعند ذلك يقبل الرايات السود من خراسان على جميع الناس شاب من بني هاشم بكفه اليمنى خال سهل الله أمره و طريقه ثم يكون له وقعة بخراسان ويسير الهاشمي في طريق الري فيسرح رجل من بني تميم من الموالي يقال له شعيب بن صالح إلى اصطخر إلى الاموى فيلتقى هو والمهدي بيضاء اصطخر فيكون بها ملحمة عظيمة حتى تطأ الخيل الدماء إلى ارساعها ثم تأتيه جنود من سجستان عظيمة عليهم رجل من بني عدي فيظهر الله انصاره من جنوده ثم يكون وقعة بالمداين بعد وقعة ري و في عاقرة قورا وقعة صلبة يخرج عنها كل ناج ثم يكون بعدها ذبح عظيم ببابل و وقعة في أرض من أرض نصيبين ثم يخرج على الأحوص قوم سوادهم وهم العصب منهم من الكوفة والبصرة حتى يستنقذوا ما في يديه من سبي كوفان .

وأخرج نعيم عن أبي جعفر رضي الله عنه قال : يخرج شاب من بني هاشم بكفه اليمنى خال من خراسان بر ايات سود بين يديه شعيب بن صالح يقاتل أصحاب السفيا نى فيهمزموهم .

نبذة مما ورد عن جعفر الصادق عليه السلام

و نرى في ذلك أحاديث عنه :

الأول

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في « ينابيع المودة » (ص ٤٢٢ ط اسلامبول) .

روى عن علي بن رباب عن جعفر الصادق رضي الله عنه في قوله تعالى (يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً قل أنتظروا أنا منتظرون) قال : الآيات الأئمة من أهل البيت ، و بعض آيات ربك القائم المنتظر عليه السلام ، فلا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل عند قيامه بالسيف وإن آمنت بمن تقدمه من آباءه عليهم السلام :

الثاني

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في « ينابيع المودة » (ص ٤٢٣ ما. اسلامبول) .

روى عن يحيى بن أبي القاسم قال : قال جعفر الصادق رضي الله عنه في قوله تعالى في سورة يونس : (و يقولون لولا أنزل عليه آية من ربه فقل إنما الغيب لله فانتظروا إنني معكم من المنتظرين) قال : الغيب في هذه الآية هو الحجة القائم عليه السلام .

الثالث

مارواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (س ٢٢٧ ط اسلامبول)
 روى نقلاً عن كتاب « المحجّة » في قوله تعالى : (الله لطيف بعباده يرزق
 من يشاء وهو القوي العزيز من كان يريد حرث الآخرة تزده في حريته ومن كان
 يريد حرث الدنيا نؤته منها وماله في الآخرة من نصيب) عن أبي بصير ، عن جعفر
 الصادق رضي الله عنه ، قال : يرزق الله المودة في القربى من يشاء من عباده ، وهي
 حرث الآخرة يستوفى الله نصيب من يريد المودة في القربى ، ومن يريد حرث الدنيا
 المحض التي ليست فيها المودة ليس له في قيام القائم عليه السلام من نصيب من فيضه
 و بر كاته .

الرابع

مارواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (س ٢٢٤ ط اسلامبول) .
 روى نقلاً عن كتاب « المحجّة » عن أبي بصير قال : قال جعفر الصادق رضي
 الله عنه : ما كان قول لوط عليه السلام لقومه (لو أن لي بكم قوة أو آدى إلى ركن
 شديد) إلا تمنياً لقوة القائم المهدي و شدة أصحابه و هم الركن الشديد فإن
 الرجل منهم يعطى قوة أربعين رجلاً و إن قلب رجل منهم أشد من زبر الحديد
 و لو مروا بالجبال الحديد لتمد كدكت لا يكفون سيوفهم حتى يرضى الله
 عز وجل .

وروى عن صالح بن سعد ، عن الصادق رضي الله عنه في هذه الآية قال :
قوة القائم عليه السلام والركن الشديد أصحابه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً .

الخامس

مارواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٤٢٦ ط اسلامبول) .
روى نقلاً عن كتاب « المحجّة » في قوله تعالى في سورة الروم : (و يومئذ
يفرح المؤمنون بنصر الله) عن أبي بصير ، عن جعفر الصادق رضي الله عنه ، قال : عند
قيام القائم عليه السلام يفرح المؤمنون بنصر الله .

السادس

مارواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٤٢٢ ط اسلامبول) .
روى نقلاً عن سليمان بن هارون العجلي قال : سمعت جعفر الصادق رضي الله عنه
إن صاحب هذا الأمر يعني القائم المهدي محفوظ لو ذهب الناس جميعاً أتى الله
بأصحابه وهم الذين قال الله فيهم : (فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوماً ليسوا
بها بكافرين) وهم الذين قال الله فيهم : (يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن
دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزّة على الكافرين) .

السابع

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة »
(ص ٤٢٤ ط اسلامبول) :

روى نقلاً عن كتاب «المحجّة» عن وهب بن جمع قال : سألت جعفر الصادق
رضي الله عنه ، عن قوله تعالى في سورة الحجر : (قال ربّ فانظرني إلى يوم يبعثون
قال فانك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم) أي يوم هو؟ قال : يا وهب هو يوم
يقتله رسول الله ﷺ بعد قيام قائمنا المهدي عليه السلام .

الثامن

ما رواه القوم :

منهم العلامة البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٤٢٨ ط اسلامبول)
قال :

روى نقلاً عن كتاب «المحجّة» في قوله تعالى في سورة الجاثية (قل للذين
آمنوا يغفروا الذين لا يرجون أيام الله) عن الصادق رضي الله عنه ، قال : أيام
المرجوة ثلاثة : يوم قيام القائم المهدي عليه السلام ، ويوم الكرّة ، ويوم القيامة وقد تقدم
في قوله تعالى (وذكّرهم بأيام الله) في سورة إبراهيم .

التاسع

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في
« ينابيع المودة » (ص ٤٢٢ ط اسلامبول) قال :
وعن أبي بصير قال : قال جعفر الصادق عليه السلام :
يا أبا بصير طوبى طوبى طوبى قائمنا المنتظرين لظهوره في غيبته و المطيعين له في
ظهوره أوليائه أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون .

العاشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في
« ينابيع المودة » (ص ٤٢٢ ط اسلامبول) قال :
و عن أبي الربيع الشامي عن جعفر الصادق رضي الله عنه في قوله تعالى (و من
الذين قالوا إنا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا حظاً مما ذكروا به انه سيدكرون)
في المائدة قال : سيدكرون ذلك الحظ و سيخرج مع القائم عليه السلام هنا عصابة منهم .



الحادى عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان فى كتاب « المحجة » على ما فى « ينابيع المودة » (ص ٤٢١ ط اسلامبول) قال :

و فى سورة البقرة : (و لنبلونكم بشيء من الخوف و الجوع و نقص من الأموال و الأنفس و الثمرات و بشر الصابرين) إلى آخرها عن محمد بن مسلم عن جعفر الصادق رضى الله عنه ، قال : ان قدام القائم عليه السلام علامات بلوى من الله للمؤمنين قلت : و ماهى ؟ قال : هذه الآية قال تعالى : لنبلونكم بشيء من الخوف من تلقىهم بالأسقام و الجوع بغلاء اسعارهم ، و نقص من الأموال بالقحط و الأنفس بموت ذائع و الثمرات بعدم المطر ، و بشر الصابرين عند ذلك .

ثم قال : يا محمد هذا تأويله و ما يعلم تأويله إلا الله و الراسخون فى العلم و نحن الراسخون فى العلم .



الثاني عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالهادي الالبيرى في « العرائس الواضحة »
(ص ٢٠٩ ط القاهرة) قال :

و عن أبي نصر ، عن أبي عبدالله قال : لا يخرج إلا في وتر من السنين سنة
احدى أو ثلاث أو خمس أو سبع أو تسع وعنه قال : ينادى باسم القائم في ليلة ثلاث
و عشرين من رمضان ويقوم في يوم عاشوراء و كأنني به في العاشر من المحرم قائماً
بين الركن و المقام و شخص ينادي على يده البيعة فيسير اليه أنصاره من أطراف
الأرض تطوي لهم طيباً حتى يبايعوه فيملا الله الأرض به عدلاً ثم يسير من مكة
حتى يأتي الكوفة فيفرق الجنود منها إلى الأمصار .

و منهم العلامة المذكور في « جالية الكدر » (ص ٢٠٨ ط مصر) .

روى الحديث فيه أيضاً عن أبي عبدالله بعين ما تقدم عن « العرائس الواضحة » .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٨٤

ط النرى) .

روى الحديث عن أبي جعفر بعين ما تقدم عن « جالية الكدر » لكنّه قال :

ينادى باسم القائم في ليلة العاشوراء ، وزاد بعد قوله يأتي الكوفة : فينزل نجفها .



الثالث عشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالهادى الالبيارى فى « جالية الكدر » (ص ٢٠٨

ط مصر) قال :

و عن أبى جعفر أيضاً إذا قام القائم سار إلى الكوفة فوسع مساجدها و كسر كل جناح خارج عن الطريق ولا يترك بدعة إلا أزالها ولا سنة إلا أقامها ويفتح القسطنطينية و الصين و جبال الديلم فيمكث على ذلك سبع سنين مقدار كل سنة عشر سنين من سنينكم هذه .

ومنهم العلامة المذكور فى « العرائس الواضحة » (ص ٢٠٩ ط القاهرة) .

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عنه فى « جالية الكدر » لكنه رواه فيها

عن أبى عبدالله عليه السلام .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكى فى « الفصول المهمة » (ص ٢٨٤

ط النوى) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « جالية الكدر » لكنه زاد بعد قوله عن الطريق :

و أبطل الكنف والمنازيب الخارجة إلى الطرقات .

الرابع عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في « ينابيع المودة » (ص ٤٢٨ ط اسلامبول) قال :

و في سورة الفتح (لو تزيّلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليماً) عن الصادق رضي الله عنه ، قال في هذه الآية : ان لله ودائع مؤمنين في أصلاب قوم كافرين ومنافقين، وقائمنا لن يظهر حتى تخرج ودائع الله فاذا خرجت ظهر فيقتل الكفار و المنافقين .

الخامس عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في « ينابيع المودة » (ص ٤٢١ ط اسلامبول) قال :

وعن رفاعة بن موسى قال : سمعت جعفر الصادق رضي الله عنه يقول في قوله تعالى في سورة آل عمران : (و له أسلم من في السموات والأرض طوعاً و كرهاً) قال : إذا قام القائم المهدي لا يبقى أرض إلا نودي فيها شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله .

السادس عشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في « ينابيع المودة » (ص ٢٢٩ ط اسلامبول) قال :

روى في قوله تعالى في سورة ق (واستمع يوم ينادى المنادى من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج) عن الصادق رضي الله عنه ، قال : ينادى المنادى باسم القائم واسم أبيه عَلَيْهِ السَّلَامُ ، والصيحة في هذه الآية صيحة من السماء وذلك يوم خروج القائم عَلَيْهِ السَّلَامُ .

السابع عشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في « ينابيع المودة » (ص ٢٢٩ ط اسلامبول) قال :

روى في قوله تعالى في سورة المدثر : (فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير) عن المفضل ، عن الصادق رضي الله عنه ، قال : إذا نودي في اذن القائم عَلَيْهِ السَّلَامُ بالاذن في قيامه فيقوم فذلك اليوم عسير على الكافرين قال : و القرآن ضرب فيه الامثال و نحن نعلمه فلا يعلمه غيرنا .



الثامن عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٨٣ ط النرى) قال :

عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال لي : ألزم الأرض ولا تحرك يداً ولا رجلاً حتى ترى علامات أذكرها وما أراك تدرك ذلك : اختلافاً بين بني العباس ومنادياً ينادى من السماء و خسف قرية من قرى الشام يقال لها : الجابية و نزول الترك الجزيرة و نزول الروم الرملة و اختلاف كثير عند ذلك في كل أرض حتى تخرب الشام ويكون خرابها اجتماع ثلاث رايات فيها : راية الأصهب و راية الأبقع و راية السفياي .

التاسع عشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٨٤ ط النرى) قال :

عن عبدالكريم الجعفي قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : كم يملك القائم؟ قال : سبع سنين تطول له الأيام والليالي حتى تكون السنة من سنين بمقدار عشرين من سنينكم فتكون سنين بمقدار سبعين سنة من سنينكم هذه .

متمم العشرين

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في «الينايع» (ص ٢٢٨ ط اسلامبول) قال :

روى في قوله تعالى في سورة محمد ﷺ : (هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها فأنسى لهم إزجائتهم ذكراهم) عن المفضل ، عن الصادق رضي الله عنه ، قال : ساعة قيام القائم عليه السلام قلت : ما معنى ألا إن الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد ، قال : يقولون متى ولد ومن رآه وأبن هو ومتى يظهر كل ذلك شكاً في قضائه و قدرته أولئك الذين خسروا أنفسهم في الدنيا والآخرة و قوله تعالى : (اقتربت الساعة و انشق القمر ، و ما يدريك لعل الساعة قريب) أي الساعة قيام القائم عليه السلام قريب .

الحادي والعشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في « ينايع المودة » (ص ٢٢٣ ط اسلامبول) .

روى عن أبي بصير و عن سماعة هما عن جعفر الصادق رضي الله عنه في قوله تعالى : (هو الذي أرسل رسوله بالهدى و دین الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) قال : و الله ما يجيء تأويلها حتى يخرج القائم المهدي عليه السلام

فإذا خرج القائم لم يبق مشرك إلا كره خروجه ولا يبقى كافر إلا قتل حتى لو كان كافر في بطن صخرة قالت : يا مؤمن في بطني كافر فاكسرنى واقتله . وهذه الآية في ثلاث سور: في سورة التوبة وسورة الصف وفيهما ولو كره المشركون و في سورة الفتح .

الثانى والعشرون

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان فى كتاب « المحجة » على ما فى « ينابيع المودة » (ص ٢٢٩ ط اسلامبول) قال :

روى فى قوله تعالى فى سورة الرحمن : (يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام) .

عن معاوية بن عمّار ، عن الصادق رضى الله عنه ، قال : لو قام قائمنا عليه السلام يعرف أعدائنا بسيماهم فيؤخذ بنواصيهم و أقدامهم يخبط هو و أصحابه بالسيف خبطاً .



الثالث و العشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب «المحجة» على ما في «ينابيع المودة» (ص ٢٢٤ ط اسلامبول) قال :

عن عبد السلام بن صالح الهروي قال : قلت لعلي الرضا بن موسى الكاظم رضي الله عنهما يا ابن رسول الله ما تقول في حديث روى عن جدك جعفر الصادق رضي الله عنه أنه قال : إذا قام قائمنا المهدي قتل ذراري قتلة الحسين رضي الله عنه بفعال آباءهم فقال : هو ذلك قلت : فقول الله عز وجل (لا تزر وازرة وزر أخرى) ما معناه فقال : صدق الله في جميع أقواله لكن ذراري قتلة الحسين رضي الله عنه يرضون و يفتخرون بفعال آباءهم ومن رضي شيئاً كمن فعله، ولو أن رجلاً قتل في المشرق فرضي بقتله رجل في المغرب لكان شريك القاتل فقوله تعالى : (ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليّه سلطاناً فلا يسرف في القتل إنّه كان منصوراً) نزل في الحسين و المهدي عليهما السلام .



الرابع و العشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » علي ما في « ينابيع المودة » (ص ٤٢١ ط اسلامبول) قال :

عن أبي خالد الكابلي ، عن الامام جعفر الصادق رضي الله عنه ، في قول الله عز وجل : (فاستبقوا الخيرات أينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً) قال : يعني أصحاب القائم الثلاثة و بضع عشر وهم والله الأمة المعدودة يجتمعون في ساعة واحدة كقزع الخريف .

الخامس والعشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » علي ما في « ينابيع المودة » (ص ٤٢٦ ط اسلامبول) قال :

روى في قوله تعالى في سورة الشعراء : (إن نشأ نزل عليهم من السماء آية وظلت أعناقهم لها خاضعين) عن عمر بن حفظة قال : سألت جعفر الصادق رضي الله عنه عن علامات قيام القائم قال : خمس علامات قبل قيام القائم عليه السلام : الصيحة ، وخروج السفيناني ، و الخسف ، و قتل النفس الزكية ، و اليماني . قال : فتلوت هذه الآية ، فقلت له : أهي الصيحة ؟ قال : نعم . لو كانت الصيحة خضعت ، أعناق أعداء الله عز وجل .

السادس والعشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة »
(ص ٤٥٢ ط اسلامبول) قال :

روى في المناقب عن سدير الصيرفي قال : دخلت أنا و المفضل بن عمر
و أبو بصير و أبان بن تغلب على مولينا أبي عبدالله جعفر الصادق رضي الله عنه فرأيناه
جالساً على التراب و هو يبكي بكاءً شديداً و يقول : سيدي غيبتك نفت رقادي
وسلبت مني راحة فؤادي، قال سدير: تصدعت قلوبنا جزعاً فقلنا لا أبكي الله يا ابن
خير الوري عينيك فزفزف زفزفة انتفخ منها جوفه فقال نظرت في كتاب الجعفر
الجامع صبيحة هذا اليوم و هو الكتاب المشتمل على علم ما كان وما يكون إلى يوم
القيامة وهو الذي خص الله به محمداً و الأئمة من بعده صلوات الله عليه وعليهم وتأملت
فيه مولد قائمنا المهدي و طول غيبته و طول عمره و بلوى المؤمنين في زمان غيبته
و تولد الشكوك في قلوبهم من إبطاء ظهوره و خلعههم ربة الإسلام عن أعناقهم قال الله
عز وجل (و كل إنسان أئتمناه طائره في عنقه) يعني ولاية الإمام فأخذتني الرقة
واستولت على الأحران وقال: قد رآه الله مولده تقدير مولد موسى وقد ر غيبته تقدير
غيبه عيسى و أبطأ كإبطاء نوح و جعل عمر العبد الصالح الخضر دليلاً على عمره ،
أما مولد موسى عليه السلام فإن فرعون لما وقف أن زوال ملكه بيد مولود من بني إسرائيل
أمر بقتل مولود ذكر من بني إسرائيل حتى قتل نيفاً و عشرين ألفاً مولوداً فحفظ
الله موسى، كذلك بنو أمية و بنو العباس وقفوا على أن زوال الجبابرة على يد القائم
مننا فصدوا قتله و يأبى الله أن يكشف أمره لواحد من الظلمة إلا أن يتم نوره ،
و أما غيبته كغيبه عيسى عليه السلام فإن اليهود و النصارى اتفقت على أنه قتل فكذبهم

الله عز وجل ذكره بقوله : وماقتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم . كذلك غيبة القائم فإن الناس استنكروها لطولها فمن قائل بغير هدى بأنه لم يولد، وقائل يقول: إنه ولد ومات، وقائل يقول : إن حادي عشر ناكح عقيماً، وقائل يقول: إنه يتعدى إلى ثالث عشر وما عدا ، و قائل يقول: إن روح القائم ينطق في هيكل غيره وكلها باطل وأما إبطائه كما بطاء نوح عليه السلام فإنه لما استنزل العقوبة على قومه بعث الله الروح الأمين فقال : يا نبي الله ان الله يقول : إن هؤلاء خلائقي و عبادي لست أهلكهم إلا بعد تأكيد الدعوة والزام الحجّة واغرس النوى فإن لك الخلاص إذا أثمرت فإذا أثمرت قال الله له : أغرس النوى واصبر و اجتهد فأخبر ذلك بالذين آمنوا به فارتد منهم ثلاثمائة رجل، ثم إن الله يأمر عند ثمرها كل مرة بأن يغرسها مرة بعد أخرى إلى أن غرسها سبع مرات فما زال منهم يرتد إلى أن بقي بالآيمان نيف وسبعون رجلاً، فأوحى الله إليه : الآن صفى الحق عن الكدر بارتداد من كانت طينته خبيثة فكذلك القائم منّا فإنه تمتد غيبته ، ثم تلا : حتى إذا استيأس الرسل و ظننوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا ، و أما الخضر ما طول الله عمره لنبوته قدرها له ولا لكتاب ينزل عليه ولا لشريعة ينسخ بها شريعة من كان قبله ولا لآمة يلزم اقتدائهم به ولا لطاعة يفرضها له ، بل طول عمره للاستدلال به على طول عمر القائم عليه السلام و لينقطع بذلك حجّة المعاندين لثلاث يكون للناس على الله حجّة .



السابع و العشرون

مارواه القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٨٣ ط الغرى) .

روى عن أبي عبدالله عليه السلام لا يخرج القائم إلا في وتر من السنين سنة إحدى أو ثلاث أو خمس أو سبع أو تسع .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالهادى اليبارى في « جالية الكدر » (ص ٢٠٨ ط مصر) .

روى الحديث عن أبي نصر : عن أبي عبدالله عليه السلام بعين ما تقدم عن « الفصول المهمة » .

و منهم العلامة المذكور في « العرائس الواضحة » (ص ٢٠٩ ط مصر) .

روى الحديث فيه أيضاً عن أبي نصر ، عن أبي عبدالله عليه السلام بعين ما تقدم عن « الفصول المهمة » .



الثامن والعشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في « ينابيع المودة » (ص ٤٢٦ ط اسلامبول) قال :

روى في قوله تعالى : (قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون) عن ابن دراج قال : سمعت جعفر الصادق رضي الله عنه ، يقول في هذه الآية : يوم الفتح يوم تفتح الدنيا على القائم عليه السلام ولا ينفع أحدا تقرب بالايمان ما لم يكن قبل ذلك مؤمناً ، وأما من كان قبل هذا الفتح موقفاً بامامته ومنتظراً بخروجه فذلك الذي ينفعه ايمانه و يعظم الله عز وجل عنده قدره و شأنه ، وهذا أجر الموالين لأهل البيت عليهم السلام (١) .

(١) وقال بعد ذلك: وفي سورة سبا (وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي وأياماً آمنين) عن محمد بن صالح الهمداني قال : كتبت الى صاحب الزمان عليه السلام : ان أهل بيتي يؤذونني بالحديث الذي روى عن آبائك عليهم السلام انهم قالوا قوامنا شراد خلق الله فكتب ويحكم أما تقرؤن ما قال الله تعالى (وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة) فنحن والله القرى التي بارك الله فيها وأنتم القرى الظاهرة، وهذا التفسير أيضاً روى عن الباقر والصادق والكاظم رضي الله عنهم .

نبذة مما ورد فيه عن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام

مارواه القوم:

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في

« ينابيع المودة » (ص ٢٢٩ ط اسلامبول) .

روى في قوله تعالى في سورة المالك : (قل أرأيتم ان أصبح مائكم غوراً

فمن يأتيكم بماء معين) عن علي بن جعفر الصادق ، عن أخيه موسى الكاظم رضي الله

عنهم في هذه الآية قال : إذا غاب عنكم امامكم فمن يأتيكم بامام جديد غيره .

نبذة مما ورد فيه عن علي بن موسى الرضا عليه السلام

و نروى عنه أحاديث :

الاول

مارواه القوم:

منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٢٨ ط اسلامبول)

قال :

عن الحسن بن خالد قال : قال علي بن موسى الرضا رضي الله عنه : لادين

لمن لاورع له و إن أكرمكم عند الله أتقاكم أي أعملكم بالتقوى ثم قال : إن

الرابع من ولدي ابن سيّدة الاماء يطهر الله به الأرض من كل جور و ظلم

وهو الذي يشك الناس في ولادته و هو صاحب الغيبة فإذا خرج أشرفت الأرض

بنور ربها و وضع ميزان العدل بين الناس فلا يظلم أحد أحداً و هو الذي تطوى له الأرض ولا يكون له ظل و هو الذي ينادى مناد من السماء يسمعه جميع أهل الأرض إلا إن حجة الله قد ظهر عند بيت الله فاتبعوه فإن الحق فيه و معه و هو قول الله عز وجل إن نشأ نزل عليهم آية من السماء فظلمت أعناقهم لها خاضعين . . . وقول الله عز وجل : يوم ينادى المنادى من مكان قريب و يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج أي خروج ولدي القائم المهدي عليه السلام .

الثاني

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي يني

المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه « فرائد السمطين » (المخطوط) .

روى بإسناده إلى أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال : سمعت دعبل

ابن علي الخزاعي يقول : انشدت وولاي الرضا عليه السلام قصيدتي التي أولها :

مدارس آيات خلت من تلاوة	فلما انتهيت إلى قولي :
خروج امام لا محالة كائن	يقوم على اسم الله و البركات
يمييز فينا كل حق و باطل	ويجزى على النعماء والنقمات

بكى الرضا بكاءً شديداً ثم رفع رأسه إلى ثم قال : يا خزاعي نطق روح القدس

على لسانك بهذين البيتين فهل تدري من هذا الإمام و متى يقوم؟ فقلت : لا يا مولاي

إلا أنني سمعت بخروج امام منكم يطهر الأرض من الفساد يملأها عدلاً فقال :

يا دعبل الإمام بعدى محمد ابني و بعد محمد ابني علي و بعد علي ابني الحسن و بعد الحسن

ابني الحجة القائم المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره، لو لم يبق من الدنيا إلا يوم

واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيملاً الأرض عدلاً كما ملئت جوراً ،

وأما متى فاخبار عن الوقت وقد حدّثني أبي عن جدي عن أبيه عن آبائه عن علي عليه السلام: إن النبي قيل له متى يخرج القائم من ذريّتك فقال: مثله كمثّل الساعة لا يجليها لوقتها إلا هو عز وجل ثقلت في السماوات والأرض لا تاتيكم إلا بغتة .
ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٥٤ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الحمويّني بعين ما تقدّم عن «فرائد السمطين» إلا أنّه ذكر بدل قوله يطهر الأرض من الفساد يملأها عدلاً : يملأ الأرض قسطاً وعدلاً و أسقط قوله : لو لم يبق .

الثالث

ما رواه القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ٢٧٤ ط النري) قال :

روى ابن الخشاب في كتابه مواليد أهل البيت يرفعه بسنده إلى علي بن موسى الرضا أنه قال : الخلف الصالح من ولد أبي محمد الحسن بن علي و هو صاحب الزمان القائم المهدي .



الرابع

مارواه القوم :

منهم العلامة المولوى محمد مبین الهندى فى « وسيلة النجاة »
(ص ٤١٦ ط لكهنو) .

روى عن الرضا عليه السلام قال : المهدي أعلم الناس واحلم الناس واتقى الناس
واسخى الناس واشجع الناس واعبد الناس و يولد مختوناً و طاهراً ومطهراً .

الخامس

مارواه القوم :

منهم العلامة المولوى محمد مبین أيضاً فى « وسيلة النجاة » (ص ٤١٦)
ط لكهنو) .

روى عن أبى الحسن الرضا عليه السلام أنه قيل له : ما اسم قائمكم ؟ قال : منعنا أن
نسميه قبل ولادته .



نبذة مماورد عن أبيه الحسن العسكري عليه السلام

ونروى في ذلك أحاديث :

الاول

ما رواه القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٧٤

ط الفرى) قال :

روى عن أبي هاشم الجعفرى قال : قلت لأبي محمد الحسن بن عليّ : جلالتك

تمنعني من مسائلتك فتأذن أن أسألك ؟ فقال : سل فقلت : يا سيدي هل لك ولد ؟

قال : نعم ، قلت : فإن حدث حادث فأين أسأل عنه ؟ قال : بالمدينة .

الثانى

ما رواه القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٧٤

ط الفرى) قال :

أما النص على امامته من جهة أبيه فروى محمد بن عليّ بن بلال قال : خرج

إلى أمر أبي محمد الحسن بن عليّ العسكري قبل مضيئه بسنين يخبرني بالخلف من

بعده، ثم خرج إلى قبل مضيئه بثلاثة أيام يخبرني بالخلف بأنه ابنه من بعده .

(احقاق الحق المجلد ١٣ ج ٢٣)

الثالث

مارواه القوم :

منهم العلامة ابن الصباع المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٧٠ ط الغرى) .

عن علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عيسى بن الفتح قال : لما دخل علينا أبو الحسن عليه السلام السجن قال لي : يا عيسى لك من العمر خمس و ستون سنة وشهر و يومان (إلى أن قال) قلت له : يا سيدي وأنت لك ولد فقال : والله سيكون لي ولد يملأ الأرض قسطاً و عدلاً وأما الآن فلا ، ثم أنشد متمثلاً .

لعلك يوماً أن تراني كأنما
بنى حوالى الأسود اللوابد
فإن نعيماً قبل أن تلد القضاء
أقام زماناً و هو في الناس واحد (١)

(١) شطر من كلمات الصحابة في المهدي .

فمنها ما رواه القوم منهم العلامة السيوطي في « الحاوي للفتاوى » (ص ٧٦ ط مصر) .

عن أبي هريرة قال : يبائع المهدي بين الركن والمقام لا يوقظ نائماً ولا يهريق دماً .
ومنها ما رواه القوم منهم العلامة السهودي المتوفى ٩١١ في « تاريخ المدينة المنورة » (ج ١ ص ٩٦ ط بمصر) .

عن ابن شبة عن أبي المهزم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : يجيء جيش من قبل الشام حتى يدخل المدينة فيقتلون مقاتله و يبقرون بطون النساء ويقولون الجبلى فى البطن اقتلوا صبابة الشر فاذا علوا البيداء من ذى الحليفة خسف بهم فلا يدرك أسفلهم اعلاهم ولا أعلاهم أسفلهم .

ومنها ما رواه القوم منهم العلامة السيوطي في « الحاوي للفتاوى »

(ص ٦٩ ط مصر) .

عن عمار بن ياسر قال : اذا بلغ السفياى الكوفة وقتل أعوان آل محمد خرج المهدي على لوائه شعيب بن صالح .

ومنها مارواه المولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال»

(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٢٢٦ ط مصر) .

عن عمار بن ياسر قال : ان لاهل البيت بينكم أمارات فالزموا الارض حتى ينساب

الترك في خلافته فينزع بعد سنتين من بيعته ويخالف الترك بالروم .

ومنها مارواه العلامة السيوطي في كتابه «الحاوي للفتاوى» (ص ٧٦

ط مصر) .

عن سعيد بن المسيب قال : يكون فرقة واختلاف حتى يطلع كف من السماء وينادي

مناد من السماء ان أميركم فلان .

ومنها مارواه أيضاً في «الحاوي للفتاوى» (ص ٨٠ ، الطبع المذكور) .

عن ابن أبي شيبه عن ابن عباس قال : لاتمضى الايام والليالي حتى يلى منا أهل البيت

فتى لم تلبسه الفتن ولم يلبسها قبل : يا أباالعباس يعجز عنها مشيختكم وينالها شبابكم قال :

هو أمرالله يؤتبه من يشاه .

ومنها مارواه أيضاً في «الحاوي للفتاوى» (ص ٨٤ ، الطبع المذكور) .

عن ابن عباس قال : المهدي شاب منا أهل البيت قيل عجز عنها شيوخكم ويرجوها

شبابكم قال : يفعل الله مايشاه .

ومنها مارواه أيضاً في «الحاوي للفتاوى» (ص ٧٢ ط مصر) .

عن ابن مسعود قال : اذا انقطعت التجارات والطرق وكثرت الفتن خرج سبعة نفر

علماء من افق شتى على غير ميعاد يبائع لكل رجل منهم ثلاثمائة و بضعة عشر رجلا حتى

يجتمعوا بمكة فيلتقى السبعة فيقول بعضهم لبعض ما جاءبكم فيقولون جئنا في طلب هذا

الرجل الذي ينبغي أن تهدأ على يديه هذه الفتن و تفتح له القسطنطينية قد عرفناه باسمه واسم أبيه و امه وجيشه، فيتفق السبعة على ذلك فيطلبونه فيصيبونه بمكة فيقولون له أنت فلان ابن فلان فيقول لابل أنا رجل من الانصار حتى يفلت منهم فيصفونه لاهل الخبر منه والمعرفة به فيقال هو صاحبكم الذي تطلبونه وقد لحق بالمدينة فيطلبونه بالمدينة فيخالقهم الى أهل مكة فيطلبونه بمكة، فيصيبونه فيقولون أنت فلان بن فلان وامك فلانة ابنة فلان وفيك آية كذا وكذا وقد افلتت من امره فمد يدك نبايعك، فيقول: لست بصاحبكم حتى يفلت منهم فيطلبونه بالمدينة فيخالقهم الى مكة فيصيبونه بمكة عند الركن ويقولون له : ائمتنا عليك ودماؤنا في عنقك ان لم تمد يدك نبايعك ، هذا عسكر السفيناني فد توجه في طلبنا عليهم رجل من حرام فيجلس بين الركن والمقام فيمد يده فيبايع له فيلقى الله محبته في صدور الناس فيصير مع قوم اسد بالنهار رهبان بالليل .

و منها ما رواه الحافظ الكنجي في « البيان في أخبار آخر الزمان »

(ص ٩٣ ط النجف) .

باسناده عن أبي قبيل عن عبدالله بن عمرو قال : يخرج من ولد الحسين عليه السلام من قبل المشرق لو استقبلته الجبال اهدمها واتخذ فيها طرقات قلت : رواه الطبراني و أبو نعيم عنه .

ومنها ما رواه أيضاً في « الحاوي للفتاوى » (ص ٧٦ الطبع المذكور) .

عن ابن عباس قال : يبعث المهدي بعد اياس و حتى يقول الناس لا مهدي ، وأنصاره ناس من أهل الشام عددهم ثلاثمائة و خمسة عشر رجلا عدد أصحاب بدر يسرون اليه من الشام حتى يستخرجوه من بطن مكة من دار عند الصفا فيبايعونه كرهاً فيصلى بهم ركعتين عند المقام يصعد المنبر .

ومنها ما رواه أيضاً في « الحاوي للفتاوى » (ص ٧٦ الطبع المذكور) .

عن عماد بن ياسر قال : اذا قتل النفس الزكية و آخره تقتل بمكة صنيفة نادي مناد

من السماء ان أميركم فلان وذلك المهدي الذي يملأ الارض خصبا وعدلا .

ومنها ما رواه العلامة محمد بن علي بن الحسين العلوي في «فضائل الكوفة»

(ص ٤٤ ط مصر) .

عن عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب قال : أبو عبيدة ابن عبدالله بن عمار بن ياسر يرفع الحديث الى عبدالملك بن أبي ذر الغفاري قال : أمرني أبوذر أن أصحب سلمان الفارسي ، فخرجت معه فر البطنا بالشام حتى اذا أقبلنا من سفرنا نريد الكوفة حتى اذا كنا بالفجف بدت لنا أبيات الحيرة قال سلمان : أهي هي ، قلت : لا ، قال : ثم سرنا حتى بدت لنا أبيات الكوفة ، فقال سلمان : أهي هي ، قلت : نعم ، قال : واهأ لك أرض البلية وأرض البقية بها قبة الاسلام ، بها قبة الاسلام والذي نفس سلمان بيده ما أعلم تحت أديم السماء أبياتاً يدفع الله عنها من الذل والخزي الا دون ما يدفع عنك الا أبياتاً أحاطت ببيت الله الحرام أو بقبة نبيه عليه السلام ، والذي نفس سلمان بيده كأنني أنظر الى البلاء يصب عليك صباً ثم يكشفه عنك قاصم الجبارين يدفع الله عنها من البلاء ما يدفع عنها الا أبياتاً ، والذي نفس سلمان بيده اني لأعلم لك زماناً لا يبقى تحت أديم السماء مؤمن الا وهو فيك أو قلبه يحزن اليك ، والذي نفس سلمان بيده كأنني الى المهدي غادياً منك في اثني عشر ألف عنان لا تقوم له راية الا اكبها لوجهها حتى يفتح مدينة القسطنطينية .

ومنها ما رواه أيضاً العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٦٨

الطبع المذكور) .

عن عمرو بن العاص قال : علامة خروج المهدي اذا خسف بجيش في البيداء فهو علامة

خروج المهدي .

ومنها ما رواه أيضاً في «الحاوي للفتاوى» (ص ٧٥ ، الطبع المذكور) .

عن سعيد بن المسيب قال : تكون فتنة كان أولها لعب الصبيان كلما سكنت من جانب

طمت من جانب آخر فلا تتناهي حتى ينادى مناد من السماء الا ان الامير فلان ذلكم الامير

حقاً ثلاث مرات .

ومنها ما رواه العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال »
(ج ٧ ص ٢٦٠ ط حيدرآباد الدكن) .

عن ابن عباس قال : انى لارجو ان لا تذهب الايام والليالى حتى يبعث الله منا غلاماً شاباً يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر لم يلبس الفتن ولم تلبسه الفتن و انى لارجو ان يختم الله بنا هذا الامر كما فتحه بنا ، فقال له رجل : يا ابن عباس عجزت عنها شيوخكم وترجوها لشبابكم قال : ان الله يفعل ما يشاء .

ومنها ما رواه العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما
في « ينابيع المودة » (ص ٢٢٣ ط اسلامبول) :

عن مجاهد ، عن ابن عباس رضى الله عنهما فى هذه الاية : لا يبقى صاحب ملة الا صار الى الاسلام حتى تأمن الشاة من الذئب والبقرة من الاسد والانسان من الحية وحتى لا تقرض الغائرة جراباً وذلك عند قيام القائم عليه السلام .

ومنها ما رواه محمد طاهر الصديقى الهندي فى « مجمع البحار » (ج ١)
ص ٤٥ ط نول كشور) .

عن ابن عباس فى وصف المهدي يفرج الله به عن هذه الامة كل كرب ويصرف ببدله كل جور .

ومنها ما رواه السهوى فى « جواهر العقدين » (على ما فى ينابيع المودة
ص ٢٣٥ ط اسلامبول) .

عن نوف انه قال : راية المهدي فيها مكتوب البيعة لله .

ومنها ما رواه العلامة الحمزاوى فى « مشارق الانوار » (ص ١٥١)
ط مصر) .

نقلا عن القرطبي من حديث ابن مسعود وغيره انه يخرج فى آخر الزمان من المغرب

الاقصى يمشى النصر من بين يديه أربعين ميلا رأياته بيض و صفر فيها رقوم فيها اسم الله
 الاعظم مكتوب فلا تنهزم له راية، فبيعت هذه الرايات مع قوم قد أخذ الله لهم ميثاق النصر
 والظفر اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون الحديث بطوله وفيه فيأتى الناس من
 كل جانب و مكان فيبايعونه يومئذ بين الركن والمقام و هو كاره لهذه المبايعة الثانية بعد
 المبايعة الاولى بالمغرب ا هـ و فى رسالة الشيخ الصبان قال : يؤخذ من أحاديث اخر
 أنه يخرج أى المهدي من المشرق من بلاد الحجاز والقول بانه يخرج من المغرب لأصل له
 كما نبه عليه العلقمى ا هـ (قلت) ولعل الجمع ممكن عملا بالروايتين بان تحمل أحاديث
 المشرق على الظهور التام بدليل المبايعة الثانية بين الركن والمقام بعد البيعة الاولى كما
 فى رواية القرطبي .

ومنها ما رواه العلامة أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن
 العلوى الحسينى فى « فضائل الكوفة » (ص ٤٨) قال :
 أنا محمد قال : أنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد التميمى قال : أنا محمد
 ابن القاسم بن زكريا قراءة قال : عباد بن يعقوب قال : أنا عيسى بن عبدالله قال : أخبرنى
 غير واحد من أهل بيتى ان سلمان الفارسى كان يقول : الكوفة مهاجر آل محمد .

انموذج من كلمات علماء القوم فى المهدي عليه السلام

قد تقدم نقل كلمات جماعة منهم فى باب (تاريخ ميلاده ع) و نذكر ههنا جملة
 اخرى قال الملامة أبو عبدالله محمد بن يوسف الكنجى فى « البيان فى أخبار آخر الزمان »
 (ص ١٠٢ ط النوى) :

من الدلالة على كون المهدي حياً باقياً منذ غيبته والى الان وأنه لا امتناع فى بقاءه
 كبقاء عيسى بن مريم و النضر و الياس من أولياء الله تعالى وبقاء الاعور الدجال و ابليس
 اللعين من اعداء الله هؤلاء قد ثبت بقاءهم بالكتاب والسنة .

أما عيسى فالدليل على بقاءه قوله تعالى : وان من أهل الكتاب الا ليؤمنن به قيل

موته، ولم يؤمن به منذ نزول هذه الآية الى يومنا هذا أحد فلا بد أن يكون هذا في آخر الزمان، وأما السنة فمارواه مسلم في صحيحه عن ابن سمان في حديث طويل في قصة الدجال قال : فينزل عيسى بن مريم عند المنارة البيضاء بين مهرورتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين و أيضاً ماتقدم من قوله صلى الله عليه وآله وسلم كيف أنتم اذا نزل ابن مريم فيكم و امامكم منكم .

و اما الخضر والياس فقد قال ابن جرير الطبري : الخضر والياس باقيان يسيران في الارض و أيضاً مارواه في صحيحه عن أبي سعيد الخدري قال : حدثنا رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم حديثاً طويلاً عن الدجال وكان فيما حدثنا أنه قال : يأتي وهو محرم عليه أن يدخل بقباب المدينة فينتهي الى بعض السباخ التي تلى المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس فيقول الدجال : ان قتلت هذا ثم احببته اتشكون في الامر فيقولون : لا قال : فيقتله ثم يحببه فيقول حين يحببه والله ما كنت فيك قط أشد بصيرة مني الان قال : ف يريد الدجال أن يقتله فلن يسلط عليه و قال ابراهيم بن سعد : يقال ان هذا الرجل هو الخضر هذا لفظ مسلم في صحيحه كما سبقناه سواء .

و اما الدليل على بقاء الدجال (الى ان قال) :

و اما بقاء المهدي فقد جاء في الكتاب والسنة اما الكتاب فقد قال سعيد بن جبير في تفسير قوله تعالى: ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، قال : هو المهدي من عترة فاطمة عليها السلام (الى ان قال) :

و أما السنة فما تقدم في كتابنا من الاحاديث الصحيحة الصريحة .

و اما الجواب عن طول الزمان فمن حيث النص و المعنى .

أما النص فما تقدم من الاخبار على أنه لا بد من وجود الثلاثة في آخر الزمان وانهم ليس فيهم متبوع غير المهدي بدليل أنه امام الامة في آخر الزمان و ان عيسى (ع) يعلى خلفه كما ورد في الصحاح ويصدق في دعواه و الثالث هو الدجال اللعين و قد ثبت أنه

حتى موجود .

و أما المعنى فى بقائهم لا يخلو من أحد قسمين ، اما ان يكون بقاؤهم فى مقدور الله أو لا يكون ، ومستحيل ان يخرج عن مقدور الله لان من بدأ الخلق من غير شيء و أفناه ثم يعيده بعد الفناء لا بد أن يكون البقاء فى مقدوره ، واذا ثبت ان البقاء فى مقدوره تعالى فلا يخلو ايضاً من قسمين اما ان يكون راجعاً الى اختيار الله تعالى أو الى اختيار الامة ولا يجوز ان يكون الى اختيار الامة لانه لو صح ذلك منهم لصح من أحدنا ان يختار البقاء لنفسه و لو لده وذلك غير حاصل لنا غير داخل تحت مقدورنا فلا بد من ان يكون راجعاً الى اختيار الله سبحانه .

ثم لا يخلو بقاء هؤلاء الثلاثة من قسمين أيضاً اما ان يكون لسبب أو لا يكون لسبب فان كان لغير سبب كان خارجاً عن وجه الحكمة وما خرج عن وجه الحكمة لا يدخل فى افعال الله تعالى فلا بد من أن يكون لسبب تقتضيه حكمة الله تعالى قلت : وسنذكر بقاء كل أحد منهم على حدته أما بقاء عيسى (ع) لسبب وهو قوله تعالى (وان من أهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته) و لم يؤمن به منذ نزول هذه الآية الى يومنا هذا أحد فلا بد أن يكون هذا فى آخر الزمان .

واما دجال اللعين لم يحدث حدثاً منذ عهد الينا رسول الله (ص) أنه خارج فيكم الاعور الدجال وان معه جبال من خبز تسير معه الى غير ذلك من آياته فلا بد أن يكون ذلك فى آخر الزمان لامحالة .

و أما الامام المهدي (ع) مذ غيبته عن الابصار الى يومنا هذا لم يملاء الارض قسطاً وعدلاً كما تقدمت الاخبار فى ذلك فلا بد ان يكون ذلك مشروطاً بآخر الزمان فقد صارت هذه الاسباب لاستيفاء الاجل المعلوم ، فعلى هذا اتفقت اسباب بقاء الثلاثة لصحة أمر معلوم فى وقت معلوم وهما صالحان نبي وامام وطالح عدو الله وهو الدجال وقد تقدمت الاخبار من الصحاح بما ذكرناه فى صحة بقاء الدجال . ع صحة بقاء عيسى (ع) فما المانع من بقاء المهدي عليه السلام

كان امام آخر الزمان يملأ الارض قسطاً وعدلاً على ما تقدمت الاخبار فيكون بقاءه مصلحة للمكلفين و لطفاً لهم في بقاءه من عند رب العالمين .

والدجال اذا بقى فبقائه مفسدة للعالمين لما ذكر من ادعائه الربوبية وقتله بالامة ولكن في بقاءه ابتلاء من الله تعالى .

و أما بقاء عيسى (ع) فهو سبب ايمان أهل الكتاب للاية والتصديق بنبوته سيدنا محمد سيد الانبياء وخاتم النبيين و رسول رب العالمين و يكون بياناً لدعوى الامام عند أهل الايمان و مصدقاً لما دعا اليه عند أهل الطغيان بدليل صلاته خلفه و نصرته اياه و دعائه الى الملة المحمدية التي هو امام فيها فصار بقاء المهدي عليه السلام اصلاً وبقاء الاثني عشر فرعاً على بقاءه فكيف يصح بقاء الفرعين مع عدم بقاء الاصل لهما ولو صح ذلك لصح وجود المسبب من دون وجود السبب و ذلك مستحيل في العقول و انما قلنا ان بقاء المهدي أصل لبقاء الاثني عشر لانه لا يصح وجود عيسى (ع) بانفراده غير ناصر لملة الاسلام وغير مصدق للامام لانه لو صح ذلك لكان منفرداً بدولة و دعوة و ذلك يبطل دعوة الاسلام من حيث اراد أن يكون تبعاً فصار متبوعاً و اراد أن يكون فرعاً فصار أصلاً والنبي (ص) قال: لا نبي بعدي وقال (ص): الحلال ما أحل الله على لسانى الى يوم القيامة والحرام ما حرم الله على لسانى الى يوم القيامة فلا بد من أن يكون عوناً و ناصرأ و مصدقأ و اذا لم يجد من يكون له عوناً و مصدقأ لدعواه لم يكن لوجوده تاثير فثبت أن وجود المهدي أصل لوجوده و كذلك الدجال اللعين لا يصح وجوده في آخر الزمان ولا يكون للامة امام يرجعون اليه و وزير يعولون عليه لانه لو كان الامر كذلك لم يزل الاسلام مقهورأ و دعوته باطلا فصار وجود الامام أصلاً لوجوده على ما قلنا .

ونقل العلامة السيوطي في « الحاوي للفتاوى » (ص ٦٧ ط مصر) .

عن ابن سعد و ابن أبي شيبه عن ابن عمرو أنه قال : يا أهل الكوفة أنتم أسعد الناس

بالمهدى .

ونقل أيضاً في « الحاوى للفتاوى » (ص ٦٦ ط مصر) قال :

عن نعيم بن حماد وعمر بن شبة عن عبدالله بن عمرو قال : اذا خسف بالجيش بالبيداء فهو علامة خروج المهدي .

ونقل العلامة القرطبي في « التذكرة » ،

بإسناده عن عبدالله بن عمر قال : اذا خسف الله بالجيش بالبيداء فهو علامة خروج

المهدي .

ونقل العلامة المولى على المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ١١ ص ٢٢٤

ط حيدر آباد) .

عن ابن عباس قال : اذا كان خروج السفينى فى سبع و ثلاثين كان ملكه (ثمانية

وعشرين شهراً) و ان خرج فى تسع و ثلاثين كان ملكه تسعة أشهر ، (نعيم بن حماد) .

ونقل العلامة ابن الصباغ فى « الفصول المهمة » (ص ٢٨٢ ط الفرى) .

و العلامة الحمزاوى فى « مشارق الانوار فى فوز أهل الاعتبار »

(ص ١٢٤ ط الشرفية بمصر) قال :

و قال مقاتل بن سليمان ومن تبعه من المفسرين فى قوله تعالى : وأنه لعلم الساعة ،

هو المهدي يكون فى آخر الزمان .

و منها ما نقله الحافظ أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى المتوفى سنة

٣١٠ فى تفسيره « جامع البيان » (ج ١ ص ٥٠١) .

عن موسى قال : ثنا عمرو قال : ثنا اسباط عن السدى قوله (لهم فى الدنيا خزى)

أما خزيهم فى الدنيا فانهم اذا قام المهدي وفتحت القسطنطينية قتلهم فذلك الخزى .

و نقل العلامة القرطبي فى « تفسيره » .

عن السدى :

في قوله تعالى : ليظهره على الدين كله، ذلك عند خروج المهدي لا يبقى أحد الا دخل في الاسلام او ادى الجزية قال : وقيل ان المهدي هو عيسى فقط و هو غير صحيح لان الاخبار الصحاح قد تواترت على ان المهدي من عترة رسول الله (ص) فلا يجوز حمله على عيسى قال : والحديث الذي ورد أنه لامهدي الا عيسى غير صحيح .

قال : وقال البيهقي في كتاب البعث والنشور لانه رواية محمد بن خالد الجندی و هو مجهول يروي عن أبان بن أبي عياش وهو متروك عن الحسن ، من النبي صلى الله عليه وسلم وهو منقطع والاحاديث التي قبله في التنصيص على خروج المهدي وفيها بيان كون المهدي من عترة النبي صلى الله عليه وسلم أصح اسناداً .

و نقل العلامة السيوطي في « الحاوي للفتاوى » (ص ٧٣ ط مصر)

قال :

عن مطر الوراق قال : لا يخرج المهدي حتى يكفر بالله جهراً .

و نقل أيضاً في « الحاوي للفتاوى » (ص ٧٤ ط مصر) .

عن الزهري قال : يخرج المهدي بعد الخسف في ثلاثمائة وأربعة عشر رجلاً عدد أهل بدر فيلتقى هو وصاحب جيش السفيناني وأصحاب المهدي يومئذ جنتهم البرادع - يعني تراسهم - ويقال : أنه يسمع يومئذ صوت مناد من السماء ينادي ألا ان أولياء الله أصحاب فلان يعني المهدي فتكون الدبرة على أصحاب السفيناني فيقتلون لا يبقى منهم الا الشريد فيهربون الى السفيناني فيخبرونه ويخرج المهدي الى الشام فيلتقى السفيناني المهدي ببيعته ويسارع الناس اليه من كل وجه ويملا الارض عدلاً .

و نقل العلامة السيوطي في كتابه « الحاوي للفتاوى » (ص ٧٥ ط مصر)

قال :

عن طاووس قال : علامة المهدي ان يكون شديداً على العمال جواداً بالمال رحيماً

بالمالكين

- و نقل أيضاً في « الحاوى للفتاوى » (ص ٧٥ ط مصر) .
 عن الوليد بن مسام قال : لا يخرج المهدي حتى يقوم السفيناني على أعوادها .
- و نقل أيضاً في « الحاوى للفتاوى » (ص ٧٥ ط مصر) .
 عن صمرة عن بعض أصحابه قال : لا يخرج المهدي حتى لا يبقى قيل ولا ابن قيل الا هلك - والقيل الرأس - .
- و نقل أيضاً في « الحاوى للفتاوى » (ص ٧١ ط مصر) .
 عن الزهري قال : يستخرج المهدي كارهاً من مكة من ولد فاطمة فيبايع .
 ومنها ما نقله أيضاً في « الحاوى للفتاوى » (ص ٧٣ ط مصر) .
 عن أرتاة قال : المهدي منى من قریش ادم ضرب من الرجال .
 أيضاً عن أرتاة قال : المهدي ابن عشرين سنة .
- و نقل أيضاً في « الحاوى للفتاوى » (ص ٧٥ ط مصر) .
 عن ابن سيرين قال : على راية المهدي مكتوب : البيعة لله .
- و نقل أيضاً في « الحاوى للفتاوى » (ص ٧٣ ط مصر) .
 عن ابن سيرين قال : لا يخرج المهدي حتى يقتل من كل تسعة سبعة .
- و نقل أيضاً في « الحاوى للفتاوى » (ص ٧٣ ط مصر) .
 عن أبي عمرو الداني في سننه عن ابن شاذب قال : انما سمي المهدي لانه يهدي الى جبل من جبال الشام يستخرج منه أسفار التوراة يحتاج بها اليهود فيسلم على يديه جماعة من اليهود .
- و نقل أيضاً في « الحاوى للفتاوى » (ص ٨٢ ط مصر) .
 عن نعيم ، عن كعب قال : يطلع نجم من المشرق قبل خروج المهدي له ذنب يضيء .
- و نقل أيضاً في « الحاوى للفتاوى » (ص ٨٢ ط مصر) .
 عن نعيم بن حماد و أبو الحسن الحرابي في الاول من الحريبات عن علي بن عبدالله بن

عباس قال : لا يخرج المهدي حتى تطلع مع الشمس آية .

ونقل أيضاً في كتابه «الحاوي للفتاوى» (ص ٧٥ ط مصر) .

عن عبدالله بن شريك قال : مع المهدي راية رسول الله صلى الله عليه وسلم المعلمة .

ونقل أيضاً في «الحاوي للفتاوى» (ص ٧٢ ط مصر) .

عن أبي جعفر قال : لا يخرج المهدي حتى تروا الظلمة .

ونقل أيضاً في «الحاوي للفتاوى» (ص ٧٧ ط مصر) .

عن كعب قال قتادة : المهدي خير الناس أهل نصرته و بيئته من أهل كوفان و اليمن وابدال الشام مقدمته جبريل وساقته ميكائيل محبوب في الخلايق يطفى الله به الفتنة العمياء و تأمن الارض حتى أن المرأة لتحج في خمس نسوة مامعون رجل لا تتقى شيئاً الا الله تعطى الارض زكاتها و السماء بركتها .

ونقل أيضاً في «الحاوي للفتاوى» (ص ٧٧ ط مصر) .

عن كعب قال : اني اجد المهدي مكتوباً في اسفار الانبياء ما في عمله ظلم

ولا غيب .

و نقل أيضاً في «الحاوي للفتاوى» (ص ٦٥ ط مصر) .

عن ابن أبي شيبه عن مجاهد قال : حدثني فلان رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان المهدي لا يخرج حتى تقتل النفس الزكية فاذا قتلت النفس الزكية غضب عليهم من في السماء و من في الارض فأتى الناس المهدي فزفوه كما تزف العروس الى زوجها ليلة عرسها، وهو يملأ الارض قسطاً وعدلاً و تخرج الارض نباتها و تمطر السماء بمطرها و تنعم امتي و لايته نعمة لم تنعمها قط .

و قال الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفي

سنة ٨٥٢ في «تهذيب التهذيب» (ج ٩ ص ١٤٤ ط حيدرآباد):

و قد تواترت الاخبار و استفاضت بكثرة روايتها عن المصطفى صلى الله عليه وآله

وسلم في المهدي وأنه من أهل بيته وأنه يملك سبع سنين ويملا الأرض عدلاً وأن عيسى عليه الصلاة والسلام يخرج فيساعده على قتل الدجال وأنه يؤم هذه الأمة وعيسى صلى خلفه في طول من قصته وأمره .

و ذكره في « الحاوي للفناوي » بعينه .

و منها ما نقله العلامة المعاصر الشيخ حسن النجار المصري في كتابه «الإشراف» (ص ٣٤ ط مصر) قال :

المهدي رجل تقي من سلالة الرسول يظهر في آخر الزمان لتطهير المجتمع من البدع والضلالات وقد جاءت الأحاديث النبوية كثيرة في صدد ظهوره رد بها العلامة السيد الفماری علی من أنكره من المعاصرين .

و نقل المولى علی المتقى الهندي في « منتخب كنز العمال » (ج ٦ ص ٣١ ط الميمنية بمصر) .

عن نعيم بن حماد عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال :

في ذي القعدة تجاذب القبائل و عامئذ ينهب الحاج فتكون ملحمة بمنى حتى يهرب صاحبهم فيبايع بين الركن والمقام و هو كاره يبايع مثل عدة أهل بدر يرضى عنه ساكن السماء و ساكن الأرض . نعيم بن حماد في الفتن (ك) عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده .

و نقل أيضاً في « كنز العمال » (ج ١١ ص ٣٧٥) .

عن الحسن بن محمد بن علي قال : لا يزال القوم على ثبج من أمرهم حتى ينزل بهم إحدى أربع خلال ، يلتقى الله بأسهم بينهم ، أو تجيء الرايات السود من قبل المشرق فتستبيحهم ، أو تقتل النفس الزاكية في البلد الحرام فينحلي الله منهم ، أو يبعثوا جيشاً إلى البلد الحرام فيخسف بهم (نعيم) .

و روى العلامة أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن

في « فضائل الكوفة » (ص ٥٧) قال :

أنا محمد قال : أنا محمد بن عبدالله الجعفي قال : نا أبو جعفر أحمد بن علي بن سهل الحنات المابد قال : أنا قاسم بن عبيد الطحان قال : أنا اسماعيل بن اسحاق الراشدي قال : أنا عبدالرحمان بن راشد المنقري عن أبي داود الطهوي قال : أنا عبدالاعلى بن عامر قال : سمعت محمد بن الحنفية يقول : الكوفة دار هجرة مرتين ، قال : قلت : وكيف ذلك ؟ قال : هاجروا الى علي بن أبي طالب صلى الله عليه وبهاجرون الى المهدي .

وعن محمد قال أنا محمد بن العباس الحذاء المقرئ قال : أنا أحمد بن محمد بن عمرو قال : أنا الحسين بن حميد قال : أنا محمد بن الحسن الجعفي قال : حدثني حفص بن عمر أبو عمر الفراه قال : أنا أبو داود الطهوي عن عبدالاعلى الثعلبي ، عن محمد بن الحنفية قال : ان الكوفة دار هجرة مرتين قال : قلت : وكيف ذلك ؟ قال : كانوا وزراء أمير المؤمنين وأنصاره ، وسيكونون وزراء المهدي وأنصاره .

وروى العلامة العارف الشهير الشيخ محيي الدين محمد الطائي الاندلسي المالكي المعروف بابن العربي المتوفى سنة ٦٣٨ في « محاضرة الابرار و مسامرة الاخيار » (ج ١ ص ٢٥٨ ط مصر بمطبعة الشعراوي) .

عن عبدالواحد بن اسماعيل بن ابراهيم المسقلاني الكتاني قال : حدثني أبي قال : قرئت في كتاب ابن عسمة الى أن قال : ثم يخرج المهدي فيقتل السفيناني ذبحاً تحت شجرة بخارج دمشق ويباع بين الركن والمقام فيملا الارض قسطاً وعدلاً ، ثم يغزو القسطنطينية بعساكر في جملتهم سبعون ألفاً من ولد اسحاق فيكبرون عليها فينهدم ثلثها ثم يكبرون الثانية فينهدم الثلث الثاني ثم يكبرون ثالثة فينهدم سورها كله فيدخلونها فيكسبون فيها أموالاً عظيماً .

ونقل العلامة الحمزاوي في « مشارق الانوار » (ص ١٢٥ ط مصر) .

عن الشيخ القطب النوثي سيدي محيي الدين بن العربي في « الفتوحات » قال :

اعلموا انه لا بد من خروج المهدي لكن لا يخرج حتى تملأ الارض جوراً و ظلماً فيملؤها
 قسطاً وعدلاً، وهو من عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد فاطمة رضي الله تعالى عنها
 جده الحسين بن علي بن أبي طالب و والده الامام حسن العسكري ابن الامام علي النقي
 بالنون ابن الامام محمد التقي بالتاء ابن الامام علي الرضا ابن الامام موسى الكاظم ابن
 الامام جعفر الصادق ابن الامام محمد الباقر ابن الامام زين العابدين علي ابن الامام
 الحسين ابن الامام علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه يواطىء اسمه اسم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يبایعه المسلمون بين الركن و المقام يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخلق
 بفتح الخاء و قريباً منه في الخلق أسعد الناس به أهل الكوفة يقسم المال بالسوية و يعدل في
 الرعية يمشى الخضر بين يديه يعيش خمساً أو سبعمائة أو تسعمائة يقفو أثر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم له ملك يسدده من حيث لا يراه (الى أن قال) و اعلم ان المهدي اذا خرج يفرح به جميع
 المسلمين خاصتهم و عامتهم، وله رجال الهيون يقيمون دعوته و ينصرونه هم الوزراء له يتحملون
 ائقال المملكة عنه و يمينونه على ما قلده الله به، ينزل عليه عيسى بن مريم عليه السلام بالمنارة
 البيضاء شرق دمشق منكباً على ملكين ملك عن يمينه و ملك عن يساره و الناس في صلاة العصر
 فيتنحى الامام من مقامه فيتقدم فيصلى بالناس يؤم الناس بسنة سيدنا محمد صلى الله عليه
 و سلم و يكسر الصليب و يقتل الخنزير و يقبض الله اليه المهدي طاهراً مطهراً و قال في محل
 آخر من فتوحاته : قد استوزر الله للمهدي طائفة خباياهم الله تعالى من مكنون غيبه اطلعهم
 كشفاً و شهوداً على الحقايق و ما هو الا أمر الله في عباده فلا يفعل المهدي شيئاً الا
 بمشاورتهم الخ .

و قال العلامة عبدالله بن الحسين بن عبدالله الحنبلي البغدادي
 العكبري المتوفى سنة ٦١٦ و المولود سنة ٥٣٨ في « التبيين في شرح
 الديوان أي ديوان المتنبي » (ج ٢ ص ٦٧ ط الحلبي بمصر) .

(احقاق الحق المجلد ١٣ ج ٢٤)

المهدي الذي وعد به النبي صلى الله عليه وسلم ، الذي يأتي في آخر الزمان ، ويخرج في زمنه عيسى بن مريم .

و قال العلامة سبط ابن الجوزي في «التذكرة» (ص ٣٧٧ ط النجف) :
المهدي هو محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) وكنيته أبو عبدالله وأبو القاسم وهو الخلف الحجة صاحب الزمان القائم والمنتظر والتالي وهو آخر الأئمة .

وقال العلامة الشيخ عبدالنبي بن أحمد القادوسي الحنفي في «سنن الهدى» (مخطوط) :

والمهدي من أمته وعترته صلى الله عليه وسلم الذي يخرج في آخر الزمان ويملاء العالم من العدل والاحسان .

وقال النبهاني في «جواهر البحار» (ج ٤ ص ١٦٨ ط القاهرة) :
والكوفة وهو حرم رابع عند بعض المحققين وهو المروي عن علي رضي الله تعالى عنه ولذا اتخذها على دار الخلافة وسيأخذها المهدي عليه السلام خليفة آخر الزمان .

و قال الشيخ حسن النجار في «الأشراف» (ص ٣٤ ط مصر) :
و في فضائل المهدي و تعيين اسمه و تحديد مهمته التي يقوم بها وضبط بلده التي ينشأ منها و ذكر أوصافه ومدته مكثه في الارض وكيفية اجتماعه بعيسى عليه السلام عند نزوله آخر الزمان في كل هذا كلام كثير واسع أفاض فيه كتاب نور الابصار للشبلنجي وكتاب بيان الاشكال فيما حكى عن المهدي من الاقوال لابي عبدالله حمدان بن يحيى .

وقال العلامة الشيخ عبدالهادي (نجا) الاياري المصري السالك المعاصر في كتاب «جالية الكدر» في شرح منظومة البرزنجي (ص ٢٠٧ و ٢٠٨ ط مصر) .

ثم قال (أي صاحب الفصول المهمة) و من الدلائل على كون المهدي حياً باقياً

منذ غيبته الى آخر الزمان بقاء عيسى بن مريم والنضر الى ان قال: وصفته أنه شاب مربع القامة حسن الشعر يسيل شعره على منكبيه أفنى الأنف أجلى الجبهة في خده الايمن خال أسود ، وقد ورد فيه أحاديث كثيرة وأخبار شهيرة دونها العلماء كأبي نعيم جمع أربعين حديثاً في أمره وأبي عبدالله الكنجي في كتابه البيان في أخبار آخر الزمان .

وقال العلامة بهجت افندي في «تاريخ آل محمد» (ص ١٩٨ ط طهران) :

لما كان حديث (من مات ولم يعرف امام زمانه فقد مات ميتة جاهلية) متفقاً عليه بين علماء المسلمين فلا يوجد مسلم لا يعتقد بوجود الامام المنتظر ونحن نعتقد أن المهدي صاحب العصر و الزمان ولد ببلدة سامراء و اليه انتهت وراثه النبوة والوصاية والامامة وقد اقتضت الحكمة الالهية حفظ سلسلة الامامة الى يوم القيامة فان عدداً لثمة بعد رسول الله (صلم) محصورة معلومة وهي اثنا عشر بمقتضى الحديث المعتبر المروي في الصحيحين خلفاء بعدى اثني عشر كلهم من بنى هاشم .

وقال العلامة الشيخ عبدالقادر الشافعي بن محمد سعيد بن أحمد الكردي السنندجي المتوفي ١٣٠٦ في كتابه «تقريب المرام في شرح تهذيب الاحكام» (ص ٣٣٥ ط الامرية بيولاقي) :

قد وردت أحاديث صحيحة في ظهور امام من ولد فاطمة يملأ الدنيا قسطاً و عدلاً كما ملئت ظلماً و جوراً فذهب العلماء الى أنه امام عادل من ولد فاطمة رضي الله عنها .
و قال العلامة السيد الشريف محمد بن رسول الحسيني البرزنجي الشافعي المدني المتوفي سنة ١١٠٣ في كتابه «الاشاعة في اشراط الساعة» (ص ٨٧ ط مصر) :

اعلم ان الاحاديث الواردة فيه على اختلاف رواياتها لاتكاد تنحصر فقد قال محمد بن

بذكر المهدي و أنه من أهل بيته صلى الله عليه وسلم (الى ان قال) (المقام الاول)
في اسمه و نسبه و مولده و مبايعه و مهاجره و حليته و سيرته فذكرها على ما تقدم مشروحاً اما
اسمه الى ان قال :

و في (ص ٩٣ ط مصر) :

ورد عن أبي عبدالله الحسين بن علي عليهما السلام أنه قال : لصاحب هذا الامر يعني
المهدي عليه السلام غيبتان احدهما تطول حتى يقول بعضهم مات، وبعضهم ذهب ولا يطالع على
موضعه أحد من ولي ولا غيره الا المولى الذي يلي أمره، وهاتان الغيبتان والله اعلم مامراً آنفاً .
و في (صفحة ٩٩) .

ثم تمهد الارض للمهدي ويلقى الاسلام بحرا به و يدخل في طاعته ملوك الارض كلهم
ويبعث بعثاً الى الهند فتفتح ويؤتى بملوك الهند اليه من ملغنين و تنقل خزائنها الى بيت المقدس
فتجعل حلية لبيت المقدس ويمكث في ذلك سنين الى ان قال :

و اما سيرته فانه يعمل بسنة النبي صلى الله عليه وسلم لا يوقظ نائماً ولا يهريق دماً
يقاتل على السنة لا يترك سنة الا اقامها ولا بدعة الا رفعها يقوم بالدين آخر الزمان
كما قام به النبي صلى الله عليه و سلم اوله يملك الدنيا كلها كما ملك ذوالقرنين و سليمان
يكسر الصليب و يقتل الخنزير يرد الى المسلمين الفتهم و نعمتهم يملاء الارض قسطاً و عدلاً كما
ملئت ظلماً و جوراً يحثو المال حثياً ولا يعده عدأ يقسم المال صحاحاً بالسوية يرضى عنه
ساكن السماء و ساكن الارض و الطير في الجو و الوحش في القفر و الحيتان في البحر
يملاء قلوب امة محمد غنى حتى أنه يأمر منادياً ينادى الامن له حاجة في المال؟ فلا يأتبه
الا رجل واحد فيقول أنا فيقول ائت السادن يعني الخازن فقل له ان المهدي يأمرك ان
تعطيني مالا فيقول له احث حتى اذا جمعه في حجره و ابرزه ندم فيقول كنت اجشع امة محمد
صلى الله عليه و سلم أي احرصهم و الجشع اشد الحرص و يقول اعجز عما وسهم قال : فيرده

فلا يقبل منه فيقال له: انا لا نأخذ شيئاً اعطيناه ، تنعم الامة برها وفاجرها في زمنه نعمة لم يسمع بمثلها قط ترسل السماء عليهم مدراراً لا تدخر شيئاً من قطرها تؤتى الارض اكلها لا تدخر عنهم شيئاً من بزرها تجرى على يديه الملاحم يستخرج الكنوز و يفتح المدائن ما بين الخافقين يؤتى اليه بملوك الهند منغلين و تجعل خزائهم حلياً لبيت المقدس ياوى اليه الناس كما تاوى النحل الى مسوبها حتى يكون الناس على مثل امرهم الاول يمدده الله بثلاثة آلاف من الملائكة يضربون وجوه مخالفيه و ادبارهم جبرئيل على مقدمته و ميكائيل على ساقيه ترعى الشاة والذئب في زمنه في مكان واحد و تلعب الصبيان بالحيات والعقارب لا تضربهم شيئاً و يزرع الانسان مدأ يخرج له سبعمائة مد و يرفع الربا و الربا و الزنا و شرب الخمر و تطول الاعمار و تؤدى الامانة وتهلك الاشرار ولا يبقى من يبنض آل محمد صلى الله عليه و سلم، محبوب في الخلائق يطفى الله به الفتنة العمياء و تأمن الارض حتى ان المرأة تحج في ضمن نسوة مامهين رجل لا يخفن شيئاً الا الله، مكتوب في اسفار الانبياء ما في حكمه ظلم ولا عيب .

و قال العلامة المحدث الشيخ حسن العدوى الحمزاوى من علماء

اواخر القرن الثالث عشر في كتابه «المشارك الانوار» (ص ١٥٦ ط مصر) :

وجاء في بعض الروايات أنه ينادى عند ظهوره فوق رأسه ملك: هذا المهدي خليفة

الله فاتبعوه فتقبل عليه الناس و يشربون حبه و أنه يملك الارض شرقها و غربها وان الذين

يبايعونه اولاً بين الركن والمقام بعدد أهل بدر الى ان قال :

وان على مقدمة جيشه جبريل وميكائيل على ساقيه الى أن قال :

و أحاديثه بلغت مبلغ التواتر المعنوي فلامنى لانكارها .

و في (ص ١٥٠ ، الطبع المذكور) .

و ذكر (العارف الشعرائي) في حديث آخر في مبايعة المهدي : ان المهدي يقول :

أيها الناس اخرجوا الى قتال عدو الله وعدوكم فيجيبونه ولا يعصون له أمراً، فيخرج المهدي

ومن معه من المسلمين من مكة الى الشام لمحاربة عروة بن محمد السفياي ومن معه من بنى- كلب ، وللامام السيوطي فيما يتعلق بالمهدي الى ان قال: واما السفياي فبيعت اليه جيشاً من الشام فيخسف بهم بالبيداء فلا ينجو منهم الا المنخر فيسير اليه السفياي بمن معه و يسير هو بمن معه الى السفياي فتكون النصرة للمهدي و يذبح السفياي وهو رجل من ولد خالد ابن يزيد بن أبي سفياي الى ان قال :

ويبالغ ولي الله المهدي في يخرج في ثلاثين رجلاً فيبلغ المؤمنين خروجه فيأتونه من أقطار الارض و يحنون اليه كما تحن الناقة الى فصلها الى ان قال : فاذا فرغ من بيعة الناس بعث خيلاً الى المدينة عليهم رجل من أهل بيته فيقاتل الزهري فيقتل من كلا الفريقين مقتلة عظيمة ويرزق الله وليه الظفر فيقتل الزهري ويقتل أصحابه فالحائب يومئذ من خاب من غنيمة بنى كلب ولو بعقال، فاذا بلغ الخبر السفياي خرج من الكوفة في سبعين ألفاً حتى اذا بلغ البيداء عسكره و هو يريد قتال ولي الله و خراب بيت الله فبينما هم كذلك بالبيداء اذا نفر فرس رجل من العسكر فخرج الرجل في طلبه و بعث الله جبريل فضرب الارض برجله فخسف الله عز وجل بالسفياي وأصحابه ورجع الرجل يقود فرسه فيستقبله جبريل فيقول ماهذه الضجة في العسكر فيضربه الجبريل بجناحه فيتحول وجهه مكان القفا الخ .

و قال العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبدالوهاب النويري

المصري في « نهاية الارب » (ج ١٤ ص ٢٧٣ ط القاهرة) :

يبعث الى المهدي عجم جيش ثلاثون ألفاً فينزلون في البرية . ثم يخرج السفياي الى البيداء ، فاذا استقر بالموضع خسف الله تعالى بهم الارض ، فيأخذهم الى أعناقهم حتى لا يفلت منهم الا رجلاًان يخرجان بفرسيهما ، فاذا وصلوا الى القوم رأوهم وقد خسف الله بهم ، فيخسف الارض بواحد منهما ، و يحول الله وجه الآخر الى قفاه ، فيبقى كذلك مدة حياته ثم يخرج المهدي بمن معه الى بلاد الروم فيسير حتى يسمع بهلاك السفياي و أصحابه .

قال : و ذلك قوله تعالى : (ولوترى اذ فزعوا فلا فوت و أخذوا من مكان قريب) .
 فيحمد المهدي الله تعالى ذلك ، ويخرج الى بلاد الروم في نحو مائة ألف فيصل الى القسطنطينية
 فيدعو ملك الروم الى الاسلام فيأبى فيقاتله ، و يدوم القتال بينهم شهرين ، ثم ينهزم ملك
 الروم . و يدخل (المسلمون) الى القسطنطينية ، فينزل المهدي على بابها ، و لها سبعة
 أسوار فيكبر سبع تكبيرات فينهدم كل سور منها بتكبيره . و يدخلها المهدي و يقتل خلقاً
 كثيراً و يقتل ملك الروم ، ثم يرفع (عنهم) السيف ، و يأخذ المسلمون من الغنائم ما لا يحصى ،
 حتى ان الرجل لياً خذ من الجوهر ما يمجز عن حملة . فبينما هم كذلك اذياً تبهم الخبر من خليفة
 المهدي بخروج الدجال واجتماع الناس عليه ، فيتركون تلك الغنائم و ينصرفون الى بلادهم
 مسرعين لمحاربة الدجال . فيقال : ان المهدي يسير نحو الدجال وعلى رأسه عمامة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ، فيلتقون و يقتلون قتلاً شديداً ، فيقتل من أصحاب الدجال أكثر من
 ثلاثين ألفاً ، ثم ينهزم الدجال فيمر نحو بيت المقدس ، فيأمر الله الارض بامساك قوائم
 خيله ، و يرسل عليهم ريحاً حمراء فتقتل منهم أربعين ألفاً .

قال : ثم يقبل المهدي بجيشه زهاء مائة ألف ، في أيديهم الرايات البيض . فيقول
 المهدي (لسكر الدجال) : ويلكم أتشكون في هذا الاعور الكذاب أنه الدجال ؟ فيقولون :
 لا ، ولكننا نعيش في طعامه . فيمسخون في الحال قرده ، و خنازير . ثم ينزل عيسى بعد
 ذلك الى الارض و يصلى خلف المهدي على ما نذكره انشاء الله تعالى .

وقال علامة اللغة محمد بن مكرم بن منظور المصري في «لسان العرب»

(ج ١٤ ص ٤ ط دارالصادر في بيروت) :

في حديث أبي هريرة ينزل المهدي فيبقى في الارض أربعين ، وقيل أربعين سنة .

قال الشيخ عبدالرحمان البسطامي : في «درة المعارف في حقه نظماً»

(على ما في تاريخ آل محمد ص ١٩٧) :

و يظهر عدل الله في الناس أولاً ،

و يظهر ميم المجد من آل أحمد

« كما قد روينا عن علي الرضا
 « و يخرج حرف الميم من بعد شينه
 « فهذا هو المهدي بالحق ظاهر
 « ويملاء كل الارض بالعدل رحمة
 « ولايته بالامر من عند ربه
 « وفي كنز علم الحرف أضحى محصلا
 « بمكة نحو البيت بالنصر قد علا
 « سيأتي من الرحمان للخلق مرسلا
 « ويمحو ظلام الشرك و الجور أولا
 « خليفة خير الرسل من عالم العلا

و قال صدر الدين قونوي من كبار الصوفية :

« يقوم بأمر الله في الارض ظاهراً
 « يؤيد شرع المصطفى صم وهو ختمه
 « على رغم الشياطين يمحى الكفر
 « ويمتد من ميم بأحكامها يدري

وقال العلامة السيد عباس المكي في « نزهة الجليس » (ج ٢ ص ١٢٨) :

و اما فضائله (اي المهدي عليه السلام) فكثيرة و معجزاته كالشمس شهيرة ، و قد ذكر
 بعض فضائله و معجزاته الشيخ العلامة الفهامة محمد بن الحسن الحر الشامي العاملي المشغري
 في «ديوانه» في أرجوزة طويلة اختصرنا منها قوله :

« لقبه المهدي و المنتظر
 « تواتر النص بأنه ولد
 « و كم رآه رجل ففازا
 « أكثر من سبعين شخصاً شاهدوا
 « لذلك قد تواتر الاخبار
 « و غاب غيبين صغرى امتدت
 « قريب سبعين من الاعوام
 « كان له من الموالى سفرا
 « و غيبة اخرى الى ذا الان
 « لكنه لا بد من أن يخرجها
 « و القائم المكرم المطهر
 « من الفريقين و أنه وجد
 « اذ شاهد الرشاد و الاعجازا
 « جماله و لاحت الشواهد
 « بذلك و الانباء و الاثار
 « و كانت الشدة فيها اشثدت
 « كان اختفى عن أكثر الانام
 « اذ غاب و اختفى و رام السفراء
 « و أنه لصاحب الزمان
 « و بعد شدة تلاقى الفرجا

- « والنص ناهيك به تواترا
« و هي ألوف قد روت في الكتب
« عليك بتتبع النصوص
« ان شئت فاصرف نحوها الاعنة
« تجد كثيراً من رواياتهم
« وان ترد أخباره البديمة
« فانها مشحونة بذاكا
« و معجزاته كثيرة أتت
« كم أخبر القوم بما كان اختفى
« كم حملوا له من الاموال
« فجاءهم كتابه بكل ما
« و في سوار أرسلوه من ذهب
« اذ رده و باقى المال قبل
« فظهر الحديد و النحاس
« و أرسلوا ذهبه فقبلا
« و بعثوا يوماً اليه مالا
« و قال : من مال فلان فيه
« فحسبوا فوجدوه حقاً
« أخبر قوماً بزمان موتهم
« و كم دعى فلاحت الاجابة
« و جعل التراب في الحال ذهب
« و نطقه في ساعة الولادة
- فانظر الى كل كتاب كى ترى «
« و شهدت له بكل عجب «
« على العموم و على الخصوص «
« وانظر مؤلفات أهل السنة «
« جاء بها من ليس بالمتهم «
« فانظر الى مؤلفات الشيعة «
« فدع جهولا منكرأ أفاكا «
« منقولة مما استفاض و ثبت «
« من مرض الشكوك فازوا بالشفاء
« وما درى خلق بثلك الحال «
« كان و بالتفصيل فانظر واعلما «
« عجائب شتى بها الشك ذهب «
« قال اكسروه فبأمره عمل «
« وسطه و حار فيه الناس «
« و كم غريب مثله قد نقل «
« فرده اذ لم يكن حلالا «
« أربعمأة بسلا تمويه «
« ولم يقل مولاي الا صدقا «
« و أرسل الاكفان عند فوتهم «
« وربه لما دعى أجابه «
« و وهب السائل منه ما وهب «
« بالذكر و الدعاء و الشهادة «

- « وبعدها في صغر السن عجب
« ولاح نور ساطع الى السماء
« وطبه الارض لبعض الناس
« وكتبوا له بلا مداد
« وقد شفى الامراض ميل كحلا
« وفرش الحصير فوق الماء
« فجار فيه طالب و غرقا
« ومحمل له مضي نحو السماء
« وكم شفى المرضى بمسح الكف
« روى ثلاثمائة من ماء
« شبعهم من زاده أيضاً عجب
« أراهم الورد الطرى الاحمرا
« اخباره بالغيب ليست تتكرر
« الامن ارتضاء من رسول
« اذ علمه من النبي المرتضى
« رأيت في النوم غير مرة
« أخبرني بكل ما أضمرته
« ناولني الكأس وليس يسكر
« وكنت اذ ذاك مريضاً دنفاً
« تفصيل معجزاته يطول
« و عمره ثمانمائة خلت
« وربنا ادري بما قد بقيا
- « و أي عام عنهم قد احتجب
« اذ ذاك فتعجبوا لما سما
« معجزة لاحت بلا التباس
« فورد الجواب بالسواد
« به فأذهب الشكوك و البلا
« و قام للصلاة و الدعاء
« و عاد عنه خائباً منطلقاً
« كأنه قد كان يرقى سلماً
« أو بدعاء في الشفاء يكفي
« لم ينتقص من أعجب الاشياء
« وهو بحاله وقد زال السنب
« في غير وقته فدع عنك المرا
« اذ في كتاب الله ذاك يذكر
« في سورة الجن فخذ دليلى
« اختارهم لكل غيب و ارتضى
« فأوجب الفرحة و المسرة
« و قد أجابني و ما سئلته
« شربته ما كان فيه سكر
« ففزت لما أن شربت بالشفاء
« و كل ما نقلوا له قليل
« ثلاثة و أربعين قد تلت
« من عمره و ما رأى و لقيا

« و اشتهرت من قبلها آثارها »	« غيبته تواترت اخبارها »
« ينقله العدو و الولي »	« و طول عمره كذا مروى »
« فما الذى من مثل هذا انكر »	« و طول عمر الخضر ليس يفكر »
« و ذاك ممكن و هذا قد وجب »	« و عمر لقمان و ابليس عجب »
« و ذاك امر ما اقتضاه داع »	« كذاك الياس بلا نزاع »
« وكم وكم مثلهم قد روي »	« كذاك ادريس و عيسى بقيا »
« و فوقها بين الانام يلقي »	« و انظر الى المعمرين الفأ »
« ثم الى اختفاء بعض الاوصيا »	« و انظر الى غيبة بعض الانبيا »
« تشمل ما يروى هنا و يذكر »	« و قدرة الله التي لا تنكر »
« قد صح بالنص و بالبرهان »	« و خروجه فى آخر الزمان »

آخر الجزء الثالث عشر ، و الحمد لله أولا و آخرآ

